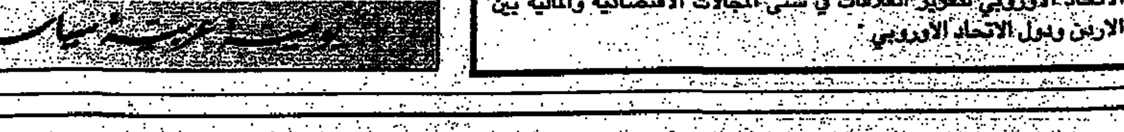
الرأي

القسم الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 29, 1997 NO. 9853 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٨٥٣ - الجمعة ٢٦ ربيع ثان - ١٤١٨هـ - الموافق ٢٩ آب ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

وزير الخارجية يزور اسبانيا في ٤ ايلول

عمان - بترا - يبدأ الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية زيارة رسمية الى المملكة الاسبانية في الرابع من الشهر القادم تلبية لدعوة من نظيره الاسباني السيد ابل ماتوتس.

ويجري الدكتور الطراونة خلال الزيارة التي تستمر يومين مباحثات مع الوزير الاسباني وكبار المسؤولين حول العلاقات الثنائية المشتركة وسبل تدعيمها وتعزيزها اضافة الى بحث عدد من الموضوعات التي تتناول الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

ويرافق الوزير وفد يضم الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط والسفير الاردني في اسبانيا.

وتأتي الزيارة في نطاق الجهود والاتصالات التي يجريها الاردن مع دول الاتحاد الاوروبي لتعزيز العلاقات في شتى المجالات الاقتصادية والمالية بين الاردن ودول الاتحاد الاوروبي.

قانونية الجامعة العربية تبحث الاحد مشروعا لمكافحة الارهاب

القاهرة - بترا - تناقش اللجنة القانونية الدائمة المنبثقه عن مجلس وزراء العدل العرب في اجتماعها يوم الاثنين القادم الية الجامعة العربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية ومشروع ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي.

وسترفع اللجنة التي تعقد عل مستوى الخبراء وتستمر اجتماعاتها لمدة ثلاثة ايام برئاسة سلطنة عمان توصياتها لمجلس جامعة الدول العربية الذي يعقد في ٢٠ ايلول القادم. وصرح الدكتور عبدالعزيز النجدي رئيس الادارة العامة للشؤون القانونية بالجامعة العربية ورئيس الامانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب بانه سيعقد يوم الاحد القادم اجتماع اخر للجنة خبراء للنظر في اعداد مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والتطرف وهي اللجنة المنبثقة عن مجلس وزراء العدل العرب.

الرئيس التشيكي وعقيلته يزوران عمان خلال ايلول القادم

عمان - بترا - اصدر الديوان الملكي الهاشمي بيانا حول زيارة فخامة الرئيس فاسلاف هافيل رئيس جمهورية التشيك والسيدة عقيلته للمملكة في شهر ايلول المقبل.

وفيما يلي نص البيان:

تلبية لدعوة صاحبي الجلالة الملك الحسين والملكة نور المعظمين وانطلاقا من روابط الصداقة والتعاون الوثيق بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية التشيك وتجسيدا لما بين البلدين والشعبين الصديقين من علاقات متميزة سيقوم فخامة الرئيس فاسلاف هافيل والسيدة عقيلته بزيارة رسمية الى المملكة الاردنية الهاشمية في شهر ايلول القادم من هذا العام.

الحسين يهنىء رئيس السلوفاك بالعيد الوطني لبلاده

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس مايكل كوفاك رئيس جمهورية السلوفاك هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده. وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية السلوفاك دوام التقدم والازدهار.

موسكو تبدي قلقها ازاء التصريحات الاسرائيلية

واشنطن تدعو اسرائيل الى عدم تغيير موقع السد المزمع اقامته على نهر اليرموك

عواصم - وكالات - اعتبرت الولايات المتحدة أن تغيير اسرائيل لموقع السد المزمع اقامته على نهر اليرموك في منطقة متنازع عليها لا يساعد على بناء الثقة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين «اذا تبين أن بناء السد سيكون على أراض متنازع عليها كما ذكر، فأن ذلك لن يكون من شأنه أن يساعد في بناء الثقة التي نعتقد أنها ضرورية للتفاوض على حلول للخلافات العالقة».

وحض روبين اسرائيل والاردن على الاخذ في الاعتبار «مسائل السيادة» في المنطقة.

وتابع الناطق «اننا نجري مشاورات مع الحكومة الاسرائيلية» حول هذه النقطة.

وأكد الاردن رفضه الخطة الاسرائيلية وقال وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة أن الاردن «ليست لديه أي نية لبناء سد على أراض تطالب بها سوريا».

وفي موسكو أعربت روسيا امس عن قلقها حيال التصريحات الاسرائيلية المتعلقة بالسد وبعث الحكومة الاسرائيلية الى عدم اقامة «عائق جديد» أمام مفاوضات السلام مع دمشق.

وقال الناطق باسم الخارجية الروسية فاليري نستيروشكين ان بناء هذا السد على نهر اليرموك في مرتفعات الجولان «سيزيد الاجواء المتوترة أصلا في العلاقات السورية الاسرائيلية».

وتابع ان دمشق ترى في المشروع «تأكيدا اضافيا للميل الحالي للحكومة الاسرائيلية الى تعزيز احتلال الجولان».

وأضاف «بهذه الطريقة يقوم عائق جديد يمنع معاودة المفاوضات السورية الاسرائيلية على اساس المبدأ الذي قبله الجميع وهو مبدأ الارض مقابل السلام».

وأشار الى أن «روسيا وبصفتها راعية لعملية السلام في الشرق الاوسط، تدعو الحكومة الاسرائيلية الى اعادة النظر في قرارها والامتناع عن القيام بأعمال تحدد مسبقا نتيجة المفاوضات».

الامير عبدالله ينتدب وزير الشباب لرعاية مباراة القمة

الفيصلي يفوز على الوحدات بالهدف الذهبي ويظفر بدرع اتحاد كرة القدم للمرة الرابعة

عمان - «الرأي» - من سمير جنكات:

ظفر امس الفيصلي بدرع اتحاد كرة القدم اثر فوزه على الوحدات ٣/٢ في المباراة النهائية التي جرت على ستاد عمان وحضرها مندوبا عن الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الدكتور قاسم ابو عين وزير الشباب.

حمل الفيصلي درع الاتحاد للمرة الرابعة في تاريخ المسابقة التي بدأت لأول مرة منذ ١٩٨١ بفضل الهدف الذهبي الذي سجله حسونة الشيخ في الشوط الاضافي الاول بعدما انتهى زمن المباراة الاصلي بالتعادل ٢ / ٢.

افتتح حسونة التسجيل في الشوط الاول لكن رد الوحدات لم يتأخر اكثر من دقيقة واحدة فحقق سفيان عبدالله التعادل. ومرة اخرى تقدم الفيصلي في الشوط الثاني بهدف احرزه محمود مطر لكن الفريق افتقد جهود لاعبه هيثم الشبول الذي خرج بالبطاقة الحمراء فتمكن رأفت علي من تحقيق التعادل للوحدات مرة ثانية.

التفاصيل في الصفحات الرياضية

(صورة بعدسة عبدالله ايوب)

اتفاق الاستخدام المشترك لمطار العقبة يوقع قريبا
السيادة اردنية ومعضلة الامن تم تجاوزها

عمان - الرأي - من عصام قضماني

رجح مسؤول اردني بارز ان يتم قريبا توقيع اتفاق مبدئي بشأن الاستخدام المشترك لمطار العقبة يسمح بتسيير رحلات جوية تجريبية بين الاردن واسرائيل.

وبدأت امس اجتماعات تمهيدية في العقبة لوضع الترتيبات النهائية لاتفاق سيناقشه وزير النقل في البلدين.. قريبا في العقبة.

وقال المسؤول لـ«الرأي» امس ان معضلة الامن تم تجاوزها فعلا وان اتفاقا تم التوصل اليه يمكن موظفي الامن الاسرائيليين وهم على الاغلب عسكريون من مرافقة المسافرين وامتعتهم خلال تنقلهم من مطار العقبة حتى مطار ايلات وان تواجدهم سينحصر فقط بالممر الذي يربط المطارين، وسيعملون الى جوار رجال امن اردنيين، وقال ان الاردن ما زال متمسكا بمبدأ سيادته على المطار، وان الاتفاق الذي تم التوصل اليه لا يسمح بوجود رجال امن اسرائيليين على ارض المطار.

وقال ان الاردن سيكفل تحقيق اعلى درجات الامن والسلامة العامة للطائرات والركاب المسافرين والسياح.

ونجح الاردن في تثبيت مبدأ مهم يتعلق بالسيادة كانت اسرائيل تتمترس وراءه معطلة اي تقدم في مفاوضات بدأت في اعقاب التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين عام ٩٤.

الى ذلك قال د. بسام الساكت وزير النقل والاتصالات ان المفاوضات ستستكمل قريبا بهذا الشأن في العقبة، مشيرا الى لقائه المرتقب مع نظيره الاسرائيلي الذي من المقرر ان يصل الى العقبة لهذه الغاية.

واضاف د. الساكت لـ«الرأي» امس ان الاردن متمسك بمبدأ السيادة على المطار كونه اردنيا.

ومن ناحية اخرى اكد الكابتن جاسر زياد رئيس سلطة الطيران المدني رئيس الجانب الاردني في المفاوضات ان امكانية توقيع الاتفاق بحضور وزيري النقل في البلدين بات وشيكا.

وقال الكابتن زياد في اتصال هاتفي مع «الرأي» خلال اجتماعات بدأت عصر امس مع الجانب

د. بسام الساكت

البقية ص ١٥

مشروع أردني نرويجي مشترك لصناعة حامض الفوسفوريك

عمان - الرأي - وقعت شركة مناجم الفوسفات امس اتفاقية مع شركة هايدرو آجري النرويجية لاقامة مشروع مشترك لصناعة حامض الفوسفوريك والاسمدة المركبة. وسيسجل المشروع برأسمال مبدئي قدره ٥ر١ مليون دينار سيوسع حسب متطلبات المشروع الى نحو ٢٤٠ مليون دولار.

وتساهم النرويج بنحو ٦٠٪ من رأسمال المشروع فيما تتوزع النسبة الباقية بنحو ٤٠٪ على ثلاث مؤسسات، ٢٠٪ للفوسفات و١٥٪ للضمان الاجتماعي و٥٪ للبوتاس العربية.

التفاصيل ص ٧

الاردن يشتري ٥٠ الف طن قمح

باريس - رويتر - اشترى الاردن امس ٥٠ الف طن من القمح اللين بسعر اقترب من ١٥٠ دولارا للطن، تشحن بين ١٥ الشهر القادم و٣٠ منه. وقال تجار حبوب اوروبيون ان اسعار الشراء تراوحت بين ٧٥ر١٤٩ و٧٠ر١٤٩ دولار في صفقتين.

اولبرايت تزور المنطقة في الاسبوع الثاني من ايلول:

عرفات: تخفيف الحصار لا يقلل من الصعوبات
اسرائيل ترجىء اعادة الانتشار الى تشرين ثان القادم

القدس المحتلة - وكالات - اعتبر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات امس ان رفع اسرائيل بعض اجراءات الحصار المحكم الذي تفرضه على المناطق الفلسطينية «لا يخفف من مصاعب الفلسطينيين». فيما اعلنت اسرائيل عن ارجاء اعادة الانتشار الى شهر تشرين الثاني القادم بدلا من شهر ايلول كما كان متفقا عليه.

وكان عرفات يتحدث للصحافيين بعد زيارة قام بها الى مصنع للاثاث المكتبي في مدينة الخليل.

وقال عرفات تعليقا على القرار الاسرائيلي برفع الحصار عن مدينة بيت لحم «الحصار بحد ذاته عقوبة جماعية على شعبنا وتخفيف اجراءاته هنا او هناك لا يقلل من الصعوبات التي نواجهها بسببه».

واعتبر عرفات اقوال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين

البقية ص ١٥





طلاب المدارس في غزة يتظاهرون ضد تخفيض خدمات الاونروا.. رويتر

نتنياهو يدعو الى نسيان فكرة «الشرق الاوسط الجديد» ويأمل بسلام مع «الجيران» المباشرين

القدس المحتلة - رويتر - نقل عن بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل قوله امس ان الفكرة التي روج لها الحضائم من زعماء اسرائيل السابقين عن شرق اوسط جديد يجب ان تسقط في غياهب النسيان.

ونقلت صحيفة معاريف عن نتنياهو قوله لمساعديه خلال الجولة التي يقوم بها الاسبوع الحالي في اسيا .. علينا ان ننسى الشرق الاوسط الجديد هذا. لا يوجد شيء بهذا المعنى.

وصرح نتنياهو بأن الهدف الواقعي لاسرائيل هو التوصل الى سلام مع جيرانها المباشرين والا تأمل في ان تتسم اتفاقات السلام التي وقعتها بالدفء.

وقالت الصحيفة ان نتنياهو قال للصحفيين فيما بعد ان الممكن من خلال بذل مجهود عظيم التوصل في نهاية المطاف الى اتفاقات سلام مع جيراننا القريبين لكن ليس مع الدائرة الاوسع التي تشمل ايران والعراق.

وكان نتنياهو يشير بذلك الى كتاب الشرق الاوسط الجديد الذي كتبه رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق شيمون بيريز والذي تطرق فيه الى كيفية بدء المفاوضات مع الفلسطينيين والتي توجت بتوقيع اعلان المبادىء في اوسلو العام ١٩٩٣ والتي اعتبرها مقدمة لاقامة علاقات طبيعية مع العالم العربي.

دمشق تنتقد سياسة نتنياهو المعادية للسلام

رابينوفيتش: رابين وافق على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان

القدس المحتلة - وكالات - كشفت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية امس ان اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية العمالية السابق الذى اغتيل فى تشرين الثاني ١٩٩٥ كان قد وافق على مبدأ التباحث مع دمشق حول انسحاب اسرائيلي كامل من الجولان.

وقالت الصحيفة المستقلة ان رابين كان وافق على بحث انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ التى كانت قائمة قبل حرب الايام الستة.

واضافت ان بروتوكولا سريا عن لقاء تم فى ١٨ تموز ١٩٩٤ بين رابين ووزير خارجية الولايات المتحدة في حينه وارن كريستوفر، اكد ان رابين وافق على هذا المبدأ مقابل ترتيبات مسبقة حول الامن فى الجولان ومعاهدة سلام وتبادل السفراء وفتح الحدود بين اسرائيل وسوريا.

واوضحت ان البروتوكول جاء ضمن وثيقة سرية اطلق عليها اسم «بوكيت» او الجيب يحتفظ بها الاميركيون من دون ان يطن شيء منها طالما لم تتوفر الشروط التي اشترطها رابين.

وبمقتضى هذا التعهد وافق رابين على بحث انسحاب اسرائيل من الاراضي التي كانت سوريا تسيطر عليها حتى

البقية ص ١٥

وزير التجارة العراقي يصل دمشق مزودا بتوجيهات رئاسية لتطوير العلاقة مع سوريا

بغداد - دمشق - الرأي - وكالات - بوصول وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح الى دمشق تكون العلاقات العراقية السورية دخلت مرحلة جديدة فعلا مقتربة اكثر فاكثر نحو التطبيع.

واوضحت الصحف السورية ان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي كان في استقبال الوزير العراقي الذي عبر نقطة الحدود السورية العراقية عند التنف والتي فتحت امام رجال الاعمال السوريين والعراقيين في حزيران الماضي.

ونقلت الصحف عن مهدي صالح قوله للصحافيين انه سيبحث مع المسؤولين السوريين امكانيات سوريا لتصدير الغذاء والدواء للعراق بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة.

ومع ان زيارة المسؤول العراقي تأتي تحت لافتة الاشتراك في افتتاح فعاليات معرض دمشق الدولي الا ان هذه الزيارة تكتسب اهمية خاصة فعلا لانها لن تكون محصورة بحدود فعاليات المعرض بالتأكيد.

وتنبع خصوصية هذه الزيارة من كون الدكتور صالح هو اول مسؤول عراقي بهذا المستوى يصل الى دمشق في هذه المرحلة بالاضافة الى ان الرجل يشرف - بحكم مسؤوليته - على ملف تنفيذ اتفاق النفط والغذاء في الجانب الاقتصادي والتجاري منه بشكل خاص.

كما ان الذهاب الى دمشق عبر بوابة التنف الحدودية المباشرة احدى السمات الخاصة التي تحملها هذه الزيارة مما يعني افتتاح الحدود العراقية السورية على المستوى الرسمي هذه المرة.

غير ان الخصوصية الاكبر في زيارة وزير التجارة العراقي الى دمشق تأتي من كونه غادر مزودا بتوجيهات مباشرة من الرئيس صدام حسين لدفع العلاقات مع سوريا بالاتجاه الايجابي اكثر فاكثر، مما يعني وجود قوة الدفع السياسية اللازمة - من جانب العراق.

ويبدو ان الطرفين العراقي والسوري حريصان هذه المرة على عدم الخوض في مناقشة قضايا سياسية، لان من شأن ذلك ان يؤدي الى تجدد الخلافات بين العاصمتين بالنظر الى تاريخ العلاقة المتأزم بينهما منذ نحو ١٨ عاما، حيث ان تطوير العلاقات الاقتصادية شعبيا

البقية ص ١٥

قوات البرزاني تهاجم الاكراد الاتراك في شمال العراق

لندن - (ا ف ب) - اعلن الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، امس انه هاجم عددا من مواقع مناصري حزب العمال الكردستاني (تركي كردي انفصالي) في شمال العراق لطردهم من هذه المنطقة.

واكدت اذاعة الحزب الديموقراطي الكردستاني التي التقط بثها قسم التنصت في هيئة الاذاعة البريطانية «بي-بي-سي» في لندن ان الهجمات التي نفذت امس الاول في شمال وغرب منطقة كردستان العراقية «اسفرت عن خسائر بشرية كبيرة في صفوف الارهابيين». ولم يشر الحزب الديموقراطي الى اي خسارة في صفوفه.

وتعذر الحصول للحال على تاكيد لهذه الانباء من الحزب الديموقراطي الكردستاني.

واوضحت الاذاعة ان «عملية التطهير» هذه استهدفت مواقع لحزب العمال الكردستاني القريبة من قرى سارو قاني.

البقية ص ١٥

كوريا الشمالية تهدد بالانسحاب من عدد من المعاهدات الدولية

سيؤول - أ ف ب - هددت كوريا الشمالية امس بالانسحاب من معاهدة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان معتبرة ان ذلك قرار «مشروع» لمواجهة الحملات التي ترمي الى النيل من كرامتها.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية الملتقطة في سيؤول ان بيونغيانغ قد تنسحب من عدد اخر من معاهدات الامم المتحدة في الاطار نفسه.

واعلنت كوريا الشمالية امس الاول في جنيف انسحابها من الميثاق الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية احتجاجا على قرار اتخذته مؤخرا الامم المتحدة ياخذ عليها عدة انتهاكات لحقوق الانسان.

وكان مساعد مندوب كوريا الشمالية في الامم المتحدة في جنيف، هان شان اون، اعتبر ان التصويت على هذا القرار الاسبوع الماضي من قبل اللجنة الفرعية للامم المتحدة يشكل

البقية ص ١٥

محليات



منبر الرأي

التطوير التربوي

في اطار مسيرة هذا الوطن الواعد، وفي محاولة اغناء تقدمه وازدهاره واندفاعته بقوة في كل مظاهر الحياة، يجيء التطوير التربوي سبيلا مميزا وحافلا بالامال والتوقعات لاخصاب هذه المسيرة.

وتتجسد اهمية التطوير التربوي، وفاعليته في شموليته، واستناده ماديا ومعنويا، وامتداده الزمني، فهو يشمل بمظلته وطموحاته البناء والكتاب ومصادر التعلم، وممارسات المعلم الصفية بكل تنوعاتها وتفريعاتها.

ومن الروافد الأساسية التي تصب في تطوير خبرات المعلم: معارفه ومهاراته واتجاهاته – وهي عديدة ومتصلة – منها صدور السفر التربوي النفيس» .. دليل المهارات الاساسية في تدريب المعلمين، الذي اعده فريق جماعة التطوير التربوي العالمي، وعرب واصدر بالتعاون ما بين وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسيف العالمية.

ولعل اهمية هذا الدليل تتمثل بصورة اساسية في: شموله لكثير من الخبرات التي تؤثر في صميم اداء المعلم، وتنوع المصادر التي استقيت منها هذه الخبرات، وتقديم هذه الخبرات في صورة نظرية مبسطة ومتسلسلة ومحددة، ومدعمة باوراق عمل ونشاط تجعل المعلم مشاركا حقيقيا واصيلا في الممارسات التدريبية مما يعمق من احتمالية تحقق النتائج الايجابية المتوخاة من تدريب المعلمين.

وابيح لنفسي ان اطرح التساؤلات التالية: هل وصل هذا الدليل الى كل اصحاب العلاقة؟ وهل وضعت منهجية محددة لتوظيف توجهاته؟ وهل هناك خطة لمتابعة انعكاساته وتأثيراته المرجوة في اداء المعلمين وممارساتهم؟

ان كثيرا من المبادرات والجهود الطيبة – والدليل واحد منها – لا تلبث ان تتعثر في الدرب، وتتوه في المسالك، وينال منها الاهمال والترهل التربوي الذي ينخر بعض الهياكل الاساسية التربوية، والتي اقحمت على هذه المسيرة الخيرة في غفلة من الزمن.

للذين صاحبوا رحلة الدليل فكرة وتعريبا ومراجعة، والى الذين سيتبنونه تدريبا وتطبيقا وممارسة مدعمين بالتفاؤل والحرص والعطاء، والوعي العميق الصادق بأحلام انسان هذا الوطن النبيل في حياة افضل، وانسان اكمل ومستقبل اكثر اشراقا – لهم جميعا خالص التقدير وكل الحب.

مثقال زيدان

حين يبكي الحيوان اخاه

قال صاحبي في تأثر وانفعال : على الرغم من ان الشرائع الدينية والدنيوية تدعو كلها الى الرفق بالحيوان، فاننا ما زلنا نجد في المجتمع من يتعامل معه بمنتهى القسوة، ان لم يكن بمنتهى الوحشية، حتى في اثناء ذبحه اياه .. !

.. ولكن .. هل تصدق انه في احياء مدننا المتطورة، ثمة من يصر على ان يعيش عيشة اعرابية قديمة، وكأنه يسكن الصحراء في خيمة بعيدة متعزلة .. !

قلت له في حب واستطلاع: وكيف يكون هذا؟

قال: قبل اشهر قليلة اشترى واحد من هؤلاء في مدينة من مدننا خروفين، ثم وضعهما في «التهوية» بينه وبين جيرانه، وهي المساحة الخالية التي تشترطها البلدية لسريان الهواء النقي بين البيوت، كما يبدو من اسمها، فكان ان تأذى الجيران كل التأذي من الرائحة الفائحة بمرور الايام، لكنهم سكتوا على مضض، احتراما للجيرة، ولان الله سبحانه قد اوصى رسوله الكريم بالجار، حتى جاء ذات يوم انزعجوا فيه كل الانزعاج، اذ قام صاحبنا بذبح احد الخروفين على مرأى ومسمع من اخيه، فلما رأى الخروف المسكين اخاه يذبح امامه بالسكين، ذعر اشد الذعر، فملأ الحي صراخا ونواحا، لكن صاحبه لم يأبه لهذا، بل قام بسلخ الخروف المذبوح، ثم حمل لحمه، تاركا جلده والسكين امام اخيه المسكين، وهنا فزع الخروف من هذا المنظر المخيف، فراح ينوح ويعول بصوت عال، عدة ايام، لا ينقطع فيها بكاؤه ونواحه ليلا او نهارا، حتى ضج الجيران اخيرا بالشكوى الى صاحبه بعد طول صبر، وعندئذ حاول ان يؤدب الخروف الثاكل، فكان ان اخذ ينهال عليه بالعصا ويضربه الضرب المبرح بين حين وحين، حتى جاء يوم لم يعد يسمع الجيران فيه نواح الخروف، فظنوا انه سكت اذ خاف، ولكن كم كانت مفاجأتهم، حين اكتشف صاحب المنزل ان الخروف قد حل وثاقه، واطلق ساقيه للريح، ثم نجح في النجاة بجلده من الذبح، وعبثا حاول صاحبه ان يجده، لكنه لم يعثر له على اثر ..

قلت وقد تأثرت للحكاية: من اجل هذا نجد الشرائع الدينية والدنيوية تدعو الى الرفق بالحيوان، ونجد مرهفي الاحساس نباتيين لا يأكلون اللحم، مثل الكاتب الايرلندي «برنارد شو» ومثل ابي العلاء المعري، الذي مرض ذات مرة، فوصف له الاطباء طيرا مشويا، لكنه ابى ان يذوقه، وقال يخاطبه: «استضعفوك فوصفوك فليتهم وصفوا لي شبل الاسد» وكان يدعو في شعره الى الرفق بكل ذي روح، كقوله «ولا تفز عن الطير وهي غوافل» اما بكاء الحيوان على اخيه وحزنه على ذبحه امامه فهو معروف من قديم، قد اشار اليه الشاعر دريد بن الصمة ، في لا ميته التي شبه فيها حزنه على مقتل اخيه عبد الله بحزن «ذات البو» اي حزن الناقة التي ذبح ابنها امامها، فتوقفت عن در الحليب من شدة الحزن .. !

قال صاحبي وهو يهز رأسه في اسى: نعم .. نعم .. ورحم الله الشاعر ابراهيم طوقان، الذي صور مدى قسوة الانسان، وهو يذبح الطير او الحيوان وذلك في قصيدته الشهيرة «الحبشي الذبيح» التي يصف في مطلعها السكين قبل ان تهوي على رقبة الطير المسكين، فيقول:

«برقت له مسنونة تتلهب
امضى من القدر المتاح واغلب

د. توفيق ابو الرب

رئيس الوزراء يتفقد مبنى قصر العدل

نشر الخدمة القضائية للتسهيل على المواطنين

من الجولة التفقدية لرئيس الوزراء

عمان - بترا - تفقد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء امس مبنى قصر العدل الجديد.

وتجول في مرافق المبنى والمحاكم الموجودة فيه "حيث زار مكاتب محكمة العدل العليا والتمييز والبداية وقلم التنفيذ ودائرة النائب العام ودائرة المحامي العام المدني ومحكمة الاستئناف" واطلع على سير العمل في هذه المحاكم وكافة الخدمات والمرافق الموجودة في مبنى قصر العدل التي من شأنها ان تسهل على المواطنين في اجراءات التقاضي.

واستمع رئيس الوزراء خلال الزيارة الى شرح من المسؤولين في وزارة العدل عن الانجازات التي نفذتها الوزارة في مجال نشر الخدمة القضائية وتوفير كافة الامكانيات التي من شأنها التسهيل على المواطنين والقضاة بالاضافة الى طبيعة قصر العدل ودوره في تجميع كافة الخدمات التي من شأنها ان تسرع في انجاز المعاملات وتسريع النظر في القضايا المنظورة امام مختلف المحاكم.

ورافق رئيس الوزراء في جولته التفقدية عدد من السادة الوزراء والمسؤولين في وزارة وقصر العدل.

اختتام برنامج تدريبي في معهد الادارة العامة

عمان- بترا - اختتم في معهد الادارة العامة برنامج تدريبي في مجال توجيه الموظف الجديد شارك فيه عدد من الموظفين الجدد المعينين في الدوائر الحكومية.

وتلقى المشاركون في البرنامج على مدى خمسة ايام موضوعات حول نظام الخدمة المدنية وواجبات وحقوق الموظف وقانون الضمان الاجتماعي ومفهوم السلطات الثلاث والولاء الوظيفي والعملية الادارية والتعامل مع الجمهور وتنظيم المكتب.

واستهدف البرنامج تزويد المشاركين بالمعلومات والمفاهيم الاساسية حول حقوقهم وواجباتهم الوظيفية وتعريفهم ببعض المبادىء لتساعدهم على اداء اعمالهم على النحو المطلوب

بلتاجي الى باريس للمشاركة في فعاليات الأسبوع السياحي الأردني

عمان- بترا - غادر عمان إلى باريس امس السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار على رأس وفد سياحي للمشاركة في فعاليات الاسبوع السياحي الثقافي الذي يقيمه فندق الاردن انتركونتيننتال بالتعاون مع فندق جراند انتركونتيننتال - باريس والملكية الاردنية وبرعاية من وزارة السياحة.

وأكد السيد بلتاجي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية قبيل مغادرته عمان ان هذا الاسبوع هو اخر فعالية في الموسم السياحي الاردني الذي بدأ في اذار الماضي برعاية جلالة الملكة نور الحسين والسيدة شيراك عقيلة رئيس الوزراء الفرنسي.

وقال انه سيجري على هامش الاسبوع مباحثات ثنائية مع وزيرة السياحة الفرنسية ومدير السياحة الفرنسي تتناول عددا من الموضوعات السياحية الثنائية بين البلدين وخاصة الدعم الفرنسي للمعهد الفندقي (عمون) بمبلغ مليون دولار على شكل مساعدات فنية وتدريبية مشيرا إلى ان فرنسا ستساهم اعتبارا من العام القادم بدفع مخصصات لثلاثة من الخبراء الذين سيتولون عملية التدريب الفندقي في عمون.

ويلقي السيد الوزير كلمة في افتتاح الاسبوع يستعرض فيها مقومات السياحة الاردنية ويعرب عن تقدير الاردن للحكومة الفرنسية ووزارة السياحة الفرنسيه بشكل خاص على الجهود التي بذلتها لانجاح فعاليات الموسم الذي كان له دوره الفاعل في تسويق الاردن سياحيا خاصة وان فرنسا تستقبل سنويا ٦٠ مليون سائح تمكن بعضهم من خلال الموسم من الاطلاع على الميزات السياحية الاردنية.

ويشار إلى ان الاسبوع يشتمل على العديد من الفعاليات الفنية وعروض الازياء الفلكلورية والتراثية الاردنية وتقديم اطباق من الماكولات الشعبية الاردنية.

ويضم الوفد السادة مروان خوري المدير التنفيذي لهيئة تنشيط السياحة الاردنية ومازن التلهوني مدير المكتب الخاص بالوزارة وعددا من المسؤولين في فندق الاردن.

مجلس طلبة الاردنية .. ينهي استعداداته لاستقبال المستجدين

عمان – الرأي – انهى مجلس طلبة الجامعة الاردنية .. استعداداته لاستقبال الطلبة المستجدين في فترة تسجيلهم، حيث سيقوم المجلس بارشاد الطلبة ومساعدتهم في عملية التسجيل .. من تعبئة للطلبات وتسجيل مواد الفصل الاول لهم بالاضافة الى ذلك، عمل جولة للطلبة في الجامعة لتعريفهم بكلياتهم ومرافق جامعتهم الاساسية.

وكانت لجنة العلاقات الخارجية قد اقامت يوم الاربعاء الماضي ٩٧/٨/٢٧ دورة تأهيلية للطلبة المرشدين .. اشتملت على محاضرات بمواضيع مختلفة مثل اخلاقيات الارشاد، ووسائل الاتصال مع الناس وتطبيقات الارشاد.

بالاضافة الى ذلك فرغت اللجنة من اعداد الدفتر والملف واللذين سيقدمان للطلبة المستجدين كهدية من المجلس، لتعريفهم بالجامعة والمجلس ولجانه.

ومن الجدير ذكره .. ان مجلس الطلبة يقوم سنويا بهذا العمل لخدمة الطلبة وذويهم في هذا اليوم.

اعلان قائمة المقبولين في الجامعات الرسمية

عمان – بترا – يعقد الدكتور وليد المعاني رئيس لجنة القبول الموحد في الجامعات الاردنية نائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون الادارية يوم غد السبت مؤتمرا صحفيا يعلن خلاله قائمة المقبولين في الجامعات الاردنية الرسمية ونسبة القبول فيها.

كما يعلن خلال المؤتمر الصحفي عن الحد الادنى للمقبول في كل تخصص وكلية في الجامعات الاردنية الرسمية.

اختتام برنامج تدريبي في معهد الادارة العامة

عمان– بترا – اختتم في معهد الادارة العامة برنامج تدريبي في مجال توجيه الموظف الجديد شارك فيه عدد من الموظفين الجدد المعينين في الدوائر الحكومية.

وتلقى المشاركون في البرنامج على مدى خمسة ايام موضوعات حول نظام الخدمة المدنية وواجبات وحقوق الموظف وقانون الضمان الاجتماعي ومفهوم السلطات الثلاث والولاء الوظيفي والعملية الادارية والتعامل مع الجمهور وتنظيم المكتب.

واستهدف البرنامج تزويد المشاركين بالمعلومات والمفاهيم الاساسية حول حقوقهم وواجباتهم الوظيفية وتعريفهم ببعض المبادىء لتساعدهم على اداء اعمالهم على النحو المطلوب.

حملات مكثفة لوزارة الصحة على مستودعات اللحوم المجمدة

عمان - بترا - تواصل الفرق المختصة في وزارة الصحة حملتها على مستودعات مستوردي اللحوم المجمدة ومشتقاتها والارساليات منها ولم تطرح بالاسواق بعد للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري وخلوها من جرثومة السلمونيا والمكورات العنقودية المذهبة الممرضة والعدد الكلي البكتيري والاشريكية القولونية.

وذكرت مصادر الوزارة ان الحملة تكثفت بعد وصول معلومات صحفية عالمية تحدثت عن سحب احدى شركات اللحوم الاميركية منتوجاتها من الاسواق بعد ظهور حالات تسمم غذائي في الولايات المتحدة الاميركية ورغم انه لا تدخل منتوجات هذه الشركة الى الاردن الا ان الوزارة ومن قبيل الاحتياط اصدرت تعليمات مشددة لفحص عينات من مصانع اللحوم والشركات المستورده والمطاعم وكل جهة تتعامل مع اللحوم المجمده للتاكد من خلوها من هذه الامراض.

مدعوون لتحديد مراكزهم في مديريتي البلقاء والكرك

المحافظات - الرأي - تطلب مديريتي التربية من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعتها لتحديد مراكز عملهم:

السلط

باسل كشك، رائد باكير، راكان باكير، رضوان قاسم، زياد نصار، نظام الهنيدي، عبده حياصات، زياد اليازجين، فايز الخرابشة، مزهر الرحامنة، خالد السلمان، منور السالم، احمد صابر، فتح ابو حجل، جمال العزة، محمد الجبالي، وائل قطاقطة، حميد النعيمات، ايمن ابو الشعر، احمد الزعبي، خلدون الحانوتي، ابراهيم مشارقة، ناصر الدياب، بيان خليفات، مأمون ابو حجلة، مريم مصطفى، هند الحيارات، جورنس مساعدة، لمى عكروش، ريم حسين، وفاء السلامة، اعتدال الزيادات، جمال حسن، محسن عبدالرحمن، ميسون النشاش، مها عبدالرزاق، هويدا الخطيب، سميرة جرار، لينا حزبون، تغريد الصعيدي، فاتن الفاخوري، وفاء ابو عزام، خديجة العرايضة، ماجدة احمد، ماجدة خلف، شفى الصلاحات.

الكرك

نايفة النيابات، نائلة الطراونة، فوزية الرحوم، نجوى الطراونة، ثمينة الطراونة، سناء الجعافرة، سهيلة عفيرة، رويدا المحادين، نجود المعايطة، عبلة الرواشدة، نوار الشواورة، طاهر المغايطة، امجد الرواشدة، عماد الزرو، يزيد الصرايرة، انس المجالي، محمد المحادين، نعيم الحسنات، فيصل ابو سمهدانة، عمر الكساسبة، فاطمة الصرايرة، ماري غرايبة، حنان العضايلة، خالد التوايسة

الإعلام والتثقيف

دورة في مدرسة .. زوبيا

اربد - بترا - عقدت في مدرسة زوبيا بمحافظة اربد دورة المجتمع المحلي حول دور الاعلام والتثقيف الاجتماعي في التنمية وطرق اعداد الطعام المامون شاركت فيها ٣٠ سيدة وفتاة.

وناقشت الدورة التي عقدت بالتعاون ما بين مديرية التنمية الاجتماعية ومديرية الصحة وتجمع لجان المراه الوطني الاردني في المحافظة عدة موضوعات تناولت دور الاعلام والتثقيف الاجتماعي في التنمية واثاره على المجتمع المحلي واعداد الطعام المأمون لحفظ المواد الغذائية.

تحديد مراكز معلمين ومعلمات في تربية عمان الاولى

عمان - الرأي - تقرر تحديد مراكز المعلمين والمعلمات العائدين من الاجازة والمنقولين من الخارج والتعيينات الجديدة واجراء النقل الداخلي لمعلمي ومعلمات هذه المديرية على النحو التالي:

فيصل عبدالكريم – صلاح الدين ث، عدنان محمد – اليوبيل ث، محمد دغلس – علي سينو، مفيد علي – حسان بن ثابت، وصفي المصاورة – برهان كمال، حسن ياسين – عمر بن الخطاب الشاملة، جواد شاهين – حسن البرقاوي، محمد نصر – تيسير ظبيان، محمد قصقص – ابن زهر، نافع فرحات – المطبعية، خليل القواسمي – الامام مالك، يوسف محفوظ – الامير راشد، عماد الشاعر – الحسن البصري ث، علي البشيش – ابو زهر، خالد الخواجا – شكري شعشاعة، سمير الجيلاني – سعيد الدرة، غسان جبر – حنين س٢، تيسير المحسن – العيزلية س٢، اسماعيل طاهر – حنين ث١، انصاف بحبوح – الشفاء ث، فدوى ابو ناموس – الشفاء ث، عائدة عطية – بدر س، مها عميرة – هالة ث، جميلة الريماوي – شجرة الدر س٢، بسمة خريسات – ذات الصواري، مها الزين – القادسية س، امال عبدالرحمن – سمير الرفاعي ث، نعمة الوريكات – قرطبة س، جميلة الريماوي – هالة ث، نادية النابلسي – الحرف النسوية، غادة يونس – ام الحيران ث١، رتيبة عيسى – شجرة الدر ١، غادة الصلاح – عبدون ث، دعاء سادة – ميسلون ث، هيفاء عياش– القدس ث، هالة شعبان – الراشدية، ايمان العيسى – الاشرفية ث، فاطمة الخوري – الزبيدية ث، هدى الحسنات – اسماء ث، خيرية عويضة – ام مطاع، ايمان كساب – ام سلمة، سحر عساف – ام كلثوم بنت عقبة، نبيلة اليف – ام كلثوم بنت عقبة، امل خضر – ليس بنت عمرو ث، عبير العيص – الحسين ث، ايمان الربيحات رملة س٢، سحر سعادة – ميمونة ث، مريم صالح – نايفة ث، نجاح ابو شعيرة – صالحية العابد، سعدية حسن – ام مطاع، فريال عبدالرحمن – ليس بنت عمرو، ذكريات الحمامرة – غرناطة س١، ميسون عايش – امامة ث، ليلى مصطفى – سكينة ث، انتصار الشولي – شهده س، رقية ابو حسن – سكينة ث، نعيمة الملخ – سكينة ث، فايزة السكر – سكينة ث، زينب الحسن – عين جالوت، ايمان المفلح – الحسين ث، ليلى بشير – سمير الرفاعي ث، احلام عودة – الحرف النسوية، امال عبدالرحمن – سكينة ث، رسمية السرخي – غرناطة س١، نائلة البكري – غرناطة س٢، كريمة ابو شام – الشاملة بنات.

اصدار ملصق «لطيورنا» البرية عن الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

عمان- الرأي اصدرت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ملصقاً لطيور الاردن البرية بهدف توزيعه على اندية حماية الطبيعة في جميع مدارس المملكة والبالغ عددها ٧٥٠ لنشر التوعية بين اعضاء هذه الاندية.

ويشتمل هذا الملصق التعليمي على تسعة انواع من الطيور تمثل جميع البيئات الاردنية المختلفة والانماط المناخية الصحراوية والجبلية والاغوار، والسهول والغابات والاراضي الرطبة وهذه الطيور هي القبرة المتوجة، الحجل «الشنار» الحمام الرقطي، النعام، السوادية، اللقلق الابيض، عقاب الحيات، التمير الفلسطيني والبلبل وهي مقيمة ومهاجرة وقال السيد احمد الروسان رئيس قسم التوعية البيئية الذي اعد الملصق «البوستر» انه تم التركيز على ابراز الطائر الوطني الاردني وهو العصفور الوردي السيناني الاردني بهدف تعريف الطلبة بهذا العصفور الجميل المستوطن والذي يتواجد في مناطق ضانا والبتراء وجبال العقبة.

واشار الى ان الملصق على شرح مختصر عن هذه الطيور من حيث اماكن تواجدها وانماط حياتها وسلوكياتها اليومية ومواثلها المختلفة واثرها في المحافظة على التنوع الحيوي في الطبيعة.

واضاف ان هذا الملصق الذي تم اصداره بدعم من نادي روتاري عمان يأتي ضمن سلسلة من الملصقات ستصدرها الجمعية تتعلق بالحيوانات البرية وازهار الاردن وطيوره البرية مشيراً الى ان الجمعية طبعت اربعة الاف نسخة من هذا الملصق سيتم توزيعها جميعاً مجاناً على طلبة المدارس وخاصة اعضاء اندية حماية الطبيعة.

يوم للنشاط في مركز هيا

عمان - بترا - اقام مركز هيا الثقافي امس يوما للنشاط بمشاركة اعضاء المركز من الاطفال وذويهم.

واشتمل يوم النشاط على اقامة معارض فنية وعلمية ونشاطات مسرحية وثقافية واقامة ورش عمل من انتاج اعضاء المركز خلال العطلة الصيفية.

كما تضمن زيارات لمرافق المركز ونشاطاته كمدينة السير والالعاب والمختبرات والقبة الفلكية والمكتبة ومسابقات رياضية وثقافية.

ووزع المهندس نبيه ريال مدير المركز الشهادات التقديرية والجوائز والهدايا على المتفوقين والفائزين من اعضاء المركز كما تم تكريم عدد من موظفي المركز لنشاطهم المميز.

افتتاح مركز فرح للمهن اليدوية للفنانة نسور

السلط - بترا - افتتح في مدينة السلط امس مركز فرح للمهن اليدوية الذي قامت بتأسيسه احدى المواطنات في مدينة السلط.

كما افتتح المعرض الدائم الذي اقامته الفنانه فاطمة رجب النسور مؤسسة المركز والذي يشتمل على اجنحة عديدة للخزفيات والمطرزات والرسم على الاسطح المختلفة من زجاج وحرير ومرايا واقمشة وفن الخيش والحبال واللباد اضافة الى صناعة وتنسيق الزهور من خامات البيئة المحلية.

وذكرت السيدة النسور مديرة المركز ان المركز سيقوم بعقد دورات تدريبية لسيدات وفتيات محافظة البلقاء في مجال فن الخياطة والتفصيل والاشغال اليدوية المختلفة والخزفيات والمطرزات مشيرة الى ان الخريجة ستمنح بعد انتهاء الدورة شهادة مصدقة من وزارة التربية والتعليم تؤهلها للعمل بمراكز وجمعيات خيرية او العمل منزليا وتسويق الانتاج في السوق المحلي.

وافتتح المركز والمعرض الدكتور عبد الرزاق النسور بحضور السيد عبد الله الحسبان محافظ البلقاء ورئيس بلدية السلط ومدراء الدوائر الرسمية في المحافظة وفعاليات نسائية وعدد من المدعوين.

صندوق المعونة .. دورة في مدرسة الخراج .. اربد

اربد - بترا - اختتمت في مدرسة الخراج الثانوية للبنات اعمال الدوره التي عقدت حول دور صندوق المعونة الوطنية في مكافحة ظاهرة الفقر والبطالة وعن التلوث الغذائي باشراف فريق من مديرية صحة محافظة اربد ومديرية التنمية الاجتماعية بالتعاون مع تجمع لجان المراه الوطني الاردني في المحافظة.

واشتملت الدورة التي استمرت اسبوعا وشاركت فيها ٥٠ سيدة وفتاة علي محاضرات تناولت سبل مكافحة ظاهرة الفقر والبطالة واسباب التلوث الغذائي وطرق الوقاية.

تعيين معلمين ومعلمات من مختلف مديريات التربية

عمان - الرأي - قرر وزير التربية والتعليم تحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم والمنسبين للتعيين من ديوان الخدمة المدنية للعام الدراسي ٩٧/ ٩٨ في المديريات العامة للتربية والتعليم في المحافظات. لذا يرجى منهم مراجعة المديريات لتحديد مراكز عملهم اعتبارا من ٣٠/ ٨ ولمدة ثلاثة ايام.

العاصمة: سحر زقلام، ايمان الكلالدة، سميرة العطوط، ماجدة وهدان، ايمن الجبور.

البلقاء: تيسير الكسجي.

عجلون : منال عنيزات.

المفرق : خيرات الشديفات، ثريا البدارين، هايل الخوالدة.

الطفيلة : سميرة المرايات.

هكذا منه الأصل

محليات

نافذة

تعقيب حول كتبة الاستدعاءات

توضح الرسالة التالية التي بعث بها احد كتبة الاستدعاءات، ان ما نشرته الرأي عبر هذه الزاوية، اثار ردة فعل غاضبة عند هذه الفئة من الناس، واغلب الظن ان هذا عائد لسوء فهم لمقاصد الرسالة التي تناولت هذا الموضوع، ولنتابع ما جاء في الرسالة:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء الاكرم
تحية طيبة وبعد
طالعت في جريدتكم الغراء على الصفحة الثالثة ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٨/١٢ وتحت عنوان «نافذة» حول كتبة الاستدعاءات ومحو الامية، ارجو التكرم بنشر التعقيب التالي:

تقول الاخت الفاضلة ان المواطن يفاجأ عند مراجعته اية دائرة حكومية بالموظف يقول له اكتب استدعاء، وهذه ليست مفاجأة حيث تعلم الاخت وكافة المواطنين في هذا البلد انه يوجد كتبة استدعاءات على باب كل دائرة منذ زمن بعيد وبموجب القانون رقم (٤٢) لسنة ١٩٥٦ وهذا امر ضروري ليساعد الناس على قضاء حوائجهم وتسهيل مهمتهم وارشادهم الى اين يذهبون، اما ان يخرج المواطن من مبنى الدائرة الى اشعة الشمس اللاهبة صيفا او مهب الريح شتاء فهذا ليس بالامر الضروري حيث ان معظم الدوائر تعطي المراجع نماذج لتعبئتها مثل الاحوال المدنية والجوازات وادارة ترخيص السواقين وامانة عمان الكبرى ويستطيع المراجع تعبئة هذه النماذج بنفسه اذا كان قادرا على ذلك، اما اذا كانت تنقصه الدراية فهذا يعود الى المراجع نفسه.

هناك تسعيرة محددة من قبل الدائرة التي يجلس امامها كاتب الاستدعاءات ومن محافظة العاصمة التي اعطت كاتب الاستدعاءات حق الجلوس واذا شعر المواطن او المراجع بالاستغلال فيمكن مراجعة مدير الدائرة وتقديم شكوى بذلك وهناك قوانين وانظمة يتم بموجبها محاسبة المستغل.

واذا كان لدى المواطن او المراجع القدرة على كتابة الاستدعاء وتعبئة الطلب من تلقاء نفسه كونه متعلما وحاصلا على شهادات عليا فلا حاجة به للذهاب الى كاتب استدعاء، وهو قادر على تعبئة الطلب بنفسه دون الاحراج وهنا اسأل من الذي اجبر الاخت على الوقوف امام كاتب الاستدعاءات ليستغلها؟

اما ان تدعو للقضاء على هذه الظاهرة غير الحضارية فاقول ان جميع بلاد العالم حتى في الدول المتقدمة والمتحضرة هناك كتاب استدعاءات.

وان كتبة الاستدعاءات امر ضروري امام كل دائرة ومحكمة للكتابة وتعبئة الطلبات لمن لم يحالفهم الحظ في الدراسة وارشاد المواطنين البسطاء وخدمتهم. وهذه مهنة شرف وخدمة للناس ومصدر رزق تعيش من خلاله عائلات واطفال وهم بأمس الحاجة الى لقمة العيش بكرامة وشرف.

جميل الخطاطبة

واضح.. ان فهما خاطئا احاط بقراءة الرسالة التي تناولت هذا الموضوع بداية، فالهدف كان الارتقاء بهذه المهنة، بحيث لا يمتهنها الا من هو كفؤ، وعلى درجة من الثقافة التي تجعل منه قرينا لمن يقف امامه طالبا خط الاستدعاء، وبالتالي فهو اكثر ثقافة من الامي الذي يلجأ اليه، اما الاحوال السائدة عند بعض كتبة الاستدعاءات، فان الممارسات التي نشاهدها لا تسر الفئة الواعية المثقفة منهم، واظنهم معنا في ضرورة تطوير واقع هذه الاحوال.. ان كان لا بد من وجود هؤلاء الكتبة.

(نزيه...)

افتتاح اللقاء العلمي الثاني لطب الاسنان

الكردي: احداث نقلة نوعية لتطوير الخدمات السنيه وتوفير الاختصاصات الرئيسة والفرعيـة في المراكز

عمان - بترا - اكد الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية ان وزارة الصحة جادة في احداث نقلة نوعية في عملها وذلك من خلال اعطاء عملية التعليم الطبي والتدريب المستمر الاهمية التي تستحق.

وقال في كلمة القاها نيابة عنه الدكتور غازي بقاعين عميد كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية في افتتاح اعمال اللقاء العلمي الثاني لطب الاسنان.. ان الوزارة تسعى باستمرار لتطوير خدماتها السنية التي تقدمها للمواطنين مشيرا الى ان انتشار عيادات الاسنان يعد دليلا على ذلك.

واضاف ان الوزارة تولي الاهتمام اللازم لتوفير الاختصاصات الرئيسية والفرعية بطب الاسنان وهي الى جانب اهتمامها بتقديم الخدمات الصحية السنية لم تغفل الجانب الوقائي باعتباره الاكثر جدوى.. والابعد اثرا والطريق الامثل لتجنب المرض ومضاعفاته وتوفير مبالغ طائلة يمكن توجيهها لتحقيق المزيد من الرفاه الاجتماعي والصحي لانسان هذا البلد الطيب.

والقى الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان كلمة قال فيها ان النقابة تعمل باستمرار مع وزارة الصحة لرفع مستوى مهنة طب الاسنان واعطاء مهنة طب الاسنان المكانة التي تستحق.

واضاف ان النقابة استطاعت من خلال اتحاد اطباء الاسنان العرب ان تدخل اختصاصات طب الاسنان ضمن الاختصاصات الطبية الاخرى المعترف بها من قبل المجلس العربي للاختصاصات الطبية.

واشاد الدكتور ابو ميزر بالجهود التي بذلتها وزارة الصحة مع نقابة اطباء الاسنان بحيث يأخذ المجلس الطبي الاردني اختصاص طب الاسنان تحت مظلته ويعطي الطبيب الاختصاصي شهادة المجلس الطبي الاردني.

كما القى الدكتور مروان حباشنة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر رئيس قسم الاسنان في الوزارة كلمة قال فيها.. ان مفاهيم ومعادلات ضبط الجودة الصحية تحتاج الى الارتقاء بمدخلات هذه العملية والتي تشمل الاجهزة والمعدات اضافة الى تطوير العاملين من القوى البشرية مبينا ان تطوير هذه القوى يرتكز على عمليات التعليم والتدريب الذي يتضمن برامج تدريب قصيرة وطويلة الامد وبعثات خارجية وكذلك تبادل الخبرات من خلال المشاركة في المؤتمرات المحلية والاقليمية والعالمية.

واشار الدكتور الحباشنة الى ضرورة ايلاء الاهمية اللازمة لصحة الفم والاسنان لدى طلبة المدارس مبينا ان المسح الوبائي الذي تم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية اظهر ان نصف وحدة المضغ لدى الاطفال غير كاملة وبالتالي عدم قدرتهم على الحصول على احتياجاتهم الغذائية اللازمة لنموهم الجسدي والنفسي.

ويشارك في اللقاء العلمي الذي يستمر يومين ٣٠٠ طبيب و ٢٢٠ عيادة سنية.

ويستعرض المشاركون موضوعات متخصصة في مجالات المعالجة السنية وزراعة الاسنان والتقويم الوقائي للاطفال ومعالجة المرضى ذوي الاحتياجات الخاصة وصناعة الجسور الثابتة وتخطيط الجزئيات السنية.

ويشارك في اللقاء المحاضرات اطباء مختصون من المانيا وجامعة العلوم والتكنولوجيا ووزارة الصحة والقطاع الخاص

اسم وخبر

الاب رفعت بدر

عاد الى مادبا الاب رفعت بدر بعد ان شارك في اللقاء العالمي للشباب في باريس.

م. صلاح علم الدين

تقرر ترفيع المهندس صلاح علم الدين من ملاك سلطة وادي الاردن الى الدرجة الاولى.

«٢٨٠» بعثة من العراق

اتفاقية ثقافية جديدة مع سوريا – قريبا

عمان – بترا – قال السيد حكمت العمري مدير مديرية البعثات في وزارة التعليم العالي ان الوزارة ستقوم قريبا بتوقيع اتفاقية ثقافية جديدة مع الحكومة السورية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه من المتوقع ان يزيد عدد البعثات والمنح المقدمة للاردن من قبل سوريا لدراسة الطلبة الاردنيين في مختلف الجامعات السورية.

واكد السيد العمري ان الاشقاء السوريين ملتزمون بالاتفاقية الثقافية الموقعة بين الاردن وسوريا حيث تقدم سوريا سنويا ٧٢ منحة وبعثة للطلبة الاردنيين من خلال وزارة التعليم العالي.

وحول قبول الطلبة الاردنيين للدراسة في العراق قال السيد العمري ان هناك التزاما بين الحكومة الاردنية والحكومة العراقية بالاتفاقية الثقافية الموقعة بين البلدين.

وقال ان عدد البعثات والمنح المقدمة من العراق للاردن يبلغ سنويا ٢٨٠ بعثة ومنحة دراسية جامعية.

«٣٥» الف دينار كلفة تعبيد شوارع في «الحور»

السلط – بترا – بلغت موازنة بلدية الحور في محافظة البلقاء للعام الحالي ١٣٧٤٩٩ دينارا.

وتضمنت الموازنة تخصيص مبلغ ٣٥ الف دينار لشق وتعبيد وعمل خلطات اسفلتية للشوارع و ٥٥ الف دينار لانشاء مبنى للبلدية و ٦٥٠٠ دينار بدل استملاكات وتعويضات والف دينار لانشاء حدائق والف دينار لعمل مظلات في الشوارع.

كما تضمنت الموازنة تخصيص ١٤٠٠ دينار للاشتراك في مجلس الخدمات المشتركة و ١٥٠٠ لصيانة شبكة الانارة وشراء لوازم انارة للشوارع و ٣٨٠٠ دينار لشراء مبيدات حشرية ولوازم نظافة وحاويات.

ويذكر ان بلدية الحور استحدثت موخرا بقرار من مجلس الوزراء حيث تم ضم مجالس قرى (المضري والحديب والزعتري) لتصبح بلدية واحدة باسم بلدية الحور.

اجتماع للجنة التنظيم في بني عبيد

لواء بني عبيد - بترا - عقدت لجنة التنظيم اللوائية في لواء بني عبيد اجتماعا امس ناقشت خلاله عددا من القضايا المتعلقة بالتخطيط والتنظيم واصدار التراخيص في عدد من مناطق اللواء.

وذكر الدكتور زيد زريقات متصرف اللواء رئيس اللجنة ان اللجنة ناقشت القضايا المتعلقة بمناطق الحصن وايدون والصريح والنعيمة واتخذت القرارات المناسبة بشأنها مشيرا الى ان اللجنة تقوم بدراسة جميع الطلبات والمقترحات المقدمة من المجالس المحلية والمواطنين وتجري مناقشتها والبت فيها حسب اولوياتها وضمن القوانين والانظمة المعمول بها.

من جهة اخرى عقدت لجنة الافراز والتراخيص المشتركة في لواء بني عبيد اجتماعا برئاسة السيد المتصرف تم خلاله اتخاذ عدة قرارات تتعلق بانونات الاشغال وقضايا التراخيص وافراز الاراضي الزراعية خارج حدود التنظيم في مختلف مناطق اللواء.

ابو عين يفتتح مسرحيتين الخميس

عمان - بترا - يفتتح الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة وزير الشباب مساء يوم الخميس القادم عروض مسرحيتي الاطفال (كيف ترجع اسامينا) من تاليف واخراج غنام غنام و (الكنز) من اخراج شعبان حميد وذلك على المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي.

ويقام على هامش العروض المسرحية معرض لكتب ومجلات الاطفال من اصدارات الوزارة في قاعة المعارض في المركز الثقافي الملكي.

انتخابات١٩٩٧ .. قراءة في دائرة العقبة

اجتماعات ومشاورات عشائرية ونشاط انتخابي واضح

العقبة - بترا - يبلغ عدد سكان دائرة العقبة الانتخابية حوالي ٦٥ الف نسمة ويمثلها نائبان في مجلس النواب.

وقد بلغ عدد الناخبين الجدد في هذه الدائرة حوالي ٧ الاف ناخب وناخبة ممن اكملوا سن التاسعة عشرة ومن الذين لم يسجلوا اسماءهم في كشوفات الناخبين خلال الدورة البرلمانية الماضية ١٩٩٣ وبذلك يصبح عدد المواطنين الذين يحق لهم الانتخاب خلال الدورة البرلمانية المقبلة حوالي عشرين الف ناخب وناخبة.

وتشهد دائرة العقبة الانتخابية في الوقت الحاضر نشاطا انتخابيا مكثفا من قبل الذين طرحوا انفسهم للترشيح.. كما بدأت العشائر اجتماعات ومشاورات بهدف الاجماع على مرشح واحد في حين يقوم بعض المرشحين البارزين بجولات شخصية على التجمعات السكانية بهدف استقطاب اصواتها لصالحهم.

ويشير استطلاع ل (بترا) حول سير العملية الانتخابية في هذه الدائرة الى ان ابناء العقبة يجرون مشاورات فيما بينهم من اجل فرز مرشح من بين مرشحيهم وهم.. الدكتور محمد حريزي البدري واحمد طه الكباريتي ونائل الكباريتي وخالد ابو العز ومحمد مصطفى ياسين.

وهناك اجماع من حوالي ٢٥٠٠ صوت على ترشيح السيد سعيد عمرو.

وبالرغم من ان جبهة العمل الاسلامي والاخوان المسلمين قرروا مقاطعة الانتخابات الا ان نشطاء الحركة الاسلامية يعدون من انشط من يتحرك في هذه الدائرة في محاولة لكسب الاصوات لصالح الحركة فيما لو شاركت في الانتخابات ومن ابرزهم النائب بدر الرياطي وابراهيم ابو العز.

ومن بين المرشحين الذين تتردد اسماؤهم لخوض الانتخابات عن دائرة العقبة زياد الشويخ - احمد حرارة - صبحي الطيب - جعفر المصري - محمود الناضري - صالح الرياطي - وعد سلطان - محمود الطراونة - ومحمد جميل الراغب.

ويلاحظ من خلال الاقبال على التسجيل للانتخابات للدورة المقبلة ازدياد الاقبال على التسجيل في هذه الدائرة من قبل ابناء المحافظات الاخرى الذين يقدر عدد اصواتهم بحوالي ٧ الاف صوت حيث تستقطب هذه الاصوات اهتمام مختلف المرشحين في الدائرة.

وتتبع بقية مناطق محافظة العقبة الى دائرة بدو الجنوب حيث يبلغ عدد سكان هذه المناطق حوالي ١٥ الف نسمة موزعين على منطقتي لواء القويرة وقضاء وادي عربة.

ويذكر ان العقبة كانت تتبع محافظة معان خلال انتخابات دورتي ٩٣ و ٨٩ وقد بلغ عدد اصوات الناخبين في دورة ٩٣ حوالي ثمانية الاف صوت من اصل ١٣ الف صوت.. وقد فاز في انتخابات ١٩٩٣ السيدان عبد الكريم الكباريتي وبدر الرياطي في حين فاز في انتخابات ١٩٨٩ عبد الكريم الكباريتي وزياد الشويخ من اصل خمسة مقاعد كانت مخصصة لمحافظة معان والعقبة.

اقامه منتدى الشباب العربي - فرع جنوب عمان

احتفال بمناسبة عيد الجلوس الملكي وشفـاء الامير راشد بن الحسن

عمان - بترا - ضمن احتفالات المملكة بعيد الجلوس الملكي وبمناسبة شفاء سمو الامير راشد بن الحسن اثر الحادث الذي تعرضت له سيارة سموه اقام منتدى الشباب العربي فرع جنوب عمان مساء امس في دار الضيافة للمسنين احتفالا جماهيريا حاشدا.

وفي بداية الاحتفال القى السيد هاشم العدوان متصرف لواء القويسمة راعي الاحتفال كلمة استذكر فيها دور الهاشميين في خدمة الوطن والمواطن وتحقيق نهضة الاردن وتقدمه على مختلف الصعد.

وقدم التهاني والتبريكات لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد بشفاء سمو الامير راشد.. واستعرض الدور الذي يقوم به المنتدى والنشاطات التي يضطلع بها على صعيد تنمية روح الانتماء لدى الشباب وتقديم الخدمات المختلفة للمجتمع المحلي.

والقى السيد محمد شاهين رئيس المنتدى لفرع جنوب عمان كلمة اعرب فيها عن ولاء الشباب والتفافهم حول القيادة الهاشمية التي تواصل العطاء والبذل في سبيل رفعة الشباب امل الامة.

وقال لقد ارادت القيادة الهاشمية ان يكون المنتدى بكافة فروعه بيتا لكل شباب العروبة بغض النظر عن جنسياتهم.. وقد اولاه سمو الامير الحسن رئيس المنتدى كل اهتمام املا سموه ان تكون وحدة الشباب العربي على امتداد وطننا العربي الكبير اللبنة القوية والاساس المتين في بناء الوحدة العربية الشاملة.

والقت السيدة تمام العجالين رئيسة لجنة المراة في المنتدى كلمة اشارت فيها الى دور منتدى الشباب العربي في تنمية المشاعر الوطنية الصادقة التي من شأنها تقوية روابط الاسرة الكبيرة.. اسرة الحسين المفدى معاهدة الله ان يبقى شباب وشابات المنتدى على قدر المسؤولية التي يدعو لها قائد الوطن.

واشتمل الاحتفال على القاء قصائد شعرية واهازيج وطنية ومعزوفات موسيقية قدمتها فرقة القوات المسلحة الاردنية اضافة الى اغان وطنية قدمتها فرقة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ودبكات شعبية قدمتها فرقة البادية.

بدء اعمال دورة تصميم المستشفيات

تطوير الخدمات الصحية مقياس رقي المجتمعات

عمان - بترا - افتتحت في قاعة المحاضرات بوزارة الاشغال العامة والاسكان امس اعمال دورة مبادىء تصميم المستشفيات التي تنظمها مديرية التخطيط بالوزارة بالتعاون مع شعبة العمارة في نقابة المهندسين.

وقال المهندس بشير الجغبير امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان في كلمة القاها نيابة عن وزير الاشغال.. ان مقدار التقدم في اي مجتمع انساني متحضر يقاس بعوامل عدة منها مستوى رقي الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة لمواطنيها والاردن وبفضل قيادته الملهمة وجهود الخيرين من ابنائه يحتل مكانا مرموقا بين دول العالم في مستوى الخدمة الصحية المقدمة للمواطنين على اختلاف شرائحهم ومستوياتهم من خلال المستشفيات والمراكز الصحية المنتشرة في انحاء المملكة.

واضاف ان شح الامكانات المالية يحتم علينا ايجاد افضل الطرق للحصول على اكبر استفادة ممكنة منها.. ومن هنا برزت اهمية عقد هذه الدورة للوصول الى الية تمكننا من تطوير قدرات المهندسين وتعزيز خبراتهم في مجال تصميم المستشفيات والتعرف على المراحل التي تمر بها عملية التصميم.. واقامة جسور الاتصال والتعاون بين مهندسي القطاع العام والخاص وتبادل الخبرات بينهم بما يخدم القطاع الصحي ويرتقي بمستوى المنشآت الصحية وجعلها تؤدي دورها بكل سهولة ويسر.

واشار المهندس محمود التل رئيس شعبة العمارة في نقابة المهندسين في كلمة القاها نيابة عن نقيب المهندسين الى ان هذه الدورة تأتي ضمن نشاطات النقابة العلمية المختلفة لتواصل التعليم ونقل الخبرة العلمية والعملية ووضع المعايير العامة للارتقاء بمستوى العمارة من النواحي العلمية والفنية والتقنية والانسانية والبيئة اضافة الى التعرف على اخر المستجدات العلمية والتقنية في مجال التصميم المعماري للابنية بشكل عام ولابنية المستشفيات بشكل خاص.

وقال ان اختيار موضوع الابنية العامة ومنها المستشفيات موضوع رئيسي بالدورة هو لدراسة وتحليل تصميم الابنية العامة وعلاقتها بالحي والبيئة المحيطة بشكل عام اضافة الى التعريف بالكودات وتطبيقاتها في الابنية.

وقال المهندس مازن الفاعوري مدير التخطيط في الوزارة.. ان الوزارة تعمل على تطوير فعالياتها ورفع سوية كوادرها البشرية فيها لجعلهم قادرين على مواجهة التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع في هذا العالم وذلك من خلال عقد الدورات والندوات العلمية المتخصصة وعمل البرامج ووضع الخطط الضرورية اللازمة.

واشار الى ان اهمية انعقاد هذه الدورة تعود الى تطور انشاء قطاع المستشفيات خلال السنوات الماضية من القطاعين العام والخاص حيث تم انشاء ما يزيد عن خمسة عشر مستشفى في مختلف محافظات المملكة.

وتهدف الدورة التي تستمر شهرين الى تطوير الاداء الفني للمهندسين بما يتناسب وحاجة العمل وضرورة التقيد بالاسس والمعايير العلمية والعملية في عملية التصميم والعمل على تطوير هذه المعايير بما يتناسب ومجتمعاتنا المحلية.

كما تهدف الدورة التي يشارك فيها مهندسو القطاع الخاص والعام والقوات المسلحة الاردنية الى تقديم دراسة وافية للمبادىء الرئيسية في تصميم المستشفيات من برمجة المتطلبات وتوزيع للوظائف وعلاقة الاقسام بعضها البعض وخطوط الحركة والتوسع المستقبلي وابعاد الفراغات المعمارية والشروط البيئية لهذه الفراغات.

ورشة في العقبة حول تأهيل المعاقين طبيا

العقبة - بترا - عقدت في مؤسسة الحسين في العقبة امس ورشة عمل حول تأهيل المعاقين طبيا.

وهدفت الورشة التي نظمتها دائرة الطب الطبيعي والتأهيل في وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وشارك فيها عدد من اطباء مديرية صحة محافظة العقبة واطباء القطاع الخاص.. الى التعريف بالتأهيل المجتمعي والطبي والخدمات التي تقدمها وزارة الصحة للمعاقين في العقبة.

كما هدفت الى تفعيل برامج التأهيل المجتمعي ومتابعتها مع الجهات المعنية والتعرف على البرامج التي تنفذها وزارة الصحة في مجال تأهيل المعوقين.

واشرف على الورشة الدكتور خليل العبادي مدير مشروع التأهيل في وزارة الصحة.

عدد جديد من نشرة ابناء الجامعة الهاشمية



عمان - الرأي - صدر العدد الثالث من نشرة ابناء الجامعة الهاشمية التي تصدر عن دائرة العلاقات الثقافية والعامة في الجامعة.

وتضمن العدد عناوين بارزة عن احتفالات الجامعة بعيد ميلاد جلالة الحسين والندوات التي عقدت في رحاب الجامعة وعن لقاءات رئيس الجامعة باعضاء هيئة التدريس والطلبة.

كما تضمن نشاطات الجامعة لخدمة المجتمع المحلي، واخبارا عن الوفود الرسمية والطلابية التي زارت الجامعة.

ويذكر ان النشرة يرأس تحريرها السيد عطا الله الرجوب مدير العلاقات الثقافية والعامة وسكرتير تحريرها السيد فايل الشايب.

محليات

تشكيلات وتنقلات وتحديد مراكز في تربية محافظة مادبا

مادبا - الرأي - - قرر السيد وجيه القاسم مدير التربية والتعليم لمحافظة مادبا اجراء التشكيلات والتنقلات التالية:

احمد هيب سليمان - القريات /س مديرا، احمد عبدالله الضوات - الخطابية /س مديرا، غالب الشوابكة - غرناطة /س مديرا، خليف العوايدة - ام شجيرة الغربية /س مديرا، جميل كتكت - زيد بن حارثة /س مديرا، عايد ابو راجوح - حنينا /س مديرا، غمز داود الجعيدي - ابو عبيدة /س مديرا، نجاح الهروط - لب /ث مديرا، صفاء ابو عمارة - ماعين الثانوية مديرة بالوكالة، حليمة السعيدات - النطاقة - مديرة، فاطمة عيد الشخاترة - الخطابية مديرة، دينا ابو كف - عفنان مديرة، مهدية سليم حردان - العريش /ث مديرة، جواهر علي الشوابكة - جرينة /ث مديرة، ضياء لافي عماري - الشيماء /س مديرة، كفى الطرشان - غرناطة /س مديرة، زين الجمالية - حنينا الاولى / مساعدة، سالم خليل الهواوشة - الشقيق - مديرا، عبدالرزاق فالح الوليدات - المشرفة - مديرا، سلامة العوايدة - قلحا - مديرا، مخلد اللوانسة - المثلوثة - مديرا، محمد سالم السعيد - ابو عبيدة /س، نايف نخيل الحيصة - العالية /ث، احمد سالم العلامي - زيد بن حارثة /ث، فالح محمد الشوابكة - مادبا الصناعية / مرشد، خالد محمود شاتوحي - غرناطة /س، فايز محمود جعارة - العالية /ث، محمد عبدالقادر حمارنة - غرناطة /س، محمد حامد زقزوق - الجبل /ث، عدنان غالب اللبدي - زيد بن حارثة /ث، داود حسين الشقيرات - زيد بن حارثة /ث، وجاد يوسف ابو ناب - العريش/ ث بنات مساعدة، حنان عبدالهادي العمايرة - الجبل /ث، هيام عبدالقادر خريسات - جرينة /ث، فاطمة احمد علاوي - الاميرة بسمة /ث، زينب عيسى رمضان - خالد بن الوليد /س، رائدة عبدالكريم صافي - العاليه /ث، صالح محمد ابو سعد - القادسية /ث، مؤمن توفيق ملحم - جرينة /ث، باسل منصور قاسم - زيد بن حارثة /ث، ايهاب علي بدران - زيد بن حارثة /ث، باسل محمد الكيلاني - القادسية /ث، عنان محمد الحلبي - زيد بن حارثة /ث، انور محمد المجدلاوي - مليح /ث، ايهاب جميل ابو صليح - زيد بن حارثة /ث، محمد احمد الرواشدة - الشقيق /س، عبدالله محمد الرياطي - مادبا /ث ١، بسمة الغليلات - برزا بني حميدة /س، انصاف عقرباوي - الفيحاء /ث، ابتسام عبدالسلام - نيبان /ث، هيا الزين - الاميرة بسمة /ث، رغدة القعايدة - العاليه /ث، وفاء البريزات - العريش /ث، فايزة سعدي - الجديدة /س، خديجة القهيوي - برزا بني حميدة، فردوس الرمحي - برزا بني حميدة، شريفة العزجان - الزهراء الاساسية، سهام الوحش - الجبل /ث، خولة الفروخ - الجديدة /س، خليل المجالي - المأمونية الغربية، جمال الاقطش - مكاور /س، محمد عطية عقال - لب الثانوية، حسن مصطفى خسن - حنينا /س، عماد ابراهيم عبدالقادر - مادبا الثانوية /١، ابراهيم عبدالله خلف - زيد /ث، امين الاقطش - مادبا الصناعية، احمد عبدالله عناية - مادبا /ث /١، ماهر سعيد منصور - الامير حمزة /ث، محمد حسن القواسمة - مادبا الصناعية /ث، صقر حسين الحجيج - لب /ث، تيسير محمد محمود - الامير حمزة /ث، عبدالله موسى النواقعة - لب /ث، محمد علي عبيدات - العاليه /ث، شافي حماد الطوالبة - العاليه /ث، علي موسى الخرايشة - القادسية /ث، خالد فلاح خريبات - المأمونية الشرقية /س، باجس موسى الوحش - زيد بن حارثة /ث، كساب محمد العواودة - الامير حمزة، وجيه جريس النحاس - الفيصلية /ث، محمد فالح النواقعة - مليح /ث، سامر امين عبدالله - ابو عبيدة /س لتدريس مادة المهني، نايل منيزل الهروط - الجبل /ث، سامر منير الطوال - المأمونية /ث، محمد رأفت الريماوي - المأمونية الشرقية /س، محمد سليم سلامة - ابو عبيدة /س، عيادة احمد ابو كرش - ابو عبيدة /س، عصام فوزي الدهامشة - ماعين /ث، علي محمد الشوابكة - المأمونية /ث، ماهر شفيق القصار - الامير حمزة /ث، عودة محمد سالم - ابو عبيدة /س، عواد محمود الجريري - ابو عبيدة /س، فادي جليل حجازين - الطلاق /س معلما مسؤولا، جميل سالم ناصر - القادسية /ث، فادي فايز المسنات - الفيصلية /ث، عبدالرحمن صلاح الفقهاء - لب /ث لتدريس العلوم التجارية، بسام محمد العواودة - القادسية /ث، خالد سالم ابو شنار - الامير حمزة، ايمن فلاح الطرمان - الامير حمزة، سلمان سليم العوايسة - الطلاق /س، مازن ابو عمران - مليح /س، موسى عبدالله رزق - ماعين /س، خير نيب - غرناطة /س، رضوان عبيد - مادبا الصناعية /ث، سميح حمدان - المأمونية الشرقية /س، سليمان بن سعيد - مادبا الثانوية الاولى، خليل ابو شنار - القادسية /ث، سليمان ابو هاني - مادبا /ث ١، هيثم ابو شنار - طارق بن زياد /س، محمد سلمان ابو صليح - ابو عبيدة /ث، خالد الشوابكة - زيد بن حارثة /س، عايش الركب - ابو عبيدة /س، مصطفى الحويان - المثلوثة /س لتدريس مادة التربية الاسلامية، احمد الطرمان - نيبان /ث، ايمن عبدالحميد حماد - الشقيق /س، يوسف ابو شنار - ابو عبيدة /س، طلال اسماعيل ابو طالب - المشرفة /س، سليمان عبدالرحمن الجبر - برزا بني حميدة، سعيد عزات احمد - برزا بني حميدة، مفلح يوسف ابو الخيل - عماد الدين /ث، عبدالحميد الغليلات - مادبا الثانوية الاولى، الهام جريس الطوال - فاطمة الزهراء، فتحية بدوي اصلان - مادبا الاساسية، سوزان حدادين - مادبا الاساسية، سارة زعل الحنيني - مادبا الاساسية، ميسون الفقهاء - ذات النطاقين، خلود حدادين - مليح الثانوية / لتدريس التمريض، جمانة الصناع - مليح الثانوية لتدريس التمريضي، نهى داود عقل - راية الاولى، ديانا عواد المصري - خولة الثانوية، امنة احمد العجوري - المأمونية الغربية، نهى فهيد الشوابكة - المأمونية الشرقية، نيازة محمد عبدالهادي - جرينة /س لتدريس اللغة العربية، هدى محمود ابو خضير - النهبية / الجديدة، تغريد ابراهيم الشوابكة - القريات، ختمة بن سعيد - السواعدة، خلفه الضرابعة - الوالة، حياة القطارنة - العاليه، فايقة حسن افريج - النير، فاطمة النواقعة - الشقيق، عفت زواتي - فاطمة الزهراء، سناء سرحان - بلوطة، نجاح العسود - مادبا المهنية، مهيلة بجالي - ماعين الثانوية، خولة مسامح - مادبا الاساسية، نوال بريزات - مادبا الاساسية، عائشة القبيلات - راية الاساسية، نجاح الطوالبة - الخنساء، ليني حسن شبانة - الفيصلية الثانوية، ابتسام الشياب - السواعدة، هيجر الهواوشة - الشقيق، ريما خالد الشاهين - الاسكان نيبان، سكينة الحموي - الاميرة بسمة، منى الزواهرة - فاطمة الزهراء، فاطمة الجمالية - الفيصلية الثانوية، زكية مقبل - ماعين الثانوية، حنان شعبان - الاميرة بسمة، ابتسام الغليلات - حنينا الاولى، انتصار زغاتيت - خولة الثانوية، اسماء ابو قاعود - خولة الثانوية، زينب الهور - قلحا، كفاية محمد نمر - ماعين الثانوية، سميحة نشوان - قلحا، زينب ابواصليح - مكاور، بسمة الهواوشة - الذهبية الجديدة، ريم سالم الشاهين - القاسمية، مها الريان - اسكان نيبان، مي الصناع - راية الاولى، خلود الخزوز - مليح الثانوية، جهاد عادل ابو اربيحة - الاميرة بسمة، فاطمة راتب صافي - خولة الثانوية، امل سليم دعيباس - غرناطة، ريم العلامات - العريش، فاطمة ابو علوش - راية الثانية، منى داود - لب الاساسية، رغدة ابو نصير - لب الثانوية، جيهان عجيلات - مادبا المهنية، ندى الدبس - ام ايمن، ختام كتكت - ام ايمن، حليمة المعايعة - ام ايمن، امنة ابو قدورة - ام ايمن، ناديا السلايطة - ام ايمن، نوال الشورة - ام ايمن، خولة عبدالكريم - ام ايمن، عطاف النجادا - ام ايمن، ابتسام الجواودة - نيبان الاساسية، سعاد حبيب بجالي - اسكان نيبان، احترام البواريد - الجديدة، ليلى النصرة - النزهة، عائشة احمد حمدان - لب الثانوية، وفاء محمد نزال - الراشدية، حنان مصطفى - السواعدة، فاطمة الزواهرة - ذات النطاقين، جميلة الحيصة - النير، نهى احمد المصري - فاطمة الزهراء، انتصار السعدوني - مادبا الثانوية، ختام الجبول - الذهبية الجديدة، سعاد ابو سرحان - الذهبية الجديدة، ابتسام الكسايرة - بقيع القباعي، منتهى القطيش - نيبان /س، رسمية محمد ابو اصليح - ماعين الثانوية، خالد العتيلات - حنينا الاساسية / مرشدا، صبحي الهلالات - مليح /ث مرشدا، عائشة محمد عجوه - ايمن /س، وفاء عيسى الخزوز - ذات النطاقين /ث، عبدالرحمن حسن الرواجفة - غرناطة /س امينا للمكتبة، سميحة عايد الشخانبة - ذات النطاقين / امينة مكتبة، عبدالرحمن ابراهيم ابو عيشة - غرناطة /س قيم مختبر، منيرة سليمان الزواهرة - العاليه /ث، طارق موسى ابو عزيزة - القادسية /ث، حسين علي الدويري - مليح /ث، نبيل جميل ابو عمران - نيبان /ث، عبدالمجيد محمد الحجيج - ابو عبيدة الاساسية، اياد يحي زهران - العريش /س، حابس خلف المرزوق - لب /ث، جهاد هاني العجيلات - لب /ث، محمد الزعاترة - نيبان /ث، تيسير نظمي عبدالسلام - العريش /س، ماهر محمد بدوي - ماعين ث، فايز سليمان الصانع - لب /ث، راتب عبدالله الدعامسة - ماعين /س، احمد عبدالقادر الحمارنة - الجبل /ث، عبدالرحمن سليمان ابو صعليك - زيد بن حارثة /ث، بهية يوسف الخطيب - الشقيق /ث، نيبة الهواوشة - نيبان /ث، حنان الهروط - الجبل /ث، لبنى محمد داود - مشتركة مع عدة مدارس ومركز العمل خولة الثانوية، هدى ابو ربيله - مكاور، وفاء محمد حسين - العاليه /ث، رغدة الموازرة - نيبان /ث، نيفين التجار - نيبان /ث، اعتدال الربطة - لب /ث، ايمان محمد الشوابكة - الجبل /ث.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. لليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة الواقع في ٤٢٦ / / ١٤١٨٤هـ الموافق ٢٩ / ٨ / ١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة
مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس محمود طالب، الخطيب سعيد حجاوي، الحسيني الكبير - المدرس محمد غالب الطيب، الخطيب د. يحيى كوكش، كلية الشريعة - اسحق امارة، السعدي - عيسى حزين، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - جمال ابو رمان، احمد قارة - محمد منصور، الظهوني - حسام سنونو، مصلى الأمانة - محمود تقال.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - مسعود جميل شاكر، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الأمير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - محمد المطر، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاة، الهدى - د. توفيق الشيخ، النور / الخرابشة - رشاد نايف الرفاعي، زكي أبو عيد - حميد العبداللات، اسكان الروضة الاسلامي - محمد، ضاحية الحسين - حاتم السخيمات، ابو الفيلات - نائل الملاح، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) - فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد - عبدالحميد الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي، الخطيب - د. احمد العوايشة، اللوزيين - د. حمدي مراد، الامام النووي - زهير القضاه، اسكان اساتذة الجامعة - هاني السويدان، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - طارق عمرو، الرشيد - محمد القرم، صويلح الكبير - شاكر ابو حطب، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بيتو - محمد علي، - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - مهند الحمود، الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام / - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - محمد آل عمران، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار بن سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، المؤمنين - ابراهيم جبارات، اسكان الامير هاشم - مهران ابوحلاوة، ذو النورين - حسين ربابعة، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - احمد خليفة، عمار بن ياسر - محمود حمدان.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايدة، ابو درويش - فوزي السعود، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمر - خالد رامز، انس بن مالك - عصام نيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - الحسيني، الامام علي - يحيى ابو لبن، البقاعي - عبدالله الفجاوي، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله المصري، مدرسة الأمير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - يوسف منصور، سعيد بن زيد - حسن كزبره، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - عمار التاجي، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - يوسف معديه، اليرموك - عبدالسلام ابو رياش، سوق الخضار / منور الحديد - ابراهيم القواسمي، ابوانشيش القديم - زياد عبدالنبي، حفصة - احمد عداربه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابوعنزة، الراشدين - مازن صالح.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان الصاف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - د. فيصل عزت، مقلح العساف - هشام شاهين، الطباع - عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصني - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الأمين - احمد نوار، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابوغويلة - محمد خالد سليمان، أحد - حسين ابو نؤابة، مريم - ضرار عسال، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - محمد سعيد ممدوح، الصفدي - منصور ابو زينة، العمري - زياد الرحاحلة، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان، الكوثر - ياسر ابو رمان، صلاح الدين / دابوق - عبداللطيف البيطار، ابو شام - عماد النهتة، أم يحيى الزبن - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد، قدري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - اشرف برقان، حراء - د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد البكري، ابو حنيفة - د. محمود رجا، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - كمال جوده، ربعي بن عامر - عبدالرحمن الكردي، أويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي - معاذ أبو الهيجاء، المجاهدين - انور شفيق عليان، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحاده أبو نر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنة بنت وهب - غسان احمد، حمزة بن عبدالمطلب - د. محمود العوايشة، سهيل بن عمر - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - جمال ابو يحيى، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسفر - بسلم رداد، فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزبن، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله - محمود نيب، عبدالله بن خلف - محمد العبوس، الغفران - يونس النجار، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبدالرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - باسل الخياص، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البليبيسي - صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري - زكي القدومي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - محمد القزقي، السلطان - راتب علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عوده، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - وائل البتيري، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحنيد، طارق بن زياد - حسين شحاده، النظيف الاوسط (الشركس) - احمد عيسى جبر، مصعب بن عمير - عمر نايف، عبدالله بن الزبير - عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون - يوسف منصور، محمد منور الحنيد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد فليح ابوجاموس - عماد ضرغام، النسائك - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، العباس - يحيى اسماعيل عيد، ابوجسار - جامد الضمور، القناوي - خليل العموري، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عايد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابوغزالة، حي نايفة - احمد صبرا، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - عماد القدومي، الاتراك - عزت شرشوح، مدارس الوكالة - احمد ناجي سرور، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي / احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر النيراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - محمد ابو قياص، الهجرة - عبدالرزاق ابو فضه، محمود الطاهر - محمد الدعجة، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة / النصر - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي خلايلة، سعيد بن جبير - امجد عرفات، المنارة - مشهور جرادات، الابيض - هيثم خلف.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - عثمان الدروبي، قتيبة بن مسلم - احمد عبد الرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير - ضيف الله الشوابكة، علي الدوخي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة - هاشم نوفلة، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - أحمد خليل، حمدان القرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - عماد ابو الروس، بدر الحنيد - امجد عطية، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يحيى الاسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - يوسف ابو صبيح، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - ايمن جمعه، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات - غالب بني يونس، عمر بن الخطاب / البنيات - محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين وناعور

ادبيان / ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - محمد ابو خضير، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - سمير الدروبي، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد القاضي، ناعور الكبير - عبدالجواد الصباغ، ميثم ادلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الخليل / ضاحية الامير علي - مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام - جهاد البرقاوي، نوران / مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عثان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - بادي ابو ردن، عباده بن الصامت - مسعد صادق، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - عماد الدويك، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - سفيان الحاج، اسامة بن زيد - القاضي / عصام ابو العدس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - شويش هزاع المحاميد، البصة القديم - طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشبراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حسام تفاحه، عبدالرحمن / غياضة - عمر الخطيب، حي القيسية - طلال الحمصي، ابو عبيدة / الدير - رشيد العدوان.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - جمال شاهين، صلاح الدين - غالب النادي، نوران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة - منير كفاية، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - د. نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، جابر بن عبدالله - محمود شحاده، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبايبة - طارق اللبابيدي، مغاير المهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، اريتبة - هاني مفلح، خان الزبيب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم - محمد حسن، مخيم الطالبية - فلاح ابيهم، النور - علي عكيلة، ام رمانة - علي العمري، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - السيد معروف، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان - مصطفى عوض، منجا - جمال سعيد، المنصورة / ناعور - عمر صالح، وادي الشتاء - سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو - محمد زيادي، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية المناخر - محمود عبدالناصر، قرية الحامدية - علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل - محمود محمد الهرش، خالد بن الوليد / القسطل - علي المصري، قرية سالم - نوح وزوز، الطيبات - محمد سالم ابو مريد، الشهباء / الوتيري - خالد الوتيري.

هكذا منه للأصل

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: نلين ومعتز عبدالرحمن العلي

صحابي جليل يتألف اسمه من اربعة مقاطع و(١٥) حرفا

[illegible]

لا تنشد عن احوالي ربي اعلم بحالي في عز الليل الناجي طيفك الغالي وزواك يا طرف مارق يمر بخاطري دايم يخفف لوعة الفرقة وقلنا حالي متى اشوفك متى القاك حبيبي يا قريب وبعيد يمر العيد وانت بعيد ولا حتى بطاقة عيد متى اشوفك متى القاك متى قلبي يحس انه لقى نفسه لقى عمره ونبضة يكتب احساسه تركت اللهفة في قلبي تزيد أم. أ.

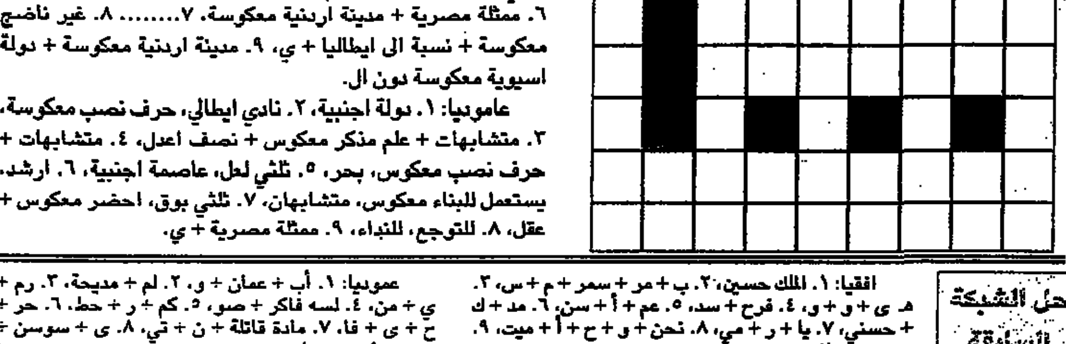
اوقات الصلاة



الفجر	٤٢ر٤
الشروق	٠٣ر٦
الظهر	٣٧ر١٢
العصر	١٣ر٤
المغرب	١٠ر٧
العشاء	٣١ر٨

الكلمات المتقاطعة

اعداد: امجد يعقوب



افقيا: ١. ممثلة اردنية، ٢. ممثلة مصرية + ع، ٣. للتعريف + للنفي، ٤. من وسائل الاعلام + عقل، ٥. مدينة فلسطينية + علم مؤنث، ٦. ممثلة مصرية + مدينة اردنية معكوسة، ٧......... ٨. غير ناضج معكوسة + نسبة الى ايطاليا + ي، ٩. مدينة اردنية معكوسة + دولة اسيوية معكوسة دون ال.

عاموديا: ١. دولة اجنبية، ٢. نادي ايطالي، حرف نصب معكوسة، ٣. متشابهات + علم مذكر معكوس + نصف اعدل، ٤. متشابهات + حرف نصب معكوس، بحر، ٥. ثلثي لعل، عاصمة اجنبية، ٦. ارشد، يستعمل للبناء معكوس، متشابهان، ٧. ثلثي بوق، احضر معكوس + عقل، ٨. للتوجع، للنداء، ٩. ممثلة مصرية + ي.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الملك حسين، ٢. ب + مر + سمر + م + س، ٣. هـ ى + و + ي، ٤. فرح + سد، ٥. عم + أ + سن، ٦. مد + ك + حسني، ٧. يا + ر + مي، ٨. نحن + و + ح + أ + ميت، ٩. هو + مصطفى + سر.

عموديا: ١. أب + عمان + و، ٢. لم + مديحة، ٣. رم + ي + من، ٤. لسه فاكر + صو، ٥. كم + ر + حط، ٦. حر + ح + ى + فا، ٧. مادة قاتلة + ن + تي، ٨. ى + سوسن + سمير، ٩. ن + سلوى + سميح.

الطبيب المناوب

عمان:
د. خليل رمضان ت ٧٧٤٣٩٧
د. نضال النحله ت ٨٣٧١٩٥
د. اسامة الحسيني ت ٨٤٧٢٨٩
د. سعيد توفيق ت ٧٨٨٧٨٥
د. حنا منصور ت ٧٥٠١٩٧
د. عفيف شكري ت ٨٩٨٨٦٣
مأدبا د. عوني الفرزوز ت ٥٤٤٢٧٩
الزرقاء د. راتب عطاالله ت ٩٩٤٤٢٤
د. يوسف حرزالله ت ٩٨٨٠٧٥
د. علي التقمي ت ٩١١٤٦٦
الرصيفة د. فضل الخطيب ت ٩٠٢٧٥٣
مخيم جطين د. محمد درويش ت ٨٨٤٨٧٦
اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
البقعة د. اميل ابو عيطة ت ٧٢٦٣١٧
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
د. زياد الزعبي ت ٧٤٢١٣١
د. شهاب الزر ت ٨٤٣٢٨٢
د. رومل الشعيني ت ٧٢٩٨٥٣
اربد د. صليم الرجوب ت ٢٧٦١١٧
الزرقاء د. معتز مراد ت ٩٠٧٠٢٢
الرصيفة د. اشرف فحماوي ت ٩٥٢٠٦٦
السلط د. احمد كوكش
العقبة د. بسيم العوران ت ٣١٦٣٨٩
الكرك د. احمد القطاونه ت ٣٥٤٢٣٣
مأدبا د. باسم هلسة ت ٥٤٣٣٣٦
المفرق د. سامر رزوق ت ٤٣١٢٩٩
جرش د. محمد المومني
ديرعلا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. حسن القرق ت ٤٦٢٨٤٢

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. السرواسدة ت ٦٦٦٠٣٢
ص. مناة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الشفيق ت ٨٩٥٢٦٦
ص. فاطمة [illegible] ت ٨٨١٦٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابو علندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٣٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. وهران ت ٢٧٢٣١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٣٣٧
الرمثا:
ص. عائشة ام المؤمنين

ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٣٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. فيروز ت ٦١٤٧٢٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص. عمان الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سفاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رنى ت ٦٩٣٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طباع ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. تلازمين ت ٦٨٠٠٢٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص. المشي ت ٦٦٧٢٠٠
ص. الانيب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صنايري ت ٦٨٢٦٢١
ص. معين - القويسمة
ص. دينا - الوحدات
ص. سمية ت ٧٨٢٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٢٩٩٢
ص. ام الثيبة ت ٨٩٢٢٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. مالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. الياقوت - ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٢٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص. المسلم ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٢٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٢٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. نوزة ت ٨٢٦٢٨٢
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي - الهاشمي
ص. دهي ت ٨٨٩٨٩١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. ملاوي ت ٨٧٢٦١٢
ص. نزيه ت ٨٩٣٣١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عدنان - اربد
ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. الدرة - جبل النصر
ص. ايلاف ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٢٢٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٢٦
ص. المرج الدولية - مرج الحمام
الزرقاء:
الاتقان ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التقي ت ٩٩٠٩٠٨

ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو دية ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. دوار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم - ايدون
ص. ارابيلا - ايدون
ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٢
ص. طيبة ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. منير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٢٣
ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

ص الجلاء ت ٦٢٤٣٢٨
ص دواني ت ٦٢١٣٨١
ص زهران ت ٦٢١٦٢٠
ص الهندي ت ٦٧٤٩٤٢
ص الحريناوي ت ٦٩١٣٧٢
ص بسلم ت ٦٧١٣٩٦
ص المشعه ت ٦٤٩٢٩٢
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص المعتز بالله ت ٨٨٣٦٧٨
ص سهيل قبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص التفاوت ت ٨٨٣٧٥٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٣
ص ندى ت ٧٥١٣٨٧
ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص التلواري

ص البدوي ت ٧٧٣٤٨٨
ص نوفل ت ٤٣٩٤٠٠٥
ص سامي ت ٧٩٤٩٧٠
ص هشام ت ٨٨١٩٥٧
طبربور ص ريم
شفابدران ص شفابدران
وادي السير ص البيادر
خلدا ص مالك
تلاع العلي ص بسمه
صويلح ص الدلق العالمية
الجبيهة ص الشاهد
ناعور ص ناعور
مرج الحمام ص الحكماء
سحاب ص لؤلؤة سحاب
القويسمة ص خضر

ابو علندا ص راتب
المقابلين ص الغار
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص الزوايدة
المفرق ص لورنس
الشونة (ج) ص السعداء
ديرعلا ص ديرعلا
الطفيلة ص ام القرى + الحسا
الكرك ص مؤاب
معان ص منصور ابو طويلة + ابو طويلة
اربد ص سلامتك + طبيشات + جبارة
الحصن ص اسوار

حظك اليوم

الحمل: اليوم مناسب للاتصال باصدقائك واقاربك الذين انقطعت عنهم، والليلة مناسبة لقضاء امسية بصحبة من تحب.

الثور: ضع الخطط المناسبة لاكمال مشروع جديد، وحاول ان تفي بما وعدت به منذ زمن.

الجوزاء: حدد اهدافك قبل ان تقدم على ما في ذهنك ولا تتردد في الاستعانه بمن يضمرون لك الخير.

السرطان: عليك ان تصرف وقتك في العمل المثمر بدلا من اضاعة الوقت حاول هذه الامسية ان تكون اكثر تعاونا.

الاسد: ركز على استغلال مواهبك في ما يعود عليك بالفائدة في عملك، وكن وديا مع الذين يهتمون بك.

العذراء: حاول ان تفي بالوعود التي اجلت تنفيذها طويلا، اليوم مناسب لقضاء وقت ممتع مع الاصدقاء.

الميزان: ابعث برسائل للاصدقاء الذين انقطعت عن الكتابة لهم، لا تظل وحدك هذه الليلة وخطط للقاء الاصدقاء.

العقرب: اعد النظر في امورك المالية وخطط لعملك حتى تحقق النجاح الذي تتمنى.

القوس: اصرف طاقتك في عملك وحاول مقابلة اشخاص معروفين يقدمون لك اقتراحات نافعة.

الجدي: كن حازما مع رؤسائك ولا تخش التعبير امامهم عما يجول في نفسك، ولا تتردد في ان تكون مخلصا في نصح من يستعين بك.

الدلو: سوف تجد التقدير الذي تنشده من زمن من اصدقائك وزملائك، ولا تفوت الالتقاء بهم هذا المساء.

الحوت: امامك اليوم فرصة للاجتماع باشخاص متنفذين سيفيدونك اذا كنت لبقا في التعامل معهم.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
٠٠ر٨ صباحا دبي
٠٠ر٨ صباحا ابو ظبي
٠٥ر٨ صباحا لارنكا
٢٠ر٨ صباحا القاهرة
٢٠ر٩ صباحا مدريد
٣٠ر٩ صباحا جده
٢٠ر١٠ صباحا دبي ابو ظبي
٠٤ر٥ مساء نيويورك امستردام
٠٤ر٥ مساء تورنتو مونتريال
٠٥ر٦ مساء باريس
٥٠ر٦ مساء اسطنبول
٥٠ر٦ مساء لندن
٢٠ر٧ مساء روما
٣٠ر٧ مساء كازبلانكا تونس
٣٠ر٦ مساء شيكاغو امستردام
٣٥ر٧ مساء فينا
٠٠ر٨ مساء الفجيرة
٣٠ر٨ مساء فرانكفورت
٤٥ر١١ مساء القاهرة
٠٥ر٣ فجرا الدوحة
٠٠ر٥ فجرا ابو ظبي
٢٠ر٥ فجرا عدن
٢٠ر٥ فجرا بيروت
٥٠ر٥ فجرا جاكرتا سنغافورة
٠٥ر٦ فجرا مسقط

المغادرة الملكية الاردنية
١٥ر١٠ صباحا امستردام نيويورك
٢٥ر١٠ صباحا فرانكفورت
١٠ر١١ صباحا فينا
١٠ر١١ صباحا روما

٤٥ر١١ صباحا برلين لندن
٤٥ر١٢ ظهرا اسطنبول
٠٠ر١ ظهرا الفجيرة
٠٠ر٨ مساء القاهرة
١٠ر٨ مساء كولمبو
٠٠ر٩ مساء دلهي
٠٠ر٩ مساء دبي كراتشي
٣٠ر٩ مساء عدن
٣٠ر٩ مساء الدوحة
٤٠ر٩ مساء دمشق
٤٥ر٩ مساء ابوظبي
٠٠ر١٠ مساء مسقط
٤٠ر١٠ مساء بانكوك
٠٠ر١١ مساء الدوحة ابو ظبي
٣٥ر١ فجرا بيروت

القادمة الشركات الاخرى
٤٠ر٥ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر٩ صباحا دبي الامارات
٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٠ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٣٠ر٢ ظهرا الكويت الكويتية
٠٠ر٣ مساء مسقط ابو ظبي الخليج
٠٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
٣٠ر١١ مساء اثينا اليونانية
٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
٠٠ر٣ فجر السبت روما الايطالية

المغادرة الشركات الاخرى
٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر١٠ صباحا دبي الامارات
٢٥ر١٠ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٣٠ر١ ظهرا جده السعودية
٠٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٣٠ر٣ مساء الكويت الكويتية
٠٠ر٤ مساء ابو ظبي البحرين الخليج
٠٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٢ فجر السبت دمشق امستردام الهولندية
٠٠ر٤ فجر السبت روما الايطالية
٠٠ر٤ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة
٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فرلس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٢٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الأخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠ر٩ الحوت الابيض - السيدة ملعقة
٠٠ر١٠ يسعد صباحك / بث حي ومباشر على الهواء
٢٠ر١٢ شعائر خطبة وصلاة الجمعة - بث حي ومباشر
٣٠ر١ المجلة الرياضية - بث حي ومباشر
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ من بيوت الله
٠٠ر٤ عادات وتقاليد الشعوب / كندا
٣٥ر٤ فيلم عربي/ ليلة الحنا
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٢٠ر٦ لحن البوادي/ العرس الاردني
٠٠ر٧ مذكرات شريط
٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
١٠ر٩ بنك المعلومات
٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ نادي السينما - نفحات ايمانية

القناة الثانية
٠٠ر٢ القرآن الكريم
٠٥ر٢ كرتون
٠٠ر٣ البرنامج الفرنسي
٠٠ر٤ امور عائلية
٣٠ر٤ كرة سلة
١٠ر٦ فيلم فرنسي
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
٣٠ر٧ موجز الانباء
٣٥ر٧ الجيران
٠٠ر٨ البرنامج الصحي
٣٠ر٨ عين الصقر
١٠ر٩ مسلسل
٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
٣٠ر١٠ مسلسل
٠٠ر١٢ فيلم السهرة

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
الخنسا، كايجن، جينسي مارو، ريجينا ماريس، ماج دانيلس.
سماريتا، ٥. بريمافيرا، مواشي القسيم، ماج دانيلس، كايجن، جينسي مارو، تشيان كورال.

الراسية
العليز، وسترن اومغ، منشاتين انديفور، بريرانا، اجيا صوفيا، كاسموس، تونغ شينغ، اوزوزال آبن، حاج جلس باي، مارجوريتا، جلسا.

المنتظرة
كوروموتات، فلاغ انفستور، كوتا وارونا، بني ام سيبيرينون، مآرب، سانكو بوبي، جيما ليستازي، اوشن برايز، مارينا، شوياتغ تريدر، ميري اوشن.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	حركة الطائرات / الملكية	ت ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	٠٨/٥٣٧٠٠
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨، ٢/ ٧٧٧١٢١
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت العاصمة	ت ٦١١١٧٦
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢/ ٩٣	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٣٢
طوارىء الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠/ ٧١	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
طوارىء الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/ ٨٢	ش ت العقبة	ت ٣١٣٨٠٤
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٢٢١١	ش ت معان	ت ٣٣٢١٩٥
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٢	ش ت المفرق	ت ٤٣٣٣٦٨
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠		

نشرة التسويق المركزي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي بتاريخ ٢٨/٠٠/١٩٩٧

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	الصنف والمنشأ		معدل الجملة	سعر البيع للمستهلك		اعلى سعر للمستهلك	الاتجاه
بندورة، خيار، كوسا، فلفل حار، فلفل حلو، ... [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظات: [illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر		السعر بالمفرق المستهلك	
	قلس	دينار	قلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٨٠	١٠٠	موز محلي	٦٥٠	٦٠٠
خيار	٢٢٠	٢٨٠	موز مستورد	٩٥٠	٩٤٠
كوسا	٤٠٠	٤٥٠	برتقال	٤٢٠	٤٥٠
بطاطا	٤٠٠	٤٥٠	ملوخية	٦٠	٩٠
بصل ناشف	٢٦٠	٢٨٠	تفاح امريكي	١٢٠٠	١٢٥٠
باذنجان	٨٠	١٠٠	عنب	٧٠٠	٧٥٠
زهرة بيضاء	٢٧٠	٣٠٠	بطيخ	٨٠	١٠٠
فلفل حار	١٣٠	١٨٠	شمام	٢٥٠	٢٧٠
فلفل حلو	١٥٠	٢٠٠	ثوم ناشف	٩٠٠	٩٥٠
جزر	١٣٠	٥٠	لوبيا	٣٥٠	٣٨٠
ملفوف	٧٠	٩٠	مشمش	/	/
فاصوليا	٦٥٠	٧٠٠	خوخ	٨٠٠	٨٥٠
سبانخ	/	/	تين	٧٥٠	٨٠٠
دراق	٧٥٠	٨٠٠	رمان	٤٠٠	٤٣٠
ليمون	٧٠٠	٧٥٠			

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي بروس ويلس .. في ONE TOUGH BASTARD
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ٣٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
تحفة ستيفن سبيلبرغ الثانية العالم المفقود / جوراسيك بارك The Lost World Jurassic Park
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء
فيلادلفيا (٢)
جيم كاري .. في LIAR LIAR
٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد «١»
اقوى افلام صيف ١٩٩٧ ارنولد شوارزنجر .. في باتمن وروبن BATMAN & ROBIN
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء
كونكورد «٢»
جيم كاري .. في ACE VENTURA
٣٠ر٣ – ٦ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) سيندي كروفورد – عارضة الازياء الشهيرة في.. لعبة عادلة
٢) نجوم السينما توم كروز + براد بيت + انطونيو باندراس .. في مصاص الدماء
الحفلات: ٣٠ر١٠ – ٣٠ر١ – ٣٠ر٤ – ٣٠ر٧ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) العظماء السبعة / براد هاريس
٢) نزوة / احمد زكي – يسرا
٣) القوة النهائية / ستالوني – بريجيت نلسن
٤) بالتفات الذكاء / تيريسا لنج تيفر
٥) ٣ اطفال التينجا / فيكتور ونغ – ميشيل تريتور

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) ليلة رجل هارب / يعرض لاول مرة
٢) لا تنساني يا حبيبي
٣) لست مستهترة
٤) الفخ المميت
٥) الفتى الخارق
٦) قبضة الملاك

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
الزوجة في اجازة
مذكرات جوليا
الحفلات: ٣٠ر١٠ – ٣٠ر٣ – ٣٠ر٦ مساء
خيام «٢»
اسرار النساء
حب على البلاج
الحفلات: ١١ – ٣٠ر٤ – ٣٠ر٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) نبيلة عبيد / كشف المستور
٢) ميتون شكرابورتي / دانزير
٣) جاكي شان والعفاريت
٤) جيف ونكوت / عملاق النار

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
مسرحية الاسرة عليوه والوحش
بطولة: ربيع شهاب / يوسف يوسف
الساعة ٧ مساء يوميا
اليوم المسرحية الغنائية على بلاطة
محمود صبابية – حسين طبيشات – سهير الفهد

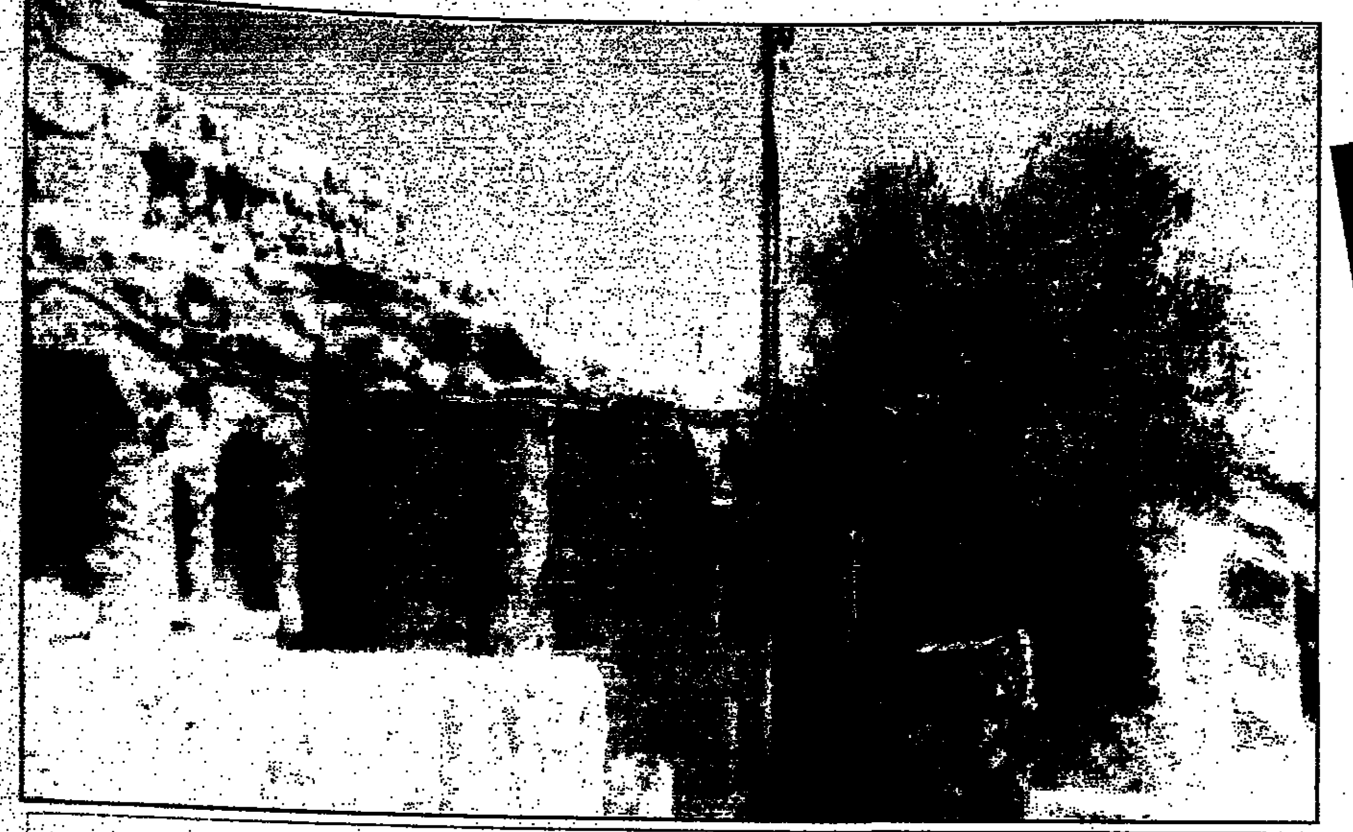
عمسون ت ٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية السياسية
يا دار ما دخلك شر
بطولة حسن ابراهيم ، انور خليل ، شاكر جابر ، اسيمة مرجان
اخراج محمد حلمي
تفتح الستارة الساعة ٣٠ر٨

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية
مواطن حسب الطلب
بطولة: موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية
أمن يا هو
يوميا الساعة ٣٠ر٨ مساء
العطلة الاسبوعية يوم الجمعة
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ عمان

ذاكرة المكان


ارض كهف اهل الكهف .


شجرة زيتون شاهدة على اثار كهف اهل الكهف

جوار عمان: سحاب ورقيم اهل الكهف..

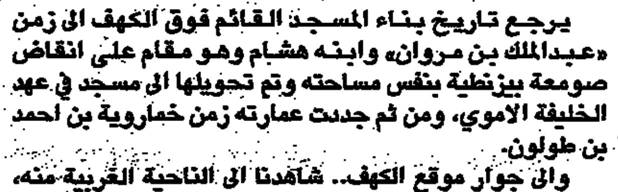
غابة صنوبرية يتيمة.. ومئات من الشاحنات وعمال في دائرة لا تنتهي من التصنيع والتجارة!!

يكتبها ويصورها: حسين دعسة

من اي نقطة في عمان، يتحرك الراوي المسافر، طالبا لهفة الرؤى عند ديار قرى الرقيم فيعبر مشارف سحاب والقويسمة خارجا الى جوار السهل الجنوبي الشرقي «لوادي القطار» الممتد الى اطراف «صالحية العابد» وما جاورها من طرق تتصل مع الحزام الدائري الذي كان سببا في جعل سحاب تتحول على شكل طفرات واسعة.. من سهل مزروع بالحنطة والزيتون والبطم والرمان.. الى بلد لا يهدأ من كثرة مرور السيارات والشاحنات وقوافل الصناعة والتصنيع.. فنمت، من محطة اساسية لقوافل الخيل والجمال التي كانت تشد الرحال الى وادي رم والبتراء فالعقبة والسعودية وفلسطين، والى اماكن لا تراها العين على خارطة هذه الايام، فقد نسيها الانام.. بعد اختراع الطائرات والبواخر العملاقة..

والى جوار المدينة هناك كهف اهل الكهف.. وبه اقترنت عمان لدى العديد من الجغرافيين العرب والاجانب.. وكما يقول الشيخ الباحث صديق موسى السيد عن هذا الاثر الانساني:

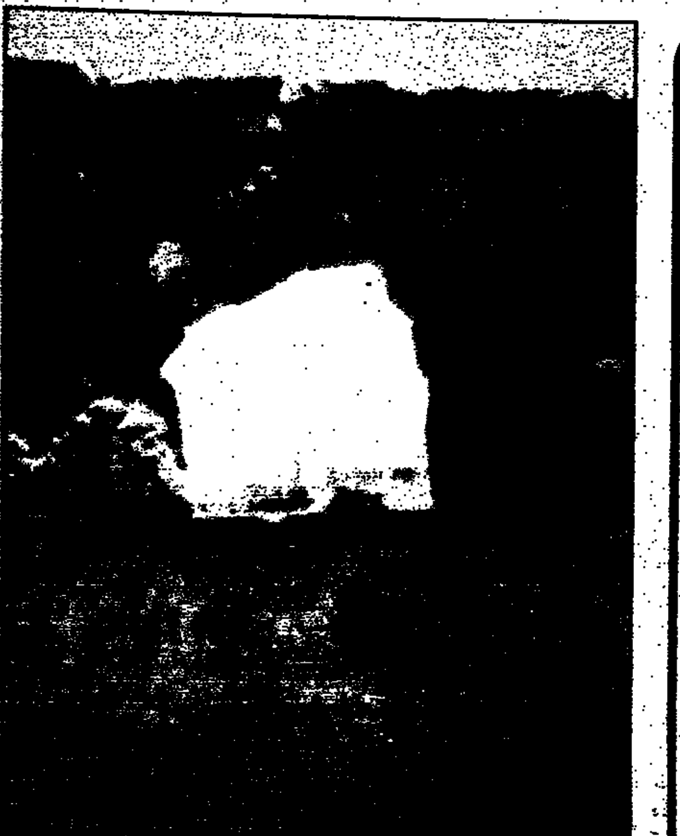
اثار موضوع الكهف، انتباه العديد من الباحثين القدامى منهم والمحدثين فنشرت ابحاث عنهما – يقصد الكهف والرقيم – وان القبور والاثار والمواقع وكل ذلك يرجع ان هذا الموقع هو ذاته المتحدث عنه وعن اصحابه في «سورة الكهف» من القرآن الكريم حيث قال تعالى متحدثا عنهم: «ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا» ويتابع الشيخ صديق وصف اثار المنطقة التي لا تخلو من صخب مئات التجار والسيارات بحمولاتها العجيبة من البضائع وما تسببه من خلل الطرق وتلوث البيئة.. وقال في بحثه عن مسجد الكهف:



يرجع تاريخ بناء المسجد القائم فوق الكهف الى زمن «عبدالملك بن مروان» وابنه هشام وهو مقام على انقاض صومعة بيزنطية بنفس مساحته وتم تحويلها الى مسجد في عهد الخليفة الاموي، ومن ثم جددت عمارته زمن خمارويه بن احمد بن طولون.

والى جوار موقع الكهف.. شاهدنا الى الناحية الغربية منه، وعلى تلة عالية تشرف على السهل الواسع، بقايا اشجار الصنوبر الحرجية التي تلتقي مع تلال مدينة القويسمة لكنها تبقى وحيدة وسط ضجيج وغبار وصخب آليات لا ينتهي.. ويجاور هذه الغابة الخضراء.. مسجد حديث بني في العام ١٩٧٠ وافتتحه يوم ١٢ حزيران من نفس العام الملك الحسين بن طلال وكان قد زار موقع كهف اهل الكهف وكانت الى ذلك التاريخ، الرجيب وسحاب والقرى المجاورة، ويربطها شارع ضيق يمتد من وسط عمان حتى رأس العين عبر شارع القدس وصولا الى بيادر ومقاثي يانعة اصبحت اليوم ظلالا بعيدة تنوء تحت ضغط حاويات وقطع اخشاب واطارات وهدير مصانع ومدارس واشارات ومحطات ارسال.. ويبقى ندى الصباح، هو الاثر الباقي في ساعة الفجر الازلي عندما تتوافد اشراقات العمال والعاملات.. منتشرين كاسراب الحمام الزاجل الذي كان يحط في الرجيب، مستريحا في طريقه الى مدائن صالح وآيلة حيث يتخذ طريق البحر الى وسط الجزيرة العربية.

.. كشفت الحفريات الاثرية في سحاب القديمة، عن وجود بقايا لقرية تعود الى العصر الحجري النحاسي – ٤٥٠٠ – ٣٢٠٠ ق.م – وفيها بقيت دلائل على حضارة مشتركة، متنوعة عبر تواصلها مع جميع الحضارات الانسانية ذات الجذور الشرقية.


قوس على سور الصومعة البيزنطية المطلة على مدينة سحاب

نقوش رومانية على مدخل الكهف


زوار يتناقشون حول قصة اهل الكهف


جامع الى الجهة الغربية من الكهف افتتحه جلالة الملك الحسين عام ١٩٧٠


شاحنات بضائع في وسط سحاب


لحظات داخل الكهف


سحاب الحديثة تتصل مع قرية الرجيب


مشرف الموقع يشرح للجمهور معالم الكهف من الداخل


موقع المسجد الاموي المقام على اثار كهف الرقيم

اقتصاد

برأسمال مسجل ١٫٥ مليون سيرتفع لنحو ٢٤٠ مليون دولار

الفوسفات الاردنية وهايدرو النرويجية يقيمان مصانع للاسمدة بـ ٦٠٠ مليون دولار

د. العناني: الاردن يدخل القرن الـ ٢١ بقوة جاذبة للاستثمار ويعقد شراكات دولية تكاملية

د. الساكت: الحكومة تستكمل البنى التحتية اللازمة وتجهيز الميناء الصناعي وسكة الحديد والطرق قريبا

عمان - الرأي - من عصام قضماني:

قال د. جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية ان الاردن بدأ ومنذ فترة بتنويع صناعاته المرتكزة الى الثروات الطبيعية.

واضاف في تعقيب على اتفاق ابرم امس وشهد مولد صناعة جديدة طموحة في مجال الاسمدة المركبة وحامض الفوسفوريك، ان الاردن وخلال الفترة الماضية عقد شراكات حيوية وهامة مع مجموعة من الدول كاليابان والهند والباكستان وحاليا مع النرويج، بمنحه تكاملها قدرة كبيرة على المنافسة في الاسواق العالمية وبالتالي دخول القرن الحادي والعشرين بقوة جاذبة للاستثمارات الكبرى.

واضاف العناني يقول ان الاقتصاد الوطني بات قويا لدرجة تمكنه من استقطاب استثمارات في مشاريع تنفذها شركات دولية كبرى بالتعاون مع الشركات الوطنية.

ووقعت امس اتفاقية مشاركة بين شركتي مناجم الفوسفات الاردنية وهايدرو اجري النرويجية لاقامة مصنع مشترك لانتاج حامض الفوسفوريك بطاقة انتاجية قدرها ٤٤٠ الف طن سنويا ومصانع لانتاج الاسمدة المركبة بطاقة قدرها ١٫٢ مليون طن سنويا.

وستسجل الشركة برأسمال مبدئي قدره ١٫٥ مليون دينار اريد له ان يتمدد ليبلغ خلال سنوات الى نحو ٢٤٠ مليون دولار حسب احتياجات المشروع - غير ان الكلفة الاجمالية له يتوقع ان تبلغ نحو ٦٠٠ مليون دولار.

وتساهم النرويج بنحو ٦٠٪ من رأسمال الشركة الجديدة فيما تتوزع نسبة الـ ٤٠٪ الباقية على الفوسفات ٢٠٪، مؤسسة الضمان الاجتماعي ١٥٪، شركة البوتاس العربية ٥٪.

وتأتي اهمية هذا المشروع الحيوي بالنسبة للاقتصاد الوطني من كونه يمس قطاعات اساسية في البلاد منها النقل والصناعة والاشغال العامة.

ووقع الاتفاقية بحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية د. جواد العناني ووزراء النقل والصناعة والاشغال العامة نيابة عن شركة الفوسفات والبوتاس السادة مهدي الفرحان رئيس مجلس ادارة الشركة وسامح المدني مديرها العام والسيد علي النسور رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس ومديرها العام السيد تاصر السعدون، ومدير عام الشركة النرويجية.

وقال د. العناني ان هذا المشروع يمس القطاعات الاساسية في الدولة، وهو حيوي وهام للاردن كونه يأتي في سلسلة وطريق واضحة العالم لتنويع صناعة السماد الذي يحتل موقع الصدارة في المصادر الطبيعية للاردن.

وقال ان هذا المشروع يأتي في اطار تكميلي لسلسلة من المشاريع التي عقد الاردن فيها شراكة مع اليابان والهند والباكستان.

واضاف ان الحكومة تستكمل حاليا الانشاءات والبنى التحتية اللازمة سواء فيما يتعلق بالميناء الصناعي في العقبة او استكمال سكة حديد العقبة ووصلة الشيدية او الطرق الخاصة بالشاحنات وان الحكومة بدأت فعلا اجراءات تنفيذية لتسويق وتطوير واستثمار امكانيات دخول الاردن في شراكات جديدة مع الخارج. وقال العناني ان هذا المشروع الهام يتيح فرص عمل كبيرة وليس في مجاله فحسب بل في القطاعات الاخرى المساندة.

من جانبه قال وزير النقل الدكتور بسام الساكت لـ «الرأي» ان الميناء الصناعي الجديد في العقبة سيكون جاهزا خلال عامين وان كلفته تبلغ نحو ٤٠ مليون دينار حصل الاردن فعلا على تمويل اوروبي قدره ٣٦ مليون دولار وانه يتكون من رصيفين بطول ٤٠٠ متر وعرض ٢٥ مترا يزود بمحملات ومفرغات خاصة بمنتوجات الاسمدة والبوتاس والاملاح.

وقال ان القطاع الخاص سيدير هذا الرصيف الهام الذي سينجز بحلول عام الفين.

وقال السيد مهدي الفرحان رئيس مجلس ادارة الشركة ان الاتفاق علامة اخرى بارزة في الاقتصاد الوطني وان فكرته بدأت قبل نحو ثلاث سنوات وان الشركة حققت نجاحات بارزة في الانتاج والنتائج المالية وهي قادرة على استقطاب مزيد من الاستثمارات والتعاون بكفاءة بالغة مع شركاء من مختلف دول العالم.

وقال الفرحان ان الشركة تسعى الى تعزيز وجود الصناعة الاردنية على خارطة العالم خصوصا في مجال انتاج الاسمدة.

وقال نسعى لبلوغ نحو ١٠ ملايين طن من الفوسفات الخام منه ٤٠ - ٥٠٪ من الفوسفات المصنع.

وقال ان الاحتياطي المقرر في مناجم الشيدية من الفوسفات الخام يقدر بنحو ١٢٠٠ طن ويكفي الحاجة التصنيعية لنحو ١٠٠ سنة قادمة.

وقال السيد سامح المدني مدير عام الشركة ان الشركة تتوج هذا المشروع انطلاقا من توجيهات جلالة الملك وولي عهده وتأكيدا لسياسة الحكومة في مجال جذب الاستثمارات الخارجية تعزيزا للصناعة الاردنية واتاحة الفرصة لعقد شراكات مجدية في مجال الانتاج الصناعي.

وقال ان شركة هايدرو آجري شركة مملوكة بالكامل لشركة نورسك، هايدرو النرويجية والتي تعد الحكومة النرويجية المساهم الرئيسي فيها، وتعتبر من كبريات الشركات العالمية العاملة في حقول الاسمدة والطاقة والمعادن والكيماويات.

وقال ان المشروع سيقام في المناطق الصناعية الحرة في كل من الشيدية والعقبة، وسيقام في الشيدية مصانع حامض الكبريتيك ومصانع حامض الفوسفوريك والمرافق التابعة لهما فيما سيقام في جنوب العقبة وفي المنطقة الحرة تحديدا المخصصة للمشروع مصانع الأسمدة المركبة ومرافقها المختلفة.

وتوقع السيد المدني ان يتم البدء بالانتاج التجاري من هذه المجمعات الصناعية عام ٢٠٠١

وقال المدني ان انتاج هذه الصناعة الجديدة سيستخدم في زيادة وتعظيم القيمة المضافة لحامض الفوسفوريك المنقى الذي يدخل في صناعة الاغذية، كما ان الاسمدة المنتجة ستزيد من مقدرة الانتاج الزراعي خصوصا في مناطق الاكتظاظ السكاني في العالم.



توقيع اتفاقية الفوسفات مع الشركة النرويجية

الفرحان: نطمح لانتاج ١٠ ملايين طن سنويا
١٢٠٠ طن احتياطي مقدر في مناجم الشيدية

المدني: الانتاج التجاري يبدأ عام ٢٠٠١ ويرفع قيمة الانتاج الزراعي والغذائي

قيمتها ٥٦٠ الف دينار

توقيع اتفاقية اردنية - اسبانية لتمويل مشروع تطوير وادي الكرك

عمان - بترا - وقعت الحكومتان الاردنية والاسبانية في وزارة التخطيط امس مذكرة تفاهم تتضمن توفير منحة بقيمة ١٠٠ مليون بزيتا اسبانية اي ما يعادل حوالي ٥٦٠ الف دينار وتأتي هذه المنحة ضمن اطار مساهمة الحكومة الاسبانية في تمويل المرحلة الثانية من مشروع تطوير وادي الكرك والذي سبق وان قدمت الحكومة الاسبانية بالتعاون مع الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي في العام الماضي منحة بقيمة ٥٠ مليون بزيتا ما يعادل حوالي ٢٨٠ الف دينار كمساهمة في تمويل المرحلة الاولى لهذا المشروع. ويهدف مشروع تطوير وتنمية وادي الكرك الى الحفاظ على المناطق الصالحة للزراعة في منطقة وادي الكرك وزيادة الانتاج الزراعي والدخل العائد من قطاع الزراعة والعمل على تطوير البنية التحتية للمنطقة . وتشتمل المرحلة الثانية للمشروع على عدة نشاطات اهمها تطوير وحماية الاراضي الزراعية من الانجراف باستخدام تدابير لصيانة التربة . وقع على مذكرة التفاهم الدكتورة ريما خلف الهنيدي وزيرة التخطيط عن الحكومة الاردنية والسيد او دالدو ميرابيش السفير الاسباني عن الحكومة الاسبانية . وحضر التوقيع الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين من كلا الطرفين.

اوبك تدشن موقعا على شبكة الانترنت

لندن - رويتر - اعلنت منظمة الدول المصدرة للبترول - اوبك - امس التدشين الرسمي لموقع على شبكة الانترنت بهدف الوصول الى كل من خبراء الصناعة ومستخدمي الشبكة العاديين. وقال ريلوانو لقمان امين عام اوبك - تمكننا الانترنت من الاوصول الى عدة ملايين من مستخدمي الكمبيوتر حول العالم باسلوب لم يكن متصورا قبل بضع سنوات فقط.

ونقلت وكالة انباء اوبك - اوبكنا - عنه قوله - وهي تمكن الناس ايضا من الاتصال باوبك بسهولة اكثر وباقتصادية اكبر.

REUTERS Thursday, 28 August 1997 20:27:27

اسعار العملات العالمية — كما في 97/08/24 20:21

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	ليرة	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8465	0.6301	1.5190	117.55	1.3930	1801.25	2.0800	6.2235
مارك الماني	0.5416	-	0.3410	0.8221	63.63	0.7544	974.65	1.1267	3.3682
جنيه استرليني	1.5870	2.9350	-	2.4113	186.83	2.2107	2860.75	3.3031	9.8842
فرنك سويسري	0.6583	121.42	0.4141	-	77.33	0.9166	1185.11	137.27	4.0936
ين ياباني	0.0085	1.5711	0.5357	1.2927	-	1.1856	15.32	178.880	5.2957
دولار كندي	0.7179	1.3305	0.4505	1.0944	84.24	-	1295.55	1.4978	4.4612
ليرة ايطالي	0.0006	1.0251	0.3496	0.0843	6.51	0.7736	-	11.540	3.4545
جلدر هولندي	0.4808	88.88	0.3028	73.08	56.45	0.6704	866.12	-	2.9929
فرنك فرنسي	0.1607	0.2967	0.1012	24.4094	18.85	0.2239	289.37	33.410	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7506	0.3770	3.6400	0.3053	3.6728	1538.00	3.3850
دينار اردني	1.4124	-	5.2975	0.5325	5.1412	0.4311	5.1878	2172.32	4.7811
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0814	0.98	410.07	0.9025
دينار بحريني	2.65	1.8781	9.9491	-	9.66	0.8097	9.74	4079.79	8.9793
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0304	1.0304	-	0.0839	1.01	422.53	0.9299
دينار كويتي	3.2760	2.3194	12.2870	1.2350	11.92	-	12.03	5038.49	0.9299
درهم اماراتي	0.2723	0.1928	1.0212	0.1026	0.9911	0.0831	-	418.75	0.9216
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4603	2.4388	0.2451	2.3687	0.1985	2.3860	-	2.2009
جنيه مصري	0.2954	0.2092	1.1060	0.1114	1.0753	0.0902	1.0850	454.36	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7506	0.4926	0.16792	0.4054	31.3362
درهم اماراتي	0.2723	0.50202	0.17148	0.41399	31.9916
دينار كويتي	3.2760	6.05327	2.06313	4.98008	384.911
دينار بحريني	0.3770	4.90196	1.67058	4.03388	311.721
جنيه قبرصي	1.8395	3.3937	1.1573	2.7916	215.886

اسعار النفط بالدولار الامريكي

النفط	السعر	السابق
برنت	18.99	19.17
تكساس	20.14	20.04
بوني	18.99	19.17
دبي	17.80	17.70
بنزين	217.00	213.00

اسعار الفائدة

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	٩ شهور	سنة
دولار	5.43	5.59	5.69	5.78	5.87
استرليني	6.94	7.00	7.12	7.16	7.31
ين	0.44	0.45	0.45	0.56	0.47
مارك	3.12	3.21	3.35	3.43	3.44
فرنك	3.23	3.31	3.40	3.52	3.58
سويسري	1.34	1.38	1.63	1.43	1.70
ليرة	6.73	6.70	6.80	6.43	6.37

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	323.5	323
فضة	4.54	4.52
بلاتين	416	413
الومنيوم – ٣ اشهر	1646	1644
نحاس – ٣ اشهر	2190	2186
زنك – ٣ اشهر	1499	1494
رصاص – ٣ اشهر	623	620
نيكل – ٣ اشهر	6760	6730

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير ٪	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7994.52	-26.7	-0.33	8021.23	8023.09	7988.46
نيويورك	S&P 500	936.59	-2.66	-0.29	939.35	939.47	936.28
لندن	FT-SE 100	4983.7	25.30	0.51	4958.40	4994.10	4962.50
طوكيو	NIKKEI 225	19157.12	-95.11	-0.49	19252.2	19394.1	19124.5
باريس	CAC 40	2960.63	-18.64	-0.63	2979.27	2992.58	2950.98
فرانكفورت	DAX	4253.67	30.24	0.72	4223.43	4278.47	4241.72

*** اسعار صرف العملات على الدينار الاردني**

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1262	1.1318
مارك الماني	0.3808	0.3827
فرنك سويسري	0.4639	0.4662
فرنك فرنسي	0.113	0.1136
ين ياباني	0.5990	0.6029
جلدر هولندي	0.3382	0.3399
[illegible]	0.3812	0.3832

اسعار السلع

السلعة	السعر	التعامل
القهوة (c/lbs)	170	فوري
الكاكاو ($/ton)	1596	فوري
سكر (Stg/ton)	178.7	فوري
قمح ($/ton)	143	فوري
صويا (c/lbs)	22.02	فوري
شاي (Stg/Kg)	195	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	450	فوري

في تقرير اقتصادي عالمي

مصر تحتل المرتبة ٢٨ من بين ٥٣ دولة على خريطة الاقتصاد الحر العالمية

القاهرة – الرأي – من صفوت ابو طالب

في التقرير الدولي السنوي للتنافسية الاقتصادية في العالم ١٩٩٧ والصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي بدافقوس احتلت مصر المركز الثامن والعشرين من بين ٥٣ دولة .. بينما احتلت سنغافورة المركز الاول تليها هونج كونج ثم الولايات المتحدة .. وقد تقدمت مصر عن العام الماضي حيث حصلت على المركز التاسع والعشرين في العام السابق.

وطبقا لما جاء في التقرير فان مصر تقدمت على دول اعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مثل بلجيكا وايطاليا والبرتغال ودول من مجموعة الاقتصادات الصاعدة مثل الصين والتشيك والمكسيك.

وصرح الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري بانه طبقا للمؤشرات الفرعية الواردة في هذا التقرير المهم فان مصر احتلت المرتبة الاولى في الاثر الايجابي للتجارة مع الدولة النامية وبرامج حماية الاستثمارات والتأمين ضد البطالة .. كما احتلت المرتبة الثالثة في كل من الضوابط الحكومية والميزة الاستراتيجية للموقع الجغرافي ومتوسط معدل الاجر للعمال في المشروعات الصناعية والرابعة في التزام الحكومة بتبعاتها وجاذبية مجال المهندسة كمهنة والخامسة في عدم تدخل الدولة في انشطة القطاع الخاص وسياسات الاجور وانظمة الضمان الاجتماعي.

فبالنسبة للمعيار الاول وهو درجة انفتاح الاقتصاد حصلت مصر على الترتيب ٣٦ كما انبثق عن هذا المعيار ٤ محددات منها التعريفات الجمركية والقيود على الاستيراد وجاء ترتيب مصر رقم ٤٧ وهو اعلى ترتيب بالنسبة لمصر في جميع المعايير.

كما حصلت مصر على الترتيب رقم ٢٠ في مجال تشجيع الصادرات ورقم ٣ في مجال سياسات الصرف وهو ما يؤكد ان مصر وصلت الى موقع متميز في مجال تحرير سعر الصرف وتركه لآليات العرض والطلب. كما حصلت على المركز رقم ٤١ في المشروعات المشتركة والاستثمار الاجنبي المباشر وهو مؤشر يؤكد ان مصر ما زالت في حاجة الى دعم هذا المجال.

وبالنسبة للمعيار الثاني وهو دور الحكومة وسياستها المالية حصلت مصر على الترتيب رقم ١٥ وبالنسبة لمعيار التمويل حصلت على المركز رقم ٣٤ وفي معيار التكنولوجيا جاء في المركز التاسع عشر وانبثق عنه طاقة التكنولوجيا المحلية والتكنولوجيا المكتسبة من خلال الاستثمارات الاجنبية .

وفي معيار الادارة حصلت مصر على الترتيب ٢١ وبالنسبة لمعيار المؤسسات القانونية والاجتماعية حصلت على الترتيب الخامس وفي المحددات حصلت في مدى المنافسة على الترتيب السادس ورفع كفاءة الشرطة ومكافحة الجريمة المنظمة على المركز الثامن.

اجتماعات وزراء الطاقة العرب تبدأ في ٢٤ ايلول المقبل

القاهرة - بترا - يجتمع وزراء الطاقة العرب بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة يومي ٢٤ و٢٥ ايلول المقبل لمناقشة تطورات مشروع الربط الكهربائي وتوحيد نظم اجهزة القياس لمعدات انتاج الطاقة واقامة سوق عربية مشتركة في مجال انتاج وتصنيع محطات الكهرباء وشبكات التوزيع.

وصرح وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة امس ان الاجتماع سيبحث مشاركة الوزراء العرب في مؤتمر الربط الكهربائي بين دول حوض البحر المتوسط الذي يعقد في ايطاليا خلال شهر نيسان المقبل. واعلن ان مشروع الربط الكهربائي بين الاردن ومصر وسوريا سيكون جاهزا مع نهاية العام الحالي في حين ستنتهي عملية الربط بين مصر وليبيا وتونس في كانون الثاني القادم. ويتفق الوزراء العرب في اجتماعهم على اقامة صناعات كهربائية مشتركة وعلى تشجيع استثمارات القطاع الخاص وانشاء صناعات متكاملة داخل الدول العربية بالاضافة الى الترويج لاقامة محطات توليد للقطاع الخاص.

لاستمرار الحصار الاسرائيلي

انخفاض الاسهم الفلسطينية في الاسبوع الرابع على التوالي

القدس – رويتر – قال بيان لسوق فلسطين للاوراق المالية ان السوق اغلقت منخفضة امس نظرا لابتعاد المستثمرين عنها مرة اخرى في ظل الاغلاق الاسرائيلي.

واغلق مؤشر القدس على ١٠٤٫١٩ نقطة مقارنة مع ١٠٤٫٢٩ نقطة يوم الاحد الماضي بعد تداول ١٠٩٤١٥ سهما قيمتها ١٠٨٩٩٠ دينارا اردنيا انخفاضا من ٨٧٢٥٠ سهما قيمتها ١٠٤٧٦٧ دينارا أردنيا يوم الاحد. وجرى تداول اسهم اربع شركات فقط من بين ١٦ شركة مسجلة في السوق. وقال صفوان بطاينة مدير عام البورصة (شهد امس صفقات انتقائية جدا لعدد محدود من الاسهم فلا يوجد اهتمام عام بالتعامل في الاسهم مثلما لايوجد اهتمام فعلي بالاستثمار في المشروعات الفلسطينية حتى يكون هناك نوع من التغيير).

وقال (الناس يتطلعون الى تغيير هام ودائم على الساحة السياسية). والبورصة مجهزة للتعامل عن بعد بواسطة اجهزة الكمبيوتر. وارتفع سهم شركة غزة الاهلية للتامين ١٫٨٠ في المئة الى ١٫١٣ دينار للسهم. وانخفض سهم شركة سجائر القدس ٤٫٠٠ في المئة الى ٤٫٩٢ دينار للسهم وانخفض سهم بنك القدس للتنمية والاستثمار ٩٩ر في المئة الى دينار واحد للسهم.

وتعقد البورصة جلستي تعامل اسبوعيا. ويجري التعامل بالدولار الامريكي او الدينار الاردني في ظل عدم وجود عملة فلسطينية.

ايران تشتري ١٠٠ الف طن من شعير العلف

باريس - رويتر - قال تجار حبوب اوروبيون امس ان ايران اشترت ١٠٠ الف طن من شعير العلف دون تحديد بلد المنشأ للشحن في تشرين الثاني.

واوضحوا ان ايران اشترت في مناقصة رسمية ٥٠ الف طن من شعير العلف بسعر ١٤٥ دولارا للطن شاملا اجرة الشحن. ويرجح ان تأتي هذه الشحنة من اوروبا او من دول البحر الاسود.

وفي عملية شراء خاصة قام سمسار ايراني بشراء ٥٠ الف طن اخرى من شعير العلف بسعر ١٣١٫٥٠ دولار للطن تسليم ظهر السفينة في اوروبا باستثناء النرويج والمانيا.

مجموعة (دايو) تعتزم استثمار مليار دولار في الجزائر

الجزائر – (اف ب) – اعلن رئيس مجلس ادارة شركة دايو الكورية الجنوبية كيموون شونغ في تصريح له اثر زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى الجزائر ان شركته تعتزم استثمار مليار دولار في مجال السيارات والالكترونيات في الجزائر من الان وحتى عام ٢٠٠٧. وقد ابرم كيم اول امس مع وزير الصناعة والطاقة الجزائري عبد المجيد مناصرة "مذكرة تفاهم" على عدد من الاتفاقيات المبدئية تتعلق بمشاريع شراكة. وقد ابدت دايو اهتماما بمجمع الروبية لصناعة المركبات الصناعية قرب الجزائر، وهي تعتزم ان تستثمر فيه ٤٥٠ مليون دولار والحصول على ٥٠ في المئة من الاسهم لاقامة سلسلة لتجميع سياراتها.

وزار كيم مجمع سيدي بولعباس للالكترونيات (جنوب غرب الجزائر). وتعتزم مجموعة دايو المساهمة في رأسمال هذه المؤسسة بهدف رفع انتاج اجهزة التلفزيون الملونة الى مليون جهاز في العام وتصدير ٥٠ في المئة من هذا الانتاج.

كما تعتزم المجموعة الكورية الجنوبية المساهمة في راسمال مال مصرف التنمية المحلي الذي تعتزم الحكومة الجزائرية تحويله الى القطاع الخاص، وانشاء مصرف تجاري خاص بها.

وتدرس المجموعة مشاريع اخرى في مجالات صناعة النسيج والاتصالات والكهرباء والفنادق وصناعة الاسمنت.

ويشار الى ان مجموعة دايو الرائدة في مجال السيارات في الجزائر منذ العام ١٩٩٠ تملك عشرات الوكالات التمثيلية المعتمدة، وفتحت مؤخرا مشغلا للتصليح في بركة في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة. وقد باعت في الجزائر حتى الان ٧٠ الف سيارة سياحية.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة ١٧ مليار ليرة

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس الخميس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ١٧ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس كانت على كامل المبلغ وهو ١٧ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢٫٢٥ ولم يكن هناك طلب على شهادات الايداع لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١٫٥٠ في المئة.

اقتصاد

وقعها الزعبي والسفير الامريكي:

توقيع اتفاقية تمويل دراسة جدوى توسيع مصفاة البترول بنصف مليون دولار

الزعبي: رفع الطاقة الانتاجية تلبية لاحتياجات المملكة حتى عام ٢٠٠٨

عمان – الرأي – من اياد الوقفي

وقع مدير عام شركة مصفاة البترول الاردنية المهندس عبدالوهاب الزعبي وسفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الاردن السيد ويسلي ايجان امس في مقر الشركة اتفاقية لتمويل دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع التوسيع الرابع لصفاة البترول الاردنية.. والمولة من وكالة التجارة والانماء الامريكية بكلفة تبلغ (٥٠٠) الف دولار.

وتهدف هذه الدراسة الى تحديد نوع التوسع الذي ستقوم به الشركة لرفع طاقتها الانتاجية اذ ان الشركة ملزمة حسب اتفاقية الامتياز الموقعة مع الحكومة بتلبية حاجة المملكة من المشتقات النفطية خلال مدة الامتياز والتي ستنتهي عام (٢٠٠٨).

وقال المهندس الزعبي في حديث للصحفيين انه بات من الضروري عمل التوسعات اللازمة للمصفاة لتتمكن الشركة من رفع طاقتها الانتاجية للاحتياجات المستقبلية اذ انها في اطارها الحالي لا تغطي احتياجات المملكة الا لعام (٢٠٠١).

واضاف انه لا بد من تحسين نوعية المشتقات النفطية وانتاج مشتقات نفطية تضاهي بمواصفاتها وجودتها ما تنتجه الدول المتقدمة بالاضافة الى انه سيؤدي الى رفع طاقة المصفاة الحالية والبالغة (١٠٠) الف برميل يوميا الى (١٧٠) الف برميل في اليوم موضحا انه سيتم اضافة وحدات جديدة من شأنها انتاج ديزل قليل الكبريت وزيادة الكميات المنتجة من البنزين الخالي من الرصاص مع رفع رقم (الاكتان) في البنزين.

واوضح انه من المتوقع ان يتم الانتهاء من هذه الدراسة في الربع الاول من العام القادم وستباشر المصفاة بالخطوات اللازمة لوضع نتائج الدراسة موضع التنفيذ لضمان انجاز مشروع التوسعة القادم باسرع وقت ممكن في بداية عام (٢٠٠٢).

وتأتي هذه المنحة من حكومة الولايات المتحدة الامريكية كنواة لمزيد من التعاون الذي من شأنه تعزيز روابط الصداقة بين البلدين وخاصة في مجال تلبية الاحتياجات الوطنية من المشتقات النفطية كما ونوعا.

وتشجع وكالة الولايات المتحدة للتجارة والتنمية الصادرات الاميركية وتقدم المساعدات للدول عن طريق منح لتمويل دراسات الجدوى بالاضافة الى ترتيب زيارات لتعريف رجال الاعمال بعمل الشركات في الولايات المتحدة.

وبالتوقيع على اتفاقية المنحة هذه.. يصبح اجمالي المساعدات التي قدمتها الوكالة للاردن منذ عام ١٩٩٤ اكثر من ٥ر٢ مليون دولار.. علما بان مساعدات الوكالة للاردن لعام ١٩٩٧ تجاوزت ١ر١ مليون دولار.

ومولت هذه الوكالة عدة مشاريع في الاردن.. منها دراسات الجدوى لمشروع مطار العقبة/ ايلات.. ومشروع انتاج الطاقة.. ولعملية ادارة النفايات الخطرة.. بالاضافة الى دراسة لبيئة اخدود وادي الاردن.. كما مولت هذه الوكالة زيارتين لرجال اعمال اردنيين الى الولايات المتحدة وندوة حول تطوير اخدود وادي الاردن.

وحضر حفل التوقيع عدد من المسؤولين في المصفاة والسفارة الامريكية.

جانب من توقيع الاتفاقية

افتتاح معرض دمشق الدولي بمشاركة ٤٩ دولة :

العمادي : سوريا تشجع الاستثمار وتحرر الاستيراد والتصدير من القيود

دمشق - رويتر - قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي ان الحكومة السورية ماضية في خططها لتشجيع الاستثمار المحلي والخارجي وانها حررت عمليات الاستيراد والتصدير من مختلف القيود التي كانت مفروضة عليها.

وقال الوزير في كلمة القاها مساء امس في افتتاح الدورة ٤٤ لمعرض دمشق التجاري الدولي ان الحكومة ستتابع اجراءاتها وخططها في الاصلاح الاقتصادي وفي «التغلب على تحديات التنمية وتوفير متطلباتها».

وقال الوزير في الكلمة التي حصلت رويتر على نسخة منها ان سوريا تدعم قرار مؤتمر القمة العربي الاخير باقامة منطقة التجارة الحرة وتعمل من اجل خلق سوق اقتصادية عربية قادرة على تطوير قوى الانتاج في الوطن العربي واقامة الصناعات الكبيرة والمشاريع الحيوية.

واشار الى ان سوريا تعمل ايضا من اجل «فتح اكبر المجالات لاستثمار المال العربي في الوطن العربي بحيث تبقى عوائد الانتاج في وطننا يستفيد منها كل مواطن».

وتشارك في معرض دمشق الدولي لهذا العام ٤٩ دولة عربية واجنبية بصورة مباشرة او عن طريق شركات لهذه الدول. كما يشارك العراق لأول مرة منذ ١٧ عاما بعد التحسن الذي طرأ على العلاقات خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

ويحضر حفل افتتاح المعرض الذي اقيم لأول مرة عام ١٩٣٦ وكان اول معرض من نوعه في الوطن العربي وزراء الاقتصاد والتجارة في كل من العراق والسعودية والكويت والجزائر وممثلون عن دول عربية اخرى.

وخلال استعراضه للاجراءات الاقتصادية الحكومية في مجال التجارة الخارجية قال وزير الاقتصاد السوري «لقد سرنا خطوات واسعة في تحرير عمليات الاستيراد وتطوير عمليات التصدير وافساح المجال امام جميع المبادرات الفردية لتأخذ مكانها في هذا القطاع جنبا الى جنب مع مؤسسات القطاع العام».

وقال «اننا سنتابع سياستنا في تشجيع الاستثمار وترسيخ مؤسساته وتأمين التسهيلات اللازمة لاعداد وترويج مشاريعه بعد ان قمنا بتحرير عمليات الاستيراد والتصدير والتعامل بالعملات الاجنبية من مختلف القيود».

امرأة سورية تستفسر عن المعروضات في جناح العراق المشارك في معرض دمشق الدولي الذي افتتح امس.. رويتر

تراجع عائد شهادات الايداع الاردنية الى حوالي ٨ في المئة

عمان – رويتر– اعلن البنك المركزي الاردني امس الخميس ان متوسط عائد شهادات الايداع واصل اتجاهه النزولي ليهبط الى حوالي ثمانية في المئة.

واضاف ان متوسط عائد شهادات الايداع استحقاق ثلاثة اشهر تراجع في مزاد الاربعاء الى ٩٨ر٧ في المئة بينما انخفض متوسط العائد على الشهادات استحقاق ستة اشهر الى ٠٢ر٨ في المئة.

واصدر البنك شهادات ايداع قيمتها ٥٠ مليون دينار (٧٠ مليون دولار) من كل من الاصدارين وتجاوز الاكتتاب فيهما مثلي المطروح وسط طلب بلغت قيمته ٢١٤ مليون دينار.

وكان عائد شهادات الايداع هبط من حوالي تسعة في المئة قبل شهرين. عندما بدأ البنك المركزي للمرة الاولى اقامة مزادات تنافسية وخفف تدريجيا من دعمه لاسعار الفائدة.

مزاد لبيع الديزل ووقود الطائرات في قطر

سنغافورة – رويتر – قال تجار امس الخميس ان المؤسسة القطرية العامة للبترول أعلنت عن مزاد لبيع وقود الديزل الخفيف ووقود الطائرات وزيت الوقود للشحن في كانون الاول.

وتعرض المؤسسة بيع ٢٥ ألف طن من وقود الديزل المحتوي على ٥ر٠ في المئة من الكبريت للشحن في ٢٩ و٣٠ كانون اول.

كما تعرض ٢٠ ألف طن من وقود الطائرات للشحن في ٢٦ و٢٧ كانون الاول بالاضافة الى ٤٠ ألف طن من زيت الوقود المحتوى على ٥ر٣ في المئة من الكبريت للشحن في ١٣ و١٤ كانون اول.

تقرير «الرأي» اليومي لأسواق نيويورك المالية بالتعاون مع الاردنية العربية للاستشارات المالية- ACTIVE

وول ستريت توقف انزلاقها وتحقق مكاسب طفيفة

مؤشرات أسهم نيويورك	NYSE	NASDA
حجم التداول/مليون سهم	495.1	644.4
الأسهم المرتفعة	1628	2375
الأسهم المنخفضة	1166	1915
الأسهم الثابتة	546	1085

سندات 30 سنة/الإغلاق	التغير	العائد
96 16/32	+ 1/32	6.650%

مؤشرات الأسهم	الإغلاق	التغير
داو جونز الصناعي	7787.33	+5.11
ستاندرد آند بورز 500	913.70	+0.68
نازداك	1595.54	+4.24
مؤشر بورصة نيويورك	476.05	+0.69
مؤشر بورصة أمكس	651.12	+3.82
مؤشر رسل 2000	420.84	+2.53

أسهم مؤشر داو جونز	الإغلاق	التغير	النسبة
Allied Siganl	84 1/8	- 1/2	-0.6%
Aluminum Co. Of Amer	84	-1 3/4	-2.0%
American Express	80 1/8	- 3/8	+0.5%
AT & T	40 1/8	+ 1/4	+0.6%
Boeing Co	55 3/8	+1	+1.8%
Caterpillar	60 1/8	+1 1/2	+2.0%
Chevron	80	+1 3/4	+2.2%
Coca Cola	58 5/8	- 3/8	-0.6%
Disney (Walt) Co	78 1/2	+1	+1.3%
Du Pont	64 3/8	- 3/4	-1.2%
Eastman Kodak	67 1/2	+1 7/8	+2.9%
Exxon	63 1/4	+1 1/2	+2.4%
General Electric	62 3/4	- 1/2	-0.8%
General Motors	64 1/4	- 3/4	-1.2%
GoodYear Tire	62 3/4	- 1/4	-0.4%
Hewlett-Packard	62 1/2	+ 1/8	+0.2%
I.B.M	103 7/8	- 1/2	+0.5%
Int'l Paper	53 1/2	-1	-1.8%
J.P. Morgan	110 3/8	+0	+0.0%
Johnson & Johnson	58	+ 3/4	+1.3%
McDonald's Corp	48 1/4	- 1/8	-0.3%
Merck & Co	92 7/8	+1 1/4	+1.4%
Minn. Mining/Mnfctg	91 1/2	- 1/4	-0.3%
Philip Morris	45 3/8	- 1/8	-0.3%
Proctor & Gamble	136 1/4	- 3/4	-0.5%
Sears, Roebuck	56 3/8	-1 1/8	-2.0%
Travelers Group	64 1/4	- 5/8	-1.0%
Union Carbide	52 7/8	+0	+0.0%
United Technologies	78 3/4	+ 1/4	+0.3%
Wal-Mart	36	- 1/2	-1.3%

عمان - خاص - اوقفت الأسهم الاميركية الاربعاء ٨/٢٧ انزلاقا دام لمدة اربعة ايام، ولكن المكاسب التي حققتها كانت ضئيلة جدا، في حجم تداول وصف بأنه أقل من المعدل بسبب غياب العديد من المتداولين مع اقتراب عطلة عيد العمال في الولايات المتحدة في الاول من ايلول.

وبقيت الأسهم في الخانة السالبة معظم ساعات التداول ولم تتدارك خسائرها حتى الساعة الاخيرة منه، واغلق مؤشر «داو جونز» الصناعي للأسهم الممتازة على ارتفاع قدره خمس نقاط فقط منهيا تعاملاته على مستوى ٧٧٨٧ مع العلم بأنه هبط خلال النهار ما يقارب الخمسة وثمانين نقطة.

مؤشر «رسل ٢٠٠٠» للأسهم الصغرى حقق اكبر ارتفاع بين مؤشرات وول ستريت وبلغت نسبته حوالي ٦ر٠٪ مؤكدا على استمرار انفتاح شهية المستثمرين على تحويل السيولة الى الأسهم الصغيرة بدلا من الممتازة مع استمرار الاعتقاد بأن اداءها سيكون افضل في المستقبل القريب.

السندات الحكومية الاميركية كانت عرضة لتداول ممل وانهت تعاملاتها بدون تغير يذكر في انتظار الاعلان عن مراجعة ارقام الناتج المحلي الاجمالي للربع الثاني وما سيحمله من ارقام للتضخم (اعلن امس الخميس) لتقرير الاتجاه الذي ستسير عليه في المستقبل.

وبقي القطاع التكنولوجي رازحا تحت ضغط عمليات جني الأرباح لليوم الثاني على التوالي وكانت نسبة الهبوط الى الارتفاع في شركاته الكبرى حوالي ٢ : ١ وخسرت العديد من الأسماء الكبرى عدة نقاط من اسعارها مثل «موتورولا» و«سان ميكروسيستمز» و«اسند كوميونكشينز».

ومن جهة اخرى تحسن اداء شركات الانترنت مثل «لايكوس» و«سي نت». كذلك ارتفعت العديد من الشركات المصنعة لمعدات اشباه الموصلات مثل «تيراداين» و«الكتروجلاس» و«فوترونيكس».

كما سجل قطاع الطاقة بعض التحسن الاربعاء بعد ارتفاع اسهم شركات معدات التنقيب البحري العميق عن النفط والغاز بعد اعلان الحكومة الاميركية عن تسلمها رقما قياسيا لطلبات التنقيب في خليج المكسيك، فارتفعت اسهم بعض الشركات المتميزة في هذا القطاع امثال «جلوبال مارين» و«ترانزاوشن اوفشور».

اما في قطاع الأدوية فقد ارتفع سهم شركة «فايزر» بمقدار ٥ر١ دولار بعد الاعلان ان احد الأدوية التي تصنعها ويسمى «دوفيتيلايد» قد نجح في اثبات فعاليته في تجارب على مرضى القلب بدون اعراض جانبية، الأمر الذي ادى الى تحسن العديد من اسهم شركات الأدوية الاخرى بالمعية بعد ان تعرضت خلال الأيام الماضية الى موجة شرسة من عمليات جني الأرباح.

ومن الحالات الخاصة، انخفض سهم شركة «نوفل» لبرامج شبكات الكمبيوتر حوالي ٦٪ بعد ان نفى رئيسها «ايريك شميدت» الشائعات التي تسللت الى الاسواق في اليوم السابق عن نية شركة «آي بي ام» في شرائها وقال للمشاركين في احد المؤتمرات ان «الشركة ليست للبيع» وانها ستقوم من عثرتها الحالية.

الامم المتحدة تبحث ترحيل بقية المبيعات العراقية النفطية المقررة للمرحلة الثانية

الامم المتحدة – رويتر – تجتمع لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة اوائل الاسبوع المقبل لبحث ما اذا كانت ستسمح للعراق بترحيل بيع كميات كبيرة من نفطه الى فترة التسعين يوما الثانية المتفق عليها في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال انطونيو مونتيرو عضو لجنة العقوبات ومندوب البرتغال الاربعاء ان لجنة العقوبات تحتاج لمزيد من الوقت لبحث مسألة الترحيل هذه خلال المرحلة الثانية من الاتفاق والتي تمتد من حزيران الى كانون الاول.

واضاف «اجرينا مناقشة قصيرة امس الاول ولكننا سنجتمع اوائل الاسبوع المقبل لاجراء مناقشة اخرى خلال اجتماع رسمي.. لبحث ما اذا كان بالامكان التوصل الى الاتفاق».

واشار الى انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق داخل اللجنة فان الامر سيحال الى مجلس الامن.

وكان قد سمح للعراق خلال المرحلة الاولى من الاتفاق من كانون الاول الى حزيران الماضي بترحيل نسبة ضئيلة بلغت اثنين في المئة من فترة التسعين يوما الاولى الى الفترة الثانية ومدتها ٩٠ يوما ايضا.

ولكن الكمية التي يراد ترحيلها ستكون اكبر بكثير هذه المرة. وتوقع دبلوماسيون غربيون ان تلقى معارضة الاعضاء الامريكيين والبريطانيين في اللجنة.

وقال السير جون وستون مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة الاربعاء ان العراق هو المسؤول عن تأخير مبيعاته عن الفترة المعنية بالاتفاق ولكنه لم يذكر ما اذا كانت حكومته ستعارض اجراء تعديلات على شروط الاتفاق.

واضاف «العراق هو الذي خلق هذه المشكلة.. كان لديه الفرصة لبيع الكمية المقررة من النفط ولكنه قرر عدم القيام بذلك لاسباب خاصة به».

واذا لم توافق اللجنة على ترحيل المبيعات للفترة الثانية فستخسر بغداد عقود بيع تبلغ قيمتها نحو ... مليون دولار.

ورغم حصول العراق على موافقة الامم المتحدة على تصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط اعتبارا من الثامن من حزيران فلم يستأنف ارسالات التصدير حتى ... لاصرار ... على الاتفاق ... خطة توزيع المعونات قبل بدء استئناف بيع النفط.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية :

الدولار يهبط مرة اخرى باتجاه حاجز الدعم الاسبوعي القوي عند ٧٩ر١ مارك

عمان - «الرأي» - حقق الدولار الارتداد الوسطي المتوقع والذي توقعته «الرأي» عند مستوى ٨١٥٠ر١ مارك وامتداده المتوقع لغاية ٨٢٣٠ر١ مارك وقد توقف عند مستوى ٨٢٠٠ر١ مارك لكل دولار قبل ان يعود ادراجه في عملية هبوط معتدل وذلك قبيل صدور مؤشرات الناتج الاجمالي المحلي للولايات المتحدة الاميركية (ق1) للربع الثاني من السنة.

يوم امس والذي كان متوقعا بحدود (+ ٣ر٣٪) فجاء اعلى من التوقعات بواقع (+ ٣ر٠٪) اي (+ ٦ر٣٪) واعلى من الرقم السابق للربع الاول من السنة وهو (+ ٨ر٢٪).

وقد صدرت يوم امس ايضا عدة مؤشرات اقتصادية اميركية اخرى بالاضافة الى الناتج المحلي ومن اهمها الطاقة التخزينية للربع الثاني السنوي (+ ٧ر٧٧ بليون دولار) والذي اصبح اعلى رقم منذ الربع الثالث لسنة ١٩٨٤، وهذا الرقم يعكس انتاج اكبر ومبيعات اقل بما فيها تصنيع اقل.

وقد انعكس هذا على سعر الدولار الذي كان يناور بين مستويات ٨٠٢٠ر١ - ٨٠٦٠ر١ مارك قبل وبعد صدور المؤشرات مباشرة فانهار الى مستويات الدعم الاسبوعية التي اشارت لها «الرأي» في التقارير السابقة عند اسعار ٧٩ر١ - ٧٩٥٠ر١ مارك وساعد ايضا على هذا الهبوط السريع هبوط مؤشر الأسهم الاميركية (مدّ) متأثرا بنتائج المؤشرات الاقتصادية الاميركية.

وتعتبر التحركات الواسعة الى اعلى ثم الرجوع قريبا من القاعدة الاسبوعية الهامة والتي حدثت عند ٧٩ر١ - ٧٩٥٠ر١ مارك هي ضمن عملية بناء قاعدة ارتدادية صعودية للدولار (والتي قد تتسع في حدها الادنى الى مستوى (٧٩ر١ - ٧٨٤٠ر١ مارك).

وتجدر الاشارة هنا الآن الى امكانية الارتداد مرة اخرى الى مستويات ٨٣٨٠ر١ - ٨٤١٥ر١ مارك على مدى اليوم او مع مطلع الاسبوع القادم.

فاليوم (الجمعة) يظل مستوى المقاومة عند ٣٠ / ٨٤١٥ر١ مارك مهما على الرسم البياني اليومي وكسره الى اعلى يعني بداية صعود اكبر للدولار، ويتقلص هذا السعر الى مستوى ٩٠ / ٨٣٨٠ر١ مارك يوم الاثنين المقبل، وينخفض بواقع حوالي ٣٠ نقطة كل يوم.

ويجب الاشارة هنا الى ان نمط الهبوط السريع للدولار يوم امس وبقاءه عند المستويات الدنيا ٧٩ر١ - ٧٩٦٠ر١ مارك مدة اطول دون الارتداد مسافة تذكر يوحي بأن كسر حاجز الدعم الاسبوعي اكثر سهولة وبات وشيكا.

ويجب الانتباه هنا الى حواجز الدعم التي تليها عند مستويات ٧٨ر١ - ٧٨٤٠ر١ مارك، وينكشف في هذه الحالة حاجز دعم آخر عند مستوى ٧٧٣٠ر١ مارك الذي ورد ذكره سابقا ربما في الأسابيع الماضية. ويمكن للمتعاملين الآن تحريك مراكز ايقاف الخسارة الى مستويات ادنى مثل ٧٧٩٥ر١ مارك بعد ملاحظة هذا النمط القوي في الهبوط للدولار.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة ٤	١٫٦٣٢٠	١٫٨٤١٥	١٫٥٢٠٠	١٢٠٫٤٠
حاجز مقاومة ٣	١٫٦٢٥٠	١٫٨٢٣٠	١٫٥١٢٠	١٢٠٫١٠
حاجز مقاومة ٢	١٫٦٢١٠	١٫٨١٥٠	١٫٥٠٣٠	١١٩٫٧٠
حاجز مقاومة ١	١٫٦١٥٠	١٫٨٠٥٠	١٫٤٩٣٠	١١٩٫٢٠
حاجز دعم ١	١٫٦٠٧٠	١٫٧٩٨٠	١٫٤٨٦٠	١١٨٫٠٠
حاجز دعم ٢	١٫٦٠٠٠	١٫٧٩٠٠	١٫٤٨٢٠	١١٧٫٥٠
حاجز دعم ٣	١٫٥٩٥٠	١٫٧٨٢٠	١٫٤٧٧٠	١١٦٫٧٠
حاجز دعم ٤	١٫٥٨٨٠	١٫٧٧٣٠	١٫٤٦٥٠	١١٥٫٩٠

الـرأي الديـنـي

المخلوقات الحية العاقلة في الكون .. القرآن الكريم يؤكد وجودها

■ بقلم: احمد علي صالح السيد

هل هناك مخلوقات حية عاقلة في هذا الكون تحيا على غير كوكب الأرض الذي نعيش فوقه؟ البحث عن اجابة هذا السؤال بدأته المركبات الفضائية. القرآن الكريم قدم الاجابة.

وسأطرح ادلة مستمدة من ايات القرآن الكريم تثبت ان هنالك مخلوقات حية ذكية عاقلة موجودة في كل واحدة من الأرضين السبع، التي خلقها الله تعالى ووزعها في هذا الكون الفسيح. وفيما يلي الدليل الاول:

الدليل الاول

وهذا الدليل مستمد من الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة: «تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا».

وسأقوم بتحليل بعض كلمات هذه الآية الكريمة، والربط والاستنتاج من اجل الوصول الى الهدف المنشود والغاية المقصودة.

وسأبدأ اولا بتحليل كلمة (الارض) الواردة في نص هذه الآية الكريمة. ونحن نريد ان نعرف ما اذا كانت هذه الكلمة تعني: الارضين السبع جميعها، ام هي تعني ارضا واحدة فقط من هذه الارضين السبع كأرضنا هذه التي نسكنها نحن الان مثلا. وانا اقول: ان كلمة (الارض) في هذه الآية الكريمة تعني: الارضين السبع جميعها، والبراهين على ذلك اقدمها فيما يلي:

القرينة:

والقرينة هنا هي كلمة (السموات)، فنحن نعلم ان الله تعالى قد خلق في هذا الكون الواسع سبع سماوات وخلق سبع ارضين كذلك، وقد بين لنا ذلك بوضوح في الآية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطارق المباركة.

ونحن نعلم ايضا ان كلمة (الارض) قد وردت في القرآن الكريم كله بهذه الصيغة التي جاءت على لفظ المفرد، فلم ترد مثناة في القرآن الكريم كله ولا مجموعة بأي صيغة من صيغ الجمع. وصيغتها هذه التي جاءت على لفظ المفرد. تكون احيانا دالة على المفرد وتعنيه، وتكون احيانا اخرى دالة على الجمع وتعنيه. اي انها تكون تارة تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع، وتكون تارة اخرى تعني الارضين السبع جميعها.

ولكن كيف نعلم ماذا تعني هذه الكلمة في هذه الآية الكريمة او في تلك؟ وجوابا على هذا السؤال اقول: ان الذي يوجهنا نحن نحو المعنى المقصود منها هنا او هناك، وهل هي تعني ارضا واحدة فقط ام هي تعني الارضين السبع جميعها، هو الادلة المرافقة لها في نفس نص الآية الكريمة التي ترد فيها كلمة (الارض)، وهذه الادلة قد تكون قرائن وقد تكون عدم التخصيص او واقع الحال. او عدم الاستثناء.

واعود الى كلمة (السموات) كقرينة فاقول: ان من القرائن التي ترد كثيرا مع كلمة (الارض) في نفس الآية الكريمة: كلمة (السماء) وكلمة (السموات)، فان وردت كلمة (السماء) الدالة على المفرد، فان كلمة (الارض) التي تذكر بعدها في نفس نص الآية الكريمة تكون دالة حينئذ على المفرد. اي انها تكون تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع. وان وردت كلمة (السموات) الدالة على الجمع، فان كلمة (الارض) التي تذكر بعدها في نفس نص الآية الكريمة تكون حينئذ دالة على الجمع ايضا، اي انها تكون تعني الارضين السبع كلها.

وبناء على كل ما سبق يتبين لنا ان دلالة كلمة (الارض) على المفرد او على الجمع في اية كريمة، تكون وفق القرينة التي ترافقها في نفس نص تلك الآية الكريمة.

فعلمنا بكل ذلك، ثم بسبب ورود كلمة (السموات) قبل كلمة (الارض) في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة، فان كلمة (السموات) هنا تعتبر قرينة قوية تدل بقوة على ان كلمة (الارض) الواردة في نص هذه الآية الكريمة، قد قصد الله تعالى بها الارضين السبع جميعها، ولم يقصد بها ارضا واحدة فقط من تلك الارضين السبع كأرضنا التي نسكنها نحن الان مثلا. اي انه تعالى قصد بها الجمع ولم يقصد بها المفرد هنا مطلقا.

وبسبب وجود كلمة (السموات) في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة، فان كلمة (الارض) التي وردت معها في نفس نص هذه الآية الكريمة، تعني: الارضين السبع جميعها.

ثانيا: عدم التخصيص

كان الله تعالى قد اخبرنا في الآية الكريمة، رقم (١٢) من سورة الطارق المباركة بأنه قد خلق سبع سماوات وخلق سبع ارضين كذلك، نثرها جميعها في فضاء هذا الكون الفسيح بصورة منتظمة ومتناسقة، ولم ينثرها بصورة عشوائية.

وكان الله تعالى قد اخبرنا في الآية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطارق المباركة بأنه قد خص احدى هذه الارضين السبع بصفة خاصة ميزها بها عن باقي الارضين، حيث قال تعالى (والارض ذات الصدع)، فدلت هذه الآية الكريمة على ان الارض المعنية هي ارض ذات صدع، وهذه هي الخاصة المميزة لها عن غيرها من الارضين، كما دلت كلمة (ذات) الواردة فيها على ان هذه الارض هي ارض واحدة فقط من الارضين السبع، لان كلمة (ذات) اسم مفرد.

فلو كان الله تعالى يقصد بكلمة (الارض) الواردة في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة ارضا واحدة فقط من الارضين السبع كأرضنا هذه مثلا، لخصصها بطريقة واحدة على الاقل من طرق التخصيص العديدة مثل: ذكر الصفة المميزة – كما ذكر مثل ذلك في الآية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطارق المباركة – او بذكر معلومات اخرى تفيد ان الله تعالى يقصد تلك الارض بذاتها دون غيرها من الارضين السبع: او بالاضافة كأن يضيف كلمة (الارض) الى الضمير فيقول (ارضكم) مثلا، او يضيف كلمة (الارض) الى اسم معين مميز ومعروف لدى الناس.

وحيث اننا نعلم كل ذلك، ثم بسبب ان الله تعالى لم يخصص كلمة (الارض) الواردة في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة بأية طريقة من طرق التخصيص التي ذكرتها او بغيرها، فان هذا ليعتبر دليلا واضحا وقويا على ان الله تعالى لا يريد لكلمة (الارض) الواردة في نص هذه الآية الكريمة ان تكون خاصة بارض واحدة من الارضين السبع كأرضنا التي نسكنها نحن الان مثلا، او بأية ارض معينة اخرى منها، بل يريد لكلمة (الارض) هذه ان تكون عامة فتعني جميع الارضين السبع وتشملها كلها، وان لا يقتصر معناها على ارض واحدة فقط. اي ان عدم التخصيص هنا دليل قوي على ان كلمة (الارض) الواردة في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة تعني: الارضين السبع جميعها.

عدم الاستثناء:

انبأنا الله تعالى في الآية الكريمة الاخيرة من سورة الطارق المباركة بأنه قد خلق سبع سماوات وخلق سبع ارضين ايضا، وزعها جميعها توزيعا منتظما ومتناسقا في فضاء هذا الكون الواسع.

وانبأنا الله تعالى ايضا في الآية الكريمة رقم (٩) من سورة فصلت المباركة، ان هذه الارضين السبع كان قد خلقها جميعها في فترة زمنية واحدة، وهي فترة (يومين) اثنين فقط من ايامه الاولى.

وان هذه الارضين السبع كلها منسجمة ومتوافقة مع منهاج الله تعالى الذي فرضه على جميع مخلوقاته في هذا الوجود، وهو يتمثل في طاعته والخضوع له وعبادته بالاسلوب والكيفية التي تنسجم مع تكوين كل منها. والارضون السبع تعبد الله تعالى بكيفيتين هما:

الاولى: هي انها جميعها تسجد لله تعالى باستمرار في اثناء حركتها الدائمة التي تقوم بها دون توقف، وسيأتي بيان ذلك في مواضيع اخرى ان شاء الله تعالى.

الثانية: هي انها جميعها تسبح لله تعالى باستمرار ايضا، وبصورة لا نفقهها نحن البشر، كما ذكر الله تعالى ذلك بوضوح في نفس نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة.

هذان المظهران لطاعة الارضين السبع وعبادتها لله تعالى، اللذان اخبرنا عنهما في القرآن الكريم. وبما ان الله تعالى قد بين لنا في الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة ان (الارض) تسبح له، وهو يعلم ان هنالك سبع ارضين، ولم يستثن واحدة منها – على الاقل – من التسبيح له، فان هذا يدل على ان الارضين السبع كلها تسبح لله تعالى.

اذ لو كانت واحدة من هذه الارضين السبع – على الاقل – تعصي الله تعالى، ومستنكفة عن التسبيح له، لاخبرنا الله تعالى عن هذا العصيان وهذا الاستنكاف في مواضع كثيرة من القرآن الكريم. وذلك كما فعل بالنسبة لعصيان ابليس – عليه اللعنة – عندما عصى امر الله حين امره مع الملائكة بالسجود لادم عليه السلام، حيث ان عدم عصيان اي من الارضين السبع لله تعالى هو السبب الرئيس لعدم استثناء الله تعالى لاي من هذه الارضين السبع من التسبيح له.

ويكون بالتالي عدم الاستثناء هنا دليلا واضحا وقويا على ان جميع الارضين السبع تسبح لله تعالى، وهذا بدوره يعني ان كلمة (الارض) الواردة في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة تعني: الارضين السبع جميعها.

واقع الحال:

ان واقع الحال هنا هو الظرف المتعلق بالتسبيح لله تعالى من جميع المخلوقات وارتباط ذلك بكلمة (الارض) الواردة في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة.

فقد بين الله تعالى في هذه الآية الكريمة ان السماوات السبع والارض وكل شيء خلقه الله تعالى في هذا الوجود يسبح له. اذن فـ «الارض» هي من جملة الاشياء التي تسبح له تعالى. ولكن بما ان الله تعالى كان قد اخبرنا في الآية الكريمة رقم (١٢) من سورة الطارق المباركة بوجود سبع ارضين خلقها في هذا الكون، فأي من الارضين السبع هي المعنية بكلمة (الارض) الواردة في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة؟

اننا لو قلنا ان كلمة (الارض) في هذه الآية الكريمة تعني المفرد ولا تعني الجمع، فانها حينئذ تكون تعني ارضا واحدة فقط من الارضين السبع ولا تعنيها جميعها، وهذا بدوره يعني ان ارضا واحدة فقط من الارضين السبع هي التي تسبح لله تعالى، وان الارضين الستة الاخرى لا تسبح له، هذا الامر يتناقض كلية مع فقرة (وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) من نفس الآية الكريمة.

ولو قلنا ان كلمة (الارض) في هذه الآية الكريمة تعني الجمع ولكن بعدد اقل من سبع ارضين، فان هذا يعني ان الارضين المعنية هي التي تسبح لله تعالى، وان الارضين الاخرى الباقية لا تسبح لله تعالى، وهذا ايضا يتناقض مع فقرة (وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) من نفس هذه الآية الكريمة.

اذن فالاحتمال الاخير الباقي امامنا هو القول بأن كلمة (الارض) الواردة في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة لا تعني ارضا فقط من الارضين السبع، ولا تعني مجموعة من الارضين اقل من سبع كذلك، وانما هي تعني الارضين السبع جميعها، ويكون واقع الحال هنا دليلا واضحا وقويا على ان كلمة (الارض) الواردة في نص هذه الآية الكريمة تعني: الارضين السبع جميعها.

هذه اربعة براهين تثبت ان كلمة (الارض) الواردة في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة تعني: الارضين السبع جميعها، ولا تعني ارضا واحدة فقط من هذه الارضين السبع كأرضنا التي نسكنها نحن الان مثلا.

والان جاء دور كلمة (مَن) الواردة في نص هذه الآية الكريمة. ان كلمة (مَن) تستعمل في اللغة لتدل على العاقل فقط، بينما كلمة (ما) تستعمل في اللغة لتدل على غير العاقل فقط.

اما في القرآن الكريم فقد اطلق الله تعالى كلمة (مَن) لتدل – في الاصل – على العاقل. واطلقها – استثناء – لتدل على غير العاقل.، في اية كريمة واحدة – كما اعلم – هي الآية الكريمة رقم (٤٥) من سورة النور المباركة: (والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير).

وفي القرآن الكريم فقد اطلق الله تعالى كلمة (ما) لتدل – في الاصل – على غير العاقل. واطلقها – استثناء – لتدل على العاقل.، في آيتين كريمتين من سورة الكافرون المباركة، واللتين لهما نفس النص: (ولا انتم عابدون ما اعبد).

ومن كل ما سبق يتبين لنا بوضوح ان كلمة (مَن) الواردة في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة تدل – في الاصل – على المخلوقات الحية الذكية العاقلة.

ويلاحظ ان الله تعالى قد اطلق كلمة (مَن) لتدل – استثناء – على غير العاقل ولكن من المخلوقات الحية غير العاقلة، ولم يطلقها ابدا لتدل على جماد لا حياة فيه. وذلك كما في الآية الكريمة رقم (٤٥) من سورة النور المباركة.

والان نأتي الى لفظ (فيهن) الوارد في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة فيتألف من كلمتين هما: (في) و (هن). اما كلمة (في) فهي حرف جر. واما كلمة (هن) فهي ضمير المؤنث الدال على جماعة الاناث.

وجماعة الاناث هنا هي مجموع المفردات المؤنثة، والمفردات المؤنثة هي: السماوات السبع، (والارض) التي برهنت على انها تعني: الارضين السبع، فيكون عدد المفردات المؤنثة هو اربع عشرة مفردة مؤنثة، ويكون عندئذ معنى لفظ (فيهن) هو: اي في السماوات السبع وفي الارضين السبع.

ويكون معنى فقرة (ومن فيهن) الواردة في نص الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة، على ضوء ما اسلفت – هو: اي المخلوقات الحية الذكية العاقلة الموجودة في كل واحدة من السماوات السبع، والموجودة في كل واحدة من الارضين السبع، وكل هذا يدل بوضوح وجلاء على وجود مخلوقات حية ذكية عاقلة في كل واحدة من الارضين السبع.

وتكون الآية الكريمة رقم (٤٤) من سورة الاسراء المباركة قد أعطتنا الدليل على وجود مخلوقات حية ذكية عاقلة في كل واحدة من الارضين السبع.

الفتاوى للامام محمود شلتوت

دراسة لمشكلات المسلم المعاصر في حياته اليومية والعامة

■ محمد عبد الله طاهات

هذا عنوان كتاب لامام الازهر الاسبق محمود شلتوت رحمه الله يحتوي الكتاب على اربعمائة وستين صفحة من الحجم الكبير، كتاب جدير بالقراءة يتناول موضوعات عامة وخاصة التي يحتاج اليها المسلم كاحتياجه الى الماء والطعام، وفيها الكثير من الاقوال والاراء، وهي محيرة للمسلم يحتار من عملها ويحتار من عدم عملها.

تقع هذه الاراء بين المتشبه الذي يحذر وينذر صاحبها الذي يقوم بفعلها بالويل والعذاب، وبين المتسامح الذي يقدر حاجة المسلم اليها في حياته الخاصة والعامة، ويأخذ بعين الاعتبار المتغيرات والمستجدات في هذه الحياة، والمسلم انسان من هذا الكون يتفاعل ويتأثر بما يشاهد وبما يسمع وبما يقرأ، وهو يتطور وهو يتغير مع تطورات وتغيرات الحياة والا بقي جامدا منغلقا على نفسه يعيش بعقلية المرء ايام زمان.

يعالج الامام الاكبر محمود شلتوت – رحمه الله – هذه الموضوعات بروح المسلم المتفهم لروح الاسلام، ويأخذ الانسان بفطرته وطبعه وغرائزه ويتفهم حاجاته وينظر اليها بالاولوية والاهتمام الكبيرين وبخاصة عندما يعلم ان هذا الفعل او ذاك لا يضر بالناس ولا بحقوقهم ومصالحهم وييسر السبيل على المسلم.

والكثير الكثير من هذه المسائل التي اختلف فيها العلماء والفقهاء مثل ملامسة امرأة والاخذ من البنوك، والتمتع بالموسيقا وصبغ الشعر والعقاقير المفطر منها وغير المفطر، وصعود المسيح عليه السلام الى السماء حيا ورجوعه الى الدنيا مرة اخرى .. الخ.

اول ما ينظر الامام محمود شلتوت الى تقدير الحاجة والمصلحة العامة ثم ينظر الى ردود الفعل على المسلم اولا وعلى الاخرين ثانيا، وينظر ايضا الى اثر هذا الفعل من المجتمع سواء بالضرر، او بالنفع يقول من صفحة ٨٤ تحت عنوان «مصافحة المرأة لا تنقض الوضوء» ان بعض الائمة فسر الملامسة من الاية بمس اليد او نحوها، وعليه ان يكون مس المرأة ناقضا للوضوء، وفسرها اخرون بالمخالطة الخاصة وعليه لا يكون المس باليد ومنه المصافحة ناقضا للوضوء هذا هو الذي نختاره.

اولا لان القرآن استعمل المس في المخالطة «لم يمسسني بشر» «ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن» كما استعمل فيها المباشرة «ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد» والملامسة كالمباشرة والمس.

ثانيا: انه بتفسير الملامسة بالمخالطة الخاصة تكون الاية استوعبت جميع انواع الطهارة الواجبة بالنسبة لاسبابها، فبينت طهارة الوضوء بقوله: «فاغسلوا وجوهكم ... الخ» .. وبينت طهارة الغسل بقوله: «وان كنتم جنبا فاطهروا» ثم بينت الطهارة بالتيمم حين العجز عن استعمال الماء بدلا من الوضوء بقوله «او جاء احد منكم من الغائط» وبدلا من الغسل بقوله «اولامستم النساء».

ثالثا: قد صحت الاحاديث الدالة على بقاء الوضوء بعد المس باليد ونحوها.

رابعا: ان عدم نقض الوضوء بالمصافحة هو ما يقضي به اليسر الذي بنيت عليه الشريعة، وضمت به اية الطهارة «ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون».

انتهى قول الامام في هذه المسألة.

ويقول في ص٣٥٤ تحت عنوان الضرورات والحاجات.

«والفقهاء تمشيا مع توسيع نطاق التراحم والبعد عما يفتح على الناس باب التزاحم المادي في الضغط على ارباب الحاجات توسعوا كثيرا فيما تناوله باب الربا وكان لهم من ذلك مشارب مختلفة واراء متعددة. ورأى الكثير من ان الحرمة فيما يحرمون يتناول المتعاقدين معا المقرض والمقترض واني اعتقد ان ضرورة المقترض وحاجته مما يرفع عنه اثم ذلك التعامل لانه مضطر او في حكم المضطر والله يقول «وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه». وقد صرح بذلك بعض الفقهاء فقالوا: يجوز للمحتاج الاستقراض بالربح. واذا كان للافراد ضرورة او حاجة تبيح لهم هذه المعاملة، وكان تقديرها مما يرجع اليهم وحدهم وهم مؤمنون بصيرون بدينهم، فان للامة ايضا ضرورة او حاجة كثيرا ما تدعو الى الاقتراض بالربح، فالمزارعون كما نعلم تشتد حاجتهم من زراعاتهم وانتاجهم الى ما يهيئون به الارض والزراعة، والحكومة كما نعلم تشتد حاجتها الى مصالح الامة العامة والى ما تعد به العدة لمكافحة الاعداء المغيرين والتجار تشتد حاجتهم الى ما يستوردون به البضائع التي تحتاجها الامة وتعمر بها الاسواق .. ولا ريب ان الاسلام الذي بنى احكامه على قاعدة للامة من شخص هيئتها وافرادها هذا الحق ويبيح لها ما دامت موازنتها من قلة ان تقترض بالربح تحقيقا لتلك المصالح التي بها قيام الامة وحفظ مصالحها».

وفي ص٣٥٥ «غير اني ارى ان يكون تقدير الحاجة والمصلحة مما يؤخذ عن اولي الرأي من المؤمنين القانونيين والاقتصاديين والشرعيين، ويكون ذلك في ناحيتين. ناحية تقدير الحاجة، وناحية تقدير الارباح، واختيار مصادر القروض فلا يكون قرض الا حيث تكون الحاجة الحقيقية ولا يكون قرض الا بالقدر المحتاج اليه وتدفع اليه الضرورة والحاجة ولا يكون الا من جهة لا تضر استقلالنا واستعمارنا».

ومثل هذا الكثير الذي لا اقدر ان اذكره كله، بل ارجع القارىء الى هذا الكتاب وامثاله والى هذا الامام ونظرائه لنعرف ديننا الحنيف حق المعرفة بعيدا عن الغلو والانغلاق ولنتعايش مع حياتنا ومع المجتمعات المتطورة.

احسن القصص

بداية الفساد في الارض

■ ابراهيم حماد

بعد هبوط سيدنا آدم عليه السلام وزوجته الى الارض، كانت حواء تلد له توأمين ذكرا وانثى في بطن واحد، فولدت اولا (قابيل) وتوأمته (اقليما)، ثم ولدت (هابيل) وتوأمته (لبوذا)، واستمرت ولادتها هكذا الى عشرين توأما، اخرهم (عبد المغيث) وتوأمته (امة المغيث)، ولكن الله رزقها بمولود واحد ذكر اسمه (شيث) ومعناه هبة الله، وبعد ان قتل قابيل هابيل، وبذلك يستوي عدد الذكور مع عدد الاناث.

وكانت شريعة الزواج في ذلك الوقت، ان لكل ولد من اولاد ادم عليه السلام ان يتزوج ما شاء الله من اخواته البنات، عدا توأمته التي ولدت معه في بطن واحد، فانها لا تحل له، وذلك لعدم وجود نساء الا الاخوات وامهم حواء، فتزوج قابيل من لبوذا، وتزوج هابيل من اقليما التي كانت اكثر من اختها جمالا واحسن منها طلعة وبهاء، فرضي هابيل بما قسم الله له، وسخط قابيل على اخيه ورفض شرع الله، وجادل اباه ظنا منه ان هذا الشرع من عند ابيه تفضيلا لهابيل عليه، وقال هي اختي وانا احق بها منه، فاشار عليه ابوه ان يقرب كل منهما قربانا، فايهم يقبل الله قربانه فهو احق بلبودا من اخيه.

ذهب هابيل، وكان يعمل بالرعي، فاخذ كبشا من احسن اغنامه وذبحه وقربه الى الله، اما قابيل فكان مزارعا، فاخذ حزمة من نبات الارض، ووضعها عند قربان اخيه، وكان القربان في ذلك الوقت يوضع على رأس جبل، فان قبله الله نزلت عليه نار من السماء، اما اذا لم يقبل فكانت تأكله السباع، فنزلت نار على كبش هابيل فاحرقته علامة قبوله من الله دون قربان اخيه، وقيل بأنه رفع الى السماء وظل بها حتى نزل فداء للذبيح اسماعيل عليه السلام، قال تعالى: «واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر» ٢٧ المائدة.

ازداد قابيل غضبا على غضب، واشتعل قلبه حقدا وحسدا على اخيه هابيل، اذ تقبل الله قربانه ولم يقبله منه، كما تزوج من اخته الحسناء التي ولدت معه وترك له الاخرى الاقل جمالا، فتوعده بالقتل، ولم يكن يدري ما هو القتل، ولكنه كان يعلم من ابيه ان هناك قاتلا منصورا ومقتولا منهزما، اذ ان آدم عليه السلام تعلم الاسماء كلها من الاله، فكان يعلمها ابناءه. قال تعالى «قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين» ٢٧ المائدة. فقال له هابيل ان الله يتقبل من المتقين وانك غير ذلك، فانت عققت اباك بمخالفتك امره، ولم يكن قربانك طيبا خالصا لله تعالى، والله لا يقبل الا الطيب، واراد هابيل ان يرقق قلب اخيه قابيل وان يزكي في نفسه نوازع الخير ودوافع الشفقة، فقال له: «لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين» ٢٨ المائدة. فاني لن احاول قتلك مثلما تريد ان تقتلني، لاني اخشى العقاب من الله رب العالمين، فلم ينفع معه الترغيب في الخير، فبدأ هابيل في اسلوب الترهيب والزجر، لعله يرتدع او يرجع عما يريد، فعرض عليه عاقبة القتل بقوله «اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين» ٢٩ المائدة. وان (تبوء باثمي) يعني ان ترجع محملا بذنب قتلي علاوة على (اثمك) اي الذنوب التي ارتكبتها من قبل، سواء كان حقدك علي وعدم رضاك بشرع الله تعالى، وعقك لابيك، وعدم الاخلاص في تقديم قربانك الى الله تعالى، فان عاقبة كل ذلك هي النار، وذلك جزاء الذين ظلموا انفسهم بالعصيان او ظلموا غيرهم بالقتل، ولكن النفس الامارة زينت القتل في عين قابيل، وسهله الشيطان له، اذ اتاه ليعلمه كيف يكون القتل، فأخذ طائرا ووضع رأسه على صخرة وضربها بحجر فشجت فمات في حينه، فذهب قابيل الى اخيه فوجده نائما فاخذ حجرا وشج به رأس اخيه فمات، قال تعالى «فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين» ٣٠ المائدة، وطوعت اي زينت الامر وجعلته سهلا، ومن الخاسرين اي في الدنيا بفقده لاخيه وغضب ابيه عليه، وفي الاخرة بدخوله النار وخلوده في العذاب.

ولم يدر قابيل ماذا يفعل باخيه اذ كان هابيل اول ميت على الارض، فتركه في العراء، فجاءت السباع لتأكله، فخشي عليه منها فحمله على ظهره حائرا مدة من الزمن قال تعالى: «فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوأة اخيه».

فاقتتل الغرابان امام قابيل فقتل احدهما الاخر، فحفر الغراب حفرة بمنقاره ورجليه، ثم اخذ يجر الغراب المقتول بمنقاره حتى القاه في الحفرة ثم واراه التراب، ففعل قابيل مثلما فعل الغراب، «قال يا ويلتي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمين». ٣١ المائدة، واصبح من النادمين ليس على قتله لاخيه، ولكن على حمله اياه وشقائه به طوال تلك المدة قبل ان يتعلم الدفن.

غضب ادم عليه السلام، على ابنه قابيل، فهرب الى بلدة عدن بارض اليمن، واخذ معه اخته، ظل طريدا شريدا يخاف منه كل من يراه، فاتاه ابليس ووسوس اليه بان النار اكلت قربان اخيك هابيل لانه كان يعبدها دون علمك (اي النار) فبنى له بيتا واشعل فيه نارا وعكف يعبدها، وانجب ذرية كبيرة اثارت الفساد في الارض، وظلوا هكذا حتى اغرقهم الطوفان عن اخرهم فلم يبق منهم احد، وابقى الله ذرية شيث من بني ادم الى القيامة.

يتبع الحلقة ٢

التقوى .. في القرآن

— ٥ —

■ عبد الله حجازي

... جاء البلاغ قاطعا بنص واضح بين، حملته اية متكاملة البناء، وصاغته نتيجة ترتيب على مقدمات قادت اليها، لتدلل بجلاء ان «الايمان» الموصوف بالتقوى، يكون عند الله عزوجل، اكمل طريق للنجاة، فهو بما يقوم عليه من اركان ثابتة تتشكل من عناصر التصديق التي تنعكس ايجابا على حركة الحياة الدنيا، يقدم في الاخرة طوق النجاة:

«وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون»، هكذا «الذين اتقوا» ناجون «بمفازتهم» هم .. «لا يمسهم السوء» وايضا انهم لا يحزنون، ثلاثة مفاصل حيوية «النجاة» اولا «الخلاص من السوء» ثانيا، ثم اخيرا الانعتاق من «الحزن»، فكيف جاءت هذه المفاصل الحيوية؟

يقتضي البحث عن الاجابة، العودة الى تلاوة الايات التي انتهت الى هذا البلاغ الذي قدمته هذه الاية، فهي كحقيقة قاطعة جاءت لتبين حال «الذين اتقوا» وجاءت معطوفة على ما سبقها من قول القران الكريم «وينجي الله الذين اتقوا» وتعطينا تلاوة ما سبق من ايات، نقطة البداية من عند قول القران الكريم «وينجي الله الذين اتقوا» وتعطينا تلاوة ما سبق من ايات، نقطة البداية من عند قول الله تعالى «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم». ان هذا الامر الذي افضى به الحق عزوجل وحيا الى رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام، ليبلغنا هبة عظيمة من هبات الله عزوجل. موجهة الى عباده جميعا، ومنهم بشكل خاص الذين اسرفوا على انفسهم اسراف الذنب يأتونه في «زمن كفر» او حال «فسوق» حتى اذا جاء الايمان الصادق، تلحقه التوبة النصوح، وهب الله تعالى المغفرة لهذه الذنوب حتى وان كانت تحت عنوان الاسراف، فالانابة الى الله تعالى والاستسلام لامره، واتباع احسن ما انزل عزوجل، هي العناصر التي تحقق هذه الهبة، وتوصل الى النجاة. «وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب وانتم لا تشعرون».

بعد ذلك تقدم لنا الايات التاليات الاجابة عن تشكل المفاصل الاساسية الثلاثة «النجاة في الاخرة .. والخلاص من السوء .. والانعتاق من الحزن» التي حملتها الاية «وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون» واول هذه المفاصل تقدمها الاية «ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين» هذا اول قول واقرار حين يواجه الذي كفر بالحقيقة، فيطفو الندم والحسرة على «ما فرطت في جنب الله» والمفصل الثاني، تقدمه الاية «او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين». وهذا قول استخذاء واقرار بالتقاعس واعتراف بالغباء الذي اضاع فرصة الهداية التي تصل الى الايمان القادر على صياغة التقوى الموصلة الى المفازة، اما ثالث هذه المفاصل، فتقدمه الاية «او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فأكون من المحسنين» .. هذا التمني بعد معاينة الحقيقة، بات لو عادت كرة الحياة لكان هذا المتمني من المحسنين. هكذا ضاعت «النجاة» .. والخلاص من السوء .. والانعتاق من الحزن» .. وكان الندم الذي عبرت عنه «فرطت في جنب الله .. ولو ان الله هداني .. ولو ان لي كرة .. لكنت من الفئة الناجية».

تربية علوم تكنولوجيا

«طائرة حوامة .. للقرن القادم»

مع نهاية هذا العام، سيجري للمرة الأولى اختبار النموذج الأولي لمركبة تمثل حلقة وصل بين المركبة الحوامة (هوفر كرافت) والطائرة.

المركبة التي اطلق عليها الإسم الطائرة الحوامة Hoverplane سيتم بناؤها من قبل شركة وينغ شب الأمريكية في فلوريدا، وتجمع في خصائصها بين الطوف والمركبة الحوامة والجناح الطائر.

تعتمد المركبة على ظاهرة تعرف باسم «تأثير الأرض» او «تأثير السطح» والتي فيها تتكون وسادة هوائية ثابتة بتأثير طيران جناح قريب من سطح الأرض او سطح الماء. وبالطيران فوق طبقة الهواء الكثيفة هذه، فإن الطائرة ستكون ذات كفاءة عالية في الطيران، واستهلاكها من الوقود اقتصادي.

وعلى الرغم من عدم شيوع فكرة هذه الطائرة، الا انها كانت محط اهتمام العديد من مراكز البحث والتطوير في العالم منذ الستينيات، وبخاصة الجيش السوفياتي سابقا والجيش الأمريكي. الا ان «الطائرة الحوامة» الجديدة تختلف عن تلك الطائرات المماثلة التقليدية بعدة اوجه، فمثلا قدرة الرفع فيها اكبر مما يعني حاجتها الى مدرج اقصر للاقلاع مقارنة بغيرها. كما ان المواد التركيبية الجديدة المكونة لهيكلها والتي طورت خصيصا تقلل من وزنها ومن استهلاكها للوقود، والكمبيوتر المتطور فيها يجعلها تحافظ على درجة مثلى من الإرتفاع.

الطائرة الأولى التي ستبنى من هذا النموذج سيكون طولها ١١ مترا، وامتداد جناحيها ثمانية امتار ونصف، وتحمل سبعة ركاب، وتعمل بمحرك بقوة ٣٠٠ قوة حصان، وستطير على ارتفاع يتراوح ١ - ٧٠ر١م فوق سطح الماء بسرعة ١٦٠ كم / الساعة.

ستكون الطائرة مناسبة جدا للخطوط الداخلية وللتنقل في المناطق عبر الأنهر والبحيرات، ويمكن تكييفها لتلبية الإحتياجات الفردية. وهناك خطط الآن لتصميم وانتاج «طائرات حوامة» أكبر، بطول ٧٠م وامتداد جناحين يبلغ ٤٣م، لتكون قادرة على نقل ١٥٠ مسافرا لمسافة ١٦٠٠ كم بسرعة ٢٢٠كم / الساعة.

ستكون الطائرة قادرة على نقل حمولة تزيد ٥٠٪ عما تنقله طائرات اخرى بالحجم نفسه، وباستهلاك للوقود اقل بنسبة ٣٠٪، اضافة الى عدم الحاجة لبناء مدرجات خاصة للاقلاع والهبوط، او لميناء.

عام ١٩١٥م

د. هشام غصيب

توصل آينشتاين الى نتيجة مذهلة مؤداها ان المجال الجاذبي لا ينطوي على جهد جاذبي واحد، وانما ينطوي على عشرة جهود جاذبية تشكل في ترابطها الهندسي التنسور القياسي، الذي يحدد هندسة الزمكان الريماني، هكذا وحد اينشتاين الفيزياء والهندسة الرياضية معا، محققا حلم ريمان وكليفورد.

وفي ضوء هذه النتيجة، يبرز السؤال الجوهري:

بالنظر الى العلاقة البنيوية ما بين الجهد الجاذبي النيوتني المكافئ لاقتران انحناء الزمان وكثافة المادة، وهي العلاقة التي تعبرعنها معادلة بواسان السالف ذكرها، فلا بد ان تكون هناك علاقة معممة ما بين التنسور القياسي وكثافة المادة والطاقة تشكل القانون المعمم للجاذبية، ولابد ان تكون معادلة بواسان صورة تقريبية لجزء من هذه العلاقة المعممة. ما هي هذه العلاقة؟ اي، ما هو قانون المجال الجاذبي وفق النسبية العامة؟

ينبغي الاشارة هنا الى ان المعادلات الاساسية في الفيزياء لا تشتق، وانما تكتشف. وبالطبع، فان طرائق الاكتشاف تتعدد، وقد ابتكر اينشتاين طريقة رياضية تركيبية جديدة في الاكتشاف النظري، اوصلته في النهاية، وبعد محاولات عديدة فاشلة ومضنية الى قانون المجال الجاذبي (عام ١٩١٥). وفي الان ذاته، توصل الرياضي الالماني الفذ، ديفد هلبرت، الى القانون ذاته، ولكن باسلوب اخر يعود في جذوره الى الرياضيين فيرما وموبرتي ولاغرانج وهاملتون. بيد ان بحث هلبرت لم يلفت نظر الفيزيائيين لانه استعمل واقترض طرائق رياضية متطورة «مستمدة من الرياضي الالماني غستاف مي» لم تكن مألوفة لدى فيزيائيي ذلك العصر، مع انها غدت مألوفة لدى بعضهم في عصرنا. كذلك، فان هذا البحث اخفق في جذب انتباه الرياضيين انذاك بفعل الجرعة الفيزيائية الكبيرة التي تضمنها، والتي لم يكن رياضيو ذلك العصر مستعدين لها. اما بحث اينشتاين، فقد كان موجها بدقة الى فيزيائي عصره واخذ بعين الاعتبار حدود معرفتهم والمامهم ومحدودية معرفتهم الرياضية. لذلك، فان اينشتاين لم يفترض في بحثه ذلك ان قارئه ملم بما يسمى حسبان التنسورات، وهو ذلك الفرع من الرياضيات الذي طوره في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين عدد من الرياضيين الطليان والالمان مثل ريتشي وبيانشي وكريستوفل، والذي وجد فيه اينشتاين اللغة المناسبة للتعبيرعن افكار نظرية النسبية العامة، اذ لم يكن هذا الحسبان مألوفا لدى فيزيائي ذلك العصر. لذلك عمد آينشتاين الى شرحه في بحثه المذكور تدريجيا وتفصيليا، بأناة وصبر، حتى يضمن حدا ادنى من الفهم لدى فيزيائيي عصره. ومع ذلك وجد اولئك الفيزيائيون ذلك البحث صعبا للغاية، ولم يفهمه تماما انذاك سوى حفنة صغيرة من الفيزيائيين لكن عددا منهم ادركوا على الاقل بعض الافكار الاساسية في البحث واهميتها وثوريتها، وشعروا انهم بازاء نمط ثوري جديد من التنظير والتفكير العلمي. ويروى في هذا الصدد عن السير آرثر ادنغتون، الفلكي الانجليزي المعروف، انه حين سأله صحفي انذاك ما اذا كانت نظرية النسبية العامة من الصعوبة بحيث لا يفهمها في العالم كله سوى ثلاثة فيزيائيين، شرد ادنغتون قليلا ولم يعط جوابا. وحين بادره الصحفي بالسؤال عن شروده وصمته، اجابه ادنغتون: «لقد كنت شاردا افكر من هو ثالثنا!».

وهناك سبب اخر في نجاح بحث اينشتاين المذكور في لفت نظر المجتمع العلمي اليه، وهو ان اينشتاين ضمنه تطبيقات يمكن اختبارها عمليا فهو لم يكتف ببناء النظرية التجريدية، وانما سخر مفهوماتها في معالجة بعض الحالات الخاصة التي اختارها بدقة على اساس قابليتها للاختبار الرصدي العملي، وعلى اساس ان النسبية العامة تعطي نتائج في هذا المضمار مغايرة بصورة قابلة للاختبار للنتائج المناظرة التي تعطيها نظرية نيوتن في الحركة والجاذبية، وهذا ما حرك المجتمع العلمي واثار اهتمامه الى حد تشكيل فرق خاصة من الباحثين لاختبار نتائج النظرية الجديدة.

اضف الى ذلك ان النسبية العامة لم تأت على هامش عمل آينشتاين، كما كان عليه الحال مع هلبرت، وانما جاءت تتويجا لجهد مضن قام به اينشتاين لمدة تنوف على عشر سنوات متواصلة وتجسيدا شبه مكتمل لفلسفة اينشتاين الطبيعية ورؤيته العامة للوجود المادي. ذلك ان النسبية العامة جاءت تحقيقا لهدف اينشتاين الاستراتيجي المتمثل في تحطيم مفهومي المكان والزمان المطلقين من جهة، وفي بناء نظرية مجالية شاملة للمادة والجاذبية.

لقد انصب عمل آينشتاين العلمي منذ بداية القرن العشرين على حل التناقضات الجوهرية في الفيزياء الكلاسيكية ببناء نظرية مجالية شاملة وموحدة. واستطاع ان يحل بنجاح بعض هذه التناقضات ببنائه نظريتي النسبية الخاصة والفوتونات «١٩٠٥» لكن كثيرا من التناقضات الجوهرية ظلت قائمة ومعلقة. بل ان النظريتين المذكورتين ساهمتا في تفاقم هذه التناقضات بالكشف عن اعماقها وجذورها في الفيزياء الكلاسيكية. لذلك لم يكتف اينشتاين بهما برغم النجاح الفائق الذي احرزتاه في تفسير كثير من الظواهر والتنبؤ بها. فكان ان كثف نشاطه بعد ١٩٠٥ للتغلب على التناقضات الجوهرية التي كانت تنخر جسد النظرية الفيزيائية انذاك. وجاءت نظرية النسبية العامة تتويجا لهذا النشاط المكثف الذي دام عشر سنوات متواصلة.

دراسة تثبت خطر التغذية السيئة للحامل على مستقبل الجنين

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الأخير من المجلة العلمية New Scientist ان قدرة الإنسان على مقاومة الأمراض المعدية ترتبط بنوعية الطعام الذي كانت تتناوله امه في اثناء حملها به.

تضمن التقرير نتائج دراسة بيانات عن الولادة والموت في قرى غامبية، وعلى مدى ٢٥ سنة، فتبين انه عند الأشخاص الذين حملت بهم امهاتهم خلال فصل الجوع ويستمر ستة شهور، كانوا عرضة للموت بمعدل عشر مرات اكثر من الأشخاص الذين كان حملهم خلال فصل الحصاد او شهور الشبع.

اختصاصيو التغذية في وحدة التغذية التابعة لعيادة كامبريدج رون، والذين اشرفوا على الدراسة، يحذرون من ان التغذية السيئة خلال فترة الحمل تتلف نظام المناعة عند الطفل.

دواء فعال لعمليات القلب

يقول تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية لنيوانجلند ان المرضى الذين يجرون عملية بالون لشرايين القلب، ويتناولون العقار المسمى Probucol تقل كثيراً حاجتهم لاجراء مثل هذه العملية ثانية مقارنة بغيرهم.

فيتامين تأخذه الحوامل ولا يستفدن منه!

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة Journal of the American pharmaceutical Association ان الحوامل يحتجن حمض الفوليك لمنع حدوث اختلالات في الحبل الشوكي في الاجنة، ويشير الواقع الى ان هذا الحمض في نصف عينات الفيتامينات على الاقل في الولايات المتحدة لا يذوب كليا في السوائل، مما يعني انه غير قابل للامتصاص الى حد بعيد.

للتغلب على الارهاق

١- تجنب الاطعمة السكرية غير المفيدة والتي تضعف جهاز المناعة ولا تمنحك الطاقة الكافية. اكثر من تناول الخضار والفواكه ولا تأكل طعاما في وقت متأخر من الليل.

٢- اذا كنت متوترا استمع الى شريط خاص للاسترخاء او مارس اليوغا او تعلم التأمل، خصص على الاقل ساعة واحدة في اليوم لنفسك - لاستحمام مطول او قراءة مجلة او ممارسة الرياضة.

*****

لرياضة سليمة

١- ابدأ ببطء وزد بالتدرج مدة التدريب وصعوبته.

٢- تنفس بعمق وبانتظام عند ممارسة الرياضة، وارشف الماء على فترات لتتجنب الجفاف.

٣- تحاشى الحركات السريعة والمفاجئة فالحركات الهادئة الطف على المفاصل.

٤- توقف عن ممارسة الرياضة اذا شعرت باي الم او دوخة او غثيان او قصر في التنفس.

٥- اذا عانيت من الام عضلية بعد ممارسة الرياضة، فيجب ان تشعر بالتحسن بعد تناول مسكن للالم مضاد للالتهاب، والا فيجب مراجعة الطبيب، حيث قد يلزم استشارة اخصائي المعالجة الطبيعية او اخصائي العظام.

*****

جفاف العيون

الاعراض: احساس غير مريح مع شعور بوجود رمل في العينين، ويصحب هذا الاحساس احمرار كما لو ان بالعينين غبارا بالاضافة الى الانزعاج من الضوء الساطع، وهنالك اعراض اخرى مرتبطة بهذه المشكلة تتضمن جفاف الفم وتعبا مفرطا وألما في العضلات والمفاصل.

الاسباب: العمل غالبا في جو جاف، به تدفئة مركزية او مكيف هواء، والسبب الطبي هو نقص السائل الدمعي، وتتسبب كثير من الحالات عن متلازمة SJOGREN حيث يؤثر جهاز المناعة في الجسم على الغدد الدمعية «قنوات الدموع»، وثمة اسباب اخرى نادرة مثل التهاب المفاصل الروماتزمي او نقص فيتامين (أ) او دوار السفر او استعمال حبوب الانتيهستامين، كما ان جفاف العيون كثير الحدوث عند النساء اثناء فترة سن اليأس.

من الاكثر عرضة له؟

يبدو ان متلازمة SJOGREN كسائر الاضطرابات الاخرى للمناعة الذاتية تؤثر على النساء بشكل اكبر خاصة بعد سن الـ(٣٥)، وكذلك الامر بالنسبة لمرضى التهاب المفاصل الروماتزمي.

ما العمل:

استعمال قطرة الدموع الاصطناعية يريح كثيرا، ويمكن شراؤها من الصيدلاني بدون وصفة طبية، وكذلك مرهم مزيت في اثناء الليل.

وفي داخل المنازل يستعمل جهاز ترطيب الهواء او وضع عدة انواع من نباتات كبيرة الاوراق لجعل الهواء رطبا، اما خارج المنازل فيمكن وضع نظارات ذات حواجز جانبية واقية لمنع جفاف العيون، واذا لم تنفع هذه الطرق البسيطة فيجب مراجعة الطبيب الاخصائي.

ترجمة : مي كواليت

نوم الاطفال مع آبائهم اكثر خطراً

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة American Academy of Pediatrics انه لا يوجد دليل على ان مشاركة الاطفال لابائهم في الفراش تقلل من خطر تعرضهم لمتلازم الموت المفاجئ عند الاطفال. ويقول التقرير انه على العكس من ذلك، فان هذا السلوك يزيد من الخطر.

الاب العاطل عن العمل تتلف اسنان اطفاله !!

تشير نتائج دراسة مسحية بريطانية نشرت في العدد الاخير من مجلة British Dental Journal ان تلف الاسنان عند الاطفال يرتبط بعوامل اجتماعية، فقد وجد ان ثلث الاطفال الصغار من عائلات لا يعمل فيها الابوان، لديهم تلف في الاسنان وهذا يعادل الضعف مقارنة بالاطفال في عائلات يعمل فيها كلا الابوين او احدهما.

جهاز للفحوص المخبرية .. يشاهدون به التغيرات المرضية في الخلايا الحية

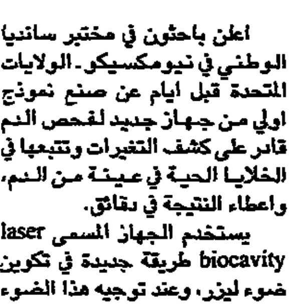
اعلن باحثون في مختبر سانديا الوطني في نيومكسيكو - الولايات المتحدة قبل ايام عن صنع نموذج اولي من جهاز جديد لفحص الدم قادر على كشف التغيرات وتتبعها في الخلايا الحية في عينة من الدم، واعطاء النتيجة في دقائق.

يستخدم الجهاز المسمى laser biocavity طريقة جديدة في تكوين ضوء ليزر، وعند توجيه هذا الضوء على الخلايا الحية فإنها تضيء بدورها ومع الإنحراف الذي يحدث في الضوء القادم من «الخلايا» تتشكل اشعة ضوئية تحت الحمراء بالملايين. عند تحليل هذه الأشعة بمقياس الطيف، والأشعة تحت الحمراء هذه تتيح للعلماء رؤية خلايا الدم الحمراء والبيضاء المفردة، وفحصها لمتابعة اية تغيرات فيها بسبب فيروسات او اصابة سرطانية.

في الوقت الحاضر، تعتمد معظم فحوص الدم على خلايا تقتل وتصبغ، مما يتيح للأطباء فحصها مجهريا، بينما تعمل الطريقة الجديدة على خلايا حية، مما يعني قدرة العلماء على رؤية ما يحدث في داخل هذه الخلايا فور حدوثه. وعلى حد قول الباحث في مختبر سانديا بول غورلي، الذي طور الطريقة، انها دقيقة بما يكفي لأن يفحص العلماء ويتعرفوا تغيرات بالغة الدقة في خلايا دم المريض الحمراء والبيضاء، وبالتالي لأن يتتبعوا التأثيرات والتغيرات المرضية في الخلايا اولا بأول، سواء كانت هذه التغيرات بفعل فيروس ايدز مثلا، او اصابة سرطانية داخل خلايا الدم.







غورلي وجهازه الليزري الجديد

ويقول غورلي ان الجهاز الذي طوره ليحقق طريقة الفحص الجديدة، يمكنه ان يفحص ملايين الخلايا بسرعة كبيرة، وبدقة تفوق مثلا فحص المسحة الشائع للكشف عن السرطان. ولا يزيد حجم الجهاز عن حجم طابع البريد وهو يرتبط بجهاز كمبيوتر متقدم يعمل على تحليل اشعة الليزر تحت الحمراء عالية التردد، لتكوين صورة ذات تفاصيل دقيقة جدا لخلايا الدم.

كلفة الجهاز ستكون بين ٥٠٠٠ - ١٥٠٠٠ دولار، وللجهاز المتقدم لاغراض البحث العلمي ستكون بحدود ٥٠ الف دولار. وتبدي شركات صناعة دوائية عدة اهتماما بالجهاز، لتعرف من خلاله كيفية تأثير العقاقير في خلايا الجسم وبدقة تامة. كما ان نموذجا مطورا من الجهاز يجري اعداده سيكون مفيدا لفحوصات مادة الوراثة للاستخدام في دوائر الشرطة.

وداعا لمشكلات تجمع الجليد في الثلاجة والمجمد!



يبدو ان معاناة الناس، وربات البيوت بخاصة، من مشكلة ازالة الإنجماد في الثلاجة اوالمجمد (الفريزر) قد انتهت، فبدل العمل اليدوي الشاق بكحت الجليد، اوقطع التيار الكهربائي عن الجهاز لعدة ساعات ليذوب الجليد. بدل ذلك تقدم شركة بريطانية علبة الرذاذ (الرش) Mr Frost - Away هذه.

للاستعمال يكفي رش بعض الرذاذ على الجليد، والإنتظار قليلا ليذوب فورا فيعود داخل الثلاجة او المجمد لامعا خاليا من اي تجمع للجليد. كما يفيد الرذاذ في تبطيء تكون الجليد.

يأتي الرذاذ في علبة سعة ٢٣٠مل، تباع في السوق العالمية بسبعة دنانير تقريبا.

عوامل تسبب عدم التئام الجروح

د. احمد عبد الحليم الغول

اختصاصي الجراحة العامة

يمكن تعريف شفاء الجرح بأنه الطريقة الطبيعية التي يتم بها اصلاح النسيج المعطوب.

ولتبيان قابلية الشفاء في مريض ما ولتحديد الاسباب الهامة والمؤثرة على الشفاء يجب ان يتم اخذ التاريخ المرضي بالتفصيل من المريض واجراء الفحص الشامل له. ان شفاء الجرح والانسجة يتأثر بعوامل موضعية في مكان الجرح نفسه، وبعوامل عامة في المريض نفسه، وعادة ما يكون هناك عوامل موضعية وعامة في آن واحد. وفيما يلي اهم العوامل الموضعية التي لها اثر واضح في شفاء الجروح.

١. الالتهاب (الخمج) الموضعي: ان غزو الجرح بالبكتيريا يعتبر من اكثر الاسباب شيوعا والتي تؤدي الى تعطيل شفاء الجرح، واي جرح يحتوي على ما يعادل ١٠٠٠٠٠ من البكتيريا في الغرام الواحد من الانسجة يعتبر جرحا ملتهبا وتعيش فيه البكتيريا.

والخلايا الالتهابية والبكتيريا وما يتبعها من سموم بكتيرية في الجرح تستهلك المواد الغذائية وتزيد من وجود الانزيمات والخمائر المحللة للانسجة، وهذا يؤدي الى نقصان الاكسجين وحرمان انسجة الجرح من المواد الغذائية، ويزيد من رد الفعل الالتهابي وبالتالي يزيد عن استمرار الاضرار بالانسجة.

٢. تجمع الدم او مصل الدم والتورم الموضعي: ان عدم ايقاف سيلان الدم التام اثناء الجراحة يؤدي الى تجمع الدم والمصل في الفراغات في داخل الجرح. وهذا يؤدي الى زيادة فرصة حصول الالتهاب البكتيري لانه يوفر الغذاء المناسب للبكتيريا التي قد تصل الى الجرح مباشرة في اثناء الجراحة وبعدها او عن طريق الدورة الدموية في حالة وجود بؤرة صديدية في مكان ما في الجسم. ان تجمع الدم او المصل والتورم الموضعي يؤدي الى عدم توفر الاكسجين اللازم للعمليات الحيوية الدفاعية للقضاء على البكتيريا وكذلك قد يؤدي الى تفسخ الجرح بسبب زيادة الضغط على اطراف الجرح.

٣. الاجسام الغريبة في داخل الجرح: مثل الخيوط الجراحية والفتيل الجراحي الذي يوضع في الجرح ليساعد على سحب وخروج الافرازات والسوائل، قد تكون مصدرا للعدوى والالتهاب الموضعي وبخاصة اذا طالت مدة وجودها في الجرح، ان بودرة الكفوف الجراحية تكون ضارة اذا كان حجم حبيباتها اكثر من واحد من الالف من المليمتر وهو الحجم الذي تستطيع خلايا الدفاع عن الجسم من التعامل معها وازالتها.

وتؤدي الاجسام الغريبة الى التهاب موضعي مزمن وتشجع البكتيريا وخاصة اللاهوائية على التكاثر وتعطل عمل الخلايا الدفاعية بسبب نقص الاكسجين حول هذه الاجسام الغريبة.

٤. الاسباب الجراحية: مثل عدم ايقاف نزيف الدم والذي يؤدي الى ضغط وتجمع دموي داخل الجرح. ان طول مدة تعرض الانسجة للهواء والفوط الجراحية الجافة والاضاءة التي تولد حرارة موضعية في الجرح في اثناء الجراحة تؤدي الى جفاف الجرح وتزيد فرصة حدوث العدوى بالبكتيريا، والغرز الجراحية المشدودة كثيرا تقلل من جريان الدم في اطراف الجرح وتقلل من فرصة الشفاء، وكذلك التعامل غير السليم مع الانسجة بادوات غير مناسبة قد يقلل من حيوية الانسجة.

٥. تكون قشرة سميكة فوق الجرح مكونة من الافرازات والانسجة التالفة قد تعطل شفاء الجرح ميكانيكيا وفسيولوجيا. وقد يتجمع تحت هذه القشرة سوائل تساعد على نمو البكتيريا.

ان القشرة السميكة تعطل انكماش الجرح ونمو الخلايا السطحية فوقه، اذ يكون ذلك اسرع في وجود وسط رطب نظيف.

٦. نقص الاكسجين والتروية الدموية في منطقة الجرح بسبب تصلب الشرايين او فقر الدم او وجود غرز جراحية مشدودة اكثر من اللازم والضغط الموضعي المتواصل او حدوث تورم واستسقاء موضعي. ان ذلك يؤدي الى بطء شفاء الجرح ويزيد فرصة العدوى البكتيرية، والاكسجين ضروري لتكاثر الخلايا الليفية وعمل الخلايا الدفاعية التي تلتهم الميكروبات وتقتلها، وكذلك تكاثر خلايا الجلد وتكوين مادة الكولاجين. كل ذلك ضروري لشفاء الجرح في وقت مناسب.

٧. الاشعة السينية: ان تأثير الاشعة على الانسجة يعتمد على كمية ومدة وعدد مرات التعرض للاشعة والمكان المعرض لها. فالجلد تقل حيويته بعد التعرض للاشعة. وهناك قابلية لحدوث خلل في شفاء الجرح حتى ولو بعد ١٠-٢٠ سنة من التعرض للاشعة الضارة، والاشعة تعطل نمو الخلايا الليفية والطلائية وتقلل انتاج الكولاجين وتقضي على الخلايا المتكاثرة وتؤدي الى تحطيم الاوعية الدموية الصغيرة والتهابها. كذلك هناك ضعف في المقاومة امام العدوى البكتيرية وقابلية لحدوث فشل في الجرح وانفتاحه بسبب ضعف الانسجة او حصول نزيف دموي او خرق موضعي في مكان التوصيلات الوعائية والمعوية مما يؤدي الى خروج الافرازات والسوائل المحتوية على البكتيريا او الخمائر الى منطقة الجرح وتؤدي الى التهابه وحدوث الخمج فيه.

٨. اسباب خاصة بالمريض نفسه عندما لا يريد للجرح ان يشفى في وقت معقول وذلك لمصلحته الخاصة في التأمين الصحي او التعويض والاجازة المرضية، اذ يقوم البعض بمحاولة فتح الجرح كلما قرب على الالتئام ثم لا يستجيب للتعليمات الطبية بمتابعة الجرح في المواعيد المقررة والمريض المصاب بحالة نفسية سيئة او لديه تخلف عقلي قد يكون غير قادر على الاعتناء بنفسه وبجرحه وهذا يؤدي الى تطويل مدة شفاء الجرح.

تخفيض الوزن والحياة العاطفية

تشير نتائج دراسة مسحية قام بها علماء نفس من جامعة براون/ الولايات المتحدة، ان النساء اللواتي يخفضن اوزانهن تتحسن حياتهم الجنسية.

الدراسة شملت ٣٢ امرأة في منتصف العمر، وكلهن من اللواتي انقصن وزنهن بحدود خمسة كيلوغرامات الى ٤٥ كيلوغراما، وكانت النتائج ان اكثر من نصفهن قلن انه بعد تخفيض الوزن، اخذن يفكرن بالجنس اكثر، او مارسنه مرات اكثر او كلا الامرين.

الموت افضل من دور الرعاية

يقول تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة Journal of the American Geriatrics Society ان ثلث المرضى بامراض جدية في مستشفيات الولايات المتحدة، افادوا بانهم يفضلون الموت على قضاء بقية حياتهم في دور الرعاية.

عندما يمتص الجسم حديدا أكثر

تقول دراسة عن جمعية Haemochromatosis البريطانية، ان واحدا من كل ٢٠٠ شخص، مصاب بحالة غير مشخصة تتمثل في ان تناول غذاء غني بالحديد يؤدي الى تلف في اعضاء مثل المفاصل والكبد والقلب والبنكرياس وغيرها.

هذه الحالة وراثية، وفيها يمتص الجسم كمية زائدة من الحديد، ليرسبه في اعضاء حيوية، وليؤدي هذا الترسب والتراكم الى احداث مضاعفات مثل السكري وهبوط القلب، وتليف الكبد. وتسبب الحالة ايضا الأعياء ونقص القدرة الجنسية، وهي شائعة بكثرة عند الرجال الكبار في السن.

وداعا للرطوبة في خزانة الملابس



كيف تضمن حفظ ملابسك في خزانة الملابس في جو يخلو من الرطوبة، وتتوفر فيه نسبة الجفاف المناسبة لئلا تتأثر او تتلف؟

يكفي ان تعلق على محور علاقات الملابس علبة مزيل الرطوبة هذه المسماة Dehumidifier لتضمن وقاية ملابسك من تأثيرات الرطوبة الضارة مهما طالت مدة حفظها.

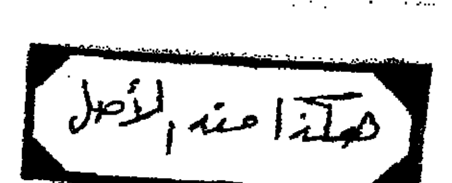
طول العلبة ٢٤ سم، وهي تحتوي على بلورات ذات لون ازرق يتحول تدريجيا الى القرنفلي عند امتصاصها لرطوبة الجو. وعندما يصبح اللون قرنفليا بشكل كلي، يمكنك تجفيف البلورت بوضع العلبة في الفرن لمدة عشر دقائق لتعود اليها فعاليتها. ويمكنك تكرار ذلك حتى الف مرة. الثمن في السوق البريطانية ستة دنانير تقريبا.

دليل هاتف فوري وساعة ورزنامه وآلة حاسبة



يمكنك تخزين حتى (٥٠) اسما ورقم هاتف في هذا الجهاز الالكتروني الصغير Telephone Index البريطاني الصنع.

يقوم الجهاز ذاتيا وفورا بخزن الارقام مرتبة حسب الابجدية، وهو يحتوي كلمة سر تسمح لك فقط باستخدامه. واضافة لذلك، يعمل كآلة حاسبة، وساعة منبه، ورزنامة تعطيك السنة والشهر والتاريخ والدقيقة والثانية واليوم في الاسبوع. وهو يعمل على بطاريتين صغيرتين، ويباع في السوق العالمية بعشرة دنانير تقريبا

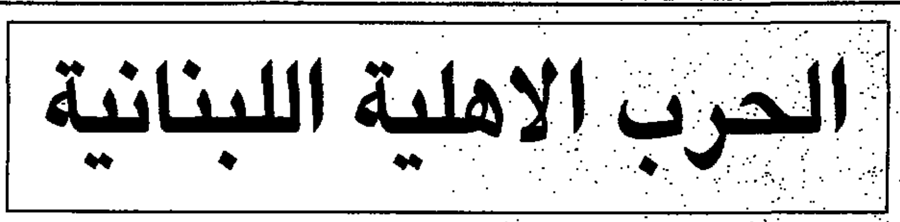


مسلسل



نايف حواتمه... يتحدث

لمن تقرع الاجراس؟



الحرب الاهلية اللبنانية

الحلقة الخامسة

اعداد وحوار: عماد نداف

امين الجميل كان اكثر واقعية من غيره في حزب الكتائب تجاه الاوضاع الاقليمية العربية

يسر الرأي ان تنشر في حلقات منتقاه الكتاب الذي نشر للتو تحت عنوان نايف حواتمه يتحدث..

وهو خلاصة ذكريات للمناضل القومي الاردني الفلسطيني نايف حواتمه كان وثقها في كتاب عبر حوارات طويلة ومتشعبة عميقة ومهمة .. صدر في بيروت ودمشق من اعداد وحوار الاستاذ عماد نداف.

والرأي وهي تنشر ذكريات «ابو النوف» تسعى الى تعميم الفائدة ووصل حلقات الايام القريبة التي عاصرتها اجيال الخمسينات والستينات المفعمة بالنضال والتفاؤل وهي تعي ان امتنا التي تستعد لعبور القرن الجديد محكومة بقراءة تاريخها القريب الذي مثل الهزيمة والنصر والفرح والحزن وان كانت الايام الراهنة تشي باننا قد نتجاوز كل الاخطاء والخطايا التي حكت مسيرة العقود الاربعة الاخيرة.

قلت له:

على عكس المتوقع، فان الحالة تتجد في لبنان، وكأن الدروس التي تعلمتها المقاومة سابقا ذهبت ادراج الرياح في لبنان.. انها مفارقة في حياة الثوريين!!

ثم فجأة امسك القلم الذي امامه، واخذ يرسم خطوطا متوازية، كانها طرق راحت تغلق نهاياتها بخطوط اخرى تعارضها — نظر إلي بابتسامة ترسم خلفها ملامح حزن ما، ثم قال:

تطرحون مسألة بلوحتها، بخطايها، او مسارها الشامل، ويلمل ان تكون الدروس الاساسية مضيئة على طيف مجمل الثورة الفلسطينية، وهنا فورا اريد ان اقول: ان قانون التطور والرؤيا الايديولوجية والسياسية المتفاوته، لا تمكن من تحويل هذه الدروس الى عملية تمليك شاملة لكل الوان الطيف، وفي المقدمة صدى البرق الموجع: قابيل ماذا فعلت باخيك هابيل؟

وباللغة المعنونة:

تجاوز اخطاء التجربة المرة السابقة باقتتال قابيل وهابيل، والبديل تحشيد كل القوى على قاعدة حل التعارضات التي تنشأ بالضرورة على الارض اللبنانية، وان يتم التعاطي بين قابيل وهابيل، بروح العدالة والمساواة، وعدم التدخل بالشؤون الداخلية اللبنانية، مهما كانت المواقع الايديولوجية والسياسية لالوان الطيف اللبناني الاكثر تنوعا وصخبا وجنوحا في الخارطة التاريخية اللبنانية.

واضاف بثقة:

هذا ما فعلناه في الجبهة الديمقراطية، وسعينا لان نحفر مجراه بشكل واضح لاعين الجميع في تضاريس الخارطة الفلسطينية الواسعة التفاوت في استيعابها لدروس التجربة المرة السابقة.

واستدرك، وكأنه يصحح خطأ وقعت فيه خلال سؤالي:

المقاومة الفلسطينية لم تصل الى الارض اللبنانية فجأة بل كانت نامية في لبنان وبجوارها: القوى الوطنية اللبنانية، حيث بدأت تشق طريقها منذ عام ١٩٦٧.

لقد دخلت المقاومة الفلسطينية ممر الصدام المفروض عليها مبكرا، عندما تعرضت قوافل مجموعة شهداء سقطوا في جنوب لبنان، للاطباق المسلح في الكحالة عام ١٩٦٩.

وقع ذلك بعملية اختلطت فيها عناصر كتائبية مع اخرى شمعونية ومخابراتية. وكان هذا المعر الدامي جرس انذار لنا ولغيرنا حتى لا نقع في مأساة قابيل وهابيل واقتتال الاخوة من جديد.

والمحزن اننا لم نتعلم كلنا من اخطائنا بل ان اكثر من فصيل كرر ذات الاخطاء او اغلبها، وعلى سبيل المثال، تحاشينا في الجبهة الديمقراطية كليا، بناء اية محاولة حزبية مسلحة او غير مسلحة ملتصقة بالجبهة او ملحقة بها. وثانيا بضرورة هذا باعتبار ان الجماهير العريضة وكل القوى الوطنية اللبنانية الى جانبنا، وعلى الجميع ان يعتمد هذه القوى، دون ان يلجأ الى بناء قوى محلية خاصة، هذا في مراجعتنا النقدية ودرسها الاول من تجربة المقاومة السابقة.

وتردد نايف حواتمه قليلا، ثم قال:

لكن قوى اخرى لم تفعل ذلك، وبلغت عملية تفريخ قوى جديدة على يد فتح اكثر من ٧٤ حزبا وتجمعا مسلحا مثلت عملية استتباع فتحاوية بالسياسة والممارسة والتعاطي مع الشؤون الداخلية اللبنانية، وكذلك فعلت فصائل اخرى في هذا الاتجاه، وهنا السقوط الكبير في اول امتحان لجدية حالة النقد والنقد الذاتي.

ثم ان عددا من الفصائل الاخرى اخذت بخط الانحياز الى هذا الاتجاه او ذاك بما فيه التدخل في الصراعات الداخلية اللبنانية — اللبنانية، فضلا عن انخراط اكثر من فصيل في سياسة المحاور الاقليمية والتنقل بين محور واخر «وفتح جبهة الرفض».

ان هذه الممارسات عقدت امكانية حل التعارضات بوسائل اخوية وسلمية، وكثيرا ما دفعت هذه الممارسات بالامور باتجاه التناقض والصدامات، بل واسهمت في التسريع بتشكيل المعسكرات المتناحرة في لبنان. وسمحت ايضا لبعضها باستخدام هذه الاخطاء للنفخ بها وتزوير وقائع التاريخ اللبناني تحت شعار: المساواة بين العدو الاسرائيلي التوسعي وبين الاشقاء، المساواة بين التعارض والتناقض، بل ووضع التعارض مع قوى لبنانية، قبل التناقض مع العدو الاسرائيلي.

ان الاخطاء، التي وقعت على يد عدد من الفصائل الفلسطينية، قذفت الاسلحة التكتيكية الضرورية للقوى التي تقف على الجانب الاخر من المتراس، لتعود الى مد جسورها باتجاه العدو التوسعي الاسرائيلي، ومن يقف وراءه، وهذا كله تم تحت شعارات بدأت بالتصنيف بين «الفدائي الشريف والفدائي غير الشريف» على حد قول الشيخ بيير الجميل، ومدرسته اللبنانية، وصولا الى شعار «حروب الاخرين على ارضنا»!

انت تورد الشاهد في تفريخ وتوليد المنظمات والاحزاب التابعة عن جبهة اليمين الفلسطيني فقط، ولكن اليسار الفلسطيني قام بذلك ايضا. وقد يكون ذلك بدعم لفصائل معارضة للانظمة. ربما كان هذا الدعم متفاوت القيمة، ولكن لا بد من السؤال: هل قمتم انتم بدعم مثل هذه القوى؟ لنفترض ان قوة محددة طلبت دعما منكم ماذا تقولون؟

قطعنا هذا!! ولم نفعل هذا ابدا باتجاه تفريخ وتوليد احزاب وقوى لبنانية ملحقة بنا. فعلناه مع احزاب وقوى في اطار الحركة الوطنية اللبنانية وعبر قياداتها وبشكل نظامي ومسؤول مع هذه القيادات، ولكن لماذا؟ لان الحركة الوطنية اللبنانية احتضنت المقاومة الفلسطينية والمخيمات، ودافعت عن حق المقاومة المشتركة اللبنانية الفلسطينية ضد الاحتلال والغزوات العدوانية الاسرائيلية وضد التحالف الذي نشأ بين الدولة العبرية والقوات اليمينية اللبنانية التي فتحت النيران على المقاومة الفلسطينية بغير حق وبلا مبرر منذ مذبحة الكحالة عام ١٩٦٩.

فعلنا هذا بحدود المساندة المالية والسياسية، وبشكل ما مع احزاب شرعية في بلدان عربية وخاصة احزاب اتخذت سياسة مناهضة لكامب ديفيد.

ولكن الحديث عن التعارضات والتناقضات.. عن قابيل وهابيل، كما عرضتها لنا، يبيح فتح حوار مع الاخر... مع القوى الموجودة في الجانب الاخر من المتراس!

وقعت اكثر من جولة حوار مع الجانب الاخر من المتراس، وتحديدا مع القوى الرئيسية ممثلة بحزب الكتائب، «المردة» وخاصة سليمان فرنجية، «الكتلة الوطنية» وفي المقدمة العميد ريمون اده رائد السياسة المارونية العقلانية

> **الحروب الاهلية أبأس انواع الحروب وتدخل في خانة الخسارة الصافية لنا والربح الصافي لعدونا**

لقد جرى بيني وبين امين الجميل، قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية وبعدها، [illegible] ضرورة مد الجسور مع الثورة الفلسطينية، ومع الاتجاهات التي تتفهم بشكل اسلم الخارطة الداخلية اللبنانية.

وايضا كان امين الجميل اكثر واقعية من غيره في قيادة حزب الكتائب تجاه الاوضاع الاقليمية العربية، وخاصة العمق المحيط بلبنان، اقصد سوريا!

كما وقعت اكثر من جولة حوار مع ما كان يصطلح عليه الكتائبيون ب «جيل الشباب»: مع كريم بقرادوني، ميشيل سماحة.. الخ، وهم يتمتعون برؤية تقوم على البحث عن نقاط مساحة مشتركة ما مع الثورة الفلسطينية، وهم يعون جيدا علاقة لبنان مع محيطه العربي.

ولكن ومع الاسف، كل هذه المحاولات لم تعط اكثر من تبريد، بين فترة واخرى، لحالات ساخنة، لان ميزان القوى داخل حزب الكتائب، او داخل القوات اللبنانية — الجبهة اللبنانية المارونية، كان مختلا اختلالا واسعا لصالح الاتجاه الانعزالي والعدواني ضد الفلسطيني والعربي وكان قد اوغل في علاقاته مع الدولة العبرية المحتلة.

كذلك كانت شبكة علاقاته، تريد جر عموم المنطقة، اكثر فاكثر، تجاه السياسة الامريكية وحلولها لمشكلات الشرق الاوسط، بما فيه البحث عن صفقات مع الدولة العبرية.

انت تبدو منسجما في رؤيتك لمسألة التعارضات والتناقضات وفي ممارستك للجوانب المتعلقة بها، ولكني اريد ان اقول ان التنظير تم، في حالات كثيرة، على اساس ان الجانب الاخر مرتكز للخارج / اسرائيل.

وفي هذه الحالة الا ترى معي ان هناك شيئا من التناقض؟

هذا القانون — اي قانون التعارضات والتناقضات — ليس جامدا، انه ينبع من طبيعة كل مرحلة تمر فيها حركة التحرر الوطني وحلول قضايا الثورة الوطنية الديمقراطية.

فعندما تكون المرحلة محكومة / مسقوفة بالصراع مع العدو الخارجي، سواء بصيغته التوسعية الصهيونية الاسرائيلية، او القوى الاستعمارية ممثلة بالقواعد والمعاهدات العسكرية والسياسية او بالهيمنة بوسائل اخرى، عندما تكون المرحلة على هذه المستوى، يصبح مطروحا على حركة التحرر الوطني، على الثورة الوطنية الديمقراطية، ضرورة الاخذ بقانون التعارض والتناقض، بمعنى اخر: يصبح من الضرورة الوطنية، في ظل جدول الاولويات، اخضاع التعارضات الداخلية الطبقية والسياسية والاجتماعية واحيانا الطائفية، والبحث عن حلول داخلية لها بمساحات تتسع او تضيق في صالح تحشيد وتعبئة اوسع القوى ضد التناقض مع العدو الذي يحتل الاراضي الوطنية ويندفع نحو توسيع هذا الاحتلال وفقا لخططه.

واورد نايف حواتمه امثلة كثيرة من تاريخ الشعوب من الصين الى فيتنام الى الجزائر الى انغولا الى جنوب افريقيا فقلت له:

ولكن التعارضات ادت الى سقوط نحو مئة الف قتيل في لبنان! فصمت مطولا، ثم قال بصوت هادئ:

الثابت ان ضحايا التعارضات الداخلية هم اضعاف اضعاف ضحايا التناقض مع العدو التوسعي الاسرائيلي الصهيوني، وكل ما دفعه شعبنا والجيوش العربية، بمقاومتنا وحروبنا الدفاعية، في مواجهة هذا العدو، على امتداد الحروب الاربعة ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣ وحتى يومنا هذا، لا يصل الى حجم الضحايا في حروب التعارضات: الحروب الاهلية.

نحن شعوب العالم الثالث، وبنهوضنا لحل معضلات التحرر، ثم معضلات ما بعد التحرر والتقدم الى الامام، محكومون بقانون تطورنا المتفاوت بين شعب واخر، وبين طبقة واخرى وبين تيار ايديولوجي سياسي واخر، ولذا، فاننا كثيرا ما نقع في خنادق مهلكة تضيع فيها الاولويات، فتصبح التعارضات اولا والتناقضات اخيرا.

ان الحروب الاهلية هي أبأس انواع الحروب، فحرب المقاومة ضد المعتدي توحد الجميع، وكل رصاصة تذهب باتجاهها الفاعل، بينما في الحروب الداخلية الاهلية يختلط الحابل بالنابل، البريء بالمذنب، وتدخل في خانة الخسارة الصافية والربح الصافي لعدونا.

واضاف حواتمه، وهو يتابع اجابته الهادئة:

لسنا وحدنا الذين دفعنا الثمن في مثل هذه الحروب بل ان كثيرا من شعوب العالم الثالث، او عالم حلقات التطور الرأسمالي الضعيفة، قذفت عشرات الملايين من البشر ضحايا لهذه الحروب... مثل هذا وقع في الاتحاد السوفييتي بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، ويقع الان بعد تفكك الاتحاد السوفييتي في روسيا الاتحادية وبلدان الرابطة، وقع في الحرب الاهلية الصينية، الكورية، الانغولية، الجزائرية، وفي جنوب افريقيا.

والان نشهد الحروب الاهلية وبحار دمها تجاوزت الخيال الخصيب كما يقع في افريقيا السوداء بوروندي الحاضرة على الشاشة والتي حصد فيها مئات الالوف خلال اسابيع

متى شعرتم انكم اصبحتم طرفا فعليا في الحرب الاهلية اللبنانية؟

عملية التفخيخ ورمي الشباك بدأت باكرا، كما اشرت، الى ان وصلت الى نقلة نوعية، وجدت فيها الثورة الفلسطينية نفسها فريقا في العملية: «مذبحة عين الرمانة وردود الفعل عليها».

وفي رأينا في الجبهة آنذاك انه كان بالامكان عدم الوقوع في الفخ ومحاصرة تفاعلات عين الرمانة، لكن مرة اخرى، دفع الاخوة في فتح الامور بالعمق وبعيدا بردود الفعل التي جعلت مسرح الحرب مفتوحا وعلى امتداد كل القوى، التي جهزت نفسها / طاقاتها الذاتية / تحالفاتها، على جانبي المتراس.

لقد وجدنا انفسنا في حمى الحرب الاهلية، دون قرار منا، او دون علمنا في قيادة الثورة الفلسطينية.

فورا بعد مجزرة عين الرمانة.. انصبت المدافع والقذائف وقال لي ابو صالح: بسيطة!

وسأقول لك شيئا: ان اغلب الحماقات الكبرى في لبنان، وفي العلاقات الفلسطينية — العربية كانت من يمين فتح والاتجاه المغامر، لانها كانت محكومة بقانون التحالفات المحورية الاقليمية، وكل ذلك من اجل فائدة فئوية وحسابات مغلوطة!

لقد اندفعت المسألة ابعد من ذلك، فانه في اثناء الحرب الاهلية اللبنانية (٧٥ — ٧٦) برزت مقولة: (اقامة النظام الوطني الديمقراطي على كامل لبنان) ومن خلال ذلك يتحول لبنان الى قاعدة انطلاق..

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فصيل اساسي في مسار الحياة والقيادة المشتركة الفلسطينية — اللبنانية، ونحن في الجبهة الديمقراطية لنا خطنا البرنامجي، الذي اضاء على منهج اخر تماما.. اننا نرى في هذا الخط ضرورة حل التعارضات بوسائل سلمية، على اساس ان كل الجهود يجب ان تكون لتحشيد القوى في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه الذي لا يتوقف على الاراضي اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وتغليب هذا على الصراعات الداخلية والمتشابكة.

كنا نرى ذلك، ونضيف ان الحالة ليست ناضجة، او انها ما قبل النضج، في حل التعارضات النامية الداخلية، باتجاه اقامة انظمة وطنية ديمقراطية، كما ان فصل جسور التشابكات والصراعات المحورية الاقليمية مع القوى داخل كل بلد ليس بالامر اليسير.

ولكنني ارى ان مشاركة الجبهة في القوات المشتركة اقصد في التحالف الفلسطيني مع الحركة الوطنية اللبنانية، يعني بشكل او بآخر، انها توافق على توجهات ذلك التحالف.

لقد ذهبت تلك التوجهات الى الاقصى، والمقاومة الفلسطينية في جانب منها، ساهمت في هذا الذهاب الى الاقصى!!

هذا صحيح لقد تلمسنا حركة الواقع / المعادلة الصعبة التي تفرض نفسها، خطوة خطوة لاعتبارات محلية ومحاور اقليمية عربية تصطرع مع بعضها بعضا بدلا من تحشيد القوى لمقاومة التناقض الرئيسي وحله.

وبذات الوقت نحن فصيل اساسي على الارض، وموقعنا في اطار القيادة المشتركة وبالتجاور مع الحركة الوطنية اللبنانية، وهذا يسحب تأثيراته ايجابا وسلبا على الجميع.. ولقد بذلنا جهدنا لدفع الامور باتجاه اللاتصادم انطلاقا من سياستنا ونظرتنا للتحالفات والقواسم المشتركة.

واستدرك قائلا:

لكن الاعمال ليست دائما نتاج صحة الرؤيا والخطأ التي تحث عليها بل هي نتاج حركة موازين القوى: كيف تتشكل.. كيف تتبلور على الارض وفي الميدان محليا واقليميا، وفي هذا المجرى اختل ميزان القوى اكثر فاكثر، في صالح الرؤيا التي اندفعت نحو محاولة حل التعارضات الداخلية بقوة السلاح بينما الحصاد المر للشعب وعلى الجميع، والاخطاء يصعب فرزها بنظر اغلبية الناس، ويتم صبها على اكتاف كل القوى بدون دقة تمييز مهما بلغ صراخ خط التصويب ونقد الذات.

في ذلك الوقت، كان للموقف السوفياتي نقطة علام في العلاقات الفلسطينية — السوفياتية، وكان التقارب بينكما قد تم وقتها، ولكن السؤال الذي يراودني الان هو عن حقيقة الموقف السوفياتي من الحرب الاهلية اللبنانية.

السوفيات كانوا ضد الحرب الاهلية اللبنانية، ومع تحشيد القوى ضد الاحتلال وعدوانه المتواصل على لبنان والمخيمات. وكانوا ايضا ضد سياسة الانتقال من التعارض الى التناقض، وعبروا عن ذلك بمواصلة جسور العلاقة مع الجانب الاخر من المتراس (الكتائب، الجبهة اللبنانية..).

وقد انصبت نصائح السوفيات باتجاه الابتعاد عن تقسيم واقتسام الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وقوات المتراس الاخر «الجبهة القوات اللبنانية» بين المحاور الاقليمية المتصارعة لان الجهود السوفياتية كانت مشدودة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية لتصفية اثار هزيمة ١٩٦٧ لان الجرح السوفياتي كان كبيرا ماديا ومعنويا، من نتائج تلك الهزيمة، والهم تضاعف باتجاه ما ترتب على ذلك، وكلفة هذا على المواطن السوفياتي كانت كبيرة بما قدم السوفيات من ترسانة سلاح بمنظومات متكاملة في معظمها تبرعا بلا مقابل.

لقد رفضت دمشق في ذلك الوقت استقبال الكسي كوسيغين نظرا لموقف الاتحاد السوفياتي من دخول القوات السورية الى لبنان.

هذا صحيح، فالسوفيات وبشخص كوسيغين لم يكونوا مع دخول القوات السورية الى لبنان، وهذا بات مشهورا ولم يعد سرا، لان السوفيات وانطلاقا من نفس المنظور الذي حدثتك عنه كانوا يدعون لعدم الدخول في الصراعات الداخلية، باعتبار ان ذلك يفتح الميدان لاسرائيل والاميركان للدخول على الخط ولذلك كانوا في موقع اخر..

وينبغي ان نتذكر ان الكتائب وشمعون اعادوا مد الجسور مع الدولة العبرية بعد ستة عشر يوما فقط من دخول القوات السورية الى لبنان.

ومن المحزن ان احدى عواصم دول الطوق العربية هي التي دعت هذه القوى لمد الجسور، وهكذا كان.

ولكن الذي شاع في ذلك الوقت ان السوفيات كانوا يؤيدون تمدد الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية على كامل الساحة اللبنانية لاقامة نظام وطني ديمقراطي فيها؟

لم يكن موقف الاتحاد السوفياتي بهذا الاتجاه، كانت له سياسة اخرى تماما، وانا شخصيا متأكد من هذا من خلال كل مباحثاتنا مع القيادة السوفياتية.

لنتذكر الان ان نايف حواتمه كان يناقش مسألة دخول القوات السورية الى لبنان مع حلفائه الاخرين.. ماذا كان موقفك؟

كان موقفنا عشية دخول هذه القوات وفي اثناء ذلك ان لا صدام على يد المقاومة الفلسطينية، بل ان سعينا نذهب ابعد من هذا، اي نحو الدعوة الى اللاصدام على يد المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية.

لم تقل لي ماذا كان موقفك الشخصي، ماذا قلت؟

كلنا محصور بالنار، سياسة تحالفية وتكتيكية خاطئة غلبت تعارضاتنا على توحيد قوانا ضد العدو الرئيسي: علينا ان لا نسمح للصدام العريض الدامي بين القوى الفلسطينية وبين القوات السورية.

واضاف حواتمه:

احيانا تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، وهكذا كان يبدأ الصدام بين الاخوة ومرة اخرى: التراجيديا الاغريقة تفرض نفسها، ولكن بثوب شرقي (قابيل وهابيل) بين قوات المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية وبين القوات السورية والصواريخ لا تميز وتختلط الالوان، فهي ليست من صنف الصواريخ التكتية الجوالة حاملة العقول الالكترونية، وكان اعداونا طربون، ثم تسارعت الاحداث جاء اعلان السادات عن استعداده للرحيل باتجاه الدولة العبرية وزيارة القدس المحتلة، ليضع نهاية لحالة الازمة والصدام، ويجعل كل الفرقاء يتأملون امام الهول الداهم بغوله المتوقع في صالح الصفقات الثنائية الجزئية والاقليمية.

وهذا ما ادى بالقوى المنتمية الى الصف القومي والوطني ان تعيد صياغة التحالفات على الارض وفي الميدان حتى لا تقع الكارثة!

لا بد انك كنت تلتقي مع الرئيس السوري حافظ الاسد في ذلك الوقت؟

العلاقات مع الرئيس حافظ الاسد كانت وعلى امتداد الحرب الاهلية اللبنانية وما بعدها عميقة وموصولة، وغنية بتنوع محاور كل لقاء بيننا..

لقد تم اكثر من لقاء خلال حرب السنتين، وتم بحث ممهدات الحرب الاهلية اللبنانية ومجرياتها وما بعدها.. وكان البحث يتم حول السياسات والخطوات المتعلقة بحجم هذه الحرب وابعادها الاقليمية، حتى لا تجد الحالة اللبنانية عوامل تكبر اكثر فاكثر بتوسيع دائرة الحرب وتداخلها، بما فيه دفرسوارات العامل الاسرائيلي الى قلب هذه الحرب، كل هذا كان موضع بحث فتحن من دعاة تغليب التناقض الرئيسي مع العدو التوسعي الاسرائيلي على كل اشكال التعارضات الفلسطينية — اللبنانية — العربية، بما فيه العلاقات الفلسطينية — السورية.

> **اغلب الحماقات الكبرى في لبنان وفي العلاقات الفلسطينية العربية كانت من يمين فتح والاتجاه المغامر**

هل وقع صدام مباشر بين الجبهة الديمقراطية والقوات السورية؟

صدام خاص لم يقع!

اشتباكات في اطار الصدام العام وقعت حيثما تكون قوات مشتركة على الارض!!

هل كانت الجبهة الديمقراطية وحيدة عندما طالبت بمنع التصادم؟

كانت معنا قطاعات من فتح ومن فصائل اخرى، بالاضافة الى القاعدة الجماهيرية الاوسع في مخيماتنا، وكنا معا صفا واحدا متحدا ضد الصدام من اي فريق جاء فالتجربة ما زالت ساخنة في عالم القواعد والمخيمات وكسر المعادلة اللبنانية — اللبنانية دونه استعصاءات لبنانية واقليمية ودولية كبرى.

لقد مارسنا وواصلنا هذه السياسة بشكل متحد مع شعب المخيمات وكانت القاعدة الجماهيرية بحسها وخبرتها التاريخية والملموسة تضغط بوضوح باتجاه الاصطدام لانها كانت ترى بعيونها نتائج التصادم الكارثية على جميع الاطراف.

اين كنتم من الناحية العسكرية من وقائع الحرب وما جرى على ارض لبنان؟

كما ذكرنا في سياق الاجابات المحددة، كنا منذ البداية مع تجنب كل اشكال الصدامات على ارض لبنان، ومع الابتعاد عن كل المعارك الجانبية التي تستنزف طاقاتنا وجهودنا لذا شاركنا في لجان المراقبة ولجان الارتباط مع الجيش اللبناني والقوى اللبنانية الاخرى، واستشهد لنا ضابط الارتباط العقيد جورج حداد (ابراهيم ابو زغلان — نابلس، بيت دجن) قائد قوة الطوارئ المركزية في الجبهة الديمقراطية برصاص القنص الانعزالي في بيروت يوم ١٢ / ١١ / ١٩٧٥ وهو ينقل على خط التماس الناري ضابطا جريحا من الجيش اللبناني، وقد نعاه رئيس الوزراء رشيد كرامي ببيان انساني شهير.

ومع تصاعد حدة الهجوم الكبير على قوى الثورة والشعب كان موقعنا الطبيعي في الاصطفاف الى جانب جماهير شعبنا وجماهير لبنان، وخاضت قوات الجبهة في اطار القوات المشتركة معارك التصدي الكبرى للقوى التي فتحت نيرانها على مخيماتنا ومحيطها اللبناني في بيروت وطرابلس والجبل ومعارك (ك٢ ١٩٧٦) واستشهدت الاعداد الكبيرة من صفوف القوات المسلحة للجبهة والميليشيا وانصارها، في مقدمتهم الشهيد عاطف سرحان (سالم) من النبي صالح قضاء رام الله وعضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية، الذي استشهد وهو يقود عملية الدفاع عن شعبنا في شمال لبنان في ٦ / ٨ / ١٩٧٦ والعقيد بهيج المجذوب «مراد» ابن صيدا البار، عضو اللجنة المركزية للجبهة، الذي استشهد ايضا على رأس قوات الجبهة والثورة والحركة الوطنية اللبنانية في الدفاع عن جماهير لبنان وفلسطين بمنطقة صيدا يوم ٧ / ٦ / ١٩٧٦ والرائد صالح ابو النعاج من «صفورية — الناصرة» بطل الدفاع عن جماهير مخيم تل الزعتر وقائد الحماية الذي سقط اثر الهجمات المتلاحقة على المخيم يوم ١ / ٧ / ١٩٧٦.

لكن في الوقت نفسه فان الجهد الاساسي لقواتنا المسلحة كان باتجاه الانتشار جنوبا على خطوط التماس مع العدو جنبا الى جنب مع قوات الثورة والحركة الوطنية اللبنانية، وفي هذا المجال فان النمو المتسارع لقواتنا العسكرية من حيث العدد والعدة، ومن حيث مجال وسعة مناطق الانتشار، اوجد حالة جديدة اصبحت فيها قوات الجبهة تملك بنية عسكرية شبه نظامية تحيط بها قوات الميليشيا المنتشرة في كل مخيمات وتجمعات شعبنا حيث قارب ملاك هذه الميليشيا الالاف من المقاتلين والمقاتلات تحت السلاح.

وهكذا اصبحت قوات الجبهة تملك انتشارا في قطاعات الجنوب اللبناني الثلاث، وتحمل رايات كتائب عز الدين القسام، صلاح الدين، ترشيحا، الشهيد مراد، عبدالقادر الحسيني، قوات الجليل، دير ياسين، تل الزعتر، بيسان، القوة الخاصة، قوة الطوارئ، قوة الاستطلاع، الدفاع الجوي.. اضافة للكتائب الخاصة بمدفعية الميدان والهاون والمدفعية الراجمة الصاروخية (كتيبة المدفعية الاولى، كتيبة المدفعية الثانية، كتيبة المدفعية الثالثة..).

وهذه التشكيلة العسكرية المتطورة مكنت الجبهة الديمقراطية من اخذ دورها الريادي الوطني في القتال الخاص والموحد ضد العدو على جبهة جنوب لبنان، ولم تخل معركة من معارك الجنوب الا وكانت قوات الجبهة في مقدمة حملة الراية والسلاح، حصل هذا في الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة وخاصة الاجتياح الاول «عملية الليطاني في اذار ١٩٧٨» وسقط لنا في مواقع مفصلية في الجنوب عشرات الشهداء على رأسهم الرفيق الرائد بشير زقوت «المجدل، غزة» ابن مخيم الشاطئ (ابن غزة المناضلة) والطالب الجامعي في كلية الهندسة بجامعة دمشق والمفوض السياسي لقوات الجبهة في جنوب لبنان (يوم ٤ / ٤ / ١٩٧٨) كما سقط لاحقا العديد من رموز وحاملي رايات الكفاح الاولى في مسيرة الجبهة ومنهم الرفيق الشهيد الرائد محمد شاكر خزعل «فايز ابو حميده» ابن مخيم برج البراجنة ومن «البصة — قضاء عكا» يوم ١٦ / ٣ / ١٩٨٧٨ في موقع القنطرة جنوب لبنان، والرائد معروف ابو السعود، ابو محمود الفوريكي (بيت فوريك — نابلس) الذي استشهد بمعارك يوم ٣١ / ٣ / ١٩٧٨ في جنوب لبنان.

كما ان العمليات المسلحة العسكرية ضد قوات الاحتلال في مناطق الشريط اللبناني المحتل ومناطق شمال الدولة العبرية لم تهدأ بل شهدت تطورا ملحوظا طوال اعوام السبعينيات وصولا للاجتياح الكبير في حزيران ١٩٨٢.

وهل كان للداخل الفلسطيني مكان في العمل العسكري خلال هذه المرحلة؟

لا ننسى ان البيان العسكري الاول للعمليات الفدائية لقوات الجبهة انطلق من نابلس ١٦ / ٣ / ١٩٦٩ وبالتأكيد، فهناك منظمات الجبهة الديمقراطية على امتداد الوطن، وجناحها العسكري الذي كان يسمى انذاك قوات الداخل والجناح المساند تحت اسم قوات اسناد الداخل بقواعد التدريب القريبة من الوطن والخاصة بالمقاتلين القادمين من الارض المحتلة.

وسلسلة العمليات المسلحة التي تمت داخل الوطن حملت بيانات وتواقيع قوات الداخل / الجبهة الديمقراطية، بدءا من عمليات القدس في ميدان صهيون وسط المدينة ١٣ / ١١ / ١٩٧٥ مرورا بالعديد من الفعاليات العسكرية كالقاء القنابل على دوريات ومخافر ومراكز قوات الاحتلال، وزرع العبوات الناسفة في مراكز انطلاق جنود العدو كما حدث لعدة مرات داخل بتاح تكفا في اعوام ٧٧ و٧٨ و٧٩ ووصولا للعمليات الخاصة التي تمت بمشاركة مزدوجة بين قوات الداخل وقواتنا في الخارج، هذا ما وقع في عملية بيسان، وعملية ترشيحا «معالوت» طبريا، عين زيف، رامات مكشميم، بيسان، شريشوف، عمليات القدس الاولى والثانية، ومعالوت «ترشيحا» الثانية الخ..

وتجدر الاشارة الى ان اجهزة العدو ادركت بشكل جلي الدور الريادي لقوات الداخل في الجبهة الديمقراطية لذا صبت جهودها باتجاه ضرب كوادرنا المسؤولة عن قيادة العمل العسكري في الوطن، ويمكن ان تشير الى اغتيال الرفيق خالد نزال، عضو اللجنة المركزية للجبهة ومسؤول العمل المسلح داخل الوطن في اثينا ٩ / ٦ / ١٩٨٦ على يد الموساد الاسرائيلي، في اثناء تواجده هناك وقيامه بمهمات الاتصال مع خلايا العمل المسلح داخل الوطن المحتل.

لقد كانت نتائج الحرب كلها كارثية.. وقد تحولت كلها الان الى ثنايا الذاكرة.. بمعنى اخر الى تاريخ شخصي بالنسبة لمن عاشها، وتاريخ عام بالنسبة للمنطقة والشعبين اللبناني والفلسطيني واريد ان اسأل: ما الذي تستثيره هذه الكارثة في ذاكرة نايف حواتمه؟

لنقل انها حالة تداع من نوع خاص.. ترى ماذا يقول نايف حواتمه؟

ربما كان نايف حواتمه يتوقع سؤالا من هذا القبيل، لانه عرف الجلسة التي سبقتها ان الحديث سيكون عن ذاكرة الحرب الاهلية اللبنانية..

لذلك يحث بين اوراقه صفحتين.. نظر الى كل صفحة منهما، والقى نظرة شاملة على سطورهما..

ثم صمت طويلا، لم اشأ ان اكسر طقس الصمت لديه لكني وجدته يمسك بقلمه ويعاود رسم الخطوط والاقواس امامه ويقول:

ان تداعيات الحرب الاهلية اللبنانية، اكثر تزاحما.. ثراء.. عنفا ومخاطر.

يمكن اعتبار تلك الحرب حربا صغيرة، قياسا بما جرى في لبنان: لقد كان حجم القوى المتصارعة في لبنان منهلا لبنانيا وفلسطينيا، اقليميا وعربيا، اسرائيلي بشكل مباشر وغير مباشر ودوليا ايضا.

لذا اقول انه يصعب حصر التداعيات بلوحة واحدة.

وعاد الى صمته ثم قال بعد لحظة:

يقفز الى الواجهة فورا: السبت الاسود، حواجز الكحالة، وتل الزعتر.

واضاف:

السبت في التقاليد اللبنانية المارونية، وهنا استعير اللغة المحلية اللبنانية، هو في التاريخ: سبت النور، يبشر بالاحد، الذي هو العيد، ولكن هذا السبت، انقلب على يد اصحاب هذا التقليد الى «السبت الاسود»!!

لقد نصبت الحواجز على حافة خط الفصل، بين شرق وغرب بيروت، وبدأت الكتائب والقوات اللبنانية بنشر سلسلة من الحواجز التي تذبح على الهوية!

المئات من الابرياء كانوا الضحية!

لا لشيء، بل لانهم لبنانيون مسلمون او فلسطينيون وهنا اقول: مع الفلسطينيين انمحت الهوية الطائفية فمجرد ان يعرف انه فلسطيني يقتل مباشرة سواء كان مسلما او مسيحيا.

ويردد نايف حواتمه وقد تهدج صوته فعلا:

هذه اللوحة تبين كم كانت تلك الحرب قذرة ظالمة لاذرة من المشروعية لها.

وكلما تشتج انين سبت السواد، يأتي الجواب: «بالناقص واحد من اللبنانيين والفلسطينيين المتحالفين».

في حواجز الكحالة، كانت اللوحة ذات قساوة، ولكن اكثر طرافة!

لقد تم فرز اللبناني عن الفلسطيني على الهوية، حيث يدعي كل منهما ليعدد انواع الخضار، فاذا ما وصل الى كلمة «بندورة» يكتشفون اذا كان فلسطينيا ام لبنانيا والفلسطيني الى المقصلة والقتل فورا.

هذا لان اللبناني يلفظ كلمة «بندورة» بفتح النون، اما الفلسطيني فيلفظها بتسكين النون!!

رسم حواتمه على شفتيه ابتسامة سخرية مرة ثم اردف قائلا:

وهكذا فالانسان الذي تقول الاديان عنه ان الله خلقه على شاكلته.. على صورته ومثاله.. والتي يؤمن بها اصحاب حواجز الكحالة، هذا الانسان ينحر من قبلهم برخص تسكين او فتح النون بينما بغير ظروف الحرب الاهلية القذرة دائما يكون الانسان هو صانع الحضارة والتقدم الى الامام.

ثم تابع تداعياته:

من التداعيات مجزرة تل الزعتر!

وتل الزعتر هو المخيم الاكثر تطورا بين المخيمات الفلسطينية في لبنان. يقع بجوار منطقة صناعية، ويشتغل شبابه وشاباته عمالا فيها.. كان المخيم ينتمي فعلا الى الطبقة العاملة وتقاليدها، وكان الاكثر حيوية ونظافة وثقافة.

لقد اطبقوا عليه بزنار من النار، ومن جميع الجهات، وبكل انواع الموت.. على امتداد خمسين يوما تم عجن كل تلة.. كل حارة فيه بدماء بشرية، وكان اولئك الذين يحاصرونه يرقصون ويخمرون ويطربون على نيران المحرقة التي تلتهم المخيم بشره!

ومن هم الذين فعلوا ذلك؟

القوات اللبنانية.. الكتائب، حراس الارز..

وتبلد وجه نايف حواتمه، ربما لان محاولة استثارة تداعياته، اخذته الى البعيد، داخل الصورة الانسانية للمشهد لذا بدا وجهه متصبغا بحمرة واضحة، وكأنه يصارع شيئا في داخله، وبعد لحظة صمت جديدة قال:

يتبع غدا

الامم المتحدة راضية عن تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء

بغداد تطور علاقاتها مع دول اسيوية وتركيا تطارد مهربي الديزل

عواصم ـ وكالات ـ تشعر الامم المتحدة بالرضى التام لتطبيق المرحلة الاولى من برنامج توزيع المواد الاساسية على الشعب العراقي في اطار القرار ٩٨٦ «النفط مقابل الغذاء». ويصف مراقبون دوليون تابعون للامم المتحدة مهمتهم في الاشراف ومراقبة عمليات توزيع المواد الاساسية بانه برنامج ناجح كونه الاول من نوعه تقوم المنظمة الدولية بالاشراف عليه.

ويقول تقرير اعلنته الامم المتحدة مؤخرا حول تقييمها للبرنامج، ان المنظمة الدولية كانت حريصة على اتمام البرنامج بمفردها وباسلوب منظم وحازم وعادل الى اقصى الحدود، الامر الذي يجعلنا نتطلع نحو الستة اشهر القادمة بمزيد من التفاؤل.

ويقدم التقرير المراقب العام التابع للامم المتحدة للاوضاع الانسانية في العراق ستافان دي ميسترا، ويقول ان الامم المتحدة ارادت خلال الستة اشهر الماضية ان تجعل القرار يتطور مقابل لا شيء الى «النفط مقابل شيء ملموس». وان بداية البرنامج كانت صعبة ومعقدة وتأثرت الى حد كبير بتضارب المساعي حوله. الا انه يوضح ان برنامج النفط مقابل الغذاء كان برنامجا فريدا لانه كان الاول من حيث وصفه كبرنامج منتظم وهيكلي من اجل معالجة النتائج السلبية للعقوبات على الشعب العراقي في الوقت الذي تستمر فيه هذه العقوبات.

ويؤكد ميسترا ان الاليات التي استخدمها الفريق كانت عملية الى حد بعيد بحيث تم توزيع المراقبين ليشملوا مختلف المناطق العراقية، وتم توزيع المسؤوليات لتتم المراقبة بشكل دوري، ثم تركز عملهم على متابعة المواد منذ وصولها الى المنطقة الى توزيعها على ٥٣ الف مركز في انحاء العراق. ومن ثم القيام بجولات تفقدية دورية على عدة مراكز اساسية او حساسة للتأكد من وصول المواد للمواطنين بشكل عادل، وقد تركزت هذه المناطق في الشمال والجنوب وفي المناطق التابعة للمحافظة التي ولد فيها الرئيس العراقي صدام حسين في تكريت.

من جهته اكد مسؤول عراقي رفيع المستوى ان بلاده ترغب في تطوير علاقاتها في مختلف المجالات، وخصوصا الاقتصادية، مع الدول الاعضاء في رابطة جنوب شرق آسيا ضمن اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وبعد رفع الحصار الدولي المفروض على بغداد منذ العام ١٩٩٠.

ونقلت الصحف العراقية عن عزة ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تأكيده لسفراء ماليزيا وفيتنام والفيليبين واندونيسيا وتايلاند المعتمدين لدى بغداد «عزم بلاده على تنمية التبادل مع دولهم وخصوصا في اطار مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة» واضاف ان آفاق التعاون ستكون اوسع واشمل في مختلف المجالات بعد رفع الحصار.

وتضم منظمة دول جنوب شرق آسيا ايضا كلا من بروناي وبورما ولاوس وسنغافورة.

واكد ابراهيم ان دول رابطة جنوب شرق آسيا ستحظى بالاولوية مع بعض الدول الاخرى التي ساندت العراق وما زالت تؤيد نضاله العادل، في علاقات الصداقة والتعاون في مختلف ميادين الحياة.

من ناحية ثانية افاد تقرير رسمي ان فشل تركيا في منع تهريب وقود الديزل عبر الحدود من العراق يكلف الدولة ٧٥٠ مليون دولار سنويا من العائدات الضائعة.

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية الرسمية ان التقرير اشار الى ان شاحنات تنقل ٥ر١ مليون طن من الوقود الديزل المهرب سنويا اي بمعدل ٣٠ الف برميل يوميا من العراق الى تركيا ويتم بيعها باسعار اقل بكثير من مستويات الاسعار التركية الرسمية.

واوصى مجلس الامن الوطني التركي باتخاذ اجراءات للحد من هذه التجارة غير المشروعة التي تنتهك العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد.

والاجراءات التي اوصى بها المجلس الذي يسيطر عليه العسكريون تنفذها الحكومة بشكل دوري. وقالت الوكالة ان وزارة المالية وادارة الجمارك بدأتا العمل بالتوصيات.

رسالة للباز من بريماكوف

القاهرة ـ ق.ن.أ. تلقى الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية رسالة من يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا.

وتتعلق الرسالة التي قام بتسليمها للدكتور الباز السفير الروسي في القاهرة بموقف روسيا من التطورات الاخيرة في عملية السلام على المسارات السورية والفلسطينية واللبنانية مع اسرائيل وكيفية الخروج من المأزق الذي تواجهه العملية السلمية في الوقت الراهن.

معارك في الصومال ومقتل ١٧ شخصا

مقديشو ـ أ.ف.ب ـ قتل ١٧ شخصا من المدنيين وافراد الميليشيات وجرح ٢٩ اخرون في المعارك الدائرة في بيدووا (جنوب البلاد) بين قوات حسين عيديد وجيش مقاومة رهناوين منذ مساء امس الاول واستمرت حتى صباح امس.

وقد اكد هذه الارقام الفصيلان المتحاربان.

جرافات الاحتلال تهدم مخيما فلسطينيا على مشارف اريحا

مستوطنة اسرائيلية تراقب تثبيت مسكن جديد في احدى مستوطنات الضفة الغربية — رويتر

اريحا ـ (اف ب) ـ افادت مصادر فلسطينية امس ان الجرافات الاسرائيلية قامت بحماية وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي بهدم خيم واكواخ من الصفيح ومنزل تعود لبدو فلسطينيين في قرية فروش بيت دجن في محافظة اريحا بالضفة الغربية.

وقالت هذه المصادر ان «قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي تقدر بحوالي ٦٠٠ جندي داهمت القرية التي تقع على بعد ٤٠ كيلومترا شمال مدينة اريحا في ساعات الصباح الاولى وقامت الجرافات على الفور بهدم الخيم والاكواخ».

واضافت هذه المصادر «ان عمليات الهدم التي توزعت على ثلاثة تجمعات سكنية بدوية (خربة) شملت خمس خيام كبيرة و ١٨ كوخا من الصفيح اضافة الى بيت مبني من الحجارة. وهي تؤوي ست عائلات يبلغ عدد افرادها ٥٢ شخصا».

وذكر شهود عيان ان العائلات المنكوبة حاولت التصدي مع سكان مجاورين لعمليات الهدم وقام الجنود الاسرائيليون باعتقال فلسطيني يدعى يوسف ابو عواد.

واضاف هؤلاء ان «الجنود الاسرائيليين رفضوا السماح لسكان الخيم باخراج ممتلكاتهم منها وقامت الجرافات بتخريبها في حين امهلوا صاحب البيت الحجري ساعة لاخرج اثاثه منه وذلك بعد تدخل الارتباط الفلسطيني».

واعتدى الجنود الاسرائيليون بالضرب على مسؤول الارتباط الفلسطيني يوسف لافي عندما حاول التدخل لمنع عمليات الهدم.

وقال كنعان محمد كنعان (٤٧ عاما) الذي يملك البيت الحجري الذي تم هدمه لوكالة فرانس برس «نحن نعيش في هذه المنطقة منذ الخمسينات ولا مكان اخر نذهب اليه.. سأعيد بناء بيتي في كل مرة يهدمونه».

وكانت الجرافات الاسرائيلية هدمت في اوائل ايار المنصرم عددا من الخيم في منطقة فروش بيت دجن وصادرت معدات زراعية تعود لسكانها كما حاولت في اواسط تموز الفائت هدم عدد اخر من المنازل الا ان الاهالي تصدوا لها.

واوضح مصدر مسؤول في الارتباط الفلسطيني انه تم الاتفاق بعد محاولة الهدم في الشهر الماضي على تقديم الوثائق التي تثبت ملكية الفلسطينيين المقيمين على هذه الاراضي لها وقد تم ذلك بالفعل.

واضاف قائلا «لكن الاسرائيليين اتوا اليوم بشكل مفاجيء وقالوا ان لديهم امرا من المحكمة بهدم هذه البيوت والخيم لانها مقامة على املاك الدولة».

وتقوم معظم «املاك الدولة» حسب التسمية الاسرائيلية في المناطق التي تخضع حسب الاتفاقات الموقعة للسيطرة الامنية والمدنية الاسرائيلية.

ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بأنها تسعى لخلق حقائق على الارض في غالبية هذه المناطق التي تشكل ثلثي اراضي الضفة الغربية عبر طرد اكبر عدد ممكن من السكان الفلسطينيين منها تمهيدا لضمها اليها في اي تسوية نهائية.

الجامعة العربية تندد بحملة الافتراءات الاسرائيلية

صحف امريكية تشن حملة على عرفات لمعانقته الرنتيسي

واشنطن ـ القاهرة ـ وكالات ـ تعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى حملة عنيفة من قبل العديد من الكتاب في صحف امريكية بسبب نشر صورة له وهو يعانق الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي احد مؤسسي حركة المقاومة الاسلامية حماس وقادتها لدى حضور الرجلين مؤتمرا للحوار الوطني عقد في غزة قبل ايام وشاركت فيه كافة القوى السياسية الفلسطينية.

وكانت اسرائيل شنت هجوما على السيد عرفات بسبب اجتماعه مع زعماء حركة حماس وطالبته باعتقال هؤلاء بدلا من الالتقاء معهم، وقالت صحيفة واشنطن بوست ان صورة الزعيم الفلسطيني ـ الذي وصفته بانه تظاهر بأنه ملتزم بتحقيق سلام فلسطيني مع اسرائيل ـ وهو يعانق الدكتور الرنتيسي امر بشع ويجسد خطوة تحريضية غير مدروسة وسخرية وضعفا في موقف عرفات.

واعربت صحيفة نيويورك تايمز من جهتها عن غضبها الشديد من عناق عرفات والرنتيسي وعلقت بلهجة قوية قائلة .. عندما قبل ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية عبدالعزيز الرنتيسي احد زعماء حركة حماس الارهابية فانه كان يمكن بذلك ان يقبل عملية السلام قبلة الوداع.

ورأت الصحيفة انه في الشرق الاوسط حيث تشحن السياسة بالمشاعر تصبح الرموز ذات وزن مؤثر وعندما صافح رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين يد عرفات الملطخة بالدماء في حديقة الزهور في البيت الابيض قبل اربع سنوات فان الرسالة كانت واضحة للعالم.

وخلصت الى القول انه ينبغي ان لا يأخذ عناق عرفات وزعيم حركة حماس الرنتيسي الاربعاء الماضي بمدلول اقل مما كان لمصافحة البيت الابيض ومن المؤسف ان يشكل مفهوم العناق رفضا نهائيا لتلك المصافحة على حد قول الصحيفة.

من جانبها نددت جامعة الدول العربية امس الاول بالحملة الصحفية مدفوعة الاجر التي تقوم بها اسرائيل في هذه الصحف.

وقالت ادارة فلسطين بالجامعة العربية في مذكرة جرى تعميمها امس الاول ان الحملة الاعلامية الاسرائيلية في الصحف الامريكية تأتي في اطار التحركات المكثفة التي تقوم بها جماعات الضغط الصهيونية بالولايات المتحدة للتأثير على الادارة الامريكية وحثها على ممارسة الضغوط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاجباره على تقديم المزيد من التنازلات لصالح اسرائيل اضافة الى تأليب الرأي العام الامريكي ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

وربطت المذكرة بين الحملة الاسرائيلية في الصحف الامريكية وبين موافقة الكونجرس على قرار اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وتأجيل المعونة الامريكية للسلطة الوطنية الفلسطينية ودعت الى اتخاذ موقف عربي موحد وقوي لمواجهة الحملات الاعلامية الاسرائيلية المعادية للفلسطينيين بصفة خاصة والعرب بصفة عامة.

مستعمرون يصادرون ١٥٠ الف دونم زراعي للفلسطينيين

نابلس ـ (الضفة الغربية) ـ قدس برس ـ قال فلسطينيون في قرية دير الحطب ان مجموعات من المستعمرين اليهود وضعوا ايديهم على مساحة واسعة من اراضي القرية القريبة من مدينة نابلس في الضفة الغربية بغرض شق طريق يخدم مقبرة لمستعمرة «الون موريه».

وافاد شهود عيان ان جرافات شرعت باعمال تجريف في منطقة يطلق عليها الاهالي «الجلادات» تبلغ مساحتها ١٥٠ دونما تعود لعدة مواطنين من مواطني القرية الواقعة شرقي نابلس.

وقال نادر عبد الرحمن ان المستعمرين يخططون لشق طرق استيطانية تخدم مقبرة محاذية لمستوطنة الون موريه، مشيرا الى ان المستعمرين قد شرعوا في الاونة الاخيرة بدفن موتاهم في مقبرة خاصة انشئت على قطعة ارض تعود لمواطنين فلسطينيين بينما كانوا في السابق يدفنون موتاهم داخل المدن الاسرائيلية الكبيرة.

نتنياهو يدعو للتعاون الامني مع كوريا الجنوبية

سول ـ رويتر ـ دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الى التعاون الامني مع كوريا الجنوبية للتصدي لما اعتبره خطرا من جانب كوريا الشمالية وايران في مجال الصواريخ.

وقال للصحفيين مشيرا الى اجتماعه مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام امس الاول .. تناولنا مشكلة انتشار الصواريخ من كوريا الشمالية الى ايران واحتمال انتقال التكنولوجيا من ايران الى كوريا الشمالية.

واضاف ..انه امر يهم دولتينا لانهما مهددتان تهديدا مباشرا واحدة من ايران والاخرى من كوريا الشمالية. واذا كانتا تتعاونان فمن الطبيعي ان نتعاون نحن.

والغت كوريا الشمالية امس الاول محادثات بشأن الصواريخ مع الولايات المتحدة غضبا من قرار واشنطن اعطاء حق اللجوء لسفيرها لدى مصر وشقيقه.

وقال محللون عسكريون في كوريا الجنوبية ان كوريا الشمالية صدرت صواريخ سكود بي التي يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر وصواريخ سكود سي التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ٦٠٠ كيلومتر للمنطقة.

وتعتبر اسرائيل مبيعات الصواريخ الكورية الشمالية لايران والدول العربية خطرا على امنها.

من جانب اخر قالت صحيفة هارتز نقلا عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان اسرائيل تأمل في بيع كرواتيا اسلحة بقيمة ١٠٠ مليون دولار بفضل عودة العلاقات الدبلوماسية قريبا بين البلدين.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته .. ان العقد يتناول اسلحة تقليدية والمفاوضات بشأنه بدأتها عام ١٩٩٢ مصانع السلاح الاسرائيلية.

واشارت الصحيفة استنادا الى مصادر اخرى لم تحددها ان قيمة العقد ربما بلغت اكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

الحسيني يندد بالضعف الامريكي ازاء اسرائيل وبمحاولات اسقاط القيادة الفلسطينية

استوكهولم ـ (ا ف ب) ـ انتقد القيادي الفلسطيني فيصل الحسيني امس في استوكهولم ما اعتبره ضعفا من جانب الولايات المتحدة ازاء اسرائيل في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال «ان الموقف الحالي للادارة والحكومة الاميركية ضعيف الى حد لا يكفي لحمل اسرائيل على تغيير موقفها. وهذه هي المشكلة الاساسية والوضع يختلف عما كان عليه في عهد بوش وبيكر».

واوضح الحسيني ان المشكلة الاساسية التي تعترض دفع مسيرة السلام ناجمة عن تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو الذي «يعجز عن تغيير عقليته من عقلية حرب الى عقلية سلام».

وقال «نحن نواجه مفاوضا صعبا، يبذل كل جهد في سبيل اضعافنا. وحذر من انه اذا سقطت القيادة الفلسطينية الحالية فان القوى القومية والمتطرفة قد تنتهز الفرصة لتلعب بهذه الورقة فتزيد قواها في فلسطين ومصر وسوريا والاردن وايضا داخل اسرائيل ضعفين او ثلاثة اضعاف وفي هذه الحالة «ستراق دماء كثيرة في المنطقة».

وأكد الحسيني ان اضعاف السلطة الفلسطينية يعني «رقابة أقل اي امنا أقل».

ويقوم فيصل الحسيني المختص بملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة عمل للسويد لمدة يومين وكانت مقررة منذ زمن طويل. وقد ندد بسياسة هدم منازل الفلسطينيين وبالذات في القدس الشرقية. وقال ان اربعين منزلا هدمت منذ بداية شهر آب الجاري في منطقة القدس وان ١٢٠٠ منزل هدمت في القدس الشرقية والضفة الغربية منذ تولى نتنياهو الحكم.

وقال ايضا «ان سياسة عزل القدس عن سائر المناطق الفلسطينية والغاء حقوقنا يدخل في عداد الاستراتيجية الاسرائيلية ولا علاقة لها بالامن. ان الوضع بالغ الخطورة».

الاتحاد الاوروبي يدرس المقترحات الايرانية لتطبيع العلاقات في ٤ ايلول

بروكسل ـ أ.ف.ب ـ ذكر الناطق باسم رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها حاليا لوكسمبورغ ان الرئاسة اخذت علما بالاقتراحات التي بثها التلفزيون الايراني الرسمي حول «لقاء مباشر بين ايران وبين الاتحاد الاوروبي» لتطبيع العلاقات بينهما.

واكد الناطق فيكتور فايزل لوكالة فرانس برس ان «التصريحات في الاذاعة الايرانية والاقتراحات (التلفزيونية) ستدرسها مجموعة عمل في الايام المقبلة ثم تبحثها اللجنة السياسية خلال اجتماعها المقرر في ٤ ايلول في بروكسل». واضاف ان لوكسمبورغ رئيسة الاتحاد الاوروبي «لا يمكنها اتخاذ موقف من هذا الموضوع حاليا» قبل ان تبحثه مع شركائها.

وستهيء اللجنة السياسية الاسبوع المقبل الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي المقرر في ١٥ ايلول في بروكسل.

وتتمنى ايران عقد لقاء مباشر من اجل «تطبيع علاقاتها» مع الدول ال ١٥، التي ساءت منذ نيسان الماضي بعد حكم اصدرته احدى محاكم برلين ويتهم السلطات الايرانية العليا بتدبير تصفية معارضين.

قيادي فلسطيني يدعو لبناء رأي عام اسلامي اكثر فاعلية

نابلس – قدس برس – دعا قيادي اسلامي بارز الى اهمية رأي عام عربي واسلامي اكثر فاعلية بين القوى والحركات والمنظمات الاسلامية، يضع حدا لكل الدعوات الغربية المعادية، وتركيز جهود الصحوة الاسلامية وحشد طاقاتها.

وقال الشيخ جمال منصور احد قادة حركة «حماس» ان المطلوب خطوة جريئة توحد اطار الحركات الاسلامية على الاقل من خلال الاطار العام وعلى مستوى العالم، وعبر جيد جامع على ابواب القرن الحادي والعشرين.

واوضح منصور خلال ندوة سياسية في نابلس ان القوى الاسلامية مطالبة بالتركيز على الهم العربي والاسلامي العام والبعد عن الهوامش والجزئيات، داعيا لوضع برامج سياسية واقتصادية واجتماعية لحل مختلف القضايا.

ونوه منصور الى ان التقاء الحركات الاسلامية – على الحد الادنى – ضروري لان الامة امام مستقبل غامض، ولذا يجب الارتفاع عن صغار الامور، والحديث بروحية الصحوة الاسلامية، حسب قوله.

وقال ان كرة الثلج بدأت تتبلور في بعض الاقطار العربية والاسلامية وان انحسار الاتحاد السوفياتي السابق والكتلة الشرقية، واستفحال الرأسمالية في العالم اوجد فراغا فكريا يتطلب من العرب والمسلمين ملؤه.

من جانبه قال الشيخ سليم الذي ادار الندوة ان الصحوة العربية الاسلامية امام تحديين، الاول تحرير البلاد ودحر الاحتلال، والثاني التعمير والبناء والنهوض بالامة، معتبرا ذلك تحديا ضخما وليس سهل التحقيق، موضحا ان المطلوب ان نكون على مستوى المسؤولية خاصة مع وجود مخاوف على هذه الصحوة، حسب اعتقاده.

مبعوث للامم المتحدة يصل الى طهران

طالبان تستعيد منطقة في شرق افغانستان

اسلام اباد ـ طهران ـ وكالات ـ قالت وكالة انباء افغانية مقرها باكستان امس ان ميليشيا طالبان استعادت السيطرة على مقاطعة مهمة في اقليم كونار بشرق افغانستان من قوات المعارضة.

واضافت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان ٢٥٠ من مقاتلي طالبان استعادوا مقاطعة دارا نور الواقعة على بعد نحو ٤٠ كيلومترا شمال غربي مدينة جلال اباد بعد معركة استمرت ثلاث ساعات.

وكان مقاتلو التحالف الشمالي المناهض لطالبان استولوا على المقاطعة في قتال عنيف في وقت سابق يوم الاربعاء مهددين بقطع الطريق من جلال اباد الى اقليم كونار.

وقالت الوكالة ان ٥٠ شخصا على الاقل سقطوا بين قتيل وجريح في القتال.

ونقلت الوكالة عن الملا سيد احمد حقاني المتحدث باسم طالبان في قندهار قوله ان طالبان صدت جميع الهجمات على كونار وان قوات المعارضة خلفت وراءها كثيرا من القتلى في دارا نور.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمتحدثين باسم المعارضة للتعليق ولم ترد تقارير من مصادر مستقلة عن القتال.

وكان الدكتور عبد الله وهو مساعد للزعيم المعارض احمد شاه مسعود قال ..ان القتال اندلع في كونار عندما شن القادة المحليون هجوما انطلاقا من مواقع قريبة من وادي بانجشير الذي تسيطر عليه المعارضة شمال شرقي كابول.

وتقدم التحالف المناهض لطالبان الذي يضم القوات الموالية لمسعود والزعيم الاوزبكي الجنرال عبد المالك والزعيم الشيعي كريم خليلي الى مسافة ٢٥ كيلومترا من كابول الشهر الماضي.

ويقول محللون افغان ان من غير المرجح ان يخاطر مسعود الذي قاد التقدم الشهر الماضي بشن هجوم شامل على العاصمة ما لم يتسن للمعارضة طرد قوات طالبان من المناطق الاخرى الحيوية التي تسيطر على طرق امداد المدينة.

واستولت ميليشيا طالبان التي تتألف اساسا من الباشتو على كابول قبل ١١ شهرا وتسيطر على ثلثي اراضي افغانستان.

ولم تحقق محاولات الوساطة التي قامت بها الامم المتحدة ودول مجاورة مثل باكستان وايران اية نتائج.

وفي الاثناء علم من ممثلية الامم المتحدة في طهران امس انه يتوقع وصول موفد الامم المتحدة الخاص بافغانستان الى ايران غدا لاجراء محادثات مع الحكومة الايرانية الجديدة.

وسيكون الاخضر الابراهيمي اول شخصية اجنبية رسمية تلتقي وزير الخارجية الايراني الجديد كمال خرازي.

وتقول الامم المتحدة ان الابراهيمي سيغادر طهران في ٢ ايلول الى موسكو في محاولة لاعادة احياء العملية السلمية في افغانستان وقد زار حتى الان طاجيكستان وتركمانستان واوزبكستان وهو موجود حاليا في باكستان.

وقد التقى الابراهيمي منذ بداية مهمته مسؤولين باكستانيين ومسؤولين من ميليشيا طالبان ومن المعارضة الافغانية.

ويطالب الطالبان الذين يسيطرون على ثلثي افغانستان للقبول بعملية السلام ان يتم الافراج عن ٢٠٠٠ من عناصرهم، وقد رفض التحالف المعادي للطالبان هذا الشرط وطالب بنزع سلاح العاصمة الافغانية كابول وتشكيل لجنة سياسية مشتركة.

هاشيموتو يرشح نفسه رئيسا للحزب الياباني الحاكم لولاية ثانية

طوكيو ـ رويتر ـ قال مسؤول كبير بالحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو اعلن رسميا امس ترشيح نفسه لرئاسة الحزب لفترة ولاية ثانية مدتها عامان.

واضاف يوشيرو موري رئيس مجلس العلاقات العامة بالحزب قائلا للصحفيين «السيد هاشيموتو أبدى تصميمه على المنافسة في السباق على رئاسة الحزب».

وقال موري ان هاشيموتو اعلن نيته ترشيح نفسه اثناء اجتماع لكبار مسؤولي الحزب.

وذكر مسؤولون انه لاول مرة منذ تأسيس الحزب الديمقراطي الليبرالي في عام ١٩٥٥ فان من غير المتوقع ان يتحدى منافس اخر ولا حتى مرشح رمزي هاشيموتو في انتخابات اختيار زعامة الحزب.

واخر موعد ليعلن المرشحون لمنصب رئيس الحزب انفسهم هو الثامن من ايلول.



جندي اسرائيلي يمنع عجوزا فلسطينية من العبور الى القدس عند حاجز بيت لحم — رويتر

هكذا منه الأصل

الأخبار العربية والعالمية

رسالة من كابيلا الى الأمم المتحدة تهدد مهمة بعثة التحقيق بالكونغو



مانديلا وقرنق يتحدثان للصحفيين. رويتر

جنيف - أ.ف.ب - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس ان المنظمة الدولية تلقت رسالة من حكومة الرئيس لوران ديزيريه كابيلا من شأنها تهديد مهمة بعثة الامم المتحدة للتحقيق في المجازر التي يعتقد انها حصلت في زائير سابقا.

وقال المتحدث جون ميلز ان «الامم المتحدة تلقت رسالة من حكومة جمهورية الكونغو الديموقراطية تثير سلسلة من المشكلات الخطيرة التي يمكن ان تهدد استمرارية عمل بعثة التحقيق».

وكانت بعثة الامم المتحدة برئاسة القاضي التوغولي اتسو كوفي اميغا وصلت الاحد الماضي الى كينشاسا للتحقيق في مجازر يعتقد انها ارتكبت في زائير اعتبارا من الاول من آذار ١٩٩٣.

وتشمل هذه المرحلة السنوات الاخيرة من حكم الرئيس موبوتو سيسي سيكو والمجازر التي يعتقد انها ارتكبت وطالت آلاف اللاجئين الروانديين خلال استيلاء المتمردين بزعامة كابيلا على زائير اواخر ١٩٩٦ ومطلع العام ١٩٩٧.

واضاف المتحدث ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان طلب الى الموفد الخاص للمنظمة الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات الكبرى محمد سحنون عقد لقاء مع الرئيس كابيلا «بأسرع وقت ممكن لمناقشة المسألة وتأمين الشروط التي تتيح للبعثة القيام بمهامها».

وكان كابيلا جمد عمل بعثتين سابقتين للامم المتحدة برئاسة التشيلي روبرتو غاريتون.

يلتسين يقيل وزير الثقافة وسكرتير مجلس الدفاع ويعين خليفتين لهما

موسكو - وكالات - اقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس وزير الثقافة يفغيني سيدوروف وعين مكانه السيدة ناتاليا ديمينتيفا .

واعلن قسم صحافة الكرملين ان الوزيرة الجديدة كانت تعمل مديرة لمتحف التاريخ في سان بطرسبورغ .

وذكرت وكالة انترفاكس أن يوري باتورين سكرتير مجلس الدفاع الهيئة الاستشارية لدى الرئيس بوريس يلتسين عزل امس من منصبه بمرسوم رئاسي.

واحتفظ باتورين (٤٨ عاما) بمنصبه مستشارا للرئيس. وحل مكانه نائب وزير الدفاع اندري كوكوشين (٥١ عاما).

وانشيء مجلس الدفاع في ٢٥ تموز ١٩٩٦ وكان باتورين السكرتير الاول له.

وتصدر باتورين الاخبار في مطلع الاسبوع حين أعلن مركز تدريب رواد الفضاء عن امكان قيامه برحلة الى المحطة مير. ونفى باتورين بعد ذلك هذه الانباء.

وكان باتورين أحد واضعي الاصلاح العسكري الجاري الان والذي ينص على خفض عديد الجيش.

المعارضة تدعو للتظاهر في ١١ ايلول

مقتل ٨ وجرح ٥٠ في انفجار قنبلة في الجزائر

ابطال مفعول عبوة ثانية وذبح ٣٠ في انحاء مختلفة

الجزائر - وكالات - قالت وكالة الانباء الجزائرية ان انفجار قنبلة ادى الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة نحو ٥٠ اخرين في العاصمة الجزائرية امس.

وقال بيان مصالح الامن الذي نقلته الوكالة في وقت سابق ان القنبلة التي كانت بداخل طرد وضعت بالقرب من مسجد كتشاوا على طريق عبد القادر عوا في القصبة حيث تنتشر الشوارع الملتفة الضيقة وهي معقل للمتشددين. وانفجرت القنبلة الساعة ١٠ر٢٥ صباحا تقريبا.

وقال شهود عيان ان القنبلة انفجرت بالقرب من فندق يستخدمه العمال وينزلون فيه لفترات طويلة.

وقال مقيم بالعاصمة في مكالمة هاتفية - وقع الانفجار في ميدان مزدحم. وتسبب في اضرار جسيمة.

وفي وقت لاحق اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان عبوة ناسفة ثانية تم ابطال مفعولها امس في احدى الاسواق بوسط العاصمة الجزائرية.

واشارت الوكالة الى ان طردا ملغوما امكن عزله بفضل يقظة السكان في احدى الاسواق المكتظة.

واوضحت الوكالة ان «الارهابي» لم يتمكن من وضع عبوته في سوق اقيمت عند مدخله نقطة تفتيش فوضعها تحت سيارة.

من ناحيتها ذكرت الصحف الجزائرية امس ان خمسة فتيان ذبحوا ليل الثلاثاء الاربعاء قرب شرشل (غرب) وقتل ١٦ قرويا في مسكرة وتيارت وسعيدة - جنوب غرب - وخطف ١٢ اخرون بين الاثنين والثلاثاء قرب تيارت - جنوب غرب.

وقالت صحيفة - الوطن - ان خمسة فتيان من الرعاة اكبرهم في الثالثة عشرة من العمر، ذبحوا الثلاثاء على يد مجموعة مسلحة على تلال تشرف على مدينة الحميدية قرب شرشل (الساحل الغربي).

وافادت صحف عدة ان تسعة قرويين من قرية هاشم قرب مسكرة ذبحوا ليل الثلاثاء الاربعاء على يد مجموعة مسلحة اجتاحت قريتهم ليل الاثنين الثلاثاء.

واضافت - الوطن ان ستة اشخاص اخرين ذبحوا بعدما اوقفوا على حاجز عسكري مزيف على طريق وهران مسكرة.

واشارت الى ان قرويا آخر قتل في دوار المانعة قرب سعيدة (جنوب غرب) وان خمسة اخرين سحبوا من سياراتهم على يد مجموعة مسلحة.

وقالت صحيفة لوماتان امس ان مهاجمين قتلوا عائلة مكونة من تسعة افراد منهم فتاتان قتلتا ببلطة بعد ان توسلتا لقاتليهما ان يتركونهما تعيشان.

وقالت لوماتان ان نحو ٣٠ مسلحا في ملابس على النمط - الافغاني - هاجموا منزل عائلة غربال في بني موالي بولاية معسكر على بعد نحو ٣٢٥ كيلومترا جنوب غربي العاصمة الجزائرية.

واضافت «كانت هناك علامات تعذيب على جسد الاب الذي يبلغ عمره ٦٤ عاما والام التي يبلغ عمرها ٦٢ عاما، وذبح الاثنان، وقتل الباقون ببلطة ومن بينهم امرأة حامل وفتاتان في السادسة عشرة من عمرهما.

واضافت انه وفقا لشهادة ادلى بها بمستشفى تجنيف توسلت الطفلتان «للارهابيين» دون جدوى قبل قتلهما.

وحثت صحيفة لوماتان الحكومة على بذل جهد اكبر لمساعدة سكان القرى المعزولة الذين لا يملكون الدفاع عن انفسهم.

وقالت «في المناطق التي حمل فيها المواطنون السلاح للدفاع عن انفسهم لم يتجرأ الارهابيون على المخاطرة بدخولها».

وحيال تصاعد العنف، دعت جبهة القوى الاشتراكية المعارضة الى مسيرة احتجاج على العنف في ١١ ايلول المقبل في الجزائر العاصمة.

وقال الامين الاول الجديد للجبهة احمد جداعي في مؤتمر صحافي في العاصمة الجزائرية «يجب ان ندعو السلطة وايضا الجماعات المسلحة الى القاء السلاح».

زعماء غرب افريقيا يبحثون وسائل التصدي للانقلاب العسكري في سيراليون

ابوجا - رويتر - انضم رئيس سيراليون احمد تيجان كباه الى زعماء دول غرب افريقيا في العاصمة النيجيرية في اجتماع قمة يناقش كيفية التصدي للانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام الحكم المنتخب في سيراليون.

واجتمع وزراء خارجية ١٦ دولة عضو في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (اكواس) في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية لمناقشة مقترحات قال دبلوماسيون انها تتضمن تشديد الحظر المفروض على الميجر جوني بول كوروما قائد انقلاب فريتاون.

وقال دبلوماسي مقرب من المحادثات «المناقشات لم تنته بعد والقضية الان هي قضية تفويض القوة التي يمكن ان تتدخل في سيراليون».

وسيناقش زعماء دول غرب افريقيا الذين وصل اغلبهم الى العاصمة ابوجا مساء امس الاول المقترحات خلال جلسة موسعة عقدت امس.

وذكر دبلوماسيون ان لجنة تضم اربع دول تشكلت لبحث سبل اعادة كباه رئيس سيراليون المدني المنتخب الذي انتخب عام ١٩٩٦ اقترحت تطبيق حظر رسمي على كوروما بدلا من نداء المقاطعة الذي وجهته دول المجموعة في اعقاب الانقلاب الذي قام به في سيراليون في ٢٥ ايار.

وتطالب نيجيريا ورئيسها الجنرال ساني اباتشا رئيس مجموعة اكواس بالتدخل في سيراليون بمساندة عسكرية والتهديد باستخدام القوة لاعادة الاوضاع في البلاد الى سابق عهدها في حالة فشل الحظر المقترح.

القبض على مسؤول تركي بتهمة اختلاس اموال ليبية مرسلة للشيشان

أنقرة - ا.ف.ب - ذكرت الصحف التركية امس أن مستشار الرئيس الوزراء التركي الاسلامي السابق نجم الدين أربكان أوقف بعد اتهام حزب الرفاه الاسلامي باختلاس أموال قادمة من ليبيا ومخصصة للشيشان في روسيا.

وقالت الصحف ان جلال الدين دوغير أوقف في مطار أنقره أمس الاول بينما كان يستعد للهرب من البلاد وذلك بأمر من محكمة أمن الدولةالتي فتحت تحقيقا حول هذه الاتهامات.

ودوغير متهم بأنه عضو في فريق تلقى عشرة ملايين دولار أرسلها الزعيم الليبي معمر القذافي العام الماضي لمسؤولين في حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه أربكان لينقلوا الاموال الى المتمردين الشيشان.

وكانت صحيفة «حرييت» أكدت نقلا عن مصادر قضائية أن مبلغ مليوني دولار فقط وصل الى الشيشان وأن الرفاه اختلس المبلغ الباقي.

ونفى متعاونون مع أربكان هذه الاتهامات ووصفوها بأنها مضحكة مؤكدين أنها من ضمن خطة للتشهير بالحزب.

وتقول الصحف ان دوغير كان مستشارا لرئيس الوزراء خلال توليه رئاسة الوزراء.

ولم يصدر عن السلطات القضائية أي ايضاح في شأن هذه القضية.

وكانت روسيا اتهمت أنقرة خلال حربها الشيشان (١٩٩٤-١٩٩٦) بعدم بذل اية جهود لمنع المجموعات المسلمة الراديكالية أو انصار شعوب القوقاز المتمركزين في تركيا من ارسال أسلحة ومتطوعين لدعم المتمردين. وقد نفت وزارة الخارجية التركية هذه الاتهامات.

لكن على الرغم من الموقف الرسمي التركي الذي يعترف بالسيادة الروسية على الشيشان فأن عددا كبيرا من المسؤولين في حزب الرفاه أعرب عن دعمه للمسلمين في هذه الجمهورية القوقازية حين كان أربكان رئيسا للوزراء.

اصلان يزور اذربيجان .. غدا

مسؤول شيشاني يقترح انشاء خط لانابيب النفط لا يمر بروسيا

موسكو - أ.ف.ب - اكدت وكالة الانباء الروسية انترفاكس ان نائب الرئيس الشيشاني فاخا ارسانوف اقترح امس بناء خط انابيب يخصص لتصدير النفط من بحر قزوين عبر جمهورية الشيشان من دون ان يفضي الى روسيا.

واوضح ارسانوف ان دارسة جدوى للمشروع تجرى حاليا وان هناك محادثات تجري مع خبراء جورجيين لبناء خط للنفط يربط العاصمة الشيشانية غروزني بموانىء جورجيا على البحر الاسود.

واضاف ارسانوف اثناء زيارة الى اذربيجان ان مثل هذا الخط «سيسمح بوضع حد لتبعية اذربيجان والشيشان وجورجيا لروسيا في احتكارها نقل النفط من بحر قزوين».

ولم يعط نائب الرئيس الشيشاني مزيدا من التفاصيل حول هذا المشروع.

وهناك خلاف بين روسيا والشيشان حول اعادة تصليح قسم من خط نفطي يمر في غروزني ويربط باكو بمرفأ نوفوروسيسك الروسي.

واعتبر ارسانوف ان هذا الخلاف سيحول دون العمل بخط النفط القائم بين باكو ونوفوروسيسك في اول تشرين الاول كما كان مقررا.

من جهة اخرى، اعلنت السلطات الشيشانية ان الرئيس اصلان مسخادوف قد يقوم بزيارة الى جورجيا السبت او الاحد المقبلين، يلتقي خلالها الرجل الاول في جورجيا ادوارد شيفاردنادزه.

ونقلت انترفاكس عن نائب رئيس الوزراء الشيشاني احمد زاكاييف قوله «انه تم التوصل الى اتفاق حول جميع التفاصيل وحول بروتوكول هذه الزيارة».

تعيين ماليزية مساعدا لامين الامم المتحدة وتسمية جنرال فيجي قائدا للقوات بلبنان

نيويورك - بترا - قرر كوفي عنان امين عام الامم المتحدة امس تعيين السيدة رفيعة سليم من ماليزيا كمساعد للامين العام لادارة القوى البشرية في الامم المتحدة اعتبارا من ١٥ تشرين الاول القادم .

وستخلف السيدة سليم في هذا المنصب السيد دنيس هاليداي الذي سيعمل كمنسق لبرنامج النفط من اجل الغذاء بشان العراق .

وكانت السيدة سليم تعمل كنائبة لمحافظ البنك المركزي في بلادها وقبل ذلك عميدة لكلية الحقوق في جامعة ماليزيا .

كما ابلغ سكرتير عام منظمة الامم المتحدة كوفي عنان مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية قراره بتعيين الجنرال الفيجي جيورج كونوز كونروت في منصب القائد الجديد لقوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان .

ووجه عنان رسالة بهذا الخصوص الى رئيس المجلس السفير البريطاني جون وستون اكد فيها انه تبنى مبادرة التعيين عقب التشاور مع الحكومات المعنية وبعد ان اقر الجنرال البولوني ستاوسلاف فرانتشيزيك استقالته من قيادة القوات اعتبارا من ٣٠ ايلول.

تعيينات جديدة في وزارة الخارجية الايرانية

طهران - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، عين مساعدين له جددا في مناصب مهمة في وزارته.

واوضحت الوكالة ان خرازي عين محسن امين زادة نائبا له مكلفا الشؤون الآسيوية واوقيانيا، ومحمد رضا صدر الذي كان نائبا لوزير الداخلية سابقا، نائبا له مكلفا شؤون الدول العربية وشمال افريقيا.

وكان امين زادة الذي يحل محل علاء الدين بوروجردي ، نائبا لوزير الثقافة والتوجيه الاسلامي لشؤون الصحافة ومستشارا سابقا لوزير التعليم العالي.

وعين خرازي ايضا محمد علي هادي نجف ابادي، الذي كان نائبا وسفيرا لايران في العربية السعودية ودولة الامارات العربية، نائبا لوزير الخارجية للشؤون القنصلية والبرلمانية.

وسيحل مرتضى سرمدي الذي كان سابقا متحدثا بلسان وزارة الخارجية، محل محمود واعظي الذي اصبح نائبا لوزير الخارجية مكلفا العلاقات الاقتصادية، وهو منصب جديد انشأه خرازي.

واضافة الى ذلك، عين خرازي مساعده في البعثة الدبلوماسية الايرانية الى الامم المتحدة، غلام علي خوشرو، نائبا له مكلفا التأهيل والابحاث. ويحل خوشرو محل عباس مالكي.

الجيش البريطاني مايزال يستخدم الالغام الارضية رغم الحظر الرسمي لاستخدامها

لندن - أ.ف.ب - اكدت صحيفة «ذا اندبيندنت» البريطانية امس ان الاف الجنود البريطانيين لا يزالون يتدربون على طرق زرع الالغام رغم حظر رسمي حول استخدامها وصنعها.

واضافت الصحيفة ان ثغرة في قانون الحظر الذي اعلنته الحكومة العمالية بعيد وصولها الى الحكم في ايار الماضي، اتاح للجيش البريطاني بان يتصرف وكان شيئا لم يكن في هذا الخصوص.

وعلاوة على ذلك، كما قالت الصحيفة، ان القوات المسلحة الملكية تتدرب على القاء قنابل «اتش بي ٨٧٦»، وهي عبوات قاتلة يمكن اخفاؤها بين النباتات وتتفجر عند اي احتكاك بها من قبل نازعي الالغام.

واشارت الصحيفة الى ان العماليين وعدوا اثناء حملتهم الانتخابية باتخاذ قرار فوري مؤقت يقضي بعدم استخدام الالغام ولكن بعد فوزهم بثلاثة اسابيع، نشروا قانونا يمنع فقط «استخداما علانيا» للالغام ، الامر الذي يتيح للعسكريين ان يواصلوا التدريب على هذه الاسلحة.

وسيصبح الحظر البريطاني كاملا في حلول العام ٢٠٠٥ الا في حال تم ابرام اتفاقية دولية قبل هذه السنة.

وقام المحافظون امس الاول بحملة ضد الاميرة ديانا لانها انتقدت في مقابلة مع صحيفة «لو موند» الفرنسية، سياستهم في ما يتعلق بالالغام المضادة للافراد. واتهمها المحافظون بانها تعرض للخطر التوازن الدستوري بتدخلها في السياسة بينما اعرب وزير الخارجية البريطاني بنفسه، روبن كوك، عن دعمه لها في هذا المجال.

وكانت ديانا رحبت بقرار لندن العمل للوصول الى حظر كامل للالغام واعتبرت ان حكومة المحافظين «كان ميؤوسا منها» في ملف الالغام وان حكومة توني بلير «ستقوم بعمل ضخم» في هذا الخصوص.

«ناسا» تبدأ برنامجا لارتياد الفضاء السحيق وتطلق مركبة في تموز القادم

باسادينا - كاليفورنيا - رويتر - بعد ان دخلت مركبة الفضاء باثفايندر شهرها الثاني في المهمة التي تقوم بها على سطح المريخ بدأت ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) تحول اهتمامها الى مهمة رائدة يطلق عليها اسم المهمة واحد في الفضاء السحيق.

ومن المقرر ان تنطلق اول رحلة في هذا البرنامج الذي يشار اليه اختصارا باسم دي سي ١ وهو برنامج للالف عام القادمة في تموز من العام القادم من قاعدة كيب كانافيرال بفلوريدا وتتضمن هذه الرحلة المرور بكوكب سيار ومذنب وكوكب المريخ.

وخلال مهمته الميدانية التي تستمر عامين يختبر البرنامج ١٢ اختراعا تكنولوجيا جديدا لرحلات الفضاء المستقبلية مع دخول ناسا القرن الحادي والعشرين.

واهم هذه الاختبارات تتعلق بنظام دفع جديد يعمل عن طريق توليد الطاقة الشمسية مما سيمكن بعثات الفضاء المستقبلية من الوصول الى نقاط سحيقة من الفضاء.

ويقول المهندس مارك ريمان مدير مهمة دي سي ١ ان نظام الدفع الجديد في حالة نجاحه سيمكن سفن الفضاء من الانطلاق في الفضاء السحيق بسرعة تزيد عشرة امثال السفن التي تولد طاقاتها كيماويا.

وعرض علماء ومهندسو ناسا امس الاول نموذج المركبة الفضائية المستخدمة في برنامج دي سي ١ والتي سيحملها الى الفضاء الخارجي صاروخ طراز دلتا.

وقال رالف باسيليو مدير الاختبارات في المهمة ان فريقه المكون من ٢٠ مهندسا وفنيا يعمل ليل نهار لاطلاق المركبة في موعدها.

وقال انه من المقرر ان تمر مركبة دي سي ١ على بعد يتراوح ما بين ٥ و١٠ كيلومترات من الكوكب السيار المعروف باسم مكوليف ٣٣٥٢ الذي سمي على اسم رائدة الفضاء الامريكية كريستا مكوليف التي لقيت حتفها لدى انفجار المكوك تشالنجر عقب اطلاقه عام ١٩٨٦ .

وبعد ان تمر المركبة دي سي ١ بالكوكب السيار في كانون الثاني عام ١٩٩٩ تقترب من كوكب المريخ في نيسان عام ٢٠٠٠ ثم تتفقد في حزيران من عام ٢٠٠٠ المذنب المعروف باسم وست كوهوتيك ايكيمورا.

مشترطا عودة الحزب للمشاركة في الحكومة

بيك بوتا يقبل بترشيحه رئيسا للحزب الوطني خلفا لدي كليرك

جوهانسبرج - رويتر - قال بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا السابق انه قبل بشروط ترشيح نفسه لمنصب رئيس الحزب الوطني الذي سيتنحى عنه فريدريك وليام دي كليرك في التاسع من ايلول.

وفي مقابلة مع رويتر امس الاول قال بوتا ان اعضاء بالحزب طلبوا منه ترشيح نفسه للمنصب وانه وافق بشرط ان يستعيد الحزب موقعه في حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها الرئيس نيلسون مانديلا.

وتعطي حصة العشرين في المئة من الاصوات التي حصل عليها في اول انتخابات غير عنصرية في جنوب افريقيا والتي اجريت عام ١٩٩٤ الحزب الوطني الحق في الاشتراك في حكومة مانديلا حتى عام ١٩٩٩ .

وبعد عامين قضاهما نائبا للرئيس في حكومة مانديلا انسحب دي كليرك بحزبه من الحكومة لاعطائه دورا اكثر قوة كحزب معارض. واعيد توزيع المناصب الوزارية الستة التي كان يشغلها الحزب على اعضاء بحزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه مانديلا.

وقال دي كليرك يوم الثلاثاء انه سيتنحى عن زعامة الحزب بعد ان قضى اكثر من ثمانية اعوام في المنصب لتمكين الحزب من تجديد نفسه.

وقد اعتزل بوتا (٦٤ عاما) السياسة في حزيران من العام الماضي عندما انسحب الحزب الوطني من حكومة الوحدة الوطنية التي عمل فيها وزيرا للطاقة والمعادن.

واثناء توليه منصب وزير الخارجية لنحو ١٧ عاما الى ان فاز حزب المؤتمر الوطني الافريقي في انتخابات عام ١٩٩٤ خاض بوتا معركة خاسرة لاقناع العالم بسياسة العزل العنصري (ابارتيد) كحل رشيد للصراع العرقي في البلاد.

فرنسا لا ترى في تقليص وجودها العسكري في افريقيا «انسحابا»

باريس - أ.ف.ب - اكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس الخميس انه يجب عدم اعتبار تخفيف الحضور العسكري الفرنسي في افريقيا «انسحابا» واكد ان فرنسا ستبقي في هذه القارة «وجودا عسكريا يساهم في الاستقرار ويكون له فائدة».

واوضح الوزير في حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية، ان عمل فرنسا في هذا المجال سيتركز على «عمليات تاهيل وتقديم مساعدة لوجيستية لقوات فصل افريقية».

واضاف «ان هذا التطور كان مرغوبا فيه منذ زمن بعيد. والمفارقة انه عندما حصل بات يفسر خطأ».

وفي كلمة امس الاول امام سفراء فرنسا في الخارج بحضور فيدرين، كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك صرح انه يجب على فرنسا «ان تبتعد عن اي تدخل في افريقيا مهما كانت طبيعته، سواء كان سياسيا ام عسكريا ام سوى ذلك».

واعتبر فيدرين ان السياسة الافريقية لفرنسا ينبغي تصورها «على مستوى القارة» واضاف ان فرنسا تكتسب في جنوب وشرق افريقيا امكانيات جديدة مضيفا «انظروا الى مكانتها في جنوب افريقيا حيث لم يكن لها اي مكانة في السابق».

صاروخ روسي يضع قمرا اميركيا للاتصالات في مداره

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالات الانباء الروسية صباح امس ان صاروخا روسيا من نوع «بروتون-كي» اطلق بنجاح من قاعدة بايكونور في كازاخستان وهو يحمل قمر الاتصالات الاميركي «بانس -٥».

وقالت الوكالات ان القمر الاميركي سيستخدم في عمليات اعادة البث التلفزيوني في اميركا الجنوبية وفي جنوب الولايات المتحدة لحساب «بانام سات».

وكان من المقرر ان يتم اطلاق القمر الاميركي الذي قامت ببنائه شركة هيوغز الاميركية في حزيران الماضي لكنه تاخر لاسباب فنية.

وهذه ثالث عملية اطلاق تجارية لصاروخ بروتون الروسي خلال السنة الحالية وفق ما اوضحت مصانع خرونيتشيف المنتجة للصاروخ في موسكو.

اراء وتعليقات

شيء ما

حوار الحكومة والمعارضة ... الأبواب المغلقة

● يوسف الحوراني

في احدى حواري روما القديمة، وأنا اتجول بصحبة صديق مقيم منذ سنوات، لفت انتباهي عشرات الملصقات المعلقة على جدران الشوارع الضيقة وعلى واجهات المحلات العتيقة وفي كل زاوية مما اثار فضولي، فسألت مرافقي عما تقوله كل هذه الملصقات؟ قال: هذه دعوة عامة موجهة من اللجنة المحلية للحزب الديمقراطي لليسار (الحزب الشيوعي الإيطالي سابقا) في هذا الحي لأهالي وسكان الحي يدعونهم للمشاركة في نقاش برنامج المحلية الحزبية لهذه المنطقة في سياق المؤتمر العام لمركز روما تمهيدا للمؤتمر العام لعموم الحزب في ايطاليا. سألت وما شأن اهالي الحي، اليست الدعوات، في هكذا حال، محصورة باعضاء الحزب فقط؟

اجاب : لا، هنا يرى الحزب ان من حق بل من واجب جميع الأهالي المشاركة في الحوار، فالأمر لا يهم اعضاء الحزب وحدهم، بل يعني كل فرد في الحي بل في كل ايطاليا ومن حقهم ان يناقشوا ويحاوروا وإن يبدوا وجهات نظرهم وأفكارهم وآرائهم في كل ما يهم مصلحة عموم الناس. وهنا تتشكل القناعات للحزبيين وفي اطار الرأي العام وبتأثيره، والقرارات؟ تساءلت، اجاب صديقي، للأغلبية من حملة البطاقات الحمراء من اعضاء الحزب، وعادة ما تؤخذ - القرارات - على ضوء التوجه العام لأهالي الحي، فيتسلح بها الحزبيون، ويدافعون عنها في المؤتمرات اللاحقة. واستطرد، هنا يناقشون كل كبيرة وصغيرة ابتداء من موضوع القمامة وحتى الإتحاد الأوروبي والعملة الموحدة ومستقبل ايطاليا.

بقدر ما ادهشتني هذه التقاليد الديمقراطية الشعبية، اثارت في نفسي الغيرة وجعلتني اخس بعقم تجربتنا الحزبية وبؤسها وتخلفها.

اسوق ذلك وأنا اتابع الحوار الباهت الذي يجري بين الحكومة وأطراف المعارضة والأحزاب الأخرى، دور الناس والمواطن العادي فيه غائب تماما، فالناس هنا(ما خصهم) ولا تشكل موضوعات الحوار اولوية بالنسبة لهم. والمعارضة وهي تخوض غمار الحوار - الصراع اخرجت الجماهير (برا الموضوع)، ولم تقم بالعودة اليها ومشاركتها واستفتائها فيما تخوض الحوار من اجله، فتستقوي بالموقف الشعبي وليس بالاستناد الى حجم هذا الحزب او ذاك او ثقله الجماهيري، فهذه المعايير بما فيها الأغلبية البرلمانية، قد لا تعكس مزاج الشارع الاردني في وقت من الأوقات ولا تشكل مرجعيته، فلا المعارضة ولا الحكومة، بهذا الأسلوب، معبرين عما يتفجر في صدور الناس.

مجـرد رأي

تساؤل مشروع

● يوسف عبدالله محمود

بالأمس تبرعت مصر (حسني مبارك) والجزائر (زروال) للسلطة الفلسطينية بمبلغين من المال في اعقاب تجميد الأموال الفلسطينية من قبل اسرائيل إثر الإنفجار الأخير في «محني يهودا» بالقدس.. الأولى تبرعت بـ ١٠ ملايين دولار والثانية بـ «٣ ملايين» دولار! والتساؤل المشروع هو: لماذا لا تضع الدول العربية مجتمعة خطة استراتيجية يتم بموجبها منح السلطة الفلسطينية مبالغ مالية محددة، تكفي لوقف تدفق العمالة الفلسطينية على اسرائيل طلبا للعمل!

اليس شائنا بحقنا كعرب ومسلمين ان نتخلى عن هذه المسؤولية القومية والإنسانية تجاه شعب يناضل من اجل حريته!

اليس مؤلما ان تكون لقمة العيش وراء هذا التدفق! ماذا لو اقتطعت كل دولة عربية نسبة معينة من دخلها القومي ترصد لمساعدة هذا الشعب الذي ما زال يعاني الأمرين جراء الحصار والتجويع والإعتقال! بالطبع، من حق هذه الدول ان تتأكد من ان هذه الأموال ستصرف كلها على التنمية التحتية الفلسطينية وعلى اقامة المشاريع الإنتاجية التي من شأنها استيعاب الآلاف من العمال العاطلين! وثمة قنوات وآليات يمكن اتباعها في هذا الصدد.

ان المشاعر العربية الدافئة لا تكفي وحدها ازاء الواقع الفلسطيني المؤلم.. فلنتحرك كعرب ومسلمين لسد هذه الثغرة الموجعة، ولنترجم المشاعر الى افعال، لنثبت لاسرائيل وللعالم اننا امة متضامنة حقا!

والله من وراء القصد

ضـوء

الرقابة والعولمة الاتصالاتية

● عبدالله رضوان

ما الذي تستطيع مؤسسات الرقابة ان تقوم به في دول العالم الثالث في ظل هذا الانفجار الهائل للاتصالات؟ اية حماية ثقافية او اخلاقية يمكن ان تقدمه دائرة بموظفين وبقرارات روتينية في الوقت الذي يستطيع فيه اللاقط التلفازي ان يضع ثقافات وحضارات الارض كلها امام المتلقي دون وساطة؟ من يضحك على من؟ موظف الرقابة على حكومته ام الحكومات على شعوبها؟

ان العولمة الاتصالاتية قد الغت سنوات من قهر الرقيب الرسمي على وسائل الاعلام، واذا كانت سيطرة الرقيب ما زالت قائمة على المواد المسموكة ماديا في المجال الثقافي من كتب ومجلات واشرطة وجرائد، فانها لم تعد قادرة على مراقبة اية مادة تبث اتصالاتيا عبر الاقمار الصناعية، كما ان تقنية «الانترنت» التي اصبحت قادرة على الوصول الى كل بيت، قد الغت كذلك جزءا رئيسيا من السيطرة على الماديات الاعلامية، بعد ان صار بالامكان بث الجريدة، او المجلة او حتى الكتب نفسها على خلايا الانترنت الشبكية.

باختصار فان بنية ثقافية جديدة قد اصبحت تتشكل على مستوى العالم، مما سيعني بالضرورة التفكير الجاد في تطوير مؤسساتنا الرسمية لتكون على مستوى التحدي القادم، فالبث الرقمي التلفازي سيبدأ مع بدايات القرن القادم. والعولمة الاتصالاتية هي وسيلة التخاطب الجديدة بين البشر، بالتالي فان من مهمات الحكومات الرئيسية القادمة هي كيفية التكيف مع هذا القادم رغم انوفها، وكيف تطور مؤسساتها وكوادرها بما ينسجم مع التحديات الجديدة بعيدا عن قصر نظر الرقيب، وبحثا عن آليات جديدة تحافظ على ثقافتنا، وتؤسس وعيا عقلانيا ديمقراطيا يبني بدوره مؤسسات المجتمع المدني، فهل نحن على مستوى التحدي؟؟

بصـراحـة

وعمان تلتف حولك ايضا!!

● سلطان الحطاب

كما انت في السلط والعقبة ومعان والطفيلة واربد وعجلون والمفرق وبقية محافظات الاردن، فان عمان تلتف حولك ايضا وهي تريدك ان تخرج فيها فتجد ما وجدته في كل شبر من هذا الوطن الذي بنيت واحببت.

فالرمز الهاشمي كان وما زال وسيبقى اكبر من كل تناقض او تيار او حزب او فئة، لانه مذ كان بقي للجميع، فانت فيهم جميعا.. للصغير حتى يكبر وللمريض حتى يشفى وللغائب حتى يعود وللمظلوم حتى ينصف.. وحتى للمخطىء حتى يصيب والذين بايعوك لم يفكوا بيعتك، ولن يفكوها، وسيظلون يعتصمون بها في كل لحظة من لحظات هذه المسيرة، ومرحلة من مراحلها لانهم انما يبايعون فيك العمل والانجاز والحرص والتقدم وحفظ مستقبل الاجيال..

قد يختلف بعض الناس على المراحل والمواقيت والاجتهادات والمواسم ما خصب منها وما عجف لكنهم لا يختلفون على وطن انت رمزه ما دام يعني البقاء المعنوي والكرامة والمستقبل والوحدة الوطنية والانتماء والمحبة.

وللذي قال لماذا لا تكون عمان ايضا.. قلنا كانت وستكون فمتى كانت الحدقة خارج العين، ومتى كان الاظفر في غير الاصبع..

من اجتهدوا واصابوا فهم منك. وحتى من لم يصيبوا فلقد عودتهم ان يبقى لهم اجرهم ويحفظ لهم اجتهادهم، فانت اعرف بابناء اسرتك ولا يمكن ان يكون خلافهم في اجتهاد هو خلاف على رمزهم او خلافهم على وطنهم الذي قد يكونون اختلفوا لاجله..

قد يشكو البعض وهذا من حقهم فهم جرح حي والجرح الحي يؤلم كما قلت وهم في شكواهم اعتادوا ان يتوجهوا بها اليك لانها لا تتجاوز سمعك وهمتك مهما تأخرت.

ومهما كانت المراحل في الوانها ومنسوب عطائها فان القراءة التي لا تخطيء والتاريخ الذي لا يمحى هو ان مسيرتك الخيرة كانت حشدا لانجازات رغم قلة ذات اليد وطول الرحلة.. وفي كل الاحوال سيظل الجميع على تعدد الاصول والمنابت يمسكون بالهدف لمواصلة هذا البناء العربي الذي اقامته اسرتك الواحدة فيما اسميته موئل العرب الاحرار.

مـوال

● سليمان عويس

أهلا بِبُركان الغَضَبْ، عمّ الوطن وامتدّ

وأهلا بِزِنْد الطِفِل، أصْبَحْ قوي ..واشْتدّ

أهلا ..طواغيت العَبَثْ .. باب العَبَث مفتوح

قال المَثَلْ: سَهْم الغبي، عا صاحْبُه بِرْتَدّ

ملاحظة

شاعر وناقدان

● احمد المصلح

تناول الدكتور احمد الخطيب والدكتور محمد الشنطي شعر الشاعر احمد الريماوي في دراسة لكل منهما، واصدرا الدراستين ونماذج من شعر الشاعر في كتاب بعنوان ظواهر حديثة في شعر المقاومة، في ١٥٢ صفحة من الحجم المتوسط ضمن منشورات الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في السعودية.

وبطبيعة الحال، فلن تكون مهمة هذه الكلمات ممارسة نقد النقد، فذلك امر يطول، ولهذا سألقي بعض الملاحظات العامة على الكتاب شكلا ومحتوى في محاولة تشير الى هذا النمط من التأليف.

وفي هذا السياق، ولما كانت العناوين ارهاصات للمقاصد، فان تسمية الكتاب تشير الى قصدية منهجية تتعلق بمصطلح شعر المقاومة وبنسبة هذا الشعر الى شعر المقاومة من حيث المبدأ.

فالمعروف ان مصطلح شعر المقاومة كان قد اطلق على قصائد الشعراء الفلسطينيين المقيمين داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وكان الاديب غسان كنفاني صاحب الفضل الاول في اطلاق المصطلح واذاعة ذلك الشعر على الناس خارج الوطن المحتل، ثم جاء بعد ذلك الشاعر يوسف الخطيب فجمع هذا الشعر وقدمه في دراسة سماها ديوان الوطن المحتل.

اما الشعر الذي كتبه شعراء المنافي الفلسطينيون فقد اخذ مصطلح الشعر الفلسطيني، اي الشعر الذي يدور حول القضية الفلسطينية بوجه عام.

هذا من حيث محتوى الكتاب، اما من حيث الشكل فانني أرى فيه تكريما للشاعر اكثر منه دراسة فنية في شعره. حتى لكأن قصدية التأليف فرضت نفسها على الشعر من خارجه وليس من داخل النصوص الشعرية، الامر الذي يدفعنا الى استحضار مقولة محمود درويش في هذا الشأن المتمثلة في عبارة .. ارحمونا من هذا الحب القاسي.

ومع ذلك فسيظل الجهد المبذول في اخراج الكتاب موضع الشكر والتقدير خاصة انه كشف لنا عن شاعر لم نكن نعرفه بما فيه الكفاية.

رأي عـربي

قراءة التاريخ

● ابراهيم السمان

ليس اشق على اي عربي صادق ، من تخيل صورة الامة العربية اليوم، على مرآة التاريخ غدا، في اعين الاجيال القادمة ، والتاريخ هو ذاكرة الامة ، وسجل حياتها، ولست ادري كيف يمكن لاي مؤرخ امين تفسير ما يجري اليوم على الساحة العربية لمن يأتي بعدنا. وانه ليحزن اي عربي ما يشهده على مسرح العالم من مآسي الخلاف، والنزاع، والفرقة التي وصلت اليها احوال الامة العربية في الوقت الذي اخذ يتجه فيه العالم ليهدم جميع الحدود والسدود، سعيا وراء وحدة عالمية تفتح امامه مداخل المستقبل المشرق، وتحقق لاجياله القادمة السعادة ، والامن والسلام في ظلال ما يعرف اليوم بالعولمة .

العالم في معظم ارجائه لا يملك من عناصر القوة والضعف، ما يملكه الوطن العربي، القوي بثرواته الفكرية والبشرية والمادية ، والضعيف بخلافاته ، وفرقته ، وقصر نظره ، او بعبارة اخرى ، الضعيف باصراره على عدم قراءة التاريخ ، والاتعاظ بوقائعه .

ولعله من العدل ان يتخذ الانسان في هذه الايام ، موقفا وسطا، بين التفاؤل والتشاؤم، فيعترف ان العالم العربي، يعيش اليوم ايامه البيضاء والسوداء في آن واحد: البيضاء في صحوة الامة ويقظتها وادراكها لواقعها ، والسوداء في جهل او تجاهل بعضنا لهذا الواقع. ولئن كان هدف كل انسان على المستوى الفردي، الا يغادر هذه الدنيا، الا وقد اطمأن على اسرته الصغيرة ، ومستقبل ايامها ، باذلا كل ما يملك في سبيل سعادتها ، فان في طليعة مسؤوليات قادة الشعوب وساستها ان يكونوا امثلة حية في حرصهم على ترجمة اماني شعوبهم في الحياة الحرة الكريمة ، مستعينين بالله تعالى، ومسترشدين بقراءة التاريخ، ورصد حركاته ، فالتاريخ لن يعدم من يأتي ليقول الحقيقة ، ولا شيء غير الحقيقة . وانه لمن فضل الله ، على بلدنا العزيز، حرص قيادته الهاشمية الحكيمة المتواصل على قراءة التاريخ ورصد حركته ومستقبل الاجيال القادمة ، فلا يخلو حديث لجلالته الحسين من عبارة او اشارة ، تصل الماضي بيمن الحاضر.

وجهـة نظـر

لماذا الخوف!!

● مفيد نحلة

حين يكون الخوف عندنا اشبه بالذهول نقع جميعا في دائرة الانكسار البصري، فلا نكاد نميز بين الصورة وظلالها، وبين الضغط الدولي ورهبة اتخاذ القرارات الصعبة. ومن يتابع احداث الساعة، يجد ان الحوار الوطني في غزة ورام الله ردا ملائما للتحدي الصهيوني الذي يهدف الى اغتيال الشخصية الفلسطينية. ويجد ان الحوار في (المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس) مجرد كلام وخطابات لا تؤثر في المسميات والادعاءات الاسرائيلية. وبين هذين المؤتمرين مساحة كبيرة للتأمل.. في مؤتمر غزة للحوار الوطني خرج الشعب هناك صفا متلاحما دفاعا عن الارض والسلام وردا قاسيا على الحصار والجوع والقهر، ونفيا قاطعا لابجديات الاقتتال الفلسطيني الذي تريده الدولة العبرية من خلال املاءاتها الامنية وتجاوزها مستحقات السلام في اوسلو.. فلماذا الخوف اذن.. حين يكون القرار مصيريا، وحين تكون مفرداتنا قوية مكتملة لن يفزعنا احد والذين يرون في العجز العربي امتثالا للخوف فان المستجدات على الارض العربية تؤكد ان الخلافات العربية ان حدثت لن يتعدى تأثيرها اكثر من عقد زمني.. اذ سرعان ما تتوجه الافكار الى تجميع الطاقات والقدرات لخلق وقائع جديدة تتحرك ضمن التوحد وحل النزاعات، وقد كان لتجربة امتنا الغنية على مدار السنوات الخمسين اكثر من واقعة خلافية تلاشت بفضل الادراك الذهني والقبول العفوي، ولم يكن للخوف اي اثر حين كانت القرارات الصعبة تدخل مدارات التوجيه المتصاعد لحل الازمات بقلوب مفتوحة.

أوراق

ترميم النفس

● بلقيس حكمت حباشنة

كل بضعة اعوام تحتاج بيوتنا الى ترميم وطلاء واصلاح ، واعادة صيانة ما تلف او الاستغناء عنه والاتيان بالجديد عوضا عنه . وهذا واجب تمليه علينا ظروف الحياة من اجل المحافظة على بيوتنا وجعلها تتمتع بالمنظر اللائق واعدادها لمواجهة الاحوال الجوية من رياح وعواصف وثلوج وامطار . كما ان الاعتناء بها من الداخل يعيد الى انفسنا نعمة الشعور بالامان والاستقرار.

واتساءل وانا امر في هذه المرحلة كل عدة اعوام، واقول لنفسي: اليس الاجدر بنا ان نعيد النظر في حياتنا ، وانفسنا التي تشرخت، وارواحنا التي تكسرت ، واجسادنا التي هزتها اعاصير الزمن؟! الا يجدر بنا ان نفكر ايضا بترميم وصيانة هذه النفوس التي تواجه احوالا اقسى من العواصف، وظروفا احر من الشموس، ومصاعب اشد ضراوة من الثلوج.

لماذا لا نحاول ان نعيد الطلاء الابيض لنفوسنا، ونملاء فراغات ارواحنا بالايمان، ونتشبع بنوره، وان نجدد نوافذ قلوبنا بالتفاؤل ونجعلها اكثر قدرة على استعادة المشاعر الانسانية والحياة الطبيعية ، ومواجهة اقسى الظروف واشدها حلكة. ولتكن الانتصارات الصغيرة التي يحصل المرء عليها في حياته اليومية حافزا على الامل بانه لابد ايضا من انتصارات كبرى يحققها في مجالات شتى من حياته.

ان البسمة التي تعلو وجه الانسان حين يقوم بعمل صغير ناجح هي بذرة البسمة الكبرى التي تغمر محياه حين يحقق اكبر طموحاته، او امنيات كانت تبدو له بعيدة بعد القمر عن الارض، فاليأس والقنوط قد يستهلكان العمر الذي هو اهم ما نمتلك ، لانه اذا انتهى لن تكون هنالك وسيلة لتجديده او اعادته. قد يتشابك الخير والشر في افعالنا حين تجابهنا تجارب واختبارات جديدة . المهم هو الا يخسر الانسان ذاته. ولنتذكر دائما ان الروح هي الخالدة ، وان ايماننا بفناء الجسد لا يعطينا الحق في اهماله.

اني ارى ان السعادة لا تتحقق الا بتجنب العوم في الفراغ والقلق واليأس . كما ان اعادة تذكر الافعال الماضية وتجنب تكرار الاخطاء والبحث عن لمحات الجمال في كل ما حولنا يمنحنا الاحساس بالراحة والطمأنينة. ولا اجد اساسا لترميم النفس الا دوام اتصال اسبابنا بالسماء وخالق السماء. التي بانقطاعها يهيم الانسان مكبا على وجهه في دياجير العبثية والقنوط.

صورة اخبارية

لشبونة تتجمل لاستضافة اخر معرض اوروبي كبير في القرن العشرين

لشبونة - رويتر- حملق خواو باولو فيليز في غابة من الروافع والاعمدة والهياكل الخرسانية على مرمى البصر وقال بكل ثقة «سنكون جاهزين» في الموعد المحدد.

وللعين غير المدربة قد يبعث هذا المنظر على اليأس اذ لم يتبق سوى ٢٧٠ يوما على افتتاح أكبر معرض أوروبي دولي قبل انتهاء القرن العشرين.

قال فيليز المتحدث الرسمي أثناء زيارة لموقع اكسبو ٩٨ على ضفاف نهر التاجة «لو رأيته في العام الماضي لأدركت حجم العمل الذي انجزناه».

ويحتفل معرض لشبونة الدولي الذي سيفتتح في ٢٢ أيار ١٩٩٨ بمرور ٥٠٠ عام على رحلة فاسكو دا جاما التاريخية التي اكتشف فيها الطريق البحري الى الهند.

وكما كرمت اسبانيا ذكرى كريستوفر كولومبس الذي اكتشف الامريكتين باقامة بمعرض اشبيلية العالمي عام ١٩٩٢ ستقيم البرتغال احتفالات ضخمة لملاحها وبطلها.

وحتى الان لم يحظ دا جاما في بلاده بالتكريم اللائق كبطل وطني ومستكشف مرموق ولذلك قررت البرتغال ان تصحح هذا الخطأ في الاحتفالات الباذخة القادمة.

ومن صروح تكريم دا جاما برج ضخم على هيئة غليون واطلاق اسمه على جسر طوله ١٥ كيلومترا عبر حوض نهر التاجة، ومن المنتظر ان يتم بناء الجسر وهو أكبر الجسور في اوروبا قبل اسابيع قليلة من افتتاح اكسبو ٩٨.

وتجري للعاصمة البرتغالية احدى أكثر مدن اوروبا فوضى عملية تجميل كبرى تشمل تمديد خطوط مترو الانفاق وتوسيع الطرق وبناء محطات جديدة للسكك الحديدية لتوفير المواصلات لملايين ينتظر ان يزوروا المعرض. ويتوقع مسؤولون ان يدخل المعرض نحو ٨ر٥ مليون زائر ثلثهم من أسبانيا المجاورة.

وسيكون شعار اكسبو ٩٨ «البحر» ومن معالمه الرئيسية متحف عملاق للاحياء المائية يضم اسماكا وحيوانات بحرية ونباتات من محيطات الكرة الارضية الاربعة. وسيشترك في المعرض ١٤٥ دولة بالمقارنة مع ١٢٠ دولة اشتركت في معرض اشبيلية. وسيكون البحر العنصر الاساسي في اجنحة الدول المشتركة في معرض لشبونة.

ويقول منتقدون ان تكاليف المشروع ومقدارها نحو مليار دولار تعتبر باهظة بالنسبة للبرتغال احدى أكثر دول أوروبا فقرا.

ولكن مسؤولين ومنظمين يقولون ان التكلفة الاجمالية ستكون اقل مع العائدات التي يتوقع ان يدرها المعرض من تذاكر ورسوم على المعروضات. وأيضا من العقارات التي ستقام ومنها عدد كبير من الشقق. الحديقة في منطقة كبيرة كانت عشوائية ملوثة بامتداد خمسة كيلومترات على ساحل نهر التاجة.

وحتى عشاق كرة القدم سيجدون ما يسرهم بمتابعة على الهواء مباشرة في حزيران القادم لمباريات نهائي كأس العالم في فرنسا التي ستبث على شاشة مساحتها ١٠٠ متر مربع في موقع يسع ١٥ الف مقعد.

تتمات

عرفات: تخفيف

نتنياهو التي نشرت امس عن «عدم وجود شيء اسمه الشرق الاوسط الجديد» تدل «على افكاره منذ البداية حول عملية السلام».

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نقلت امس عن مساعدين لنتنياهو قوله لهم انه «لا وجود لشيء اسمه الشرق الاوسط الجديد» وان اسرائيل «قد تقيم بعد جهود كبيرة علاقات سلام مع عدد من جيرانها العرب المباشرين دون توقع ان يسودها الدفء».

وقال مسؤول فلسطيني كبير ان استمرار اغلاق اسرائيل للضفة والقطاع يستهدف تقويض زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المرتقبة للشرق الاوسط.

واضاف صائب عريقات كبير مفاوضي السلام الفلسطينيين قائلا لرويتر بعد أن اعلنت اسرائيل الاربعاء انهاء حصارها لبلدة بيت لحم «لا اعتقد ان اسرائيل تريد ان تأتي اولبرايت هنا».

واضاف «واذا جاءت فعلا فانهم يريدون شغلها بمسائل مثل الاغلاق والانتقال بين الضفة الغربية وغزة حتى لا تتناول القضية الجوهرية وهي مقايضة الارض بالسلام».

وقال عريقات «ان هناك حاجة ماسة الان لان تجيء (اولبرايت) الى هنا.. الموقف يتدهور».

وطالب مسؤول فلسطيني اخر بضرورة حضور اولبرايت او المبعوث الاميركي دنيس روس بشكل سريع الى المنطقة «نظرا لخطورة الوضع القائم».

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني في تصريح لوكالة فرانس برس «نطالب بحضور الوزيرة اولبرايت او المبعوث روس سريعا الى المنطقة بسبب خطورة الوضع القائم والناجم عن السياسات الاسرائيلية وجمود المفاوضات».

واعتبر ابوردينة انه « لابد للولايات المتحدة من لعب دور نشط لمواجهة الازمة الخطيرة التي تواجهها باعتبارها راعي عملية السلام».

واشار الى انه لم يتم بعد تبليغ الجانب الفلسطيني رسميا بموعد زيارة اولبرايت الى المنطقة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت امس ان اولبرايت ستتوجه الى المنطقة في الاسبوع الثاني من أيلول المقبل. واكدت الصحيفة ان اولبرايت ستلتقي خلال الزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية لم تحددها وعن اوساط دبلوماسية ان السبب الرئيسي لاول زيارة لاولبرايت الى الشرق الاوسط هو تحريك محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. لكن زيارة دمشق كما اضافت ستساعد على عودة الحوار بين سوريا والدولة العبرية.

ومن المقرر ان تزور اولبرايت بالاضافة الى فلسطين واسرائيل الاردن ومصر.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ان اغلاق الضفة الغربية وغزة سيستمر ما دام هناك تهديد لاحتمال دخول مقاومين الى اسرائيل.

وقال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لرويتر ان اغلاق بيت لحم استمر هذه الفترة الطويلة لانه كان من المعتقد ان «بعض وحدات حماس والجهاد الاسلامي نشطة وتستعد لشن هجوم».

واضاف «الان يبدو ان المؤسسة الامنية تعتقد ان من المأمون رفع الاغلاق وهذا هو السبب في انه رفع».

وقال مسؤول في الحكومة الاسرائيلية ان موعد اعادة الانتشار الثانية للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ستكون في شهر تشرين ثان المقبل وليس شهر ايلول القادم كما هو متفق.

واكد رئيس قسم التخطيط السياسي في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي دافيد بار ايلان ان حكومته لا يمكنها الشروع في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني حول اي موعد طالما ان السلطة الفلسطينية لا تقوم باعتقال اعضاء فصائل المقاومة المسلحة.

واشار بار ايلان في تصريح للاذاعة العبرية امس الى انه يتوجب على السلطة الفلسطينية ان تختار نظاما يقوم على محاربة «الارهاب» على حد زعمه.

كوريا الشمالية

«مناورة سياسية».

وقالت الوكالة الكورية «ان انسحابنا عادل ويشكل اجراء للدفاع عن الذات لا يمكن لاحد استخدامه للنيل من سمعة» كوريا الشمالية.

واضافت الوكالة ان القرار الذي يتهم كوريا الشمالية بانها خرقت الميثاق الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية «يشكل انتهاكا غير مسموح به للكرامة والاستقلال وتحديا لا يحتمل وتدخلا في الشؤون الداخلية».

وحذرت الوكالة ان بيونغيانغ قد تنسحب من معاهدات دولية اخرى «اذا ما استمرت القوى غير الشريفة في المس بسيادتنا مستخدمة معاهدات اخرى بحجة الدفاع عن حقوق الانسان».

قوات البرزاني

وسيدكان وبرادوست وشروان.

وكان الجيش التركي قام بعملية واسعة النطاق في ايار الماضي في شمال العراق وهي منطقة تخرج عن سيطرة بغداد، دفعت فيها انقرة بنحو ٣٠ الف عسكري بهدف تدمير قواعد حزب العمال الكردستاني في هذه المنطقة.

وعندما اعلنت تركيا سحب قواتها من العراق في اواخر حزيران، اكدت في الوقت ذاته انها ابقت على «عدد كاف» من الجنود لدعم الحزب الديموقراطي الكردستاني، حليف تركيا ضد حزب العمال الكردستاني.

وكان الحزب الديموقراطي الكردستاني اتهم الاسبوع الماضي الفصيل المناهض له الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) الذي يسيطر على جزء من شمال العراق، بانه هاجم مواقعه بدعم من مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

رابينوفيتش

الرابع من حزيران. وهذا لا يتناول الجولان فقط وانما ايضا منطقة الحمة جنوب شرق بحيرة طبرية وجانبا من الضفة الشرقية لنهر الاردن.

وقد اكد صحة هذه المعلومات للاذاعة الاسرائيلية صباح امس سفير اسرائيل السابق لدى واشنطن ايتامار رابينوفيتش الذي قام بهذه المفاوضات مع سوريا.

الا ان رابينوفيتش اوضح ان رابين كان مستعدا لبحث الانسحاب حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ لكن ذلك لم يكن تعهدا بالانسحاب الى هذه الخطوط (...). واقتراح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي اشارت اليه الصحف اخيرا حول انسحاب (من الجولان) يكون مداه رهنا بمدى الترتيبات الامنية هو اقتراح قريب من الافكار التي تقدم بها رابين».

وابدى رابينوفيتش اسفه ان يكون الرئيس السوري حافظ الاسد ضيع مرتين فرصة التوصل الى سلام مع رابين ثم مع شيمون بيريز.

من جانب آخر قالت سوريا امس ان سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تعمل لاستبدال هدف السلام بهدف حماية الامن الاسرائيلي والزام العرب بواقع الاحتلال مما يهدد المنطقة باخطار التوتر واحتمالات الانفجار.

وقال وزير الاقتصاد السوري في كلمة شاملة حول الوضع السياسي والاقتصادي القاها مساء امس في افتتاح معرض دمشق الدولي ان سوريا رفضت التكيف مع سياسة نتنياهو المعادية للسلام والمنافية لكل الاتفاقات والتفاهمات التي تحققت في السنوات الخمس الماضية.

وطالب الوزير المجتمع الدولي «بذل جهود مضاعفة للحد من الاخطار التي قد تجر سياسة نتنياهو المنطقة اليها اذا ما اجهزت بالكامل على عملية السلام».

وقال الوزير السوري في كلمته «ان تمسكنا بتحقيق السلام العادل والشامل واستئناف المفاوضات من حيث توقفت ورفض اسرائيل ذلك لهو برهان واضح على ان اسرائيل في ظل حكومة نتنياهو تمارس سياسة قتل عملية السلام واحباط كل الجهود الرامية الى عودة عملية السلام الى مسارها الصحيح».

وقال «ان سوريا اعلنت بوضوح ان اعتبار السلام خيارا استراتيجيا لها لا يعني تخليها عن اية خيارات اخرى من اجل استعادة الجولان المحتل وعدم التنازل عن اي شجرة فيه وعن اي ذرة من ترابه كما اكد ذلك مرارا السيد الرئيس حافظ الاسد».

واوضح الوزير الى ان سوريا كثفت خلال الفترة الماضية جهودها عربيا واسلاميا ودوليا من اجل مساندة موقفها وايجاد معادل استراتيجي في ساحة الصراع مع اسرائيل.

وزير التجارة

ورسميا من شأنه ان يذيب - لاحقا - جليد الخلافات السياسية او يتجاوزها في اقل تقدير.

ويبدي العراق رغبته بدفع مستوى علاقاته مع سوريا الى مزيد من التطوير من خلال السعي لاعادة افتتاح خط الانابيب النفطي الذي ينقل النفط العراقي الى ميناء بانياس السوري والمتوقف منذ عام ١٩٨٢، وهو الخط الذي تقول مصادر فنية انه لا توجد معضلات حقيقية في الجانب الفني تحول دون اعادة افتتاحه، لذلك فمن المأمول ان يلتقي وزير التجارة العراقي مع وزير النفط السوري لبحث هذا الموضوع بالاضافة الى لقاءاته مع وزير التجارة والاقتصاد والمسؤولين السوريين المعنيين بهذا القطاع ايضا.

وقد نجح العراق وسوريا معا في اضافة الموانىء والحدود السورية كمنفذ رابع لوصول وعبور المواد الغذائية والانسانية القادمة الى العراق بموجب اتفاق النفط والغذاء الذي يشهد الان دخول مرحلته الثانية حيز التنفيذ.

وكان الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي قد اكد لمراسل الرأي في بغداد في وقت سابق ان سوريا التي حصلت على عقود بقيمة ٢٠ مليون دولار في المرحلة الاولى من اتفاق النفط والغذاء ستحصل على عقود اكبر في المرحلة الثانية من الاتفاق، بالاضافة الى الفوائد التي ستجنيها من حركة الشحن والنقل عبر موانئها وحدودها، لكن المسؤول العراقي اكد حرص بلاده على اعتماد ميناء العقبة الاردني كمنفذ رئيسي اول للعراق، مشيرا الى ان المرحلة الثانية من الاتفاق ستشهد تقدما في حجم ومستوى التعامل التجاري والاقتصادي مع الاردن، موضحا ان العراق سيظل بحاجة دائمة لاستخدام الموانىء الاردنية لعدم كفاية موانئه والموانىء المجاورة لاستيعاب استيرادات العراق خاصة بعد رفع الحصار عنه.

فرنسا تنتقد

خلال كلمته امام مؤتمر السفراء .. فرنسا لديها سياسة خارجية واحدة»

من جانبه حذر وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس اسرائيل امس من تشدد الاتحاد الاوروبي في ما يتعلق بالملف الفلسطيني.

وقال بانغالوس ان اسرائيل اذا لم تعد النظر في سياستها تجاه الفلسطينيين فقد تفاجأ بالمفاوضات التي ستجري في الاشهر المقبلة داخل الاتحاد الاوروبي بشأن الملف الاسرائيلي الفلسطيني.

وقد أدلى الوزير اليوناني بهذه التصريحات في معرض رفضه للانتقادات التي وجهتها اليه وزارة الخارجية الاسرائيلية بعد ان دعا الاتحاد الاوروبي يوم الاثنين الماضي الى استخدام وسائل للضغط الاقتصادي على اسرائيل كي تكف عن العمليات الانتقامية ضد السكان الفلسطينيين.

وكانت الخارجية الاسرائيلية قد اصدرت بيانا سلم الى وسائل الاعلام اليونانية الاربعاء وصفت فيه هذه التصريحات بانها مؤسفة ومضرة بعملية السلام. وأعربت عن اقتناعها بأن المواقف اليونانية لا تعكس وجهات نظر الغالبية العظمى من الدول اعضاء الاتحاد الاوروبي.

واتهم بانغالوس اسرائيل بانها تتحدث عن الشعب الفلسطيني بأكمله كأنه ارهابي في هذا البيان. ووصف هذا الموقف بانه غير مقبول، وقال .. لا يمكن تطبيق اي امل على تحقيق سلام في المنطقة على اساس كهذا.

واضاف قائلا ..يجب ان تفعل الجماعة الدولية شيئا من أجل الشعب الفلسطيني. ونظرا للوضع البالغ السوء في الاراضي الفلسطينية التي تعاني مشاكل غذائية وصحية، وقال في الختام .. ان ما قصدناه (من تصريحات الاثنين) لم يكن انتقاد اسرائيل وانما مساعدة الفلسطينيين على البقاء فقط.

القوات الامريكية تسيطر

محاولة منها لحل الازمة الراهنة.

وقال المتحدث باسم الخارجية فاليري نستروشكين ان «الوضع في الجمهورية الصربية معقد جدا، وان مقاربة متوازنة ومنفتحة وايجابية هي وحدها الكفيلة بالمساعدة على تخطي المشكلات التي تتفاقم احيانا بسبب الانفعال الزائد».

ومن جهة اخرى نشرت امس في بلغراد مقابلة مع روبرت غيلبارد الموفد الاميركي الى يوغوسلافيا السابقة حذر فيها من ان يوغوسلافيا (الاتحاد اليوغوسلافي وصربيا ومونتنيغرو) ستجد نفسها في عزلة اكبر ما لم يحترم الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش اتفاق دايتون للسلام.

فقد اعلن غيلبارد الى صحيفة داناس (مستقلة) ان ميلوسيفيتش «لم يعمل كفاية او انه عمل قليلا من اجل (تطبيق) اتفاقات دايتون التي كان من الموقعين الاساسيين عليها».

وقد ادلى غيلبارد بهذه التصريحات في واشنطن عشية ذهابه الى موسكو قبل البدء بجولة جديدة في دول البلقان.

وقال الدبلوماسي الاميركي انه كان على الرئيس اليوغوسلافي «مساعدة الرئيسة المنتخبة بيليانا بلافسيتش (رئيسة الكيان الصربي) بطريقة قانونية على تسليم الاشخاص المتهمين» بجرائم الحرب الى محكمة الجزاء الدولية في لاهاي.

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية أن الرجل القوي في قيادة صرب البوسنة في بالي مومشيلو كرايسنيك اتهم امس قوة الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي بالاتجاه نحو «احتلال» الجمهورية الصربية.

وقال كرايسنيك العضو الصربي في الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك ان «سفور تحولت الى قوة لن نصفها الان بالاحتلال لكنها في مرحلة قريبة من الاحتلال».

وحذر من أن عمليات «سفور قد تكون لها نتائج خطرة جدا على السلام في المنطقة». من جهته، صرح فيليبور اوستويتش نائب رئيس وزراء الكيان الصربي ان «سفور تنتهك مهمتها وهي بدأت، بناء على طلب الرئاسة، احتلال الجمهورية الصربية من خلال الاستيلاء على مؤسساتها».

أما رئيس وزراء الجمهورية الصربية غويكو كليكوفيتش فقال من ناحيته ان عمليات «سفور» في الشمال، وخصوصا في برتشكو وبيلينا ودوبوي «هي محاولات جديدة لدمج الجمهورية الصربية في بوسنة موحدة».

وعلى صعيد اخر انتخبت رئيسة الجمهورية الصربية بيليانا بلافسيتش امس رئيسة للحزب الذي أسسته في منتصف أيلول الجاري بعد أن استبعدها خصومها السياسيون في الحزب الديموقراطي الحاكم في الجمهورية الصربية.

وحدد هذا الحزب الذي يحمل اسم «الائتلاف الشعبي الصربي» أهدافه التي تقوم على حماية وحدة اراضي الجمهورية الصربية «التي انتزعت بالحرب وأكدتها اتفاقية دايتون للسلام» وتعزيز سيادة واستقلال هذه الجمهورية واقامة روابط مع يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو).

الديمقراطية في الاردن

ويتعرض للمد والجزر غير ان المهم هو استمرار الصعود في التجربة وعدم وجود ارادة سياسية تعمل في اتجاه التراجع عن المحاولة»

وقال انه الى جانب الدستور الضامن والميثاق الوطني المتفق عليه والمرجعية السياسية هناك قوة معنوية تتمثل في جلالة الملك الحسين ذات فعالية عالية على التأثير مشيرا الى انه لم يسجل ان احدا اعدم في الاردن بسبب ارائه ومعتقداته او عرقه او منبته منذ تأسيس الدولة وحتى اليوم»

واضاف ان جلالة الملك الحسين اكثر من ملك بالنسبة للقوى السياسية والاجتماعية حيث ان كل فئات المجتمع الاردني احتمت به وبما يمثله من مرجعية وانتعشت في مناخ التسامح الذي اشاعه جلالته في المجتمع الاردني»

وقال ان الحوار بين قوى سياسية مختلفة الذي يدور اليوم لن يمس أصل الخيار الديمقراطي في البلاد حيث ان هذا الحوار يأتي حول آليات التطبيقات الديمقراطية مؤكدا أن الانفتاح في الحياة السياسية لجميع القوى السائدة في الاردن يتيح لها التعبير عن ارائها ومواقفها علانية وهو امر يؤدي تاريخيا الى تراكم التجربة واغنائها»

وقال الكاتب البزاز انه لا خوف على الاردن حتى لو احاطت به العواصف من كل حدب وصوب فقد اضطربت حوله في نصف قرن كل الحروب ولكنه لم يحترق

اتفاق الاستخدام

الاسرائيلي بشأن المطار ان المعضلة الامنية تم تجاوزها فعلا وان تشغيلا تجريبيا للرحلات الجوية قد يبدأ الاحد ايذانا ببدء الاستخدام المشترك للمطار وهو في الوقت نفسه يمثل اختبارا للعمليات هناك لنواة لما يسمى فيما بعد مطار السلام بعد ان تستكمل البنى التحتية له.

وتقدر كلفة المشروع بنحو ١٢٥ مليون دولار، لكن هذه الكلفة خفضت الى نحو ٣٠ مليون دولار، بعد الاتفاق على الاستخدام المشترك، للبنى التحتية الاردنية وسيضيف الجانب الاسرائيلي مبنى للمسافرين.

وقال مسؤولون ان مدرج المطار بوضعه الحالي مؤهل لاستقبال طائرات ضخمة ويمكنه من التعامل بكل يسر مع (١٥٠) رحلة شهريا، هي معدل الرحلات التي قد توجهها اسرائيل من مطار ايلات الى العقبة.

وقال د. الساكت وزير النقل ان المطار سيدار بواسطة ادارة مشتركة من الجانبين لكنه رجح ان تسلم الادارة الى شركة محايدة من القطاع الخاص.

الاوروبيون والاميركيون راغبون في التحرك نحو ايجاد حل بالشرق الاوسط لكنهم عاجزون

باريس - أ.ف.ب - اعربت فرنسا، رأس حربة الدبلوماسية الاوروبية في الشرق الاوسط عن اسفها لسلبية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ودعت الى «مبادرة» فرنسية اميركية مشتركة لانقاذ عملية السلام المحتضرة.

وتشير هذه الدعوة الى مبادرة مشتركة اطلقها مساء امس الاول الرئيس جاك شيراك بسبب «خطر الموت الذي يتهدد السلام» قبل فترة وجيزة من جولة تعتزم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت القيام بها في المنطقة الملتهبة.

وامس اعرب الوزير الفرنسي هوبير فيدرين عن قلقه من «صمت» الولايات المتحدة «المطول» في الشرق الاوسط داعيا واشنطن الى الخروج من «سلبيتها» وواصفا الوضع في المنطقة بأنه «خطير للغاية».

وقال فيدرين ان الولايات المتحدة «لا يمكن ان تبقى سلبية كما كانت في الاشهر الاخيرة، اذ ان عملية السلام التي بدأت منذ بضع سنوات رغم كل الصعوبات التي نعرفها، لا يمكن ان تعيش الا اذا استمرت تحظى برعاية قوية من الولايات المتحدة ومن الاوروبيين وخصوصا من فرنسا لاسباب تاريخية».

لكن القادة الفرنسيين عاجزون كما يبدو عن توضيح مضمون هذه المبادرة تحت رعاية فرنسية اميركية مزدوجة.

وبسبب ادراك حدود الدبلوماسية الفرنسية، او الاوروبية، في منطقة يتولى الاميركيون وحدهم لعب دور الشرطي فيها، اكتفى فيدرين بالتحدث عن «تكامل وتآزر مقاربات ودبلوماسية» باريس وواشنطن.

وفي مقابلة مع صحيفة «لوموند» نشرتها امس اعترف فيدرين «للأسف» بعجز القوى الكبرى عن ايجاد حل.

واضاف ان «دنيس روس (المنسق الاميركي الخاص للشرق الاوسط الذي زار اسرائيل مؤخرا) لم يحصل على اكثر مما حصل عليه ميغيل انخيل موراتينوس» الموفد الاوروبي الخاص الى المنطقة.

وقد توقفت المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية منذ الضوء الاخضر الذي اعطته حكومة بنيامين نتنياهو في آذار الماضي لبناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. وفي الحقيقة فان هذه المفاوضات كانت تراوح مكانها منذ انتصار اليمين المتشدد في الانتخابات الاسرائيلية في اسرائيل في ايار ١٩٩٦.

ولا يحمل الوضع اطلاقا على التفاؤل بخصوص مفاوضات السلام بين اسرائيل وجيرانها السوريين واللبنانيين المعلقة منذ ١٧ شهرا، في حين لا ينفي التوتر العسكري يتصاعد عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

ويعكس التدهور الميداني ازمة الثقة المتزايدة بين واشنطن والرئيس السوري حافظ الاسد والتي ليس لاوروبا قدرة على تفاديها. فالرئيس السوري قرر، في مواجهة الجمود في عملية السلام والتحالفات الاقليمية الجديدة، ان يقرع ناقوس الخطر بمباشرة تقارب مع بغداد وشد اواصر علاقاته مع طهران، عدوتي الاميركيين.

اما في الوقت الراهن «فالحرب الصغيرة» بين اسرائيل وعناصر حزب الله اللبناني أمكن احتواؤها بفضل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه في نيسان ١٩٩٦. وتتشارك فرنسا والولايات المتحدة في رئاسة اللجنة التي تضم سوريا ولبنان واسرائيل.

وبعد صدام دبلوماسي بين فرنسا والولايات المتحدة منذ سنة ونصف السنة اعربت الدولتان عن رغبتهما في تنسيق اكبر بينهما من اجل انقاذ عملية السلام وشددت فرنسا على ضرورة العمل «بتنسيق وثيق» مع حليفتها.

ولكن حتى الآن لم يؤد هذا العمل الى نتائج تذكر. وفي الربيع الماضي اقترح الاوروبيون عبثا على الدبلوماسية الاميركية قائمة (قامت فرنسا بدور كبير في اعدادها) تشتمل على عشرة تدابير ثقة بهدف تنشيط المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

ولم يحدث تطور منذ ذلك الحين عدا الاعلانات المشتركة (قمة دنفر والقمة الاوروبية) ودعوات شيراك للرئيس بيل كلينتون للنهوض بمسؤولية أكبر.

ويبدو ان فيدرين ابدى واقعية اكبر من سلفه الديغولي عندما قرر تأجيل رحلته الاولى الى منطقة الشرق الاوسط المقررة في نهاية آب الجاري في انتظار نتائج الجولة التي ستقوم بها مادلين أولبرايت قريبا للمنطقة والتي سيطلع عليها عندما يلتقي بها في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في نهاية ايلول المقبل.

الميزان يميل لصالح رئيس الوزراء في الحملة الانتخابية بالنرويج

أوسلو - رويتر - قبل اقل من ثلاثة أسابيع من اجراء الانتخابات البرلمانية نفض رئيس وزراء النرويج ثوربيورن ياجلاند عن كاهله صورة العجوز الاشيب وحاز اعجاب مواطنيه بتصويب سهام حملته الى المترددين في اتخاذ القرار.

ويتوجه النرويجيون الى مراكز الاقتراع في ١٥ ايلول لاختيار ممثليهم في البرلمان ولاول مرة منذ بدء الحملة الانتخابية يستخدم حزب العمال الحاكم الذي ينتمي اليه ياجلاند تكتيكا هجوميا.

وقال فرانك أريبروت رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة بيرجن «بدأ حزب العمال تعبئة كبيرة لناخبين مترددين كانوا مؤيدين سابقين للعمال وياجلاند هو الترس الرئيسي في الة التعبئة». «يبدو انه نفض عن كاهله صورة جيرالد فورد (الرئيس الاميركي الاسبق) المترنح الذي لا يستطيع ان يفعل شيئا على الوجه الصحيح».

ويوم الاثنين الماضي اظهر احدث استطلاع اسبوعي للرأي أجراه معهد جالوب نورسك بتكليف من القناة الثانية لتلفزيون النرويج ارتفاع نسبة تأييد الناخبين للعمال في اسبوع واحد بمقدار سبعة في المئة ليكون رصيدهم ٣٤٫٥ في المئة.

وانخفض تأييد حزب التقدم اليميني المتطرف ومنافس العمال الرئيسي بمقدار ١٫٨ في المئة ليحوز ٢٢٫٣ في المئة فقط.

ورغم هذا التقدم فان ياجلاند استمر في تحفظه. وقال للصحفيين «تتدفق حاليا نتائج استطلاعات رأي من الشرق والغرب. انها لا تعني شيئا. انني أحسب فقط نتائج الانتخابات».

ومنذ توليه منصبه خلفا للسياسية المخضرمة جرو هارلم برونتلاند في تشرين الاول لم ير يوجلاند شيئا يبعث على الابتسام.

وكانت حكومته ان تنهار بعد شهر واحد من تشكيلها عندما أجبر تيري رويد لارسن وزير التخطيط الوطني واليد اليمني لياجلاند على الاستقالة بسبب مخالفات في أموره المالية الشخصية.

ووزارة التخطيط الوطني محفظة جديدة في الحكومة قال ياجلاند انها انشئت من اجل «ترتيب البيت النرويجي».

وبعد فترة وجيزة اضطرت جريتا فاريمو وزيرة الطاقة للاستقالة بسبب فضيحة تتعلق بالمخابرات عندما كانت وزيرة للداخلية في عهد برونتلاند. كما استقالت ان هولت وزيرة العدل لمرضها.

وقال جون ايجلاند المحرر السياسي بصحيفة داجبلات «يريد ياجلاند تحديث الديمقراطية الاشتراكية. يمكن تشبيهه بتوني بلير رئيس وزراء بريطانيا بافكاره الشابة الحديثة». ولكنه واجه مشاكل سريعا.

«وفي هذه الانتخابات يجب ان يتخذ موقفا دفاعيا ويعود الى المنبر الديمقراطي الاشتراكي التقليدي».

والتناقض الصارخ بين ياجلاند ورئيسة الحكومة السابقة التي هيمنت على الساحة السياسية النرويجية مدة ١٥ عاما كلف شعبية ياجلاند ثمنا غاليا.

وقال مراقب «ياجلاند خلف امرأة قوية جدا ذات شعبية ضخمة حظيت بالاحترام على كل المستويات السياسية. كانت تلقى معاملة ملكية».

واعترف ياجلاند بأن خصمه الرئيسي في الانتخابات هو كارل هاجن زعيم حزب التقدم الذي يشكل الان ثاني أكبر قوة سياسية بعد العمال.

وقال «يمثل حزب التقدم المحافظين الجدد الذين يمهدون الطريق لليمينيين. انهم يريدون مجتمعا يقام على أسس غير عادلة».

وفي محاولة لكسب اصوات الناخبين قال ياجلاند ان حكومته ستستقيل اذا فازت بأصوات أقل من التي حصلت عليها في انتخابات ١٩٩٣. وأضاف انه لا يعتزم الدخول في ائتلاف وزاري مع أحزاب اخرى.

الأمم المتحدة تبحث امكانية فرض عقوبات منظمة على المعارضة بانجولا

الامم المتحدة - رويتر - وافق اعضاء مجلس الامن بصفة غير رسمية الليلة قبل الماضية على فرض حظر جوي على ثوار منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام (اونيتا) واغلاق مكاتب المنظمة في الخارج لعدم التزامهم باتفاق السلام المبرم في انجولا. وذكر الاعضاء ان المجلس صدق امس على مشروع قرار ينص على العقوبات الجديدة التي يبدأ تطبيقها في اواخر سبتمبر ايلول ما لم تلتزم اونيتا بتعهداتها.

وبعد عقدين من الحرب الاهلية التي عاشتها انجولا المستعمرة البرتغالية السابقة شاركت اونيتا في حكومة وحدة وطنية تشكلت في نيسان مع الحركة الشعبية لتحرير انجولا.

لكن اونيتا احتفظت بسيطرتها على مناطق شاسعة من البلاد بعضها يضم مناجم للالماس كما لم يلق سوى قلة من مقاتليها سلاحهم للاندماج مع الجيش الوطني الجديد.

وفرض مجلس الامن حظرا عسكريا ونفطيا على اونيتا عام ١٩٩٣ قبل عام من التوصل الى اتفاق السلام الذي وقع في لوساكا عاصمة زامبيا لكنها لم تكن عقوبات مؤثرة.

ومن المنتظر ان تطبق العقوبات الجديدة على اونيتا يوم ٣٠ ايلول بعد فترة سماح تستمر شهرا الا اذا رأى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ان اونيتا اتخذت «خطوات ملموسة لا رجعة فيها» للوفاء بتعهداتها.



تظاهرة طالبية في غزة رويتر

محادثات فلسطينية تونسية حول تطورات الأحداث

تونس - بترا - اجرى وزير خارجية تونس عبدالرحمن الزواري محادثات مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» تناولت آخر الأوضاع في المنطقة على ضوء الحصار الاسرائيلي المتواصل لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وجرى خلال المحادثات استعراض التطورات المتلاحقة بشأن الجهود المبذولة لاستئناف مسيرة السلام في الشرق الاوسط. ويذكر ان «ابو مازن» يقوم بجولة مغاربية لبحث جهود احياء مسيرة السلام وشرح الموقف الفلسطيني وترتيبات انشاء بيت مال القدس.



سياح اجانب في بيت لحم رويتر

رؤوس اقلام

سلاح الاستقالة ! ٠

● الدكتور فهد الفانك

سلاح الاستقالة متعارف عليه، ومستخدم في الانظمة *الديمقراطية*، فمن حق الوزير ان يستقيل اذا طلب اليه ان يتصرف خلافا لقناعاته، ومن حق اي مسؤول في القطاع العام او الخاص او القطاع الثالث (منظمات المجتمع المدني) ان يستقيل لانه يرفض ان يكون جزءا من سياسة او اجراء لا يوافق عليه.

لكن المشكلة تقع عندما يستعمل البعض سلاح الاستقالة ليس في مواجهة رؤسائهم بل في مواجهة خصومهم، كأن يستقيل رئيس الحكومة لان المعارضة تتصرف بشكل غير مقبول، او ان يستقيل زعيم المعارضة احتجاجا على اجراءات اتخذتها الحكومة.

مثل هذا الاستخدام لسلاح الاستقالة خطأ سياسي واخلاقي، فهو يعطي الجهة المشكو منها ما تتمناه، ويسهل عليها المضي قدما في الاجراء الذي اثار الاستقالة. تصوروا مثلا ان يستقيل باراك من رئاسة حزب العمل احتجاجا على قرار نتنياهو بفرض الحصار على بيت لحم، او ان يستقيل وزير الداخلية احتجاجا على عدم وجود دفاتر محاسبية في حزب معارض.

لكن هذا هو الذي يحصل عندنا كجزء من التخبط، فرؤساء النقابات المهنية استقالوا من مسؤولياتهم النقابية لان الحكومة اصدرت قانونا سيئا. والمرشح نزيه عمارين يهدد بانه لن يرشح نفسه للانتخابات القادمة اذا سيطر اتجاه المقاطعة. والاخوان المسلمون قرروا مقاطعة الانتخابات اذا لم تنزل الحكومة عند مطالبهم التي تم رفضها في مجلس النواب باغلبية ساحقة.

كل هؤلاء قد يكونون على حق، فليس هذا مكان مناقشة الاسباب والمطالب، ولكن المشكلة ان الاستقالة او الانسحاب او المقاطعة هي انتحار ذاتي ترحب به الجهة المشكو منها.

ترى هل يظن حسين مجلي وليث شبيلات ان استقالتهم من مراكزهم النقابية يجعل رئيس الحكومة يخر على ركبتيه امامهم ملتمسا منهم البقاء في مناصبهم ؟

وهل يظن نزيه عمارين ان الحكومة سوف تذرف الدموع السخينة اذا حرم البرلمان المقبل من وجوده؟

وهل يظن الاخوان المسلمون ان النظام سوف يهتز اذا دخلوا المجلس المقبل كافراد معتدلين وغاب عنه ابو زنط وهمام سعيد وابو فارس؟

الاستقالة سلاح فعال اذا استخدم في موضعه، وانتحار فيما عدا ذلك. وما نشهده اقرب الى الانتحار.

مؤكدة ضرورة احياء مفاوضات السلام

فرنسا تنتقد «سلبية» الولايات المتحدة

اليونان تحذر اسرائيل من تشدد اوروبي جديد

باريس - رويتر - انتقد وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الولايات المتحدة امس على سلبيتها في عملية السلام في الشرق الاوسط وقال ان باريس تريد الاضطلاع بدور اكثر نشاطا في احياء محادثات السلام.

وقال فيدرين في مقابلة اذاعية .. لا يمكن للولايات المتحدة ان تظل سلبية كما كانت في الشهور القليلة الماضية لان عملية السلام لا يمكن ان تستمر دون تشجيع من الولايات المتحدة والاوروبيين وبشكل خاص من فرنسا لاسباب تاريخية.

واضاف في تصريحاته لراديو اوروبا ١ .. لم يكن هذا هو الحال فيما يتعلق بالجانب الامريكي في الاشهر القليلة الماضية. ولا بد ان نصحح هذا.

وعكست كلمات فيدرين التي عبرت عن رغبة باريس الاضطلاع بدور اكبر في الشرق الاوسط تصريحات ادلى بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاول خلال مؤتمر للسفراء الفرنسيين.

لكن فيدرين بتوجيهه اللوم الى الولايات المتحدة ذهب الى ابعد مما ذهب اليه شيراك الذي لم ينتقد الدور الذي تقوم به واشنطن في المنطقة.

فقد اكد شيراك على حاجة فرنسا لتنسيق جهودها مع واشنطن.

وبدا فيدرين اكثر تشاؤما من شيراك فيما يتعلق بوضع مفاوضات السلام.

وقال .. نحن في موقف خطير للغاية. لقد توقفت عملية السلام وغاب الامل وغاب المنظور ويدفع الشعب الفلسطيني دفعا الى اليأس.

واضاف قوله .. لن يكون هناك حل في الشرق الاوسط الى ان يتحقق الامن الى ان يتم التوصل الى اتفاق سياسي مستقر.

ودعا الرئيس الفرنسي مرارا الى قيام باريس بدور اكثر نشاطا في دبلوماسية الشرق الاوسط. لكن اسرائيل التي تتهم باريس بالتحيز للعرب عطلت محاولات فرنسا منافسة نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة.

واظهرت تصريحات فيدرين تطابق وجهات نظر الحكومة الاشتراكية الفرنسية مع شيراك المحافظ فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

وقال فيدرين مشيرا الى وجهة نظر شيراك التي عبر عنها

البقية ص ١٥

في مقال للكاتب العربي سعد البزاز

الديمقراطية في الاردن لم تكن خيار الاضطرار بل خيار المرجعية السياسية العليا في البلاد

لندن - بترا - قال الكاتب العربي سعد البزاز ان الديمقراطية في الاردن لم تكن خيار الاضطرار لان التجربة البرلمانية كانت موجودة منذ الخمسينات وعلى نحو مميز نسبة الى عمر الدولة يومئذ.

واضاف في مقالة له في صحيفة الشرق الاوسط الصادرة في لندن ان جلالة الملك الحسين كان سباقا الى تطوير هذه التجربة قبل ان تبرز في العالم دعوات البيروسترويكا القادمة من روسيا مع ما رافقها من مفاهيم العلانية في العمل السياسي والشفافية في الاداء الحكومي حيث خرج جلالة الملك الحسين ليفتح ابوابا واسعة امام جميع شرائح المجتمع الاردني للمشاركة في صياغة ميثاق وطني لذلك فان الديمقراطية في الاردن هي خيار المرجعية السياسية العليا في البلاد وليست مجرد مطلب شعبي وسنجد على الدوام ان الذي يدافع عنها هو هذه المرجعية التي تحتضن كل اتجاهات المجتمع ولا تختصم مع احد في حين اذ يتخاصم السياسيون مع بعضهم البعض يلتجئون في النهاية الى جلالة الملك الحسين ليحتكموا لديه

وقال ان كل ذلك ادى الى عدم وجود معارضة اردنية خارج الوطن بل عاشت في داخله ولم ينجح اي غطاء خارجي في دفنها تحت ردائه طالما استطاعت ان تحيا في الوطن وتعارض من داخله ليصبح الاردن من الدول النادرة التي لا توجد لها معارضة في الخارج.

واكد الكاتب البزاز ان الاردن يبني اوضح نموذج مدني حتى الان في المجتمع العربي على الرغم مما تواجه هذه المحاولة من تحديات فان بلوغ المثال الذي يسعى اليه لا بد ان يمر في سلسلة من المطبات والهزات

البقية ص ١٥

ضابط اسرائيلي بارز ينضم الى حزب العمل

تل ابيب - قدس برس - انضم ضابط اسرائيلي بارز عمل سابقا في صفوف الجيش الاسرائيلي الى احد احزاب المعارضة بسبب خلافه مع حكومة رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو الذي طالبه بترك منصبه لأسباب تتصل بآرائه.

وقالت مصادر عبرية ان منسق شؤون الاحتلال السابق في الأراضي الفلسطينية المحتلة الميجر جنرال احتياط اورون شاحور قرر الانضمام الى حزب العمل الذي يرأسه رئيس الأركان السابق ايهود باراك.

ورجحت مصادر في حزب العمل ان يتنافس شاحور على رئاسة احدى البلديات في وسط اسرائيل.

أيـــام

الابداع النسائي بين التنظير والتطبيق

● زليخة ابو ريشة

نظمت وزارة الثقافة في الاسبوع الماضي ملتقى للابداع النسائي العربي تحت عنوان «خصوصية الابداع النسوي: قضية للنقاش» (٢٣ - ١٩٩٧/٨/٢٥).

والى جانب نجاح المؤتمر مضمونا وتنظيما، بل كان من اكثر المؤتمرات النقدية التي عقدتها وزارة الثقافة ورابطة الكتاب وكل الجهات الثقافية الاخرى، نجاحا وتأثيرا، فان هذا الملتقى الذي عقد لاول مرة في الاردن ليناقش موضوعة من اهم الموضوعات النقدية على الساحة النقدية العالمية قاطبة، وهي «الابداع النسوي»، قد أسس - ولا ينبغي اي تراجع البتة - لسلسلة من الملتقيات السنوية التي يؤمل ان تناقش وتحاور الاشكال الابداعية المتعددة التي تصدر عن النساء وتفرزها.

فليس كل ما يصدر عن النساء - كما عن الرجال - من ادب او فن تتحقق فيه شروط العمل الابداعي. ناهيك ان النقد النسوي قد قام على رفض مناهج النقد السائدة التي هي بالضرورة ذكورية بسبب انها تنبثق عن الثقافة الذكورية السائدة. وعند تطبيق النقد النسوي (الذي هو نهج يعنى بالدرجة الاولى بصورة المرأة في الابداع سواء كان صادرا عن نساء او رجال) فان اعمالا كثيرة انتجتها نساء ستخرج من دائرة الابداع النسوي، اي الابداع الواعي على قضايا المرأة وهمومها وقيمتها الانسانية (بالاضافة الى القضايا الاخرى العامة لكن من منظور حساس للعدالة ولخصائص الثقافة) ولا يقدم اي تنازل لغوي او مجازي او في بنية العمل الابداعي من اجل حصد اعجاب النقد الذكوري..

كما ان الابداع النسوي ليس كل انتاج يعنى بقضية المرأة او بهمومها الانسانية بمباشرة فجة وايدولوجية انثوية مضادة للايدولوجية الذكورية، ولذلك فان معظم الاعمال الروائية للكاتبة المذكورة نوال سعداوي تخرج فنيا من دائرة هذا الابداع، لتدخل مباشرة في الخطاب الايدولوجي.

ولعل مصطلح الادب النسائي، والادب النسوي قد اثارا اشكالية ما تزال غير محسومة في هذا الملتقى لدى الكثيرين والكثيرات من الباحثين والباحثات وما الادب النسائي (وكذلك الابداع النسائي) الا ذلك الادب الذي يصدر عن النساء، اي الذي يتحدد بجنس صاحبته. وليس في هذا الادب عموما من خصائص بارزة يمكن اعلانها، فالخطاب الذكوري الابوي يمكن ان يكون جوهر هذا الادب، كما ان لغة هذا الادب يمكن ان تكون جنسوية متحيزة لجنس الذكور وتعزيزا لدونية المرأة. كما يمكن ان تتعاطف الكاتبة مع الشخصيات الذكورية ومنحازة ضد المرأة، دون وعي او تحليل للظروف التاريخية والفلسفية والثقافية والاجتماعية التي تجعل من المرأة امرأة ومن الرجل رجلا - كما قالت سيمون دوبوفوار.

ان الادب النسوي مفهوم جديد فهو الذي يتخلى عن ادوات الثقافة الابوية الذكورية في تحديد صورة المرأة ودورها ولغتها ومكانتها الاجتماعية مما يشكل ادانة للمرأة فقط بسبب جنسها - ويعتبر الادب والابداع النسوي من مظاهر مقاومة امراض الانسانية في العنصرية والطائفية والاقليمية والتعالي على ذوي وذوات الحاجات الخاصة وعلى اساس السن (الشيخوخة والطفولة) والاثنيات وسواها، فهو ادب ذو ادوات تتوخى لروح العدل الانساني بالثورة على ادوات مغمسة بالتحيز والتعالي والشوفونية العرقية والجنسية وسواها..

لقد جرت في ردهات ملتقى وزارة الثقافة التي استعانت بلجنة عليا من المنظمات النسائية والمؤسسات الاكاديمية (مركز دراسات المرأة، تجمع لجان المرأة، مؤسسة آل البيت، جامعة آل البيت، جامعة اليرموك - بالاضافة الى وزارة الثقافة) نقاشات حارة ومهمة وضعت الاصبع لاول مرة في الاردن على ملامح نقد نسوي بدأ بالتشكل لا اهتماما فحسب بالمرأة في الادب او بأدب المرأة، وانما بالمضمون والادوات التي تجعل من هذا النقد نقدا نسويا.

ولا يمكن الا ان اشيد بالاضافات النوعية التي قدمها كل من الدكتور الناقد شربل داغر، والاديبة العراقية لطفية الدليمي، والدكتورة الناقدة كورنيلا خالد، والاديبة سهير التل، والاديبة سلوى بكر، بالاضافة الى عدد متميز من الشهادات التي قدمتها بعض المبدعات العربيات والاردنيات مثل: شهادة الفنانة التشكيلية تمام الاكحل، والاديبة سميحة خريس.

اما احد ناقدين اثنين نسويين فقط (وهما شربل داغر وفخري صالح) واقصد فخري صالح، فان في ورقته المهمة «ابداع نسوي ام جزيرة للنساء» قد وقع في التحذير من التطرف قبل وجود التطرف نفسه في ساحة النقد العربية.. وبذلك فوت على الملتقى اضافة هو قادر عليها في مجال النقد النسوي التطبيقي.

ومن المؤسف ان معظم اوراق النقاد الذكور كانت مشبعة بالفكر الابوي، صادرة عن جهد كبير في تعزيز دونية المرأة مع ثناءات مراوغة احيانا بمدح هذه ومدح تلك كنوع من التكفير عن الاحساس الطاغي السلبي تجاه المرأة عموما، فقد تفضل احد اساتذة الجامعات بتقديم اوصاف للمرأة واحجامها عن الادب والنقد (وفسر بان هذه الاوصاف التي تتكرر في كل الخطاب الاصولي التقليدي المتخلف، انما هو «اجتهاد») بانها عاطفية، جبانة، ذات قدرات عقلية محدودة مما يشكك فعلا في نوايا بعض النقاد الذين يتعرضون لادب النساء لتجريحه لا للاهتمام به وفحصه والاحتفاء بقدراته وخصائصه.

انتخاب بلاسفيتش رئيسة للحزب الذي أسسته

القوات الامريكية تسيطر على مركز للشرطة في برتشكو

قادة الصرب يتهمون «سفور» بالتحول الى قوة احتلال

رئيسة الصرب تلوح لمؤيديها في الحزب — رويتر

عواصم - وكالات - القى مئات من صرب البوسنة الغاضبين الحجارة على جنود امريكيين من قوات حفظ السلام الدولية اثناء محاولة للسيطرة على مركز للشرطة في بلدة برتشكو في اطار تصاعد صراع السلطة الدائر هناك.

وقال شهود عيان في برتشكو ان المئات من صرب البوسنة استيقظوا من نومهم امس على اصوات صفارات الانذار والقوا حجارة على جنود امريكيين من قوات حفظ السلام الدولية فأجبروهم على التراجع عن مواقع حول مركز للشرطة في بلدة برتشكو في المنطقة الصربية بالبوسنة.

لكن مسؤولا من دول الغرب قال ان الجنود الامريكيين استطاعوا السيطرة على مركز الشرطة وحلوا محل قوات موالية لزعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش.

وقال المسؤول ان قوات «المعارضة / المتشددة / هي التي اطلقت صفارات الانذار ونظمت بعض المقاومة» لكنه اوضح ان محاولة السكان التدخل لصالح المتشددين فشلت.

واضاف المسؤول قوله ان الشرطة التابعة لرئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش التي يدعمها الغرب تعزز سلطاتها وتدخلت لوقف صفارات الانذار بعد ساعات من اطلاقها.

وقال «كل شيء تغير» ستتولى قوة شرطة جديدة هناء.

ووصلت القوات الامريكية التابعة لقوات حفظ السلام الدولية في البوسنة الى بلدة برتشكو الموالية لزعيم صرب البوسنة السابق الساعة ١٥ر٣ صباحا / ٠١١٥ بتوقيت جرينتش / لاجبار المتشددين على التخلي عن سيطرتهم على مراكز الشرطة.

وفي موسكو اعلنت وزارة الخارجية الروسية امس ان روسيا «القلقة» حيال الوضع في الجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنة) ستوفد الاحد المقبل احد نواب وزير الخارجية ايغور افناسيفسكي في

البقية ص ١٥

محكمة حيفا ترفض الافراج عن طالبة من الجولان متهمة بالتجسس

القدس المحتلة - وكالات - صرحت مصادر قضائية بان احدى محاكم حيفا رفضت امس طلبا بالافراج فورا عن طالبة درزية من الجولان قبض عليها في أول الاسبوع بتهمة التجسس لحساب سوريا.

الا ان المحكمة وافقت على ان تعيد النظر يوم الاحد المقبل بطلب الافراج الذي تقدمت به اسرة السجينة.

وقد اثار القبض على الهام نايف ابو صالح (٣٠ سنة) الطالبة في كلية التربية في جامعة دمشق غضب سوريا وقامت تظاهرات في هضبة الجولان.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بعد زيارة قام بها الى الجولان ان هذه المسألة «خطيرة».

وقد نظم اضراب عام في مجدل شمس كبرى مدن الجولان المحتل في الاسبوع الحالي واحرق شبان دروز اطارات سيارات للفت نظر الرأي العام الى حالة الدرزية المسجونة.

وحظرت السلطات الاسرائيلية في اول الامر نشر معلومات عن التهم الموجهة الى الطالبة التي تعد اول امرأة درزية تعتقل «للمساس بأمن» الدولة منذ ١٩٦٧.

من جانب آخر قالت اسرائيل امس ان امرأة اسرائيلية عربية قيل انها اعتقلت بتهمة التجسس لصالح مصر قد اعتقلت في الحقيقة للاشتباه في مساعدتها للعراق.

وقال بيان لوزارة الدفاع «يقول المستشار الاعلامي لوزير الدفاع اسحق مردخاي ان نائبة فودة وهي من عكا اعتقلت بتهمة التجسس لصالح العراق وليس مصر».

ولم يعط البيان تفاصيل اخرى.

وقال راديو اسرائيل امس الاول ان فودة - ٤٥ عاما - وهي من عكا في شمال اسرائيل تزوجت طبيبا مصريا قبل ١١ عاما.

واضاف انها انتقلت الى مصر وفي وقت لاحق سلمت - صورا ومواد - لضباط مخابرات هناك في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ وعادت الى اسرائيل قبل خمسة اشهر وتم اعتقالها.

جو صيفي عادي اليوم

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون اليوم صيفيا عاديا ودرجات الحرارة حول معدلاتها في مثل هذا الوقت من السنة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

توتر في صفوف الامريكيين والبريطانيين في الكويت والسعودية اثر تهديد بوقوع اعتداء

الكويت - أ.ف.ب - اتبع الرعايا الاميركيون في الكويت عموما امس تعليمات الحذر التي وجهتها سفارتهم يوم امس الاول بعد تلقيها اتصالا من مجهول يتحدث عن هجوم محتمل على موقع اميركي امس في ٢٨ آب.

وصرح مدير اميركي يعمل في الامارات ان التحذير جعلنا اكثر حذرا لكنني لم اغير نمط حياتي بشكل لافت لأن هذه التحذيرات تشكل جزءا من حياتنا اليومية.

واضاف ان بعض الاميركيين الذين وصلوا حديثا الى الكويت يبدون اكثر قلقا لكن الامر ليس جديدا على الذين يقيمون هنا منذ فترة.

وقال رئيس شركة اميركية .. نصحنا موظفينا باعتماد اليقظة خلال عطلة نهاية الاسبوع (الخميس والجمعة) وعدم الذهاب الى العاصمة. واوضح انه عزز اجراءات الحماية خصوصا باعتماد الرقابة الصارمة على الطرود التي تتلقاها المؤسسة.

وكانت السفارة الاميركية اعلنت يوم امس الاول انها اطلعت على اتصال هاتفي من مجهول يتحدث عن هجوم محتمل على موقع اميركي في ٢٨ آب الجاري.

وطلبت السفارة البريطانية ايضا من رعاياها الموجودين في الكويت توخي اكبر قدر من الحذر اثر هذه المعلومات.

وقد وجهت مرارا في الماضي تهديدات بضرب المصالح الاميركية في الكويت، اخرها في تشرين الاول ١٩٩٦، لكن لم تعقبها هجمات.

وفي الوقت نفسه وجهت السفارة البريطانية بدورها تعليمات امنية الى رعاياها البالغ عددهم اربعة الاف.

وفي السعودية حذرت السفارة الاميركية في الرياض في اواخر الاسبوع الماضي رعاياها في المملكة المقدر عددهم باربعين الفا من هجمات ارهابية جديدة ودعتهم الى توخي الحذر.

«الأونروا» توقف تحويل اللاجئين الى مشفى بغزة

قفعيتي : عقاب جماعي آخر بدعوى التقليصات

غزة - (قطاع غزة) - قدس برس - في تطور جديد من اجراءات وكالة الغوث الدولية «اونروا» في تقليص خدماتها للاجئين الفلسطينيين اعلنت الوكالة وقف تحويل اي حالة مرضية من مؤسساتها الى المستشفى الاهلي العربي في مدينة غزة اعتبارا من مطلع شهر تشرين ثان المقبل وقصر التحويل فقط للحالات المرضية الطارئة.

هذا ما اعلنه المطران قفعيتي رئيس مجمع مطرانية القدس في الشرق الاوسط والراعي المباشر لـ ٣٢ مؤسسة صحية مسيحية في الاراضي الفلسطينية، وقال انه فوجيء أمس بتوجيه الامم المتحدة كتابا للمشفى المذكور تقول فيه انها ستوقف تحويل الحالات المرضية بسبب العجز المالي للمؤسسة الانسانية الكبيرة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان القرار يلحق بالمشفى خسائر كبيرة مشيرا الى ان دخل المشفى سنويا من تحويلات الوكالة يصل الى ٢ر١ مليون دولار «وانه في حال تطبيق هذا القرار سيصل العجز المالي الى ٢ر٢ مليون دولار مما يؤثر سلبا على عمله». ويعد مشفى الاهلي العربي من المؤسسات الفلسطينية غير الحكومية يوجد به ٨٥ سريرا ويشتغل فيه ١٥٠ فلسطينيا.

واستبعد ان تكون التقليصات التي تتبعها وكالة الغوث في خدماتها بسبب عجز مالي وقال «ويبدو وكأنه عقاب جماعي جديد ضد الشعب الفلسطيني ولكنه من هيئات انسانية تحت طائلة العجز المالي». واضاف «لا يمكن ان يقبل العقل هذه التقليصات... فالعالم الذي ينفق كل دقيقة مليون دولار لصنع الاسلحة التدميرية لا يعجز عن توفير ٢٠ مليون دولار لسد العجز في ميزانية الوكالة».

واوضح ان قرار تقليص الخدمات للاجئين سيؤثر على كافة ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وقال ان القطاع الصحي يعاني من عجز كبير في الأسرة «وليس لدينا اكثر من الف سرير في كل غزة بينما هنالك ٦٥٠ الف لاجيء ومعدل الأسرة بالنسبة لعدد اللاجئين والسكان هو اقل من ضعيف وضعيف جدا».

واضاف ان هذا القرار يأتي الآن ويحاول خنق هذه الأسرة القليلة المفرزة لخدمة اللاجئين الذي لا يفي بالحاجة الطبية المعقولة والكريمة للانسان. «ونسأل لماذا؟ هل هي قضية مع مليون دولار لم تتمكن الامم المتحدة توفيرها فجأة»، مشيرا الى انه يجري تشاور وتنسيق مع السلطة الفلسطينية ومجمع الكنس في العالم لوضع حد لهذه المشكلة المفاجئة. ويعتبر مشفى الاهلي العربي ثاني مشفى صحي في قطاع غزة بعد دار الشفاء.

ماليزيا ترفض الموقف البريطاني من قضية حقوق الانسان

كوالالمبور - رويتر - وبخت ماليزيا برفق لكن بحسم وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس وقالت انه يخطيء حين يصر على ان تحترم كل الدول قائمة بعينها من حقوق الانسان.

ويقوم كوك بجولة يزور خلالها اربع دول اسيوية لتعزيز العلاقات المشتركة وابراز تصميم حكومة حزب العمال البريطانية على ان يحترم شركاؤها حقوق الانسان.

وصرح عبدالله بدوي وزير خارجية ماليزيا بانه على الرغم من اهمية حقوق الانسان بالنسبة لكوالالمبور فان كل دولة لديها جدول اعمال محلي ويجب ان يسمح لها بان تتعامل مع مشاكلها الداخلية.

وقال للصحفيين بعد ان اجرى محادثات مع كوك «الدول الاخرى لديها مشاكلها. واعتقد انه في مجال حقوق الانسان من الصعب ان يكون هناك معيار واحد يمكن تطبيقه على مستوى العالم».

وذكر بدوي الذي ادلى بتصريحاته هذه بعد سفر كوك ان محادثاته مع وزير الخارجية البريطاني كانت مهمة لكنه اكد ان ماليزيا ودول المنطقة عليها ان توازن بين حقوق الانسان والاستقرار السياسي الذي يسمح بنمو البلاد اقتصاديا.

وقال مسؤولون بريطانيون ان هناك مشاكل متباينة الحجم متعلقة بحقوق الانسان في الدول الاربع التي يزورها كوك وهي ماليزيا واندونيسيا والفلبين وسنغافورة.

واوضح كوك مرارا ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة عليها الالتزام بالاعلان الدولي لحقوق الانسان الصادر عام ١٩٤٨.

كوبا تنفي وفاة كاسترو

نيويورك - بترا - نفت البعثة الكوبية الى الامم المتحدة امس الشائعات الدائرة في ميامي عن وفاة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

ونسبت وكالة اليونايتدبرس الى متحدث باسم السفارة الكوبية في واشنطن قوله «ان الشائعات كاذبة»، ونفت سفارة كوبا في المكسيك ايضا هذه الاخبار.

وكان متحدث باسم الخارجية الكوبية قد قال ان شخصا متقدما في السن من المشاركين في الثورة الكوبية يدعى رينيه سانشيز كاسترو هو الذي توفي ٠٠ «وربما كان هذا هو السبب في الخلط».

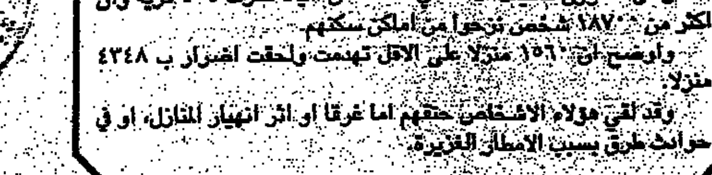
الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

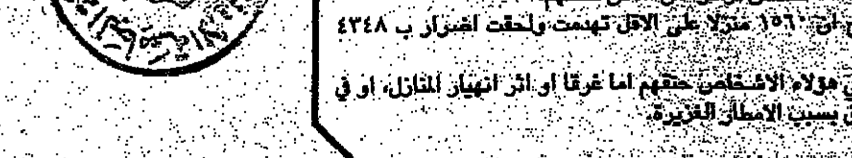
رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (عشر خطوط) — TEL: 667171
فاكس: الادارة ٦٨٤٣٦٦ — FAX (Mangt.) 684366
التحرير ٦٦١٢٤٢ — FAX (EDIT.) 661242
الاعلان ٦٠٧٣٠٩ — FAX (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨ — P.O. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >

هكذا منه الأصل





ملحق الجمعة

الرأي

On Line الرأي
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E -mail < alrai@go.com.jo >



العدد ٩٨٥٣ - الجمعة ٢٦ ربيع ثان - ١٤١٨هـ - الموافق ٢٩ آب ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 29, 1997 NO. 9853 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

الامطار الغزيرة تقتل ٧٠ باكستانيا

اسلام اباد - أ ف ب - اعلن مصدر رسمي امس ان الامطار الغزيرة التي تتساقط منذ يوم الثلاثاء على منطقة البنجاب الباكستانية اسفرت عن حوالي ٧٠ قتيلا.

وكانت حصيلة سابقة اشارت امس الاول الى ٦١ قتيلا.

وقال مسؤول عمليات الانقاذ في المنطقة ان المياه غمرت ٤٥٤ قرية وان اكثر من ١٨٧٠٠ شخص نزحوا من اماكن سكنهم.

واوضح ان ١٥٦٠ منزلا على الاقل تهدمت ولحقت اضرار ب ٤٣٤٨ منزلا.

وقد لقي هؤلاء الاشخاص حتفهم اما غرقا او اثر انهيار المنازل، او في حوادث طرق بسبب الامطار الغزيرة.

في الرأي الثقافي

السلطة الفلسطينية تعتزم اعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي

رام الله - أ ف ب - اعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى امس ان السلطة الفلسطينية تريد اعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي الموقع مع اسرائيل في العام ١٩٩٤.

وقال وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه الذي يتولى ايضا مسؤولية اللجنة الوطنية لمواجهة الحصار في تصريح لوكالة فرانس برس .. "نريد اعادة دراسة اتفاقية باريس الاقتصادية بما تتضمنه من نواقص خطيرة واجحاف بحق الفلسطينيين".

وكانت القيادة الفلسطينية قررت في منتصف الشهر الجاري تشكيل اللجنة الوطنية لمواجهة الحصار برئاسة عبد ربه وعضوية مسؤولين في السلطة الفلسطينية يتولون المسؤوليات الاقتصادية والمالية والتجارية فيها.

وعقدت اللجنة ليل الخميس اجتماعا لها اتخذت خلاله مجموعة من القرارات يضمنها العمل على اعادة النظر في اتفاقية باريس الاقتصادية.

واوضح عبد ربه ان اتفاقية باريس التي وقعت في العام ١٩٩٤ نصت على ان تتم اعادة النظر فيها بعد عام من توقيعها ومن ثم ان يتم مراجعتها دوريا كل ستة اشهر الا ان الاسرائيليين رفضوا ذلك وآن الاوان لكي تتم مراجعتها.

وتنظم الاتفاقية المذكورة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل من جهة وبينها وبين الدول الاخرى من جهة اخرى.

وتتضمن الاتفاقية ايضا تحديدا لالية تحويل اسرائيل الى السلطة الفلسطينية الضرائب والرسوم التي تجبيها عن البضائع التي تمر عبرها الى المناطق الفلسطينية اضافة الى الاستقطاعات والتأمينات على اجور العمال الفلسطينيين.

ويرى الفلسطينيون ان الاتفاقية الحقت اجحافا بهم بشكل خاص من خلال الحد بشكل كبير من علاقاتهم التجارية والاقتصادية مع الدول العربية ودول العالم الاخرى واحتكار اسرائيل للسوق الفلسطينية اضافة الى ان اسرائيل تحول لهم اموالا اقل من تلك التي يستحقونها.

ويقول محمد رشيد المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني ان كافة الحكومات الاسرائيلية من عهد اسحق رابين وشيمون بيريز قامت بسرقة الاموال المستحقة للفلسطينيين ويتابع بنيامين نتنياهو هذه السرقة بشكل اوسع.

واشار في هذا الصدد الى ان الدراسات الفلسطينية التي تظهر حجم مستورداتنا وعدد عمالنا في اسرائيل تثبت انه يجب ان يتم تحويل ٩٠٠ مليون دولار سنويا الى خزينتنا ولكن ما يحولوه لنا واستنادا الى ارقامهم يعادل ٥٥٠ مليون دولار فقط.

واضاف رشيد ان الاتفاقية التي قبل الفلسطينيون بها في حينه لاسباب تتعلق بتقديرات معينة وبالموازين السائدة حدت من العلاقات بين الفلسطينيين والدول العربية والدول الاخرى وابقت السوق الفلسطينية مرتبطة الى حد كبير بالاسرائيليين.

وقال .. تشكل الصادرات الاسرائيلية السلعية والخدماتية ٩٢ بالمائة من وارداتنا وبقيمة تقارب ٢.٧ مليار دولار سنويا.

واشار عبد ربه الى ان السلطة الفلسطينية وبعد تجربة الحصار الاخيرة استخلصت انه لا بد من تخليص الاقتصاد الفلسطيني من رحمة الاسرائيليين وتحكمهم به.

وذكر ان لجنة مقاومة الحصار اتخذت سلسلة من القرارات التي تهدف الى الانهاء المتدرج لتبعية الفلسطينيين الكبيرة للاقتصاد الاسرائيلي وذلك عبر السعي بشكل منهجي لبناء اقتصاد متطور يستوعب العمالة الفلسطينية.

واشار الى ان قرار الاستغناء عن البضائع الاسرائيلية الذي اتخذته اللجنة في وقت سابق يندرج في هذا السياق، ولذلك فأن المقاطعة ستتخذ صفة الديمومة ولن تكون محصورة فقط باجراءات مواجهة الحصار.

واكد عبد ربه الى انه سيتم بشكل متدرج زمنيا اضافة سلع اسرائيلية جديدة الى قائمة المنتوجات التي لا يحتاج الفلسطينيون اليها.

وكانت اللجنة اعلنت الاسبوع الماضي عن مقاطعة ١٥ صنفا من السلع الاسرائيلية قدرت مصادر فلسطينية قيمة استيراد المناطق الفلسطينية السنوية منها بحوالي ٥٠٠ مليون دولار.

وفاة ٥١ عاملا اجنبيا باسرائيل خلال ٩ اشهر

القدس المحتلة - قدس برس - قالت مصادر اسرائيلية ان ٥١ عاملا اجنبيا من عشر دول «ماتوا» منذ بداية العام الجاري اثناء تواجدهم في اسرائيل. وتبين معطيات رسمية جمعت في معهد الطب الجنائي في «ابو كبير» قرب تل ابيب ان ٣٠ عاملا من بين العمال الاجانب المتوفين في اسرائيل خلال هذه الفترة هم: ٩ من رومانيا، و٥ من روسيا، و٤ من تايلاند، و٣ من تركيا، و٣ من بلغاريا، وعاملان من الصين، وعامل واحد من كل من بولندا، غانا، الهند والفلبين.

وتشير هذه المعطيات المستندة الى عمليات تشريح بعد الوفاة اجريت في معهد الطب الشرعي هذا العام الى ان ١٨ عاملا اجنبيا من هؤلاء ماتوا نتيجة امراض او بسبب تعاطي مشروبات كحولية، وان عشرة منهم لقوا مصرعهم في حوادث طرق، وتسعة نتيجة حوادث عمل تعرضوا لها في اماكن عملهم، و٦ ماتوا في حوادث غرق، فيما لقي خمسة من هؤلاء العمال حتفهم نتيجة حوادث «انتحار»، و«ثلاثة» نتيجة جرائم قتل كانوا ضحية لها.

يكتبها اليوم « ميم »

احياء الكلية العربية في القدس .. ضرورة

احياء الكلية العربية في القدس باتت قضية ملحة وضرورية واخذت تستحوذ على اهتمام العديد من الشخصيات التربوية والسياسية والمالية، الفلسطينية والعربية.

فقد تداعى نفر من المهتمين الى تشكيل لجنة باسم «لجنة احياء الكلية العربية في القدس» برئاسة المهندس السيد حسيب الصباغ، اخذت على عاتقها السعي بكل الوسائل لاحياء هذه الكلية الشهيرة، خاصة وان اللجنة استطاعت ان توفر التغطية المادية لادارتها في موقعها على جبل المكبر في القدس.

معلوم ان هناك بعض الصعوبات التي تواجه هذا المسعى سواء من سلطات الاحتلال الاسرائيلي او من جهات اخرى، لكن تواصل الجهود، فلسطينيا وعربيا ودوليا، قد ينجح في تحقيق المراد، خاصة وان اتفاقية لاهاي تمنع اغلاق او استغلال المدارس او المعاهد في زمن الاحتلال.

ان قضية احياء الكلية العربية في القدس، علاوة على انها قضية تربوية، فهي قضية وطنية وقومية عربية، نظرا لما لهذا الصرح من تاريخ زاخر بالانجازات، ودور كبير في تخريج العديد من العلماء والادباء ورجالات السياسة والثقافة والتربية.

فالكلية العربية تأسست عام ١٩١٨، حيث اتخذت لها مبنى مؤقتا، الى ان انتقلت عام ١٩٣٦ الى مقرها في جبل المكبر في مدينة القدس.

تعاقب على ادارتها كل من الاساتذة الافاضل: خليل السكاكيني، خليل طوطح، واحمد سامح الخالدي.

ومن اساتذتها: اسحق موسى الحسيني، سليم كاتول، علي حسن عودة، مصطفى الدباغ، وصفي العنبتاوي، نقولا زيادة، محمود الغول، معروف الرصافي، واحمد طوقان .. وغيرهم.

ومن خريجيها الذين برزوا كاعلام في الثقافة والتربية وفي الادب والسياسة: ذوقان الهنداوي، ناصر الدين الاسد، عبد الله الريماوي، هاشم ياغي، احسان عباس، خيري حماد، توفيق الصايغ، انيس القاسم، وجبرا ابراهيم جبرا .. وغيرهم.

ان الواجب يدعو جميع المهتمين والمختصين الى مساندة لجنة احياء الكلية، وان يطرقوا كل الابواب لتحقيق هذا الهدف، وقبل الدخول في مفاوضات الحل النهائي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

كما ان الواجب يحتم على السلطة الفلسطينية وعلى وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي الفلسطينيتين وعلى الرئيس عرفات شخصيا ايلاء هذه القضية ما تستحق من الاهتمام، وان تعتبر من القضايا الملحة، وفي رأس الاولويات التي تطالب بها السلطة الفلسطينية.

كل هذا لا يعفي المؤسسات التعليمية العربية ولا الفعاليات السياسية الفلسطينية، من تحمل مسؤولياتها في الدفاع عن الحق في احياء هذا الصرح العلمي، ليواصل دوره في التربية والتعليم، ومسيرته التنويرية المباركة.

بقي ان اذكر انني تلقيت رسالة من السيد وليد راغب الخالدي عضو لجنة احياء الكلية يهيب فيها بصحيفة «الرأي» كي تناصر هذه الحملة.

و «الرأي» بدورها تناشد سائر اجهزة الصحافة والاعلام، وتستنهض همم اصحاب الاقلام من الكتاب والادباء والصحفيين الاردنيين والفلسطينيين والعرب عموما ليدافعوا عن هذا الحق ويطالبوا الهيئات الدولية ومنظمات الثقافة والتربية العالمية بالسماح باحياء الكلية العربية وتمكينها من اداء رسالتها التعليمية، اكراما للقدس ولفلسطين وتكريما لاساتذتها وخريجيها الاوفياء.

كارتر: انتخاب نتنياهو كان نكسة خطيرة لعملية السلام

القاهرة - ق ن أ - اعرب الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر عن قلقه ازاء الجمود الراهن في عملية السلام في الشرق الاوسط.. وقال ان انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل / كان نكسة خطيرة لعملية السلام / مشيرا الى انه لم يحقق اي تقدم مثلما حدث اثناء حكم رئيس الوزراء السابق اسحق رابين وخلفه شيمون بيريز.

واوضح كارتر قبيل مغادرته مطار القاهرة بعد توقف قصير امس ان مسيرة السلام لا يمكن ان تتوقف مطالبا بضرورة مواصلة المفاوضات للوصول الى شاطيء السلام.

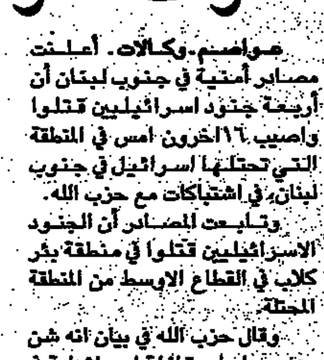
ووصف ما يحدث في الاراضي الفلسطينية وعلى المسار الفلسطيني الاسرائيلي بانه مشكلة خطيرة للمنطقة / ومقلقة لي شخصيا / وقال ان التوصل الى اتفاق اوسلو كان خطوة طيبة معربا عن امله في ان يتوصل الرئيس المصري حسني مبارك وغيره من الرؤساء العرب الى اعادة عملية السلام الى المسار الصحيح، وذكرت انباء الشرق الاوسط ان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر توقف لمدة ساعتين بمطار القاهرة لتزويد طائرته بالوقود وهو في طريق العودة الى الولايات المتحدة قادما من اثيوبيا.

يذكر ان كارتر اسهم بدور رئيسي في التوصل الى اتفاق كامب ديفيد بين مصر واسرائيل اثناء رئاسته في عام ١٩٧٨.

لماذا يضيق الفاشلون في الادب والصحافة والسياسة بنجوم الثقافة الشعبية، وكيف تبدى صورة اليهودي في السينما، وهل تعلم ان شريط راغب علامة الاخير (براقو عليك / حقق اعلى المبيعات)؟

ينظر كثيرون للكتابة عن الفن على انها ادنى مستوى من الكتابة عن السياسة، وكأن (نتنياهو) يستحق الكتابة عنه اكثر من بيكاسو العظيم.

الاحمر لون العشاق يمنح المسرات ويذكر بالحبق وشقائق النعمان.



رأينا

الاونروا واللاجئون الفلسطينيون

بداية فان العلاقة بين الاونروا واللاجئين الفلسطينيين شبيهة بعلاقة احد وجهي العملة الواحد بالوجه الاخر، وهذا يعني استمرار هذه العلاقة التعاقدية المستندة الى قرارات الشرعية الدولية التي نشأت بموجبها الاونروا بهدف تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين ومساعدتهم والمحافظة على كرامتهم الانسانية في اماكن تواجدهم داخل وطنهم الفلسطيني وخارجه في الاردن وسوريا ولبنان والضفة وغزة.

في ضوء ذلك فان اجراءات الاونروا الاخيرة القاضية بتخفيض خدماتها التعليمية والطبية وغيرها هي مساس خطير بقضية اللاجئين خاصة وان القضية الفلسطينية ما تزال في المربع الاول لوجودها الامر الذي يتطلب بقاء خدمات الاونروا على حالها، الذي انطلقت منه والى ان تحل هذه القضية حلا عادلا وكاملا وشاملا على خارطة سلام الشعوب الناجز في صورته النهائية في المنطقة بأسرها.

وفي ضوء ذلك ايضا كان الاردن حريصا على عدم المساس بقضية اللاجئين الفلسطينيين في بعديها الانساني الحياتي والسياسي المتمثل في قرار الشرعية الدولية القاضي بعودة اللاجئين الى وطنهم الفلسطيني او التعويض على الذين لا يرغبون في العودة وقد تمثل هذا الحرص الاردني في المحافل الدولية والاقليمية والعربية، وفي جهود سمو الامير الحسن تحديدا التي يبذلها باستمرار لدى مؤتمرات الدول المانحة واخرها للمؤتمر الذي عقد في الاردن بهذا الخصوص.

وبطبيعة الحال، فان هذا الحرص الاردني لا ينطلق من كون الاردن يستضيف القسم الاكبر من اللاجئين الفلسطينيين، وانه اكبر الدول المانحة حيث بلغت المساعدات الاردنية للاجئين في العام الماضي ثلاثمائة وخمسين مليون دولار وهو مبلغ يعادل الميزانية الكاملة للاونروا وحسب. وانما ينطلق من احساس الاردن بالواجب الوطني تجاه اللاجئين بخاصة والفلسطينيين بعامة على طريق انجاز حقوق الفلسطينيين غير قابلة للتصرف فوق ترابهم الوطني الفلسطيني ايضا.

من هنا، فان الدول المانحة للاجئين الفلسطينيين مطالبة بالوفاء بالتزاماتها لكي تبقى الاونروا تمارس خدماتها المعتادة في اماكن تواجدها الخمسة تجسيدا للهدف الذي انشئت من اجله. وتأكيدا للعلاقة التكاملية بين الاونروا وقضية اللاجئين في اطارها الانساني الحياتي اليومي. مع الامل في ان يكون مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد في عمان في التاسع من الشهر المقبل، لبحث المشاكل المالية التي تعاني منها الاونروا حاليا، بداية لعودة الاونروا عن قراراتها القاسية بحق اللاجئين الفلسطينيين وبدون ذلك فستضيف الاونروا خيبة امل جديدة للفلسطينيين ستكون لها نتائج سلبية على كافة المستويات خاصة في ظل المأزق الذي تعيشه عملية السلام في وضعها الفلسطيني الاسرائيلي على وجه الخصوص.

اضراب فلسطيني في لبنان احتجاجا على تخفيض خدمات الاونروا

مقتل ٤ جنود اسرائيليين واصابة ١٦ في هجوم لحزب الله

غارات اسرائيلية على منطقة صيدا في الجنوب



تظاهرة نسائية لبنانية في عين الحلوة — رويتر

عواصم - وكالات - أعلنت مصادر أمنية في جنوب لبنان أن أربعة جنود اسرائيليين قتلوا واصيب ١٦ اخرون امس في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، في اشتباكات مع حزب الله.

وتابعت المصادر أن الجنود الاسرائيليين قتلوا في منطقة بئر كلاب في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وقال حزب الله في بيان انه شن «هجوما على قافلة اسرائيلية في منطقة بئر كلاب مما أدى الى سقوط قتلى وجرحى عدة».

وأضاف البيان ان عناصر المقاومة «اعترضوا قرابة الساعة ١٣.١٠ بالتوقيت المحلي قافلة اسرائيلية كانت تسير بين ثكنة الريحان وموقع بئر كلاب».

وتابع «لدى وصول القافلة الى بئر كلاب، فاجمها عناصر المقاومة بالاسلحة الالية والقذائف المضادة للدبابات وألحقوا بها خسائر في الرجال والعتاد».

وقالت الاجهزة الامنية ان دبابات اسرائيلية قصفت بعد ذلك القطاع الشمالي للمنطقة المحتلة.

وتقع بئر كلاب عند مدخل القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واوضح متحدث باسم الجيش ان الطائرات اغارت على «المواقع اللبنانية في منطقة جبل صافي» جنوب شرق صيدا، شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واكد المتحدث ان «جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة».

وأكدت الشرطة اللبنانية امس أن الطيران الحربي الاسرائيلي شن امس غارة على معقل لحزب الله في جنوب لبنان مما أدى الى أضرار مادية.

وتابعت ان الطيران الاسرائيلي قصف قرابة الساعة ١٤.٢٠ بالتوقيت المحلي منزلا مهجورا في ضواحي قرية عين بوسوار في اقليم التفاح جنوب شرق مدينة صيدا.

وأضافت ان أربعة صواريخ أطلقت على المنزل المؤلف من طبقتين ودمرته تدميرا كليا.

من جانب اخر أفادت مصادر أمنية أن عنصرين من حركة أمل الشيعية اللبنانية الموالية لسوريا قتلا امس في اشتباك مع دورية للجيش الاسرائيلي تسللت الى خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت المصادر نفسها أن الاشتباك الذي استخدمت فيه الاسلحة الالية والقذائف المضادة للدبابات، وقع ظهر امس في واد مقابل لقرية الغندورية على حدود القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وتابعت أن مقاتلي حركة أمل قصفوا بعد ذلك موقعين في هذا القطاع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في الكفير والقنطرة ب ٢٢ قنيفة مدفعية من دون الاشارة الى احتمال وقوع ضحايا.

وقصفت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في المنطقة المحتلة نحو ٤٠ قذيفة من مختلف العيارات على التلال المقابلة لمكان الهجوم وعلى ضواحي الغندورية.

ولم تشر الشرطة اللبنانية الى ضحايا خلال القصف.

على صعيد اخر اضرب سكان مخيمات فلسطينية في لبنان امس احتجاجا على تخفيض محتمل لميزانية وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) مما قد ينعكس سلبا على خدماتها.

وقال سكان في مخيم عين الحلوة وهو اكبر مخيم فلسطيني في لبنان ويضم نحو ٦٠ الف شخص ان المحلات التجارية اغلقت ابوابها داخل المخيم كما قام شبان باحراق اطارات السيارات احتجاجا على خطط تقضي بتخفيض ميزانية اونروا.

وفي لبنان ١٢ مخيما للاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم نحو ٣٥٦ الف نسمة.

ويخشى الفلسطينيون من ان يؤدي التخفيض الى تقليص الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في لبنان في المجالات الصحية والتعليمية.

وكان وزير الخارجية فارس بويز اعرب عن قلق لبنان لعزم اونروا على تخفيض ميزانيتها وناشد الدول المانحة زيادة مساهمتها في ميزانية الوكالة.

لجنة حماية الصحفيين تنادي بحرية الصحافة بتونس

نيويورك - أ ف ب - وجهت لجنة حماية الصحافيين نداء امس الاول من اجل حرية الصحافة في تونس.

واوضحت جمعية الدفاع عن الصحافيين ومقرها نيويورك في بيان انها وجهت رسالتين بهذا الخصوص الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

واشار البيان الى ان المدير التنفيذي للجنة ويليام اورمي لفت الرئيس زين العابدين بن علي في الرسالة الى «مناخ القلق والرقابة الذاتية السائد في اوساط وسائل الاعلام التونسية».

ودعا الرئيس التونسي ايضا الى «تشجيع الصحافيين علنا في الصحف الحكومية وفي الصحف الخاصة على اجراء تحقيقات مستقلة وان يضمن بشكل واضح بأن السلطات لن تعاقبهم».

وفي رسالته الى اولبرايت، دعا اورمي المسؤولين الاميركيين الى توجيه نداء الى المسؤولين التونسيين من اجل حرية الصحافة في تونس.

اجتماعات افريقية لبحث المشكلة السودانية :

البشير يتوجه الى بريتوريا غدا وقرنق لا يلتقيه .. ويجتمع بمانديلا

عواصم - وكالات - اكد متحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان امس في نيروبي ان زعيم المتمردين الجنوبيين جون قرنق لن يلتقي الرئيس السوداني عمر البشير في جنوب افريقيا.

وكانت رئاسة جنوب افريقيا اعلنت ان قرنق سيلتقي في الكاب الرئيس نلسون مانديلا استعدادا لقمة متعددة الاطراف حول السودان تعقد اواخر الاسبوع الجاري في جنوب افريقيا.

وتشير سلطات جنوب افريقيا ان هذه المحادثات ستضم الرؤساء السوداني عمر البشير والاوغندي يوري موسيفيني وزمبابوي روبرت موغابي بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية اضافة الى جون قرنق.

وقال المتحدث باسم الجيش الشعبي في نيروبي جورج ماكير ان قرنق «قد يلتقي الرئيس مانديلا والرؤساء الآخرين في اي لحظة، وليس البشير».

وتابع المتحدث «ليس هناك اي سبب كي يلتقي قرنق بالبشير خارج اطار مبادرة السلام التي تقوم بها الهيئة الاقليمية الافريقية «ايغاد» التي تحاول منذ سنوات عدة انهاء الحرب في السودان.

واضاف المتحدث «بالطبع اذا كان بامكان الرئيس مانديلا، وهو موضع احترام، دعم مبادرة ايغاد بثقله ونفوذه، فان الامر سيكون جيدا جدا».

وذكر المتحدث «بالمبدأين الاساسيين» اللذين يدافع الجيش الجنوبي عنهما ويرفضهما نظام الخرطوم على حد تعبيره وهما «الغاء الانتماء الديني للدولة» و«حق شعوب جنوب السودان في تقرير المصير».

وفي الخرطوم اعلن رسميا امس ان الرئيس عمر البشير سيتوجه غدا السبت الى بريتوريا تلبية لدعوة من الرئيس مانديلا لبحث فرص تحقيق السلام في السودان داخل المحور الافريقي.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة العلاقات الخارجية للاذاعة السودانية بأن البحث في هذه الاجتماعات سيتناول عدة محاور اذ يكرس محور منها لدفع فصيل جون قرنق لمسيرة السلام فيما يتصل محور آخر بالعلاقات السودانية الاوغندية وتطبيعها بما يخدم اهداف السلام في السودان.

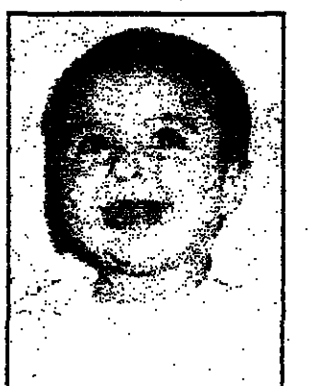
الوفيات

- خليل يعقوب ابراهيم صنوبر - الدوار السابع
- احمد سعيد قاسم الكحله - ضاحية الاقصى
- محمود محمد صادق البخاري - تلاع العلي
- اسيا مصطفى ابو صلاح - اربد
- صبحي يونس زوانه - المدينة الرياضية
- الحاجة ام عادل - ارملة المرحوم عبدالفتاح سماره - ضاحية الرشيد
- فلحه علي المعاعيه - حي الاسكان
- الحاج يسر علي حسين ذياب - جبل النزهة
- وليد عمر عبداللطيف الكيالي - جبل عمان
- الحاج محمود محمد محمد عبدالطواليه - اربد - سحم الكفارات
- هشام محمد احمد كناعنه - اربد - البارحة
- الحاجة زكية سالم احمد الجعبري - بعد عودة الاهل
- الحاج محمد علي سليم مستريحي - اربد - جنين الصفا
- خديجة حسن رضا خليفة - اربد - الصوانية
- الحاج «محمد سعيد» سيدو الكردي - عمان - مقابل محطة الارسال
- الحاجة رحاب خميس قرش - جبل الحسين
- ماهر احمد عبد الفتاح القيسي - المدينة الرياضية
- عزيزة عبدالله احمد فتايلي - الزرقاء
- عبدالكريم عبدالقادر السحيمات - الكرك
- محمد علي «سليم» معروف نداف - ام الدنانير
- الشيخ حسن احمد عويس - الزرقاء
- الحاج جميل قاسم الياسين - الزرقاء

براعم الرأي


وسيم زياد الربيحات


احمد ومهند غالب الصنايرة


هاشم طارق العمري

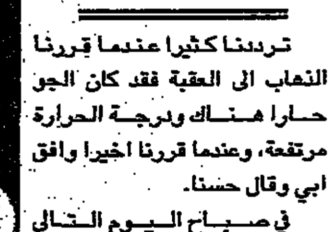

حمزة والاء وصالح حسن الجبارات


مراد وميناس سليمان امقون



من مساهمات الاصدقاء

الرحلة السعيدة



ترددنا كثيرا عندما قررنا الذهاب الى العقبة فقد كان الجو حارا هناك ودرجة الحرارة مرتفعة، وعندما قررنا اخيرا وافق ابي وقال حسنا.

في صباح اليوم التالي استيقظت انا واختي وذهبنا الى غرفة امي وابي وايقظناهما، واحضرنا الحقائب وافطرنا وانطلقنا الساعة العاشرة تماما.

عندما وصلنا الى منتصف الطريق شاهدت الجبال البركانية وشاهدت جبلا على شكل الجمل الجالس وشاهدت الصحراء ونبات الشيح وشاهدت المصانع والقطار والشاحنات التي تحمل البضائع ووادي رم.

شاهدت في العقبة البحر الواسع والشمس الساطعة والرمال الحمراء والصخور الجميلة، وركبنا القارب الزجاجي وشاهدت بواسطته المرجان والاسماك وسعدت بهذه الرحلة كثيرا وتمنيت ان تقوم صديقاتي برحلة مثلها.

دانه جميل مسعد
مدرسة الدر المنثور

عصام المغامر

في يوم دافئ مشمس وجميل، ذهب عصام يتنزه على شاطيء النهر فرأى زورقا شراعيا يرقص في النهر، شعر بالفرح وبسرعة ركب في الزورق وابحر به مسافة طويلة وفجأة هبت عاصفة شديدة وهطلت الامطار ورأى البرق وسمع صوت الرعد.. وكاد القارب ان يغرق وفجأة وقع جزء من الشراع على رأس عصام ووقع في غيبوبة.. أفاق عصام فوجد نفسه في وسط النهر.. القارب محطم، واغصان الاشجار حوله مكسره وسأل نفسه لماذا هو هنا، ماذا حصل معه، من هو؟؟ اين هو وفجأة مر قارب إنقاذ صغير ورأى رجال الانقاذ يسرعون نحو القارب ويحملونه ولم يعد يعرف شيئا.

قدم له رجال الانقاذ الملابس والطعام والشراب والاسعافات الاولية، وكان عصام حزينا، يرتجف كأنه في ثلاجة باردة وعندما سأله رجل الانقاذ ما اسمك؟؟ بكى ولم يعرف اسمه وسمع رجل الانقاذ يقول انه فقد ذاكرته عندما وقع جزء من الشراع على رأسه نقله الرجال الى المستشفى للمعالجة، ووضع رجال الامن صورته في الجريدة، لكي يتعرف عليه الناس واهله... وفي بيته كانت امه العجوز واخوته يبحثون عنه وفجأة شاهد والده صورته في الجريدة فذهب مسرعا الى الشرطة واعلمهم انه عصام وانه ابوه.. وفي المستشفى لم يعرف عصام والده ولم يتذكره، حزن ابوه كثيرا وعاد الى البيت واخبر ام عصام فجاءت مسرعة تبكي من شدة الحزن والخوف على عصام.. دخلت الى المستشفى وعندما شاهدت عصام في السرير ضمته الى صدرها واخذت تبكي وتقبله وتصيح عصام ولدي احمد الله على سلامتك.. اخذت الدموع تنزل من عيني عصام وفجأة صاح امي امي؟ انا احبك يا امي.. لم اسمع كلامك وخرجت لكي العب وحدي واعمل بلا تفكير.. ولولا رحمة الله ومساعدة رجال الانقاذ ما نجوت من الموت.. اعدك يا أمي ان اكون مطيعا اسمع كلامك واحبك.. لن ازعجكم بعد الان فلقد تعلمت من هذه المشكلة درسا مهما هو ان افكر في كل شيء اعمله وان لا اغامر بحياتي.. واسبب الازعاج والمشاكل للاخرين..

يزن سليم عناب
مدرسة راهبات الفرنسيسكان
الصف الثالث الاساسي



ذكاء فتى عربي

سأل هشام بن عمر فتى عربيا وجرى بينهما الحوار التالي :

هشام : كم تعد يا فتى؟
الفتى : اعد من واحد الى الف واكثر.
هشام : لم ارد هذا ، بل اريد كم لك من السنين؟
الفتى : وهل لاحد من السنين شيئا، بل كلها للخالق سبحانه وتعالى.
هشام : اقصد ما سنك؟
الفتى: سني من عظم يا سيدي.
هشام : يا بني ، اني قصدت ابن كم انت؟
الفتى : ابن اثنين طبعا، ابن امي وابي.
هشام : يا الله، اريد ان اعرف كم عمرك؟
الفتى: الاعمار لا يعرفها الا الله يا عم.
هشام : ويلك ايها الفتى ، لقد حيرتني، ماذا اقول اذن؟
الفتى: قل: كم مضى من عمرك .

جهنم الكرة النحلية



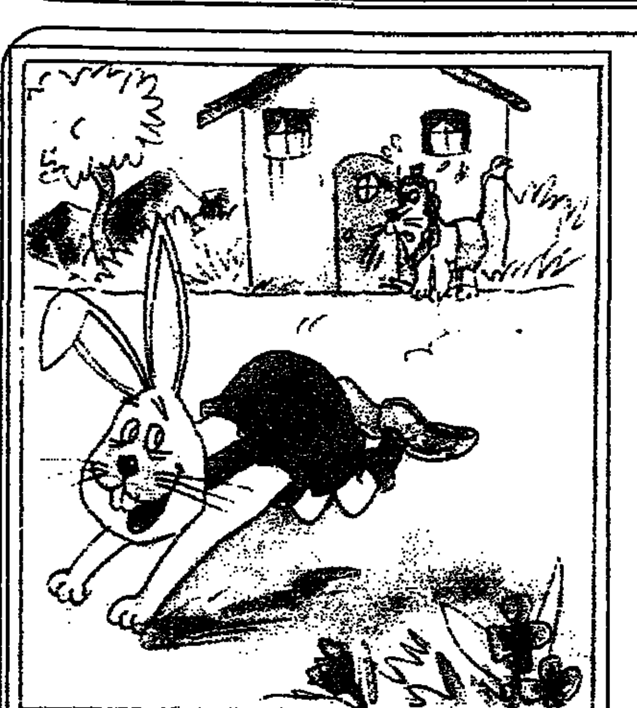
تشتهي الدبابير اكل اقربائها من نحل العسل، لكن النحل لا يستسلم لهجوم الدبابير، فيقوم بالاندفاع نحو الدبابير المهاجمة ويطوقها كالكرة بحيث يرفع درجة الحرارة داخل الكرة مما يؤدي الى موت الدبابير المهاجمة.

عالم حشرات ياباني قام بدراسة طريقة الدفاع هذه واكتشف ان درجة الحرارة داخل الكرة تصل الى ٦٤ درجة مئوية خلال اربع دقائق، وهذه الحرارة كافية لموت الدبابير.

تتولد الحرارة باهتزاز مكثف لاجنحة النحل ويكون الدفاع بالحرارة فعالا للغاية اذ لم يشاهد العالم الياباني من خلال مراقبته نجاة اي دبورة من هذه الكرة النحلية ولم تتمكن اي دبورة من ايذاء اي نحلة في هذا الجحيم الحراري.

وقد وجد العالم الياباني في المختبر الدليل القاطع لهذه النظرية، اذ تموت الدبابير عند درجة الحرارة ٤٥ مئوية بينما يستطيع النحل تحمل درجة حرارة ما بين ٤٠ - ٨٠ مئوية.

بين الأسطورة والحقيقة العلمية



جاء في بعض الأساطير ان الأرنب في قديم الزمان كان له ذيل طويل وأذنان قصيرتان كالسنجاب اذ ان كلاهما من القوارض.

وذات مرة اعترض الأرنب الثعلب وهو يحمل كمية كبيرة من السمك، فسأله: كيف يمكنه الحصول على مثل هذه الكمية من السمك الوفير؟ خدعه الثعلب وقال له: يمكنك ان تحصل مثلي على كمية وفيرة من السمك، اذهب الى البحيرة في اعلى الجبل وغطس ذنبك في مائها، وابق كذلك حتى الصباح، وعندما تسحب ذنبك ستجد بكل شعرة منه سمكة.

عمل الأرنب بنصيحة الثعلب الماكر، وفي اثناء الليل تجمد ماء البحيرة وضغط على ذنب الأرنب، وعند الصباح اراد الأرنب ان يسحب ذنبه فلم يستطع، فأخذ يجذبه بقوة ظانا انه مثقل بالاسماك، وهكذا ظل يشد بقوة حتى انقطع ذنبه وصار قصيرا، ومنذ ذلك اليوم صار ذنب الأرنب قصيرا، وحتى يبرز الأرنب شخصيته بين حيوانات الغابة ويلوح لاصدقائه كما كان يفعل بذنبه، اخذ يجهد نفسه لتطويل اذنيه حتى صارتا كما نراهما اليوم.

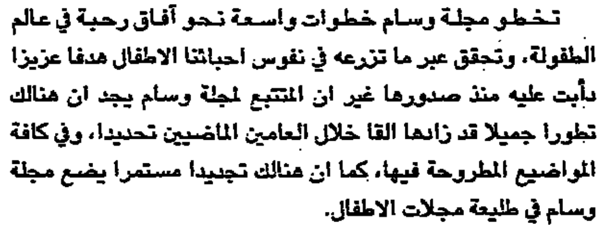
هذه هي الاسطورة كما صورها خيال بعض الأقوام.. فهل تصدقها؟! الجواب طبعا لا، ذلك ان الحقائق العلمية حول الأرنب تقول:

اولا: ان الأرنب من الحيوانات القارضة وهو يعيش على سطح الأرض وله الكثير من الاعداء من الوحوش والطيور الجارحة، لذلك نراه كثير الخوف والحذر سريع العدو، يختبيء في جحور طويلة، ولما كان دائما عرضة لمطاردة الاعداء ويسهل اقتناصه من ذيله اذا كان طويلا، اقتضت ملاءمته لوسطه الذي يعيش فيه ان يكون له ذيل قصير حتى لا يتسبب له في المعاناة والأذى.

ثانيا : اما مسألة اذنيه الطويلتين المتحركتين فقد خلقتا كذلك لتتناسبا طريقة عيش الأرنب وضرورات امنه وسلامته، فإذا اراد ان يتسمع نراه ينصبهما ويوجه فتحة الصيوان الى الجهة التي يريد، ثم نراه يرخيهما فوق عنقه اذا اراد دخول جحره موجها فتحة الصيوان الى الخلف لتسمع صوت من يلاحقه.

فالأرنب اذا من الحيوانات اليقظة والحذرة يعيش في وسط محفوف بالمخاطر، لذلك انشأه الله على هذا الشكل ليتلاءم مع وسطه وبيئته التي يعيش فيهما.

قراءة في مجلة وسام



ليلى الحمود



تخطو مجلة وسام خطوات واسعة نحو آفاق رحبة في عالم الطفولة، وتحقق عبر ما تزرعه في نفوس احبائنا الاطفال هدفا عزيزا دأبت عليه منذ صدورها غير ان المتتبع لمجلة وسام يجد ان هنالك تطورا جميلا قد زادها القا خلال العامين الماضيين تحديدا، وفي كافة المواضيع المطروحة فيها، كما ان هنالك تجديدا مستمرا يضع مجلة وسام في طليعة مجلات الاطفال.

فبالاضافة الى جمال شكل المجلة من حيث الورق المصقول والحجم المعقول، والالوان الجميلة الخلابة، هنالك تجد المحتوى الجيد من مواد ممتعة ومسلية، وقصص هادفة جميلة.. ومواد علمية تزخر بالفائدة والمعلومات القيمة.. اضافة الى زوايا الشعر والطرائف والاحاجي والقصص التاريخية والكثير الكثير مما يملأ وقت الطفل بالتسلية والفائدة في آن معا.

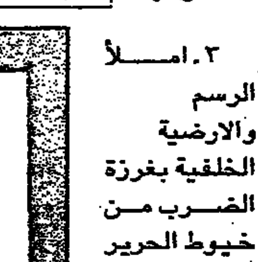
فتبويب المجلة كان موفقا كل التوفيق يزخر بمعلومات قيمة تجعل الوقت الثمين هو ما ينفقه الطفل في مطالعة مجلة وسام، كما ان مساهمات الاصدقاء في المجلة هي احد اهم ميزاتها، حيث تلقي الضوء على تنمية شخصية ومواهب الاطفال، فهناك من يكتب الشعر او القصة، او يجمع معلومات قيمة ليساهم بها في المجلة، اضافة الى مشاركات المبدعين من الاطفال في رسم لوحات فنية مما يوضح بصورة جلية الدور الطليعي الذي تقوم به مجلة وسام في النهوض بالمستوى الابداعي لدى الاطفال ليصبحوا في الغد القريب كتابا وشعراء وعلماء لذا نهيب بكافة المؤسسات المعنية بالاطفال ان تعمل ما في وسعها لاطلاع اطفالها على هذه المجلة التي لها سبق مميز في عالم الطفل.

فلا يفوت مجلة وسام ان تحتوي دائما على اخبار الاطفال والطفولة محليا ودوليا، من مهرجانات ومؤتمرات تثري حصيلة الطفل المعلوماتية عن كل ما يعنى بالطفولة.

للبنات فقط

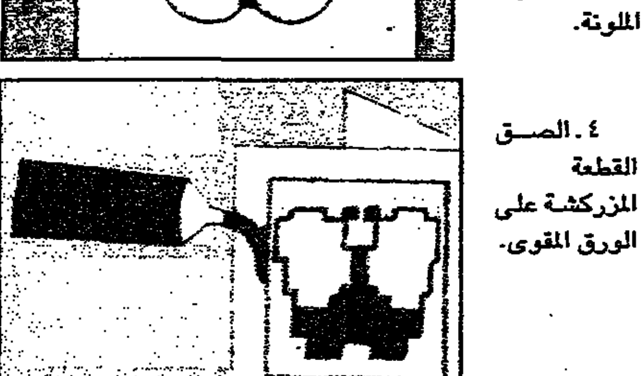
بطاقة تهنئة بغرزة الضرب

الادوات: قماش مزركش. خيط حرير او صوف ملون. ورق مقوى. صمغ. مسطره. مقص وقلم.

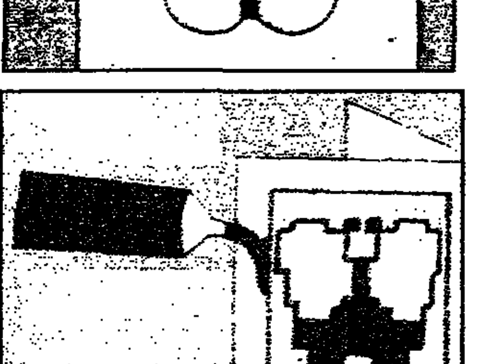


١ - ارسم اي شكل وليكن شكل فراشة، إترك مسافة ٥ر١سم من كل جانب من جوانب الورقة.

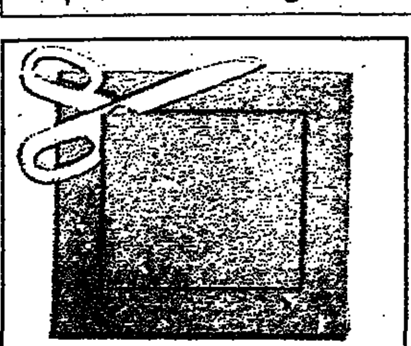
٢ - قص قطعة من الورق المقوى بحجم مناسب لبطاقة التهنئة.



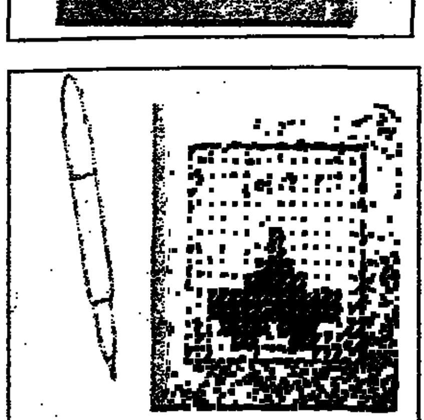
٣ - املأ الرسم والارضية الخلفية بغرزة الضرب من خيوط الحرير او الصوف الملونة.



٤ - الصق القطعة المزركشة على الورق المقوى.



٥ - قص اطارا من الورق الملون والصقه حول القطعة المزركشة



٦ - اكتب رسالة التهنئة على الصفحة الداخلية للبطاقة.


وسل سامي احمد — راشد سليمان الصالح

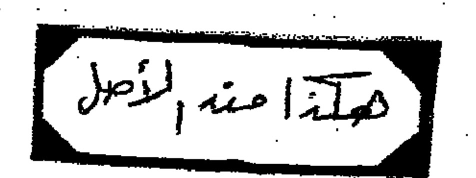

العنود عوني جدوع


دينا محمد القرالة


هيا جمال القرالة


هديل وباسل نمر ابو جابر


هيثم ياسر ابو صبحة



منوعـــات

الفاشلون في الأدب والصحافة والسياسة

لماذا يضيقون بـ «نجوم» الثقافة الشعبية؟

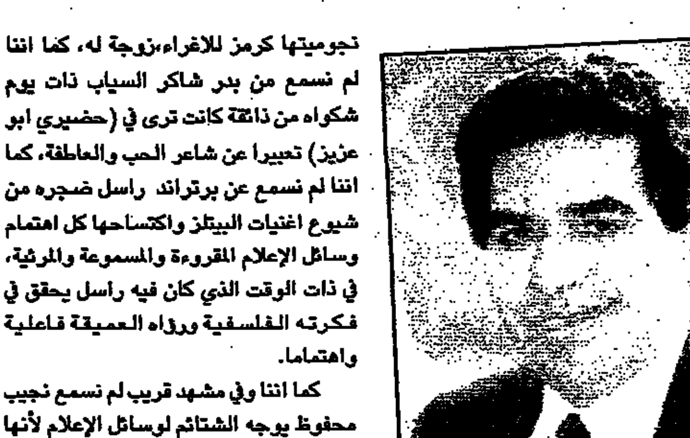
■ علي عبد الأمير

تعويضا عن احساسهم المتعاظم بالفشل، يذهب الكتاب ضعاف الموهبة في هستيريا شكوى لا تنتهي، الشكوى من عدم عدالة الصحافة حين تنصرف عنهم لشؤون اهم، والشكوى من «رداءة» الزمن، التي أصبح فيه الغناء اكثر تأثيرا في الرأي العام من القضايا الكبرى والتي «أفنى» اولئك الكتاب شبابهم من اجلها، دون ان ينسوا بالطبع توزيع اتهاماتهم على الأجيال المعاصرة، والصاق تعبيرات «الفجاجة» و «السطحية» و «ضعف الإحساس بالمسؤولية»، وكأن تلك الأجيال «انبثقت» فجأة من فراغ، لا كونها جاءت نتيجة طبيعية لخيبة ذهنية وروحية (ارسى) معالمها اولئك القادحون والذين لا يشغلهم شيء مثلما يشغلهم البحث عن سبب ما - وإن كان متحركا - لبقائهم في اطار موهبتهم الضيقة ككتاب أدب وتعويضا عن قلة الهمة في كل ما يشغلهم من اهتمامات في اعمدتهم الصحافية، ورفعهم لواء الشك حتى وإن كان الموضوع يتعلق بضوء الصباح حين يتسلل من بين ابوابهم المغلقة دائما!

هؤلاء الذين يضجرون من حديث صحفي لأحد نجوم الغناء، ويعتبرون ان المساحة التي اخذها هم اجدر بها (لا تشغلهم فكرة مثل فكرة الإستحواذ والبطش بالآخر ونفيه)، ولكن في الوقت ذاته لا احد من مغني هذا الوقت او ممثلي السينما وممثلاتها، يشكو من رداءة هذا الكاتب او ذاك من النوع


سارتر: اغرم بجوني هوليداي


الفيس برسلي: اعتبره ميلر ظاهرة


عدوية: هل نشتم من يذيع اغنياته؟

الذي لا يكف عن الضجر والقرف من كل شيء، وهم يعرفون ان لهم ميدانا (ثقافيا) خاصا بهم هو ميدان الثقافة الشعبية، والتي لم يطلبوا انهم يزاحمون احدا فيها، كما ان تمتع (النجم) من هؤلاء بحفاوة جمهور، لم يوصف ذات يوم كانتزاع للوعي، وإنما هو من مستويات الإعجاب المتبادل القائم على ابسط أشكال التعبير عن المشاعر.

لا ندري ايضا لماذا يفترض هؤلاء الكتاب انه لهم الحق في اعتبار ما يكتبون احكاما غير قابلة للنقض او للمراجعة، وأن آراءهم يجب ان تذهب في كل اتجاه وأن تطال كل شيء - لاحظ الرغبة المستترة للسيطرة التي تأخذ شكل الكتابة قناعا لها - وهكذا فيجب ان يكون ايقاع الصحافة ممتزجا بوقع الأشياء عندهم، ويجب ان تفكر الناس بما هو مهم ويلقى قبولا عندهم، وكتبهم يجب ان تظل تتصدر الواجهات: يكتب عنها النقاد، ينشغل بها كتاب الأعمدة، تخصص لها الإذاعات برامج خاصة، كذلك التلفزة - وإن كانوا يعيبون عليها المقابلات، ولكنها ستكون قد فعلت الشيء الصحيح، حين تكون المقابلة لهم او عنهم، ترى ما الذي يفرقهم في ذلك عن شكل الدعاية المحبب لدى اجهزة اعلام الأنظمة الاوتوقراطية التي تضيق ذرعا بصورة اي (نجم) يزاحم (الزعيم)؟

بالمقابل لم نسمع ذات يوم من اي اديب على جانب من الوقار والإحترام لذاته ولفكرة وجوده ككاتب، ما ينم عن ضيقه بمغن او ممثلة، فهذا ليس من شأنه اصلا والأشياء غالبا ما تأخذ اتجاهات سيرها ومستويات تشكلها دونما تدخلات قسرية او ان تنسجم مع نوايا قسرية، فرأي كاتب عن ظاهرة غنائية قائمة على مساندة عريضة من الجمهور، لا يمكن اعتباره الا اشارة نقدية سليمة ولكن حين تغدو كل الظاهرة اسفافا وتمارس تدميرا، وان ما تأخذه من اهتمام يندرج في الإتجاه الخاطيء، وكان يجب ان يصب في خانة الكتاب لا يعني الا اظهار الجزء من الآخر وتحميله كل الآثام والأخطاء.

لم تعرف ذات يوم عن سارتر انه ضاق ذرعا بجوني هاليداي الذي كان يسرق اهتمام الأجيال الشابة من الفرنسيين، ولم نعرف عن آرثر ميلر انه اعتبر ظاهرة الفس برسلي انتكاسة لقيم الجمال التي كان يحرص عليه ميللر مسرحيا، لا بل ان هذا الكاتب، اختار مارلين مونرو وهي في ذروة نجوميتها كرمز للاغراء زوجة له، كما اننا لم نسمع من بدر شاكر السياب ذات يوم شكواه من ذائقة كانت ترى في (حضيري ابو عزيز) تعبيرا عن شاعر الحب والعاطفة، كما اننا لم نسمع عن برتراند راسل ضجره من شيوع اغنيات البيتلز واكتساحها كل اهتمام وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، في ذات الوقت الذي كان فيه راسل يحقق في فكرته الفلسفية وروائه العميقة فاعلية واهتماما.

كما اننا وفي مشهد قريب لم نسمع نجيب محفوظ يوجه الشتائم لوسائل الإعلام لأنها مهتمة باغنيات احمد عدوية. الفاشلون من الكتاب والصحفيين، والسياسيين اصحاب التطلعات الشرسة للزعامة الفردية، - من هنا ليس غريبا مساندتهم للأنظمة الاتوقراطية بكل جنسياتها - هم الذين يضيقون ذرعا بأصحاب الأغنيات الجديدة وبالممثلين والممثلات في السينما والتلفزة، وهم لا يترددون في وصف الذائقة التي تنصرف عنهم وترى في الغناء ونجومه والسينما ونجومها، كمثال لها، بكونها ذائقة مترديه، وجاهلة و (انهزامية) لأنها لم تقرأ لهم او تعرفهم رغم قسريتهم في الظهور الدائم.

أحيانا اقول مع نفسي حين اقرأ لبعض كتابات هؤلاء متسائلا: ماذا كان سيفعل هؤلاء بنا لو امتلكوا ناصية القرار السياسي؟ اي جحيم سنعيش حين علينا ان نسبح بصورتهم وهي تتضخم رغم قبحها الشديد؟

شبابيك

بين (غزالة الأطلسي) .. و (فرسان المتوسط)

■ موسى برهومة

قبل نحو ثلاثة عشر عاما كانت العداءة المغربية نوال المتوكل تخطف بريق بطولة العاب القوى في (لوس انجلوس) وتحطم الرقم القياسي في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز، وتظفر بالميدالية الذهبية، وترفع علم بلادها في السماء الأميركية التي يجهل كثيرون من الساكنين تحت قبتها أين تقع (المغرب) على الخارطة الكونية.

منذ ذلك الحين دخلت (المتوكل) تقويم التاريخ المغربي، وصارت واحدة من علاماته، حتى جاء التشكيل الوزاري الأخير في بلادها، ليدخلها فضاء صياغة ملامح (الرياضة والشباب) في وطنها، والإشراف على انتاج مبدعين يرقون الى قامتها، وقامة (عويطة) وغيرهما من المحترفين الذين اناروا بمواهبهم ميادين المنافسة الدولية.

ولم يستغرب احد تلك الخطوة، فـ«غزالة الأطلسي» كما يسمونها، تستحق هذا التكريم، فالمناصب وجدت لذوي الكفاءات من اجل اغنائها، وتفجير القوى الكامنة فيها، ولم تكن الحقائب الوزارية الا ليشغلها الأكفياء الذين تتقدمهم شهاداتهم وخبراتهم ومؤهلاتهم الإبداعية، والطموح الذي يغلي في مراجل ارواحهم المتعطشة للعطاء والتضحية.

لهذا كانت المناصب، ولهذا يتعين ان تكون، لا ارضاء لثقل سياسي او مناطقي، ولا تمشيا مع اعتبارات جغرافية او طائفية، او امتثالا لتوازنات تطوح بالمنصب، وتجعل العمل العام مطية للعابرين سبيل الشهرة والجاه، والطموحات الشخصية!

بين «غزالة الأطلسي» و «فرسان المتوسط» الذين رصعوا ميادين بيروت بالذهب، وطوقوا اعناق بلادهم بلذة الفوز العزيزة، مسافة ان نصغي لذلك الإيقاع الخالص الذي يتسرب من بين ثنايا الخطوة المغربية الأنيقة التي لم تشهر في وجوهنا سيف «المتوكل» فحسب، بل قدمت فضلا عن ذلك، ثلاث نساء اخريات للثقافة، والقطاع المعدني، والتعاون الوطني، ذوات كفاءة رفيعة يحتج بها.

هكذا تتفتح اقحوانة العطاء، ويغمض، حينها، المرء عينيه على وطن جميل يحتضن ابناءه، ويتسع لأشواقهم التي تسابق الزمن، ويمقدروها ان تسبقه.. بل وتقهره!

ذكريات سينمائية

سينما ديانا

■ رسمي ابو علي

عندما شاهدت الشريط السينمائي الإيطالي «سينما بارادايسو» اي الفردوس لـ «جوسيبي تورناتوري» والذي يروي ذكريات مخرج سينمائي عن دار السينما الصغيرة المسماة بارادايسو في بلدته الصغيرة.. تذكرت «سينما ديانا» في بيت لحم والتي كانت اول دار للسينما ادخلها في حياتي وكان عمري آنذاك حوالي الثالثة عشرة.

كانت سينما ديانا جزءا من مجمع صغير يضم مطعما وحديقة صيفية جميلة يجلس فيها الرواد وخاصة في الأماسي المنعشة، كما كانت هناك صالة صغيرة للبليارد ذي القديم ذي الثلاث طابات.. وكان يلذ لنا ان نشهد من باب الصالة اللاعبين المتأنقين صباح ايام الأحد وهم يفركون مقدمات عصا البليارد ذو مادة زرقاء تشبه «النيلة» ويحتسون كؤوسا صغيرة فيها شراب ابيض بلون الحليب عرفنا فيما بعد انه «عرق».

اما السينما فكانت ملصقة بالمجمع الصغير، ولم يكن اكثر من «براكية» مستطيلة، ولكنها مثلت بالنسبة لنا عالما مسحورا كنا نبذل المستحيل للولوج اليه وكان يحين موعد عرض «المناظر» يدق جرس حنيذ في الداخل فيصطف الرواد فيما يبرز «ابو علي» فجأة ليقف في مدخل السينما ليحصل ثمن التذاكر، وكانت لاتزيد عن سبعة قروش في الدرجة الأولى وأربعة قروش في الدرجة الثانية ولم تملك في اي يوم ثمن بدل التذكرة في الدرجة الأولى.

والحقيقة انه كان هناك حاجز اسمنتي يفصل الدرجتين الأولى والثانية عن بعض، وتحت هذا الحاجز وضعوا مقاعد خشبية طويلة دون مساند كتلك المقاعد التي كانوا يضعونها للطلاب في المدارس الحكومية والتي تتسع لأربعة او خمسة طلاب مرصوصين الى جانب بعضهم البعض.

كنا ايضا لا نملك غالبا الأربعة قروش بدل الجلوس على تلك المقاعد المواجهة تماما للشاشة بحيث كان يخيل لي انه بالإمكان لمسها اذا ما مد احد يده.

ولذلك كنا ننتظر ان يبدأ عرض «المناظر» التي يعقبها عادة فترة من الإستراحة القصيرة يخرج على اثرها الزبائن الى الشارع حيث يبول بعضهم على الحائط المواجه للسينما اختصارا للوقت والجهد.. اذ انه كان بامكانهم ان يقضوا حاجتهم في مراحيض المجمع، ولكن كان عليهم ان يدوروا دورة كاملة حوله، الأمر الذي يستغرق بعض الجهد والوقت.

اذن، كنا ننتظر حتى يعاود الرواد الدخول مرة اخرى، ثم ننتظر بعض الوقت، ثم يتقدم احدنا ويقرع باب السينما الخشبي حيث يخرج «ابو علي» ذو الوجه المجدور والعينين الضعيفتين، فندس في يده قرشا او قرشين لكل منا، حسب الظروف، فيفتح جزءا من الباب فيسمح لنا بالهرولة باتجاه رصيف السينما ذي المقاعد الخشبية الطويلة.

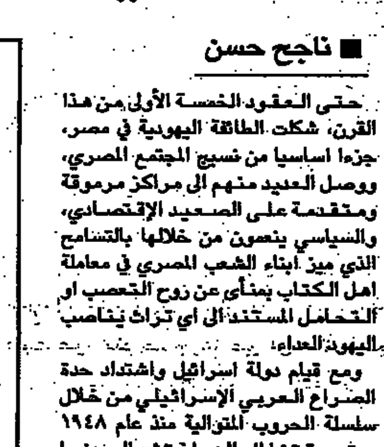
كانت الشاشة جيدة ونظيفة، ومن تلك الشاشة شاهدنا العديد من الأفلام المصرية في تلك الأيام ومنها افلام لليلى مراد مثل «غزل البنات» والذي دفع الدموع الى عيني وخاصة عندما بكى «الأستاذ حمام» نجيب الريحاني في ذلك المشهد الذي لا ينسى في نهاية الفيلم، وعندما كان عبدالوهاب يغني اغنية «عاشق الروح» كما شاهدنا افلاما لنور الهدى والتي كنت اقع في غرامها كلما شاهدت لها فيلما، اذ كنت اصاب بحالات من السرحان والذهول متخيلا انها ستبرز فجأة وأنا اسير بين اشجار الزيتون.

اما الأفلام التي كانت تثير خيالنا فكانت «افلام طرزان» حيث يتجول عاريا في الغابات مطلقا صرخته المشهورة التي كنا نجهد في تقليدها بعد خروجنا من السينما.

كذلك استولى علينا فيلم من الحياة ما قبل التاريخ وتلك الحيوانات الخرافية التي كانت تبرز فجأة تثير في نفوسنا الرعب والإنفعال..

اما افلام شارلي شابلن فكانت تعرض على هامش الفيلم الرئيسي، ولم نكن نعرف اسمه وكنا نسميه «الزلمة الزغير» وكنا معجبين جدا بحركاته، وسعة حيلته.

سينما «ديانا» لم تعد قائمة، والمجمع نفسه هدم وأقيمت مكانه بنايات تجارية كما في كل مكان آخر.. انها «بارادايسو» اخرى.. فردوس اخرى.. ويبدو ان لكل منا فردوسه الضائع.


ليلى مراد ابكتني في (غزل البنات)

الشخصية اليهودية في السينما المصرية ...

نمطية الخطاب.. وغياب اللغة السينمائية

■ ناجح حسن

حتى العقود الخمسة الأولى من هذا القرن، شكلت الطائفة اليهودية في مصر، جزءا اساسيا من نسيج المجتمع المصري، ووصل العديد منهم الى مراكز مرموقة ومتقدمة على الصعيد الإقتصادي، والسياسي ينعمون من خلالها بالتسامح الذي ميز ابناء الشعب المصري في معاملة اهل الكتاب بمنأى عن روح التعصب او التحامل المستند الى اي تراث يناصب اليهود العداء.

ومع قيام دولة اسرائيل واشتداد حدة الصراع العربي الإسرائيلي من خلال سلسلة الحروب المتوالية منذ عام ١٩٤٨ حتى وقتنا الحالي ما فتئت السينما المصرية تقدم نماذج عديدة للشخصية اليهودية كان آخرها ما عرضته صالات السينما المحلية مؤخرا وهو فيلم «عيش الغراب» ١٩٩٧ لمخرجه سمير سيف الذي يتهم من خلاله اسرائيل بمحاولة السيطرة على احدى شحنات اليورانيوم القادمة من احدى جمهوريات الإتحاد السوفياتي السابق بمساعدة عصابات المافيا الروسية، في حين ان هذا الإتهام نفسه كان قد وجهه الفيلم المصري «جحيم تحت الماء» ١٩٩٢ لمخرجه نادر جلال الذي حاول منح فيلمه ابعادا وطنية وقومية اخرى بأن يجعل العصابة تتاجر بالمواد المشعة، الذي تنتظرها «الجماعة في ايلات» بحسب تعبير الفيلم حتى يتمكنوا من صنع القنبلة النووية، ويظهر افراد الموساد والطيارون في مطاردة ما بين طائرة اسرائيلية ومصري اعزل فوق رمال سيناء رغم ان الفيلم نفذ بطريقة بدائية.

وفي العام نفسه يتطلع المخرج احمد فؤاد بفيلمه «الحب في طابا» الى خلق معادلة صعبة تجمع بين ازهى الوان المرح والفرح، وبين الجدية الصارمة في التحذير من خطر مرض الأيدز مشيرا الى ان اسرائيل ترمي الى نشر هذا المرض وسط الشباب المصري، من خلال قصة بسيطة تدور احداثها بين شرم الشيخ وطابا حيث يلتقي ثلاثة اصدقاء: طبيب ومحاسب وسائق بثلاث اجنبيات (تعرف فيما بعد انهن اسرائيليات) ثم يكتشفون انهن مصابات بالايدز، فيطلق احدهم زوجته، ويخضع الثاني لحجر صحي، فيما ينتحر الثالث.

وضمن اجواء المغامرات (الجيمس بوندية) تأتي افلام: «فخ الجواسيس» اخراج اشرف فهمي و «مهمة في تل ابيب» لنادر جلال ضمن قالب الأفلام الجاسوسية والصراع الذي يدور ما بين جهاز المخابرات المصري ونظيره الإسرائيلي، وكانت السينما المصرية قد قدمتها في سنوات سابقة عبر افلام: «الصعود الى الهاوية»، «اريد حبا وحنانا»، «اعدام ميت»، «اسود سيناء» حيث تعددت فيها اشكال الشخصية اليهودية التي اكتست ملامح ايديولوجية سياسية صهيونية، فغالبا ما يكون الضابط الإسرائيلي يدعى «دافيد» الذي لا يتوقف لحظة عن احتضان كلبه المدلل الصغير، ويربت عليه في حنان، وينظر دائما الى الآخرين بعينين ماكرتين، ويتحدث بصوت يشبه فحيح الأفعى.

ويكشف فيلم «الشيطان يقدم حلاه» الذي وقعه محمد عبدالعزيز عن خطر التسلل الصهيوني داخل المجتمع المصري، ويبرز في هذا العمل رمز شبحي غامض ومشوش يجسده الطبيب اليهودي «دافيد» الذي يلبس مسوح الشيطان، فيقترح على بطل الفيلم (العنين) فكرة التلقيح الصناعي لزوجته ليأتي الوليد غريب الملامح.

اما في فيلم «احذروا هذه المرأة» لمخرجه سيد طنطاوي فنعثر على نموذج المرأة الشريفة المظلومة «نجلاء فتحي» التي تكون في اسوأ حالاتها التمثيلية وتؤدي دور الطبيبة التي ترفض السماح بتداول احد الأدوية لفسادها فتصطدم بأحد كبار التجار عديمي الضمير، الذي يحيك المؤامرات ضدها بهدف اتهامها بالجنون، وابعادها عن ابحاثها، وبالتالي عدم كشف الاعيبه وتواطؤه مع رموز الفساد.

وفي احد مشاهد الفيلم نكتشف ان المتواطئين معه اجانب بينهم اسرائيلي يلعب دورا محوريا في الصفقات المشبوهة.

فيلم «خيانة» لشريف حمودة يكشف تواطؤ عصابة مع احد الضباط الكبار في خطف عالم ذرة عربي وتسليمه لعصابة اخرى يقف وراءها افراد من جهاز الموساد الإسرائيلي.

وفي ثاني افلامه الروائية الطويلة يضفي المخرج طارق العريان على فيلمه «الإمبراطور» لبوسا سياسيا من خلال حكاية تاجر المخدرات الإسرائيلي الذي يقيم في الخارج ويدعم انتشار الكوكايين والهيروين داخل مصر بالتعاون مع شبكات التهريب العالمية.

وبانتهاء العام ١٩٩٢ يحقق المخرج الدكتور هشام ابو النصر فيلمه «الغيبوبة» الذي يروي قصة درامية كلاسيكية على خلفية اجتماعية سياسية تدور حول الطالب الجامعي نجل ضابط الأمن الذي تربيه عمته بعد ان طلق ابوه امه التي تزوجت فيما بعد من يهودي عملت معه على تهريب المخدرات الى مصر.

ولا تلبث سينما ما اطلق عليها بـ «افلام المقاولات» ان تضع نفسها طرفا في التصدي لسبر الشخصية اليهودية حسب طريقتها الخاصة، ففي فيلم «ستوب» من تمثيل سعاد نصر، ويونس شلبي، وصلاح نظمي تبدو الشخصية اليهودية «سمحون» دون اي ملامح خاصة، فهي هنا تقوم بالمتاجرة بصفقات المخدرات، وحبوب الهلوسة لتحطيم الشباب المصري، والفيلم يبرز هذا التوجه، فضلا عن ذلك، في الديكور والتصاميم المكونة للشمعدانات، واللعب على تشكيلات النجمة السداسية.

واستنادا الى ما سبق، يمكن القول ان اغلبية الأفلام التي تناولت الشخصية اليهودية تندرج في سياق التيار السائد في السينما المصرية الذي هزمت فيه لغة الخطاب الحماسي الجاهز، اللغة السينمائية المفترض ان تعبر عن الجماليات الفنية، ومغامرات الاكتشاف في الشكل والمضمون.

مجمل القول اننا نحتاج الى سينما تدفعنا الى مناقشة قضايا هامة تحسن توظيف الشخصية اليهودية دون اية قوالب جاهزة تتفق مع نزعتها وغطرستها المأخوذة من القوة والبطش والخداع، ودون ان تتدخل مواقفنا من صورة العداء معها في التقييم النهائي للأحداث.

علينا ان لا ننسى ونحن في غمرة السؤال عن ملامح الشخصية اليهودية اننا امام اعمال فنية وبالتالي فإن البحث يتناول القضايا الجمالية، وأسلوب التعبير عنها، فيما يتوارى الخطاب ليكون خلفية لهذه الأحداث وحاضنا لها بصورة غير مباشرة.


- من فيلم «اعدام ميت» جاسوسية على طريقة جيمس بوند


من فيلم «عيش الغراب» المتاجرة بالمواد المشعة

بورصة الفيديو هذا الاسبوع

الكوميديا في المقدمة.. بأشكال عديدة


من فيلم (بخيت وعديلة - الجزء الثاني)

من فيلم كذاب كذاب

عمان - الرأي - يمكن ان تسمى هذا الأسبوع، بأسبوع افلام الكوميديا، فهي حاضرة كمادة مواقف، ومرة في افلام حركة عنيفة ومرة اخرى في سمات الأداء الشخصي لممثلين هزليين كما عند عادل امام عربيا، وجيم كاري اجنبيا.

واللائحة التي تضمنت افضل عشرة افلام فيديو توزيعا في عمان هي كالتالي وحسب رصد «دار الفيديو»:

■ فيلم Sixth Man كوميديا من اداء مارلون وينز.

■ فيلم Go Fishen كوميديا من جوياتشي الذي عرف بدوره في فيلم «وحيدا في البيت» والممثل القدير داني غلوفر الذي عرف جيدا عبر اشتراكه مع ميل غيبسون في ثلاثية .. «السلاح الفتاك».

■ فيلم Ana Conda مغامرات عن افعى امازونية.

■ فيلم Blanc حركة وتشويق من اداء الممثل القدير دان اكرويد.

■ فيلم Santa With Nicolas كوميديا ممزوجة بالحركة يؤدي بطولتها المصارع الشهير بشكله هوك هوغان.

■ فيلم Selena دراما عن قصة مغنية مكسيكية قتلت على يد احد معجبيها وتؤدي دورها الممثلة جنيفر لوبيز.

■ Night Falls in Manhattan اثارة وتشويق من تمثيل مميز لأندي غارسيا.

■ فيلم The Winner حركة وإثارة من تمثيل ريبيكا دي موريني.

■ فيلم Liar Liar كوميديا من اداء بارز للممثل جيم كاري، (المحامي) الذي لا يتوقف عن صنع اوهامه الخاصة، الفيلم عاد الى الواجهة للمرة الثانية.

■ فيلم (بخيت وعديلة - الجزء الثاني) كوميديا من خلال مواقف تصنعها شخصية الممثل العربي البارز عادل امام وإلى جانبه الممثلة شيرين.

بورصة الأغاني هذا الاسبوع

راغب علامة يخلخل الركود ويدخل المنافسة بشريط جديد

عمان - الرأي - لثلاثة او اربعة اسابيع، طغى الركود على لائحة اكثر الأشرطة الغنائية والموسيقية مبيعا في عمان، حيث لا جديد في الإنتاج، وبسبب ذلك عادت اشرطة قديمة نوعاما الى المنافسة. غير ان الشريط الجديد للمغني راغب علامة والذي حمل عنوان «براڤو عليكي» خلخل هذا الركود ليدخل المنافسة في اللائحة ويحتل فيها موقعا متقدما حسب رصد مبيعات «ميوزيك بوكس».

وإلى جانب «براڤو عليكي» لراغب علامة كانت هناك اشرطة اخرى دخلت مضمار المنافسة على النحو التالي:

■ «اندماج» سلسلة منوعات جديدة من ميوزيك بوكس ضمت الألحان الهادئة الحديثة عربيا وغربيا في شريط واحد.

■ «لسه الدنيا بخير» لـ «جورج وسوف».

■ «عيني» لحميد الشاعري.

■ «وعيونك حبيبي» لعادل عكلة.

■ «احبك جدا» لعاصي الحلاني.

■ «منوعات ميوزيك بوكس بعنوان حبيب الروح».

■ «اصعب حب» لخالد عجاج.

■ «في مدرسة الحب» لكاظم الساهر.

■ «تخسري» لهاني شاكر.

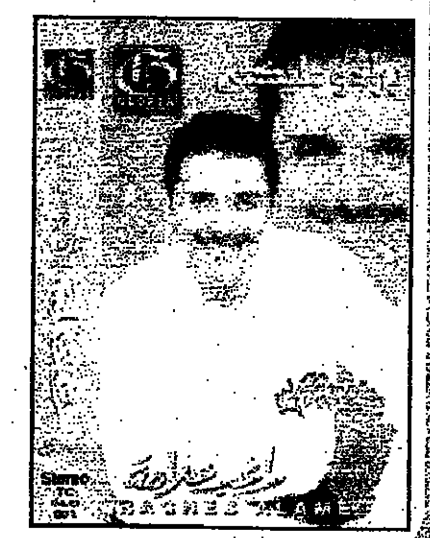
وفي الغناء والموسيقى الغربية حققت الأشرطة التالية افضل حضور لها في عمان.

Puff Daddy and The Family "NO WAY OUT".

■ Men in Black الشريط الغنائي لفيلم سينمائي بالعنوان نفسه.

■ Now 37 الشريط الغنائي المنوع الذي يضم افضل الأغنيات الناجحة في اوروبا والولايات المتحدة حاليا.

■ الفريق Prodigy في الشريط الذي يحمل عنوان The Fat of the Land.





منوعــــات

الصحافة والكتابة عن الفن.. جدية ام استجمام؟

■ عدنان مدانات

يعجبني في الصفحات الفنية لجريدة الرأي سعيها الطموح لجعل الكتابة عن الفن امرا جديا وشعبيا في آن. يعجبني فيها انها تتابع بجدية عروض المسرح والسينما ومعارض الفن التشكيلي وحفلات الموسيقى الراقية وتجعل المعلومات عن هذه النشاطات الفنية الثقافية متاحة للجميع.

في معظم الصحف العربية، الكتابة عن الفن ليست امرا جديا، هي مجرد متابعة لاخبار نجوم ونجمات، متابعة سطحية او تسعى للاثارة من خلال الميزات الخاصة لاولئك النجوم، وفي المتابعات عن السينما والمسرح والفن التشكيلي لا نقرأ اكثر من معلومات سطحية بلا تحليل عميق فيها ولا قيمة معرفية.

في معظم تلك الصحف تتقلص تدريجيا مساهمات النقاد المحترفين المتخصصين لتحل محلها كتابات لصحافيين ناشئين لا يتقنون اكثر من المتابعة الاخبارية.

هذا في حين ان الكتابة عن الفن علم ومعرفة وخبرة وهذه امور جادة بالتأكيد. التعامل غير الجاد مع الكتابة عن النشاطات الفنية يجد جذوره ليس فقط في النظرة الاجتماعية المتخلفة للفن تاريخيا، بل ايضا في قوانين كرستها السلطات عبر السنين ولم تتراجع عنها رغم المستجدات والتطورات في الحياة الاجتماعية والثقافية.

تجد في القوانين الرقابية، التي سن معظمها في بدايات القرن دون اي تعديلات جوهرية لاحقة، ان الفنون تدرج ضمن مادة الملاهي، وان الضرائب على الاعمال المسرحية والسينمائية تجبى تحت عنوان «ضريبة الملاهي» ويحتاج فنانو المسرح والسينما كي يتنقلوا بين البلدان العربية الى تصريح من وزارات الداخلية تنفيذا لتعليمات قصد منها اصلا ضبط ومراقبة من يغني ويرقص في الملاهي الليلية.

في السينما والمسرح والفن التشكيلي والموسيقى الكثير من الجوانب التي تحتاج الى تفكر عميق فيها.

السينما ليست مجرد قصص افلام وحكايات نجوم، السينما فن نشأ على اساس تركيبي يمزج خبرات العلوم والفنون السابقة عليها، ويعيد صياغتها في شكل جديد، ثم ان السينما لها طريقة خاصة في عكس الواقع وقدرة مميزة على الايهام بالحقيقة والواقع، هذه بعض من المسائل التي تحتاج الى جدية في التفكير عند الكتابة عن الافلام والسينما بعامة.

كان المسرح منذ القدم اول اشكال التعبير الادبية الدرامية ذات الصلة المباشرة بالجمهور، من حيث ان المسرح ادب وفن عرض، والمسرح ايضا فن تركيبي: فيه النص الادبي، وفيه الموسيقى وفيه الديكور والازياء وفيه فن التمثيل، وقد اتخذ المسرح اشكالا عدة من خلال مختلف الحضارات التي تعاملت معه وانتجته. كما ان المسرح - كفن عرض يعكس هموم الواقع ويعالج افكارا انسانية - يطرح امام الكاتب العديد من الاشكالات التي تحتاج الى بحث عند الحديث عن اي عرض مسرحي جديد. هناك ايضا المسائل التي تتعلق بطريقة عكس المسرح للمواقع من خلال المجاز المسرحي، هذه ايضا بعض المسائل التي تؤكد على جدية الكتابة عن المسرح.

ثمة اراء لبعض مؤرخي الحضارات تؤكد على ان الرسم، اي الفن التشكيلي، كان قبل الكلمة وسيلة اللغة الرئيسية للانسان الاول، ومنذ عصر النهضة في اوروبا وحتى الان ارتبط تطور الفن التشكيلي بالفكر والفلسفة والعلوم حتى، عندما ننظر الى لوحة تجريدية لا شكل مجسدا فيها ابدا، سنرى فيها مجرد خطوط وبقع لونية، ان لم تدرك الاساس الفلسفي الذي قاد الى هذا النوع من الفن وان لم تعلم ان التجريد هو اساس الفكر واساس اللغة، اليس هذا امرا جديا.

التجريد نفسه اهم انجازات الموسيقى وهو الرقي الذي وصلت اليه الموسيقى والذي تطمح ان تجاريها فيه كل الاداب والفنون الاخرى. الا يجدر بنا ان نجعل هذا مادة للتفكير الجدي؟

هذه كلها مسائل جدية ويمكن الكتابة فيها وعنها. وليس بالضرورة ان يحدث ذلك بطريقة معقدة لا يفهمها الا النخبة والمتخصصون، فمن واجب وسائل الاعلام ان تيسر هذه المسائل للقارئ العام، لان هذه الفنون ذاتها ميسرة له ومتاحة امامه للتعرف عليها، فالفرصة متاحة امام الجميع لمشاهدة الافلام والعروض المسرحية واعمال الفن التشكيلي وسماع الموسيقى، فلماذا لا تتاح لهم الفرصة للقراءة عن ذلك بحيث يشاهدون ويسمعون ما يتاح لهم بعمق اكثر وبمتعة اكثر؟

يمكن الكتابة عن كل هذه الامور ببساطة ووضوح ويمكن معالجتها باسلوب صحفي شائق جذاب، بدون مصطلحات معقدة ترهب القارئ العام وتعقد عليه الفهم.

غير ان الكتابة ببساطة امر غير بسيط اطلاقا بل هي امر جدي للغاية.

من يستحق ان يتخلد ويكتب عنه... بيكاسو العظيم ام السفاح كارادبيتش... ام نتنياهو؟!..

اجهزة ترصد الاسرار.. وكاميرات تصورها

احترس.. أنت مراقب!

القاهرة - الرأي من يخون الامانة.. فان جهازنا كفيل بكشفه هكذا تعدلت صيغة الاعلان عن اجهزة التنصت والمراقبة في مصر.. بعد ان كان الاعلان يمس قيما اجتماعية واسرية لدرجة اثارت الكثيرين ضده وجعلتهم يحذرون الناس من خطورة مثل هذه الاجهزة التي بدأت متاجر الالكترونيات تعرضها بتوسع كبير وبدعاية تغري على استخدامها خاصة تلك الشخصيات «الوسواسة» التي لاتثق في كل من حولها.. وراح علماء النفس يحذرون بدورهم الناس من الانسياق وراء تلك الاجهزة التي كان الغرض منها في الدول المتقدمة غير ما يظنه بعضهم في المجتمعات الاخرى ويجعله يسيء استخدامها .. كأن يسجل الناس المكالمات التليفونية لبعضهم بعضا.. او ان يقوم صاحب محل ملابس بوضع كاميرات لمراقبة الزبائن وهم يتأكدون من مقاييس مايشترونه في غرف القياس وتغيير الملابس وهو ما اكتشفته احدى السيدات فأبلغت الشرطة التي ضبطت صاحب المحل المريض نفسيا والتي هوايته مشاهدة الفتيات والسيدات الجميلات وهن يغيرن ملابسهن!!

مراقبة تقاعس الموظفين

وفي الحقيقة.. ان الهدف من مثل هذه الاجهزة كان هو التصدي لمشكلة تواجه الشركات والمؤسسات والهيئات التجارية والصناعية الكبرى في شتى دول العالم .. وهي الكابوس الروتيني الذي يتمثل في تقاعس الموظفين عن اداء عملهم، والعبث بوقت الشركة او المؤسسة.. واهتماما منها بضرورة تكريس الموظف جهده لصالح مهام ومسؤوليات وظيفته .. ابتكرت بعض الشركات العالمية اجهزة الالكترونيات من وسائل سمعية واخرى مرئية لمراقبة مندوبي الشركات والهيئات الكبرى ووضعهم تحت المراقبة اللصيقة لمنع وقوع مخالفات كالتحدث في الهاتف لمدة غير قصيرة، بالاضافة الى مخالفة اخرى اشد خطورة وهي محاولة التعرف على محتويات بعض المعاملات وكشف جوانب السرية فيها.

وقد كانت اجهزة التنصت والمراقبة التي تسلحت بها كبرى الشركات التجارية والصناعية في اوروبا بمثابة تحذير فوري من شركات الالكترونيات لكل من يحاول العبث بوقت الشركة وجهدها .. ومن الشركات التي طبقت هذه التقنية بالفعل سلسلة من كبرى الشركات الامريكية الرائدة في صناعة الغذاء حيث قامت بتركيب اجهزة تنصت ومراقبة في السقف الغرض منها ان يكرس الموظف كل جهده ووقته لصالح الشركة..

كما ان هذه الاجهزة بالغة التقدم لدرجة انها تكشف للمدير من تجرأ واطلع على سرية المعلومات التي ترد الى الشركة او تخرج منها اضافة الى انها تكشف اي محاولة للسرقة.

وقد واجهت تلك الشركات العالمية المشاكل نفسها التي تواجه اكثر مجتمعات العالم النامي وهي قيام بعض الموظفين من مندوبي الشركات باستغلال هذه الاجهزة لاستراق السمع والتعرف على العملاء والزبائن الوافدين .. الا ان المدير ونواب المدير مزودون بشبكات رئيسية من كاميرات المراقبة الموجودة في ردهات الشركة وغرفها لذا يمكنهم استخدامها للتعرف على من يحدث ولو على بعد ٣٠ ياردة.. ويهم الشركات والمصانع في المقام الاول فاعلية الانتاج وكمه وكيفه كما يهمها فرض جانب من السرية على التعاملات الواردة للشركات.

وتبلغ دقة اجهزة المراقبة الى درجة انها تقوم بتسجيل عدد ضربات مشغل الحاسب الالي على لوحة المفاتيح في الدقيقة الواحدة. كما انها تقيس كفاءة الموظف وانتاجه ومن ثم للحكم على فاعلية ادائه في العمل.

ومن ثم جاء اهتمام العلم بأجهزة المراقبة الالكترونية كبيرا وازداد طلب الشركات والمصانع الكبيرة ليس فقط في امريكا واوربا وانما في مناطق كثيرة من العالم على اجهزة المراقبة الالكترونية للموظفين حتى ان دول العالم النامية بدأت تطبق هذه الافكار.

امريكا الاولى في المراقبة

وتأتي امريكا في مقدمة دول العالم التي تطبق اجهزة المراقبة الالكترونية في المؤسسات والشركات .. ولان قانون السرية وحرية العامل والموظف في عدم التجسس عليه وكشف اسراره مختلف في امريكا من ولاية لاخرى.

ويرى المعارضون لهذا النظام ان اجهزة المراقبة الالكترونية تفضحهم وتكشف اسرارهم .. في حين يرى المؤيدون ضرورة تطبيق هذه الافكار حتى يستقيم الموظف ويكف عن العبث في وقت الشركة او يتجسس على سرية معاملاتها الصادرة والواردة .. في حين ان قانون المراقبة في دول اوروبا يكفل لصاحب العمل او صاحب المؤسسات والشركات حرية مراقبة موظفيه.

وقد اثارت بعض هذه الاجهزة في مصر ضجة كبيرة عندما بدأت بعض شركات الالكترونيات عرض اجهزة صغيرة رخيصة الثمن للاستخدام الشخصي او المنزلي مثل اجهزة تسجيل المكالمات التليفونية .

ويصف صاحب احد هذه المحال هذا الجهاز فيقول انه يتم تشغيله اتوماتيكيا بمجرد ان ترفع سماعة التليفون ويتوقف عند انتهاء المكالمة التليفونية وهو سهل التشغيل حيث انه يوصل بأسلاك الخط التليفوني في مكان ما داخل التليفون وانه لا يصدر اي ترددات تنبه المتحدث ان هناك تصنتا على المكالمة.. وهناك جهاز اخر يوصل جزء منه على الخط التليفوني، والجزء الاخر على جهاز راديو يستطيع ان يلتقط المكالمة التليفونية.

ولا يجرم القانون مثل هذه الاجهزة اذا كانت للاستخدام الشخصي اما التصنت على الغير فانه يقع تحت طائلة القانون الذي يحرم ذلك الا بتصريح رسمي من النائب العام .

هل من حقنا التجسس على الاخرين؟

الا ان علماء النفس لهم رأي في هذا الموضوع حيث يقول الدكتور ايمن الشوازبي استشاري الامراض النفسية والعصبية ان مثل هذه الاجهزة تمثل خطورة على الاسرة لانه ليس من طبيعة الانسان السوي ان يتجسس على شخص اخر خاصة اذا كانت زوجته مثلا، كأن يعرف ما يدور بينها وبين صديقاتها اوحتى زميلاتها في العمل، لان من حق كل انسان ان يكون له اسراره الخاصة. واحيانا قد يكون في غير صالحه التعرف على اشياء ليس من حقه التعرف عليها، اوالتقاط كلمة من هنا او هناك يبني عليها اشياء صورها له خياله الناتج عن عدم ثقته بالاخرين.. اما مسألة مراقبة الزوجة او الابناء فلا يكون بهذه الوسيلة التي يمكن ان تهدم كيان الاسرة وتقطع اواصر العلاقات القائمة على الثقة والمحبة والاحترام وكذلك القيم الدينية والاجتماعية السائدة التي تحرم التجسس ومعرفة اسرار الاخرين حتى ولو كانوا اقرب الناس الينا.

جهاز التنصت على مكالماتك سهل الاستعمال وصعب الكشف

علم النفس يبيح مراقبة الموظفين .. ويدين الانتهاك المجاني لاسرار الناس

اسئلة معلقة ما بين القلب وشباك الريح

■ راشد عيسى

هـو: يا غاليتي.. أحببت الغزالة فيك حين اكتشفت روعتك البرية ومذاق روحك الشهية.. وأنت - كما تؤكدين لي - احببت مزاج طفولاتي المدللة، فلماذا تواصلين إدخالي في جدول امتحاناتك التي لا تنتهي؟ ولماذا تؤمنين أنني متهم حتى تثبت لك براءتي؟ فهل الحب امتحان دائم؟!!

هـي: أقسم انك اول من داهمني كالطوفان، وأول بركان أحياني .. ايقظني من برنامج صمتي، وسدد دين العمر الماضي .. علمني ان بقلبي جسرا يربطني بالحب وبالدنيا .. ولذلك اخشاك كثيرا يا حلما يا لغزا .. يا وجعي الغامض في عز وضوحي.. كم اهوى ان امتحن صهيلك .. خيلك جامحة جدا ونسيمك زوبعة اكبر من طقسي.

هـو: أحببتك لأنك سر طمأنينتي.. انظر الى عينيك فألقى رحمة أمي .. أغتسل بماء حنانك .. أشرب كلماتك حين تتوب على شفتيك وأدخل مدن الضوء يسكر يومي عامين.. لكنك حين اجوع اليك تغيبين ... تنأين بلا سبب عن مجرى نهري.

هـي: أنأى كي لا يأكل عصفورك كل بذوري.. كي لا يغمر بحرك كل يباسي .. أمتنع عنك الماء لكي لا تشرق بي وتعود لعزلتك الأولى .. أقصي اشجار حنيني عنك لكي لا تحرق بعض غصوني.. أو ترمي اوراقي الخضراء الى النار.. فأنا اخشاك - كم اهواك - بلا سبب يكفي.

هـو: غاليتي .. يبدو ان حروفي دوما تحتاج الى نقط اخرى .. ورنيني يحتاج الى اجراس اخرى .. والمعنى يطلب كأسا آخر كي تحمله الكلمة كم جرحا يطلب رمحك مني كي استسلم؟ كم قسما يرجو شكك مني لأقدم كل براءتي؟

يا ربة عمري .. يا ايقونة عطشي، كم قلبا ازرعه في مشتل صدرك؟ لي قلب اصغر من حبة لوز فكليه هنيئا فأنا اصغر من قلبي. يا سيدة الصبح وسيدتي .. يا اروى جبل الاشواق وتاريخي القادم .. من علمك النوم على شوك الأسئلة الصعب؟ من علمك تدينين حصاني وتنحين العربة؟ أقسم لو كان الحب بشرعك العاباء لن ادخل بعدك لعبة؟ .. اقسم لو كان الحب الأجمل كذابا فأنا الكاذب يا غاليتي ولأنت إذن كذبة.

هـي: هل تعشقني؟ أثبت لي أن العشق أنا.. وأنا اسطورتك الأحلى.

هـو: لا يحتاج العشق الى إثبات.. وأنا لا املك برهانا.. أملك قلبي الأعمى حين يفتح بين يديك ويبكي..

هـي: حيرني امرك يا سيد غاباتي

ياكحلي .. يا عطري .. يا حارس مرآتي

من أنت؟! اتخبرني يوما من أنت؟

هـو: ها انت تصرين إذن أن تبقى اسئلة العشق معلقة ما بين القلب وشباك الريح...

وانا لا أقدر ان احمل قلبا من غير هوية...

لا أقدر ان اعشق سيدة اخرى.. يكفيني احلم انك سيدتي وبأنك اجمل عاداتي اليومية.

كلام الكاميرا

نقلب الاوراق.. ونتقلب

تعليق: حسين نشوان — تصوير: يوسف العلان



رحب هذا العالم.. وعلى رحابته واتساعه فانه حينما يضيق، يضغط على اضلاعنا فيكسر القلب.

وعلى رحابته وعلو مداه، وزركشة الوانه فحينما تجف بوابات الرزق، تتيبس ايدينا. وتجف شفاه اطفالنا...

نذهب الى الارصفة.. نلتقط الرزق لكنه الشارع.. فنزرع فيه شارة المرور او صندوقا نقلب الاوراق فيه، ونتقلب على جمر الاوجاع...

اللي ما الو حظ..

الحمل
وضعكم المادي لن يتغير، حتى لو ربحتم في اليانصيب، تجنبوا الاحلام الكبيرة، واجعلوا شعاركم الاستراتيجي: «المتعوس متعوس..» والبقية في حياتكم.

الثور
فاتورة الهاتف بانتظاركم، تعاملوا مع ذلك بحكمة وهدوء، واياكم واللعنة، ولا تنسوا تسديد الكمبيالة المستحقة عليكم للبنك، واستثمروا صبركم في تحمل طلبات زوجات تصادف اعياد ميلادهن هذا الاسبوع.

الجوزاء
لا تتظاهروا بعكس الحقيقة فجيوبكم فارغة ومأدبة اليوم التي دعوتم لها اقاربكم المغتربين في الخليج ستضاف الى قائمة الديون التي لا تنتهي، يوم السعد امس.

السرطان
دعكم من الكآبة، فنصف الالف اربعمائة، الحبيب عاتب بسبب النكد الابدي الذي تقذفونه في وجهه، استعينوا باغنيات نوال الزغبي المصورة «فيديو كليب» لتبديد الضجر.

الأسد
لا داعي للنرفزة والصراخ، فكل شيء بخير، والاسعار في متناول حتى المتسولين، ننصحكم بالابتعاد عن الحيرة، والقلق والذهاب مع الاسرة الى الساحة الهاشمية واكل الترمس وشم الشاورما.

العذراء
تتعرفون على اشخاص جدد يتوددون اليكم بقصد تدبير واسطة، او استدانة مبلغ من المال، اعتصموا بالحرص، وبادروهم بالشكوى والتذمر فالباب الذي يأتيكم منه الريح اخلعوه.

الميزان
العزلة طريق الانتحار.. ولكن من قال ان الانتحار سيغير شيئا او سيحل مشاكلكم التي تنوء بحملها الهضاب والمرتفعات؟ الم تسمعوا بالمثل القائل.. «على بال مين يا اللي بترقص في العتمة؟».

العقرب
لا شيء يستحق الندم، النظر الى الخلف يؤذي الرقبة، ويشوه العمود الفقري، من الضروري الحفاظ على رشاقتكم وعدم «فش الخلق» في المأكولات الدسمة والنشويات، فالرشاقة اذا ذهبت لا تعود.

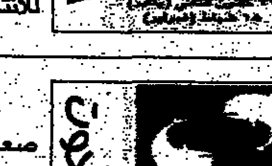
القوس
علاقة عاطفية بانتظاركم، تمسكوا بالكشرة المعتادة كي تبدو مهمين امام المحبوب / المحبوبة، عليكم بعدم الاكتراث، وتطنيش المواعيد وعدم الرد على الهاتف، واستعينوا بفريد الاطرش فهكذا يكون الحب والا فلا.

الجدي

لا تستمع للاخبار السياسية فكلها ذبح وسلخ واغتيالات، اعصابكم تحتاج من يهدئها و«دودي وديانا» سيتكفلان بذلك. الان هما على ظهر يخت في وسط المحيط الاطلسي يناقشان الوضع المتأزم في افغانستان.

الدلو

انتم مليئون بالحيوية والنشاط بسبب انتهاء مهرجانات الرقص والغناء والسهر الى ما بعد منتصف الليل، استثمروا وقت فراغكم المديد في التسجيل للانتخابات وحل الكلمات المتقاطعة والتثاؤب والنميمة، رقمكم المفضل: صفر.

الحوت

الكوابيس التي تحاصركم سببها الاصغاء للذين يزعمون ان الحياة صعبة، والراتب لا يكفي ، ، ننصحكم بالابتعاد عن مجالس السوء والاكثار من الاستماع لجورج وسوف في اغنيته التاريخية «لسه الدنيا بخير».

رجل.. في عربة البنات!!

القاهرة – الرأي –
■ من صفوت ابو طالب

وقف القطار القادم من مدينة بورسعيد – على مسيرة اربع ساعات بالقطار– واستقربه الحال في محطة قطار القاهرة، كان يقضي فترة راحة، حيث يتم تغيير القاطرة التي تسحبه بعد ذلك الى مدن الصعيد، بجنوب مصر.

القطار يحمل ٨١٢ طالبة، كن في رحلة نظمها لهن المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر. جميعهن بنات، باستثناء رجل واحد، هو مشرف الرحلة.

الرحلة طويلة ، والقطار يتحرك من مدينة بورسعيد – بداية خط سيره – في الخامسة الا الربع صباحا.. معظم الفتيات لم يذقن طعما للنوم الا على اريكة القطار، لقد رحن جميعهن في نوم عميق، ولم توقظهن من اغفاءة القطار الا صيحات فزع ورعب من زميلتهن «مهاء» التي فوجئت بالصفعات تنهال على وجهها وهي نائمة، وما ان فتحت عينيها الا وقد وجدت شابا يجذبها من ملابسها، يحاول انزالها من القطار، هذا الشاب لم يكف عن صفعها.

اندفعت الطالبات نحو «مهاء» معظمهن يبحثن عن تفسير منطقي لما يحدث، ماذا فعلت «مهاء» حتى تلاقي كل هذا خاصة وانها في وسطهن من اول الرحلة الى نهايتها.

اسرعت احدى الزميلات الى مشرف الرحلة، وعادت به – مهرولاً– ليسأل الشاب عن سبب فعلته هذه ، ورغبته في انزالها من القطار في محطة القاهرة، والرحلة لم تستكمل بعد.

اجاب الشاب انه من رجال الشرطة بالمحطة وان «مهاء» التي يجذبها، مطلوبة لمكتب المباحث.

خبرة مشرف الرحلة «العجوز» دفعته لكي يسأله عن هويته وتحقيق شخصيته، فقال له: في نقطة الشرطة ستعرف من اكون بالضبط.

كان الرجل عصبي المزاج جدا، يداه قابضتان على ملابس مها وكأنها مجرمة مطلوبة في قضية كبرى، ومع كل لحظة كان اصراره على اقتيادها الى خارج القطار يزداد.

لم يكن امام رئيس الفوج والمشرف على الرحلة الا ان يصحب «مهاء»، بعد ان جمعتهن الرحلة والغرفة والسرير واللقمة، خلال ايام الرحلة في مدينة بورسعيد الجميلة .

وقبل الوصول الى مكتب رجال مباحث المحطة، حاول الشاب ان يغير مسار المجموعة ، او يشتت اهتمامهم ، وامام الباب، فكر في الهروب، لكن سرعان ما تنبه المشرف، ومعه الفتيات، واقتادوا الشاب الى مكتب رئيس المباحث، وهناك تبين انه طالب بكلية الحقوق، من مدينة القنطرة غرب، اسمه محمد السيد عبد العليم، ويبلغ من العمر ثلاثا وعشرين سنة.

وامام رئيس المباحث، انكر الشاب معرفته بالفتاة وقال انه استقل القطار، في احدى المحطات الوسيطة، للنزول الى القاهرة لقضاء بعض حاجيات الاسرة، وانه فوجئ بهذا المشرف، ومعه هذه المجموعة من الفتيات، يقتادونه الى مكتب الامن، دون ان يقترف ذنبا في حقهم جميعا، لم يكن الكلام منطقيا، فتوجه الضابط بالسؤال الى «مهاء» (ملاحظا ملابسها الممزقة، ووجهها الذي تركت اصابع الشاب بصمات عليه) فقالت :انها طالبة بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان وانه لم يسبق لها معرفة هذا الشاب، لكنها فوجئت به وقد تسلل الى عربة الفتيات، وفوجئت به يلطمها بكل عنف ويطلب منها النزول في المحطة بحجة انه من رجال المباحث.

اتفقت رواية «مهاء» مع شهامة زميلاتها – راكبات القطار – فلم يكن امام هذا الشاب الا ان يعترف بانه ركب القطار، ووجد مقعدا خاليا في مواجهة الفتاة، ولاحظ انها تغط في نوم عميق، وكانت في جلستها على الكرسي – وهي نائمة – في وضع غير لائق .. اثاره.. انفعل، وقرر ايقاظها حتى تعدل من وضعها، لكنه فوجئ بمشرف الرحلة يقبض عليه، معتقدا انه كان يضربها.. بينما في الحقيقة – التي يدعيها الشاب– كان يلطمها برفق على وجهها لتعدل من جلستها.

احيل هذا الشاب المتهور الى النيابة التي امرت بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق، وجدد قاضي المعارضات حبسه خمسة عشر يوما اخرى على ذمة القضية.. واحيل بعد ذلك الى المحكمة، متهما بانتحال صفة ضابط شرطة، مدعيا انه من رجال المباحث .. وتقرر محاكمته في جلسة عاجلة.

لماذا ذهبوا وتركوني؟

■ شادي حجاوي

ان تستيقظ ذات صباح لتشعر بهدوء غامض يحيط بك، تغادر فراشك بسرعة لتغسل وجهك عدة مرات لكي تتأكد من انك لا تحلم، تنادي اكثر من مرة دون ان تسمع ردا من احد، تتفقد كل الغرف لتكتشف انك وحيد في المنزل.

خطر في بالك عدة احتمالات ارجحها انهم خرجوا في رحلة وتركوك، لكنك تتذكر ان اليوم هو السبت ولهذا تخرج مسرعا لتصطدم بواقع اكثر دهشة ورهبة. وهدوء وصمت رهيبين يطبقان على الشارع، تسرع في خطواتك في محاولة للوصول الى الميدان العام لتجد نفسك في ساحة كبيرة خاوية لا يوجد فيها غيرك وتأتي فكرة سانجة تخاطبك باستهزاء، تقول لك ان المدينة خرجت في رحلة ونسيتك.

تبتسم وانت تنظر من حولك الى هذ المنظر النادر، لكن الوحشة تطبق على انفاسك، ويتصبب العرق من جبينك وانت تتلفت، في ذعر تتمنى لو انك تحلم وتلطم وجهك بيدك لكنه الواقع دون شك. تهرول في الاتجاهات كافة من شارع الى اخر لعلك تجد احدا، لكن جهدك يضيع هباء ينهكك التعب وتتوقف لتلتقط انفاسك .. تتوتر اعصابك، تنصت الى قرع الطبول يخرج من صدرك، انه قلبك المذعور من هول الموقف.

لكن إحساسا اخر ينتابك يخفف من حدة تشنجك، فأنت الآن سيد المدينة وكل ما فيها تحت تصرفك، تدخل الى متجر كبير، تتفحص كل محتوياته بتؤدة دون رقيب يضايقك ويعكر صفو تسوقك.

فجأة تسمع صوتا خفيفا يجعلك تشعر بومضة فرح سرعان ما خبت عندما عرفت ان معدتك هي المصدر، تناولت قطعة حلوى كبيرة دسستها في فمك، وذهبت في طريقة لا إرادية لتدفع ولم تدر لمن سوف تدفع لكنك تركت نقودا وخرجت، تعصف بك موجة من الأفكار مرة واحدة تزاحم بعضها ولا تجد تفسيرا للذي يحدث.

وتقفل عائدا الى البيت وانت شارد الذهن مخدر الإحساس، تفتح الباب ولا تغلقه، تتمنى ان يدخل منه لص او عصابة كي يسرقوا المنزل لتشعر بأن هناك حياة.

تلقي بجسدك المنهك على السرير، وتسأل نفسك، لماذا ذهبوا وتركوني؟ لماذا انا بالذات؟ لماذا لم اكن معهم؟ وتشعر بطعم التميز اخيرا، تميز من نوع خاص.أن تبقى انت ويذهب الجميع وتتحمل كل هذا العبء النفسي وحدك.

لقد ذقت طعم التميز الذي كنت تنشده طول حياتك. لكنك الان فقط تتمنى ان تكون عاديا، حتى تصبح معهم، وعندما ينتابك هذا التمني فقط، تدب الحياة في البيت والمدينة، تسمع صوتا غاضبا يصرخ متسائلا عن الذي ترك الباب مفتوحا.

أقــوال

■ ما يسلب من الأشرار هدية للأخيار
مثل لاتيني

■ من الحمق ان تقتر ان كنت تجهل لمن تدخر.
مثل لاتيني

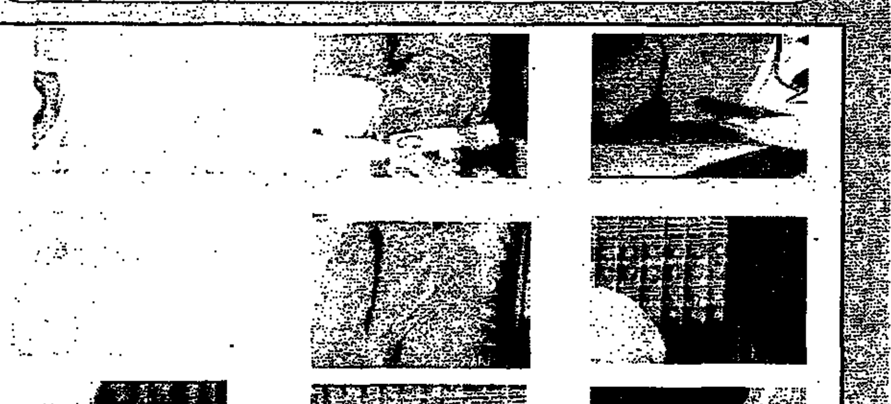
■ الصحة ثروة الانسان العاقل.
بيرانجيه

■ ليس في قاع الحقيقة يمكن للمرء ان يقتصد ولكن عند فتحها.
مثل ايرلندي

■ ما قرن شيء الى شيء احسن من حلم الى علم، ومن عفو الى مقدرة
عمر بن عبدالعزيز

■ ان وضعت المال فوق رأسك خفضك، وان وضعته تحت قدمك رفعك.
مثل تركي

مقص المونتاج



وقع مقص المونتاج على صورة هذا الشاعر العراقي المعروف الذي يعيش في الاردن منذ خمس سنوات، واصدر مجموعات شعرية عديدة وترجم شعره الى لغات كثيرة، ومن دواوينه «بستان عائشة». يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع وستة عشر حرفا. فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة، ومعرفة هوية صاحبها؟

الحل السابق/ الياس فركوح

كلمات متقاطعة

افقيا:

١ - مطرب مصري جده كان ملحنا او مطربا كبيرا، ٢ - ممثل مصري - سحب - يواظب على السؤال، ٣ - عابر - بيت كبير وفخم - عائلة ممثلة اميركية، ٤ - سهولة الخلق - ارشدت - يدع غيره يشاهد الشيء، ٥ - قبيلة هندية - اهلك الشيء - قصدا بالكلام ٦ - اغلظ اوتار العود - من احياء نيويورك - متشابه، ٧ - مرنتا - مطربة مصرية معتزلة «ادى الصورتين» - مغنية لبنانية، ٨ - اقي بالوعد - لا يباح به - مدينة اميركية - ييس ٩ - ملكي - مدينة برازيلية - مدينة ايطالية، ١٠ - كون - نسيت - قانط - صائف ورأى، ١١ - متشابهة - تحصل على، ١٢ - بيتا الأمر - نفارق ونهجر المكان - لف الشيء، ١٣ - فنان لبناني كبير - رائحة طيبة، ١٤ - عندي ولدي - ثري - نعم بالاجنبية، ١٥ - علامة موسيقية - قصة لمصطفى امين - عاصمة اذربيجان - علم مؤنث معكوسة، ١٦ - مسرحية لصباح - كابد وعاني ١٧ - حرف جر - مدينة يونانية.

عموديا:

١ - ممثل مصري - مدينة ايرانية ٢ - حمام بري - مدينة اسبانية على المتوسط - خجل ٣ - مدينة هندية - احسان - عاصمة التيبت ٤ - للتفسير - اسم تدليل اطلق على ام كلثوم - سد القارورة - من عوامل البحر ٥ - انثى الجمل - وكالة الفضاء الاميركية - حرف هجاء ٦ - اسرق - رفق بالإبل - لاعب كرة قدم ايطالي دولي ٧ - مطربة لبنانية معتزلة - ارخبيل اسباني عاصمته بالما - ذاق ٨ - سرق - لاعب كرة ايطالي دولي - مدينة سورية على العاصي ٩ - ممثلة مصرية معتزلة - مدينة سعودية - والدة ١٠ - متشابهان - يلجأ الى - عائلة ممثل اميركي راحل، ١١ - متشابهان - وقت - تناول الطعام ١٢ - هز - اول اللبن في النتاج - عكسها جماعة - عشب ١٣ - ورك - نعم بالاجنبية - نصف رومل ١٤ - عذاب - قصد المكان - نصف قيام ١٥ - ممثلة مصرية «احدى الصورتين» - مرض ١٦ - مدينة يونانية - جامعة في ليبيا ١٧ - ممثل مصري - مغنية لبنانية .

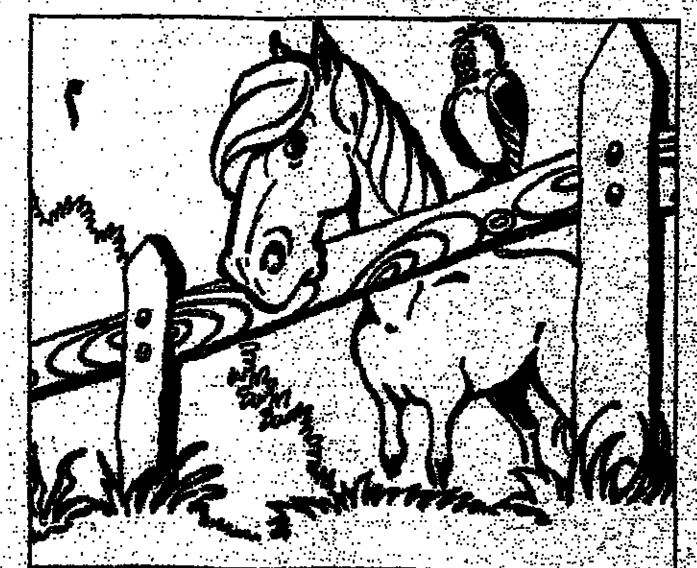
حل الكلمات المتقاطعة السابقة

افقيا:
١ - جولياتو جيما ٢ - وادي الموت - لار ٣ - زيي - ماي - بابلت ٤ - وعي - الرضا - لق ٥ - فمها - ليلى طاهر ٦ - عن - واسعة - ابتهال ٧ - اغنيات - ورواد - ايوا ٨ - مراغة - تلج ٩ - ايوح - حماة ١٠ - كسبنا - الحوار - ال ١١ - ماء - غلين فورد ١٢ - ارسمه - اني - حوافر ١٣ - جوليا بطرس - لام - اون ١٤ - برافدا - أو ١٥ - يحرق - ريما ١٦ - دو - اوروبا - يحمي ١٧ - الحمام - حب - نس.

عموديا:
١ جوزيف عازار - اج ٢ - وايومنغ - رو ٣ - لدي - نيوكاسل ٤ - ي ي - انوي - حسامي ٥ - انمل - اتم - مانيدا ٦ - تل - ارمسترونغ - حول ٧ - وميض - المنار ٨ - جوا - التوغو - قام ٩ - يتب - رت - اناسب - را ١٠ - اللهو - الفن - رسوم ١١ - الدما - أب - حويلا ١٢ - القطار - حور - افراح ١٣ - فرت - اب - عماد حمدي ١٤ - فنا - أي - امي ١٥ - رهينة - ماء - أحد ١٦ - اول - قرا - مس ١٧ - صلاح الشرنوبي.

فوارق





يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق. فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها بيسر امكانك

هكذا من الأجل

منوعـــــات

الاحمر.. لون العشاق.. يمنح المسرات التي لا تنتهي

لما احتفينا بالابيض، الاسبوع الفائت، غارت الالوان وما انفكت تعاتبنا وترمقنا بأعين الشكوى الصامتة.

الاحمر كان سيد الشكائين، وشرع يدافع بزهو عن اشتعالات الجسد الذي يرتديه، وذكرنا بالحبق الذي منه يستعير بهاءه ويستزيد.

ولا يحتاج الاحمر لان يدلل على سطوته، فهي متبدية ومبثوثة في عروق الحرير، ومفاصل الساتان.

الاحمر لون العشاق يهبهم بهجة القبل والمسرات التي لا تنتهي في عيد الحب الذي لا ينتهي..

بحمرته تلهج شقائق النعمان، وعلى جمرته يقبض الشعراء لما تداهمهم اشراقة الالهام.

الاحمر فضيحة الالوان وعنفوانها.. به تتلفع الاسرار وخلفه تختبئ.

العارضات الشقراوات من اكتافهن وجيدهن تشرق الشمس، والسمراوات يضاهين به الكرز الرابض فوق اغصان الغواية، واني وجد الاحمر افاقت الفتنة واستيقظ الرخام.



استثناء نعتز به ونفتخر

اثار التحقيق الذي اجراه الزميل حسين نشوان حول «من ينتخب ملكة جمال الاردن» ردود فعل تراوحت بين رفض الفكرة وتأييدها وتعميقا للسجال الدائر حول هذا الموضوع، وتأكيدا على «حق الرد» فاننا ننشر رسالة القارئة صفاء بشماف، املين ان يتواصل الحوار، وان تثير موضوعاتنا شهية القارئات والقراء الذين نفتح لهم قلوبنا، قبل صفحاتنا..

المحرر

لقد فوجئت حقا، بالموضوع الذي تم طرحه في جريدة الرأي يوم الجمعة ٢٢ / ٨ حول امكانية تنظيم مسابقات لاختيار ملكة للجمال.

كانت مفاجأة مصحوبة بالاستياء والتساؤلات والتصورات، ومن هذه التساؤلات: هل اذا قمنا بهذا الامر سرنا في ركب التقدم؟

وهل هذه دعوة الى تقييم المرأة من منظور جمالي فقط؟ وهل هذا ما ينقصنا القيام به في ظل التحديات الكبيرة والكثيرة التي تواجهنا؟!

اعتقد ان كل انسان واع يمكنه الاجابة ببساطة عن هذه التساؤلات.

لو تم تنفيذ هذه الفكرة لرأينا لهاث كل فتاة – جاهلة بأهميتها – وراء كل ما من شأنه ان يجعلها تتربع على عرش الجمال وتتابع احدث خطوط الموضة في مظهرها، فيقلقها شعرها: لونه وشكله وطوله، ووزنها وطولها وتناسبهما معا، وانجح «ريجيم» ستتبعه واحدث اجهزة رياضية ستستخدمها للمحافظة على رشاقتها، وكيف ستمشي وكيف ستلتفت و... و... الخ من التفاصيل الدقيقة.

ولست هنا انكر على المرأة ان تحافظ على جمالها ورشاقتها ضمن الحدود المشروعة بل استهجن ان يصبح هاجسها الوحيد جمال مظهرها، وان يكون حلم حياتها الفوز بعرش الجمال، اما عما يجب ان تتحلى به ملكة الجمال من الثقافة وسرعة البديهة فما ذلك الا بمثابة ترقيع للثوب البالي.

ولو اردنا ان نرى الموضوع من وجهات نظر مختلفة لكانت الفكرة مرفوضة اساسا، فمن وجهة نظر ديننا الحنيف فالمرأة محترمة ومصانة كالدرة الثمينة ومشاركتها في مسابقة للجمال ما هو الا مساس بالغ الاذى بدورها ومكانتها.

ومن وجهة نظر العادات والتقاليد فان للمرأة اهميتها البعيدة كل البعد عن هذا التقليد الاعمى.

اما من وجهة نظر انسانية فالمرأة انسان له كرامة والتركيز على انها كائن جميل ضمن مقاييس للجمال يضعها البشر تختلف من زمن لاخر – حسب الموضة – فهو قمة الامتهان لكرامتها.

واذا كان بعض دعاة تحرر المرأة يرون في فكرة «ملكة الجمال» تأكيدا لحريتها، فأقول انها فكرة تتضمن منتهى العبودية.

والفكرة – اي فكرة – حتى نقبلها او نرفضها، لا ينبغي ان نعتمد على انها متداولة بين الاغلبية من المجتمعات، بل فقط نقبلها او نرفضها اذا تناسبت مع معتقداتنا وافكارنا حتى لو كنا وحدنا فقط من له هذا الرأي.

واذا كنا استثناء – كما هو التعليق المرفق بصورة بعض ملكات الجمال– فان هذا استثناء نعتز به ونفتخر.

صفاء بشماف

[illegible]

د. محمد الفرخ

الاطفال هم الاقل حظا في المجتمع فبحكم، تكوينهم الجسدي والنفسي والتطوري اسرى الراشدين وامزجتهم ومعتقداتهم فأنا لم اقرأ عن اضحيات سوى من الاطفال.. ناهيك عن الرق والعبودية والعمل المبكر واستخدامات اخرى يندى جبين الانسانية لذكرها.

ويؤسفني القول انه لا يوجد فيما اعلم طبيب متخصص في الطب النفسي للاطفال في الاردن فالطبيب النفسي عام يعنى بالجميع ولهذا اي حديث لي ولغيري هو اجتهاد فلست متخصصا في الطب النفسي للاطفال ولكني اقدر على فهم متاعبهم ومتاعب اسرهم وامراضهم من الاطباء العاديين.

طبعا هناك خصوصية للمرض النفسي للطفل مع اختلاف الفئة العمرية الواحدة.

ان الاطفال ليس لديهم المقدرة على ترجمة مشاعرهم واحاسيسهم الى شكاوى لغوية فيظهر عليهم المرض من خلال السلوك والتصرفات، ولا ننسى ان كل مايعانيه الطفل هو انعكاس للوضع الاسري لذا من الضروري ان نبدأ في نفسية الام واحباطاتها وانها ربما تنفس عن كثير من غيظها بقسوة مفرطة يكون ضحيتها الطفل. كما انه ضحية نفسية الاب وضغوط الحياة عليه واستجاباته لها وقدرته على التكيف معها ونقله كل هذه الهموم لزوجته واطفاله وما تحمل من قسوة.. او اهمال..

يضاف الى ذلك الازدحام في المنزل وقلة ذات اليد، والتدخل المستمر في حياة الاطفال من قبل الاعمام والاخوال والاجداد وانفصال الوالدين المؤقت او الدائم احيانا.

فماذا عن الحنان المفرط واثره السلبي، وماذا عن تقبل الطفل كما هو وبكامل محدودياته بدون تقريع او ضرب؟ هل بامكاني ان اهاجم المدرسين والمدرسات الذين يستخدمون عبارة « بامكانه ان يحصل على معدل افضل لوزاد من اهتمامه؟!

كلنا، بوعي او بلا وعي، نساهم في ايذاء اطفالنا اعرف ان للوراثة اثرا في الامراض النفسية لكنها تظهر عند الراشدين لكن ما هو تأثير الاب المريض على الابن بدون وراثة فهل سيقلد الصغير الكبير. وكيف يكون الحال اذا كانت الام مصابة بمرض الوسواس القهري واوصلت الى اذهان اطفالها ان هذه هي الطريقة المثلى للنظافة والطهارة؟

هناك تساؤل يطرح نفسه لماذا بعض الاطفال يتأثر وبعضهم الاخر لا. هل الاول لديه الاستعداد الوراثي او التكويني والاخرون ليس لديهم ذلك؟

قد تكون الاسئلة محيرة لكنها مهمة. ولذلك حين نحتاج لعلاج الطفل فيجب ان نتعامل معه مع كل ما حوله. اخوته والديه، العائلة، المدرسة، الحارة.

ولعل هناك بعض الامراض العضوية اسبابها نفسية من اهمها:

تأخر الطفل في النمو واكتساب المهارات العضوية من تكلم ومشي وسيطرة على البول والبراز.

واود هنا ان اشير الى موضوع مهم وحساس وهو العنف فهل هو نوع من انواع الامراض النفسية؟ بالطبع انه ليس مرضا نفسيا لكن اذا ظهر على الطفل الوديع الذي لم يكن العنف سمة من سماته الشخصية في وقت معين وصاحبته اعراض اخرى، عندئذ حري بالطبيب النفسي ان يبحث عن السبب. لكن العنف الاخر هو الاكثر شيوعا، ذلك العنف الذي يتصف به بعض الناس وربما تكون اكثر دقة في الاجابة حين يصبح العنف من صفات الفرد او مجتمعه ومرتبطا بمثل وقيم سخيفة تجعل الكلمة البذيئة والاذى الجسدي جزءا اصيلا ومكونا لشخصية الانسان ومجتمعه وهو جزء من استعراض رجولة وفحولة الرجال من عمر الطفولة ولا يعد ذلك اذا ابدى المرء اي استغراب لما يحصل يواجه بالاجابة ان كل الرجال يضربون، ويرى الطفل اكثر من ذلك. والمطلوب من اجهزة الاعلام السمعي [illegible] ولد نكر؟



العنف اذا زاد عن حده صار خطيرا

صحتين وعافية

- نصف كيلو فاصوليا بيضاء وحمراء.
- فخذ ضأن زنة ٢ كيلو او اقل.
- ملعقة صغيرة ملح.
- ملعقة صغيرة كمون.
- ملعقة صغيرة كزبرة.
- ملعقة صغيرة فلفل اسود مجروش.
- ملعقة كبيرة زيت.
- بصلتان كبيرتان مقطعتان.
- ٦ فصوص ثوم مقشر.
- ٩ أكواب مرق لحم.
- نصف كيلو طماطم مقشرة ومزالة البذور ومقطعة الى ارباع.

١ ـ تنقع الفاصوليا طول الليل في سلطانية مملوءة بالماء البارد.

٢ ـ تصفى الفاصوليا من الماء وتوضع في اناء وتغطى بالماء، وتوضع على النار لتغلي لمدة ١٠ دقائق، ثم تهدأ النار ويغطى الاناء وتترك لمدة ٤٠ دقيقة، وترفع وتصفى من الماء ويحتفظ بها جانبا.

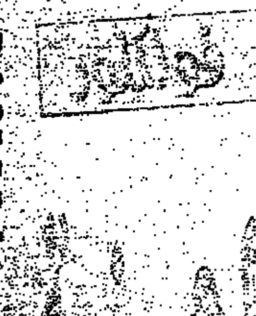
٣ ـ يوقد الفرن لدرجة حرارة مرتفعة، وبواسطة سكين حاد تحدث شقوق في الفخذ. ثم يتبل الفخذ بالملح جيدا. وتتكرر العملية مع الكمون والكزبرة والفلفل، وخاصة داخل الشقوق.

٤ ـ يحمر البصل والثوم لمدة ٣ دقائق في الزيت كي يصبح طريا، ثم يضاف المرق ويتبل الخليط بالملح والفلفل، وبعد ان يغلي تضاف الفاصوليا المسلوقة مع الخلط الجيد.

٥ ـ تصب الفاصوليا بواسطة ملعقة كبيرة في طاجن ويوضع فوقها الفخذ مع الضغط الى اسفل.

٦ ـ يغطى الفخذ بواسطة غطاء الطاجن او ورق فويل. ويطهى بالفرن لمدة ساعتين ونصف الساعة، حتى ينضج الفخذ جيدا.

٧ ـ تضاف الطماطم قبل نهاية الطهي بنصف ساعة. وبعد الانتهاء من الطهي، يرفع الفخذ ويوضع على سطح من الخشب او طبق كبير ويترك لمدة ١٠ دقائق حتى يبرد قليلا، تمهيدا في تقطيعه.



بعد مرحلة عقد القران وقبل الزفاف يقوم اهل العريس بزيارة الى العروس ويحملون الهدايا في مناسبة تسمى خشة [illegible] اهل العريس والعروس على [illegible] واول مرحلة العرس والزفاف ما يسمى [illegible] العريس في بيته ضمن [illegible] العروس ضمن [illegible]

ومن أغاني [illegible]

يا محنية بالحنا [illegible]
الليلة بالي عنا [illegible]
يا محنية بالحنا [illegible]
الليلة بالي عنا [illegible]

ومن الأغاني المؤثرة في الحنة:
لا ترحلي وتوحشينا [illegible]
دولة عرب دولة

وانت سبب عشقنا واول محبتنا
دولة عرب دولة
لا ترحلي [illegible] يا معشقي
دولة عرب دولة
لا ترحلي يا معشقي
[illegible]

ومن الأغاني المعروفة [illegible]
في حنة العريس [illegible]
يحنونه [illegible]
[illegible]

الرأي
الثقافي

كلمات

تحالف غير ثقافي

ابراهيم العجلوني

ثمة تحالف (غير ثقافي بطبيعته)، بين مستحاثات من (المكارثية) القديمة وفلول متهاوية من الأيديولوجيين المتعبين، يمسك بزمام الحياة الأدبية في بلادنا.

هذا التحالف وثيق الى أبعد درجة، وتراثعي الى أقصى حدّ ممكن.

نراه واضحا أمامنا، فلسنا من أمره في غمّة.

ونملك أن نحدد محاوره وعناصره وبواديه وسرائره، بالقدر الذي نملك أن نحدد أنواءنا وجراحاتنا ومراراتنا.

وإذا كان لنا أن نخلص إلى عبرة بالغة في شأن هذا التحالف، وكل تحالف يماثله، إلى أبد الدهر، فهي ضرورة أن يكون، في المقابل، تحالف للأخيار والأصلاء وأولي النُّهى والأبصار، وأن لا يُترك المجال لمزيّفي الوعي وحدهم يصولون فيه ويجولون.

إن اختلاط الحابل بالنابل لأول التحولات التي نبلوها لا بدّ منكشف، إذا حمي الوطيس ومحصت العقول، والأذواق، عن تمايزات لا التباس فيها: بين أصيل ودعيّ، وعليل وعقي، وفصيح وعيي؛ يوقن بذلك العارفون بقواعد الإجتماع الإنساني، ويرونه رأي العين.

من أجل ذلك ما نستشعر من أسى ونحن نرى إلى هذا الذي يستفحل في واقعنا الثقافي - الرسمي والشعبي على حد سواء - من مواضعات ومواطآت واستغفالات وما يستغرقه من مظهرية لا تنبيء عن غير فسولة او موات..

ومن أجله ما ننشد من قوة وأصالة وتمكّن، وما نرجو من مواجهة شاملة لضعفين متظاهرين متهافتين ما كان أشد وطأتهما على حياتنا الثقافية وعلى وعينا وضميرنا في هذا الجزء الصغير من عالمنا الكبير..

الأقمار الصناعية لا تحترم الأيديولوجيا

قراءة في كتاب (أفول السيادة)

تأليف: ولتر. ب. رستون.
ترجمة: سمير نصار
مراجعة: محمد سلام جميعان

يجمع كتاب (أفول السيادة) بين الطزاجة العلمية، والحداثة الأسلوبية، بصورة تتناغم فيها البلاغة الأدبية برؤية العلم. فعلى امتداد ٢٠٦ صفحات يعرض لنا (ولتر ب. رستون) كيف تحول ثورة المعلومات عالمنا.

وإذا كان المؤرخون الناظرون الى احداث ماضية، قد اطلقوا على بعض الحقب التاريخية مسميات مثل عصر النهضة والإصلاح، والعصور الوسطى، فمن المؤكد ان الظواهر تقضي ان نطلق على العصر الذي نعيش فيه عصر المعلومات، بوصفها - أي المعلومات - منتجا من منتوجات العقل. وبحسب عبارة (ليون مارتن) فإن (المعلومات راحت تحل بسرعة محل الطاقة كمصدر تحويل رئيسي للمجتمع). فالمؤرخون والدبلوماسيون او السياسيون او الفلاسفة في أبحاثهم قلما يعتبرون التغير التقني قوة حاسمة في قيام الدول القومية وسقوطها، يشهد لذلك ما اخبر به افلاطون من ان قادة المدن في اليونان القديمة لم يكونوا ينظرون الى المهندس باحترام كبير، فقد كتب يقول: «انك تحتقره وتحتقر مهارته، وتدعوه بسخرية صانع الآلات، ولا تسمح لابنتك ان تتزوج ابنه» ولكن في الحاضر، فإن (الفتوحات التقنية) قد أخذت في تغيير شكل الأحداث الوطنية والدولية واتجاهاتها «وقليلون هم الذين يدركون هذه الحقيقة على حد تعبير رستون» فالكثير من التجديدات التي اعلن عنها بأعلى الأصوات وأولها، لم تتحقق حتى الآن: المجتمع بلا شيكات، والمكتب بلا اوراق، والجرائد التي تصل عبر تلفزيون الكوابل.. فالثورات لا تحدث عن طريق الأدوات الميكانيكية الصغيرة، بل بتحول في ميزان القوى، فالقوى التي تقوم ثورة المعلومات على اساسها، تجري تحولا في ميزان القوى السياسية والإقتصادية والعسكرية.

ان «ثورة المعلومات» تشكل تهديدا لبنى السلطة القائمة، تماما كما جرد نشر المعرفة الطبية البدائية الطبيب القبلي الساحر من سلطته، وهذا ما يعنيه (رستون) بأفول السيادة. ووفقا لما يقوله فإن «انتشار المعلومات عن اشكال الحياة البديلة في اقطار اخرى، يهدد صحة بعض العقائد السياسية الرسمية، ومصداقية الزعامة واستقرار نظام الحكم» ويستشهد بذلك على تجربة الإتحاد السوفياتي التي اعتمدت على قدرتها في السيطرة على ما يراه ويسمعه مواطنوه، الا ان هذه السيطرة قد تآكلت عن طريق التقنية، فاختبار الثورات في اوروبا الشرقية نقلت في الحال بالراديو والتلفزيون لشعوب الإتحاد السوفياتي السابق، فالاقمار الصناعية لا تحترم الأيديولوجيا. يقال ان ليون تروتسكي اقترح على ستالين في السنوات الأولى من الثورة الروسية بأن تقام شبكة اتصال هاتفية حديثة في الدولة السوفياتية الجديدة، لكن ستالين رفض الفكرة قائلا: لا استطيع تصور ادارة مضادة للثورة في زماننا هذا أكثر من هذه الفكرة».

ويرى (رستون) في الفصل الثاني ان المعلومات مصدر جديد للثروة، يؤثر في البنى الإقتصادية لأي كيان او مجتمع، ويرى ان الفرق بين الإقتصاد الصناعي القديم واقتصاد المعلومات الجديد هو فرق كمي وليس مجرد فرق نوعي، فالكمبيوتر يغير ما نصنعه ويغير طريقة صنعه ويغير طريقة صنعنا للمعدات التي تصنع، ويمثل لذلك بتحليل كيفي لتكلفة صناعة من الصلب، ويرى ان مقدارا اكبر من قيمتها ينسب للمعلومات وتقنيات المعلومات، ومقدارا اقل جدا من قيمتها للعمالة والمواد.. وهو لا شك عامل مهم في الإنتاج، ففكرة استبدال القوة بالآلات قديم قدم العتلة.

ويؤكد (رستون) ان الأقمار الصناعية قوة رئيسة في تغيير «ميزان قوى المعلومات، وذلك بإمالته من الدولة الى الفرد» وهو الأمر الذي اضطر الحكومة الأميركية عام ١٩٨٦م لأن تعكس سياستها، وتسمح للشركات الأميركية الخاصة بأن تمتلك اقمارا صناعية ذات تحليل دقيق، فأفلت امتياز آخر من امتيازات السيادة. ووفقا للمقياس الجديد، فإن ثمة معايير قد تنجح لتثبيت قيمتها المالية لصالح المعلومات، فقد خلق التقاء الكمبيوتر والإتصالات السلكية واللاسلكية نظاما ماليا دوليا جديدا، بعدان كانت قيمها مرهونة بالذهب والفضة وذلك بفضل العدد الذي لا يحصى من الحقائق المتوفرة على الفور.

ولأهمية المعلومات في التجارة والصناعة يقدم لنا (رستون) المثال التالي «ان الطيران بواسطة محركات فيها خلل امر خطير، فالمحركات القديمة ربما تقنعنا اننا قد فشلنا حين نكون ناجحين، او تقنعنا بأننا نستثير للاحق ملاحقة غير مجدية ماضينا، بدلا من الإبحار بنجاح في المستقبل، وإذا اردنا ان تجاري اقتصاد المعلومات بنجاح فإن علينا ان نطور طريقة جديدة لقياس نجاح وفشل الإقتصاديين وذلك ان الثورة الصناعية وفقا لما يذيعه (د. كارفر ميد) من معهد كليفورنيا للتقنية: (زادت الانتاجية بعامل يبلغ حوالي المئة، لكن ثورة الإلكترونيات الدقيقة زادت الإنتاجية في التقنية المبنية على المعلومات بعامل يزيد على المليون والنهاية غير منظورة للآن).

ومن أطرف فصول الكتاب (وكالة سريتيبيتي) وهي وكالة متخصصة في بيع المعلومات المتعلقة بالفرص المحتملة في الأنظمة الشمسية البعيدة، وهي معلومة منتزعة من احد كتاب ومفكري الخيال العلمي. وتحسن قراءة هذا الفصل بإشباع من الكتاب نفسه لأن تلخيصها او عرضها ومراجعتها هنا قد يشوه جمالها ومعناها الفني لا يقبل الاجتزاء.

لكن يكفي ان نشير هنا الى ان المدراء في المستقبل سيديرون العمل فقط، ولن يعودوا مهيمنين في اكتساب المعرفة او نقلها وسيلوطفون المعلومات لحل مشاكل العمل، وأن دورهم سيتماهى حتى يتساوى مع العمال الذين جهد المدراء لإخفاء اسرار العمل عنهم، لأن انظمة التشغيل ستكون كفيلة بتزويد العمال بالمعلومات التقنية عن العمل وأبعد من ذلك؛ لم تعد الحدود تشكل حاجزا أمام المعلومات.

وبفكرة موجزة فإن ما يقوله هذا الكتاب هو ان المعلومات هي الفيروس الذي ينقل فكرة الحرية القوية الى زوايا العالم الأربع، لأن اضواء العالم الكشافة ستتوجه الى الفاسدو سيطلب المواطنون حريتهم وأن للتقنية دورا في عملية الإصلاح.

سر المحبة

من - شعر الدكتور عودة ابو عودة

مهداة الى الاستاذ الجليل الدكتور ناصرالدين الاسد..

لمن الأزاهر والمفارش والمنازل   ومن الحبيب تزفه تلك المشاعل
ومن الأديب الألمعي غرامه الفصحى يتيه بحبها بين القبائل
يا عاشق الفصحى وزين نعاتها   تزهو به وتعده فخر السلائل
صغت القصيد مجليا ونهلت من   سحر البيان وطفت في أشهى الخمائل
في كل حفل أنت أول قائل   ولقد عهدتك دائما بين الأوائل
أعيا الشباب نشاطكم وفعالكم   ونشاطكم أغريته للناس فاعل
في الجامعات وفي المجالس جذوة   تبني المناهج والقواعد والوسائل
أمضيت عمرك في رحاب العلم مغترفا تؤلف أو تحاضر أو تسائل
وبذلت جهدك في شؤون الناس محتسبا تؤسس أو تنظم أو تقابل
ولطالما ونعت صحبك منشدا   شعرا ونثرا لا يطاوله مطاول
يا بي أبا بشر يقول مواسيا   «ذهب الأحبة راحل في إثر راحل»
ذهب الأحبة وانقضت أخبارهم   «وتفرقت آثارهم طي المجاهل»
أتراهم سعدوا لأول حشرهم   أم أنهم طفقوا يعضون الأنامل
أتراهم ذهبوا إلى أقدارهم   أم أنهم عادوا إلى بدء المراحل
ذهبوا وغابوا! من يحيط بسرهم   أم قد تساوى في الورى فطن وجاهل
ماذا الحياة؟ وما الممات؟ وأين يمضي الناس؟ ما نبأ الأواخر والأوائل
ما سر هذا الكون تشرق شمسه   وتغيب ما بين الصبيحة والأصائل
وخلال ذلك يعبر الإنسان يخطف   عمره خطفا سريعا دون حائل
هل كل ما في الأمر أن حياته   تمضي سريعا في المشارب والمآكل
أو لم ير الإنسان أن مصيره   أسمى وأكرم من عبور دون طائل
كلا لئن لم يعمل الإنسان للأخرى فلن تلقاه بعد اليوم عامل
رباه! هل تلك الحياة هناك وصل للحياة هنا وقلب المرء واصل
سبحان ربي كلما أنعمت في التفكير قلت بأن خلق الله كامل
لكنما الإنسان يسمو روحه   آنا فيرقى نحو أبراج الفضائل
وتراه آنا في الضياع يعيش في   لهو وفي شغل عن الإيمان شاغل
طبع لدى الإنسان إما ذاكر   يوما وإما عن طريق الحق غافل
هذي الحياة شؤونها والمرء في   لج الحياة يموج في حق وباطل
عذرا لأستاذي الجليل إذا استبد بي السؤال وحرت في هذي المسائل
فأنا أتابع نهجكم في البحث والتفكير والتعبير في شتى المحافل
عودت نفسي أن أعارض شعركم   كالمرء يحشر نفسه بين الأفاضل
فإذا أصبت فذاك سحر بيانكم   عادت إلي بفضله بعض النوافل
وتحية الله السلام عليكم   ورعاك ربي باسما حلو الشمائل

الموت والمغامرة الروحية ٢ - ٢

الاسلام ورحلة العالم الاخر

اهداء الى الصديق الدكتور حسن حماد، انسان حقيقي في بؤرة الضوء المشعة بالروح الحرة

فايز محمود

ان طرح الاسلام لوحدانية الله المطلقة، قد جعل الموت كواقعة طبيعية، ارتباطا كليا بمصدر مفارق للطبيعة، فللموت رغم انه جزء من ناموس الكون، لكنه مجرد تجسيد للمشيئة الالهية المقدسة. ومن هنا يصبح الموت واقعة ديمقراطية شاملة، لا يمكن ان يستثنى منها مخلوق على الاطلاق، مهما بلغت درجة سموه وسلطانه، وارتقائه بين المخلوقات..

يعرض الاستاذ محمد منير منصور، لتطور الموت في الاسلام في فصل يقع في باب «مفهوم الموت في الاديان السماوية» الذي يكون الباب الثاني من ابواب الكتاب بمجمله «الموت والمغامرة الروحية: من الاسطورة الى علم الروح الحديث»، ويضم الابواب التالية:

١- الموت في الفكر الاسطوري
٢- مفهوم الموت في الاديان السماوية
٣- الموت والمغامرة الفلسفية
٤- الموت في الفكر الحديث
٥- سيكولوجية الموت
٦- من الحياة البيولوجية الى الموت الفيزيولوجي

ويلي ذلك القسم الثاني من الكتاب ويضم الابواب التالية: ١- المغامرة العقلية على اجنحة الخيال
٢- من الموت الى ما بعد الموت.
٣- علم الروح الحديث - من الكائن الى الكون
٤- علم الروح الحديث - من الكون الى الكائن.

ويوضح المؤلف ان الموت في الشريعة الاسلامية، لم يكن غامضا ومبهما، بل حقيقة واضحة كل الوضوح، فهو تجسيد لارادة الخالق، فالله وحده مبدع الكون، وخالق الحياة، وبيده مصير كل شيء.

واذا كان الله قد خلق الانسان لغاية، فهو يميته ايضا لغاية، ومن هنا تبدو مسألة الثواب والعقاب، مرحلة مهمة في الفكر الاسلامي، ولا شك ان دقة التفاصيل عما يعانيه الانسان بعد الموت، وعما سيواجهه في العالم الاخر، قد وصلت الى اعلى مستوى في الفكر الميتافيزيقي، خاصة وانها خرجت من نطاق التصورات الاسطورية، ودخلت في مجال اليقينيات الكونية الكبرى.

وتعبير «العالم الاخر» في الاسلام ذو معنى واسع، فهو ليس ذاك المكان الذي تذهب اليه ساعة الحساب الاخير، بل هو رحلة طويلة ابدية، تبدأ لحظة الموت، فلحظة الموت هي، ميلاد العالم الاخر، فاذا لم تمت، فان العالم الاخر سوف لن يكون، ويمكننا في هذه الرحلة، ان نميز مرحلتين لا بد للبشرية جمعاء، ان تقطعهما اخيرا.

وتبدأ رحلتنا في المرحلة الاولى، حين تأتي ساعة الموت، وقبل تنفيذ الحكم، فان سلسلة من الاجراءات العليا، لا بد لها ان تحدث .. هنا نجد ملكا مختصا، دعاه الله باسم «ملك الموت» له عدة اعوان، وحين يصدر الحكم الالهي، يباشر ملك الموت واعوانه عملهم .. وحين تحدث الواقعة، تبدأ الرحلة. فيخرج الميت من بيته لاول مرة بشكل جديد، وما ان يتم الدفن، حتى يزور القبر ملائكة مختصون، يوجهون الى الوافد مجموعة من الاسئلة، على شكل استجواب سريع، لتثبيت العقيدة، والايمان، والشهادة فالميت في التشريع الاسلامي يسمع بعد دفنه .. لكن هل صحيح ان الوافد يلقى عذابا في القبر، وهل هو عذاب روحي، ام عذاب جسدي، ان القران الكريم لا يحتوي على نص صريح حول هذه المسألة، غير ان اهل السنة، وجمهور المسلمين، قالوا بأن ذلك يكون للروح والجسد معا .. وما هي المدة التي يتعذب فيها الوافد في قبره، ومتى تنتهي؟ ان ذلك غير معروف وغير محدد. ولكن من المؤكد انها ترافق زيارة الملائكة فقط، وبعدها يحل السبات التام الى ما شاء الله، ويدخل الوافد في منطقة التحول ويخضع لها تماما، من التراب الى التراب، حتى قاع العدم .. ما هي المدة التي يسجن فيها الكائن في اعماق هذا العدم: انها غير محددة وغير معروفة ايضا، لكنها تنتهي حتما مع قيام الساعة. اما متى تقوم هذه الساعة، فعلمها عند الله وحده، ومع ذلك، فان زمنا سوف يأتي، تعلن فيه القيامة، وهنا تحدث المعجزة الكبرى في الكون، حيث تبعث جميع الكائنات الحية من جديد .. وما ان تعلن ساعة البعث المبدعة، حتى تبدأ المرحلة الثانية، في رحلة العالم الاخر .. وهذه اللحظة المبدعة، لها عدة اسماء، فهي الساعة، والقيامة، والقارعة والغاشية، والحاقة، والطامة، والصاخة، والواقعة، ويوم الحساب، .. فحين ينفخ «اسرافيل» في الصور نفخته الاولى، تموت الخلائق جميعا. وفي النفخة الثانية، يعاد الخلق من جديد، وبين النفخة الاولى والنفخة الثانية، يمضي زمن خاشع، فيخلو الكون من كل شيء، ما عدا الله .. وتعتبر ساعة الحشر .. غنية بالصور في الفكر الاسلامي، وهي صور تعطي الانسان والكون شكلا متميزا. ففي ذاك الزمان وذاك المكان، يبدأ الحساب مباشرة مع الله وحده، فهو القاضي العادل المطلق، وقبل ان يحاسب الله البشر، يبدأ بمحاسبة الرسل، .. وما ان تنتهي فترة الحساب، حتى تطير الصحف وتلتصق باصحابها، فمن جاء كتابه بيمينه استبشر بالنجاة ومن جاء على شماله ايقن العذاب ومن اوتي كتابه وراء ظهره فمصيره الجحيم .. وبحركة عامة شاملة يندفع الناس لعبور الصراط المستقيم، وهو جسر يمتد فوق جهنم ينتهي الى ابواب الجنة، وعبور الصراط امر محتم، يبدأ به الانبياء ويتبعهم باقي البشر، كل واحد له سرعة معينة، وكل واحد يحمل معه اثقاله الخاصة، وهكذا يعبر المؤمنون ويسقط المشركون في قاع جهنم .. وهكذا يبدو العالم الاخر في الفكر الاسلامي، رحلة اللاعودة، وهو انتقال نهائي نحو الخلود، سواء كان في الجنة ام في النار، وهذا الخلود المنتظر، هو الذي حول الحياة الدنيا الى مجموعة لحظات عابرة، انها دار البلية والتجربة، وكل ما فيها زائل لا محالة. وقد لعب الفكر الصوفي، الذي ساهم في اغناء النظرة الى الحياة والموت.

ان فكرة البعث بعد الموت، واليوم الاخر، هي من الحقائق الثابتة في الاسلام. فاذا كان الموت هو الغطاء الذي نحيا تحته في الحياة الدنيا، فان الخلود هو الافق اللامتناهي في العالم الاخر: وان ثنائية الخير والشر، والحياة والموت، هي ثنائية ثابتة تتجلى في العالم الاخر، بالجنة والنار، ولا يوجد ما يشير الى الغاء احدهما ابدا .. هذا يعني ان مبدأ الفناء معدوم تماما في الفكر الاسلامي.

عن الشعر والشعراء.. في الاردن

الدكتور غسان عبدالخالق

ثمة مقدمات لا بد منها قبل التصدي لمفهوم الشعر العربي الحديث والمعاصر. ولنعل نموذج القصيدة الجاهلية، بكل ما يمكن ان يحيل اليه، هو المقدمة الاولى التي ينبغي التوقف ازاءها. اذ تظهر هذه القصيدة - على الصعيد الانثروبولوجي - ان الشعر هو الشكل التعبيري الارقى الذي ضمنه الانسان العربي جل معارفه ومواقفه واحاسيسه، فمثّل بحق ديوان العرب بلا منازع، كما ان طغيان هذا الشكل على النثر الذي تواجد بصورة او باخرى، يؤكد ذلك الميل الى الثقافة الشفاهية ويرسخها في آن.

ولا شك في ان نمط الحياة البدوية قد تطلب كلا من الملمحين السابقين، اذ ليس ثمة متسع للكتابة والتدوين، وقصارى ما يمكن ان يفعله المرء في ظل هذا النمط من حياة الكر والفر / الحل والترحال، هو ان يقول كلمته ويمضي، املا في ان يتواجد من يحفظها عنه ويشيعها بين الناس. ولقد اقتضت طبيعة الاختزال هذه، الاختزال في الحياة والاختزال في القول، ضرورة الإحتكام الى نظام صارم مستمد من الواقع المحيط الذي يمثل التعاقب فيه، (سمة الاكثر سطوة، فالحال بين نصر او هزيمة، والحل بين خصب وجدب، والمرء بين حياة او موت، فالغريب، اذن، ان لا يلتفت العربي الى هذا التعاقب الايقاعي، وهو الذي سلخ جل عمره خببا على ظهور الخيل، والاغرب من ذلك، ان لا يأتي ايقاع العربي بين حركة وسكون، حركة تلخص بسط الحياة واسترخاءها وسكون يمثل قبض الموت وموتره. ولان العربي اخذ على نفسه عهدا بان يعيش يومه فقط، فلا يحزن على ما قد مضى، ولا ينشغل بما هو آت، فقد كان من البديهي ان يغدو البيت المفرد هو الوحدة الرئيسة في بنائه الشعري، الوحدة التي ينبغي اختزالها الى اكبر حد ممكن، وتضمينها اكبر قدر ممكن من المعاني والدلالات والمشاعر التي ليس لها ان تفيض الى الحد الذي يحتاج معه الشاعر الى بيت آخر. نعم، لا بد من الاحكام، فالحياة بالنسبة للعربي ليست سوى جماع ابياته / ايامه المحكمة، المختارة والمنتقاة، في صورة قصيدة او معلّقة تضاربت تسمياتها، ولكنها اجتمعت في المعنى على معنى الفرادة.

لقد جاء الاسلام بالوحدانية، فعزز من وحدة البيت حتى طغت على وحدة القصيدة او كادت، لولا ان تيار الحياة المدني قد دفع بثلة من الشعراء الذين تكفلوا باحداث خلخلة في الشكل والمضمون، بدءاً ببشار وأبي نواس مرورا بأبي تمام والمتنبي وانتهاء بالمعري. ولا شك في ان غنى الحياة المدنية التي شهدتها الخلافة الاموية ثم العباسية قد ساهم في كسر ثبات الاغراض والاوزان والقوافي، حيث أسهمت حركة الغناء اسهاما كبيرا في التفات الشعراء عن قصائد المديح والرثاء الطويلة والرصينة البحور، الى مقطعات الغزل القصيرة المتقافزة باوزانها الخفيفة المجتزأة من الخفيف والبسيط والرجز والكامل والرمل والهزج والمجتث الذي ابتكره الوليد بن يزيد. كما انه ليس بوسعنا عزل العمق الفلسفي الذي اتسم به شعر ابي تمام والمتنبي والمعري، عن الاثر الفكري الكبير الذي احدثه المعتزلة في المجتمع العربي الاسلامي، وللتدليل على مبلغ هذا الاثر، نكتفي بالقول ان قطاعا واسعا من المسلمين كان يقع لا شعوريا في التجسيم او التشبيه، أي تصور الخالق على هيئة الانسان، فجاء المعتزلة وتصدوا لهذه السذاجة في التفكير ونزهوا الله عن كل ما سواه.

> قصيدة النثر هي الاختبار الحقيقي

قصيدة التفعيلة تجديد مضموني

وقد ادى هذا الاغتناء الموسيقي بالشاعر العباسي الى اكتشاف ثلاثة اوزان جديدة هي المضارع والمقتضب والمتدارك، وتم استنباط العديد من الاوزان المهملة مثل عكس المنسرح والبسيط والمديد، اضافة الى تصرفه بالقافية حيث استنبط المزدوج والمسمطات التي ينظر اليها البعض على انها الارهاص الحقيقي للموشحات الاندلسية التي جاءت، بدورها، معبرة عن جماع التغيرات والمؤثرات الحضارية في القصيدة العربية.

لقد اخذت القصيدة العربية - بانفراط عقد المركزية العباسية - تتورط شيئا فشيئا في الشكلانية والتحذلق المكشوف، حتى اذا صرنا على مشارف القرن الثامن عشر، طالعتنا بوادر حركة احياء شعري يتوق لاستعادة المتنبي وابي تمام في الشام ومصر والعراق. وقد احتاجت هذه الحركة الى قرن كامل من الزمان كي تستعيد الروح العظيمة لديوان العرب، على يد البارودي واحمد شوقي وحافظ ابراهيم. كما احتاجت الى نصف قرن آخر، كي تبرز الدليل على انتمائها للقرن العشرين، فكان ان انطلقت قصيدة التفعيلة التي ينبغي التحرر كثيرا في شأن الزعم بانعتاقها على صعيد الشكل الموسيقي خاصة، من قمقم القصيدة العربية التقليدية. ذلك ان هذه القصيدة، وبقليل من الجهد، يمكن اعادة ترتيبها عموديا - الا في القليل النادر المتصنع - وهو ما يفسر التقبل المتزايد لهذه القصيدة من قبل الذائقة العامة، خلافا لما طرأ من تغيرات جوهرية على صعيد المضمون الشعري الذي كاد ان يشكل قطعا حاسما مع مضمون القصيدة التقليدية ناهيك عما اقتضاه هذا القطع المضموني من ادوات تعبيرية جديدة، حيث مثّلت الصورة أهم هذه الادوات على الاطلاق.

ان المشكل الحقيقي الذي ينبغي حسمه لا يتعلق بقصيدة التفعيلة، وانما يتعلق بما يسمى قصيدة النثر، اذ ان هذا الشكل يتطلب الاختيار بين واحد من مرجعين:

قصيدة النثر بالمعنى الذي بشرت به سوزان برنار في كتابها الشهير (قصيدة النثر منذ بودلير الى اليوم - باريس، ١٩٥٩).

قصيدة النثر بالمعنى الذي يمكن ان نقف عليه لدى النفري، وكثير من رجال التصوف، اهل العبارة عن الاحوال.

ومن نافل الحديث القول بانه اذا كانت المرجعية الثانية تفتح الباب واسعا لبعث جنس كتابي يفيد من الحالة الشعرية العربية، لكنه ليس بشعر، فان المرجعية الاولى لن تؤدي الا الى اضافة جنس كتابي غربي يفيد من الحالة الشعرية الحداثية، لكنه ليس بشعر، بقطع النظر عما اذا كان يعد كذلك في الغرب.

وعلى الرغم من انني على يقين من ان معظم شعراء قصيدة النثر قد انطلقوا في كتابتهم من المرجعية الاولى، ريادة او تقليدا، فان اكثر ما يهدد قصيدة التفعيلة او النثر، هو السبب نفسه الذي ادى الى انحطاط القصيدة الام، اعني الاغراق في الشكلانية والتحذلق الذي قد يأخذ اشكالا عدة مثل المبالغة في الغموض والرمز وركوب الشاذ... الخ.

ولا شك في ان مصطفى وهبي التل هو القنطرة التي يمكن من خلالها وصل حركة الشعر العربي الحديث في الاردن مع غيرها من حركات الشعر الحديث في الاقطار العربية، حيث مثل شعره - بحق - تلك السوية المشار اليها آنفا، أي الاخلاص للبنية الايقاعية التقليدية من جهة والقطع مع البنية المضمونية للقصيدة الام من جهة ثانية.

واذا ما نحن اخذنا بعين الاعتبار مدى التأثير الذي مارسه شعراء فلسطينيون مثل ابراهيم طوقان وعبدالرحيم محمود وابي سلمى.. ومدى ارتباط الاردن بالقضية الفلسطينية التي شغلت حيزا كبيرا من ديوان الشعر العربي الحديث ومثلت احدى دوافعه، صار في مقدورنا تفهم الغنى الذي يتسم به المشهد الشعري في الاردن، منذ (جماعة مجلة الافق الجديد - ١٩٦١ - ١٩٦٦) وحتى الآن.

على انه لا بد من الاستدراك بالقول، ان هذا المشهد الذي صاغه عبدالرحيم عمر وتيسير سبول وعزالدين المناصرة ووليد سيف ومحمد القيسي وابراهيم نصرالله وعلي الفزاع ويوسف عبدالعزيز وزهير ابو شايب وطاهر رياض وامجد ناصر ويوسف ابو لوز وآخرون.. اقول ان هذا المشهد بات مهددا بحالة من العبث والفوضى التي تشيعها بعض الاسماء الجديدة - ظنا منها بانها تمارس قلقها الوجودي وتعبر عن وعيها الشقي، ناهيك عن مناداتها بموت الاب - التي لا تفعل في الواقع اكثر من انها تدمر وتدمر فقط، لانها من الرثاثة بحيث يمكن القول بانها ابعد ما تكون عن الاضطلاع بمهمة اطلاق مشروع شعري جديد، وبحيث يصعب عدم ابداء التعاطف التام مع شاعر محافظ مثل اليوت.

> مشهدنا الشعري مهدد بالبوهيميين

الأديبة ليانة بدر لـ «الرَّأي»:

ليس هناك أدب اسرائيلي، وإنما اساطير ادبية شبعت من المنفى، وصرت بحاجة الى مكان كان مفقوداً

حاورها : موسى برهومة

تحتل الأديبة ليانا بدر مكانة بارزة في سياق الكتابة النسوية الفلسطينية والعربية بشكل عام، وتنتمي ليانة بدر الى اسرة مقدسية نزحت الى (عمان) في اعقاب هزيمة حزيران ١٩٦٧، ودرست في الجامعة الاردنية الفلسفة وعلم النفس.

وتعمل صاحبة «بوصلة من اجل عبّاد الشمس» بعد عودتها الى وطنها فلسطين، مديرة لقسم الانتاج السمعي والبصري في وزارة الثقافة الفلسطينية.

وكانت بدر قد شاركت قبل شهرين في مهرجان الربيع الفلسطيني في فرنسا، وظهرت في الفيلم السينمائي الفرنسي عن «الروائع الفلسطينية» الذي اخرجه مصطفى حسناوي..

«الـرأي» التقت هذه الأديبة، فاندلع السجال ، وكان هذا الحوار:

عشت في المنفى، ورصدت له ثلاث روايات، وأربع مجموعات قصصية، وها انت الآن في كنف الوطن الذي تشهيته. كيف تتبدى الصورة الان، وأنت تعيشين تجسد الحلم في الواقع؟

– كل كتاباتي السابقة كانت عن الوطن اصلا، لأن المنفى - كما يتهيأ لنا - كان حالة سالبة، ومفرغة من المعاني، ولكن لو نظرنا الى الأمور بمنظار اكثر عمقا، لوجدنا ان المنفى هو جسر الى الوطن الضائع ذي الرائحة النفاذة التي تشد الى البيت والدار والأهل.

الان، عندما عدت الى وطني، استطيع القول انني لو كنت هناك لما استطعت ان اكتب (نجوم اريحا).

بدأت في كتابة هذه الرواية، إثر حالة حادة من الحنين والخيبات والاحباط، عشتها في اثناء حرب الخليج.

في تلك الأيام كنت اكتب رواية عن وجود الفلسطينيين في لبنان منذ زيارة السادات، الى حرب بيروت، كتتمة لرواية (عين المرآة) التي تحدثت عن الحرب الاهلية من ١٩٧٣-١٩٧٦.

لقد كان لدي طموح لكتابة التاريخ الفلسطيني ادبيا، وهو ما بدأته بـ (بوصلة من اجل عباد الشمس) التي تفتتح المرحلة الرومانسية من خلال بوادر المقاومة الأولى، والحماسة المشتعلة، والكفاح المسلح، وتذهب الى محطة لبنان، حيث الدمار والابادة والكفاح من اجل البقاء، وتصل، من ثم، الى حرب بيروت التي كنت اعتقد انها اخر الحروب العربية.

لكن حدوث حرب الخليج اطاح بكل هذه التوقعات، وجعلني اشعر بأزمة شديدة، ربما تكون ازمة وجودية، لان الوجود الانساني صار منبثقا من دوامة الحروب، ولم يعد لدينا سوى المواجهة والحرب دائما.

ومنذ بداية الانتفاضة، حيث قويت العزة الوطنية، وتجذرت العلاقة بالأرض، لم اصب بصدمة في مفاهيمي الفكرية وقناعاتي، كما حدث في حرب الخليج.

فقد تحولت احلام الوحدة العربية، وتطلعات المصير المشترك الى هباء، وصار لزاما علي الخروج من حائط المبكى باتجاه الأرض الأولى، والاسماء الأولى، والجذور الأولى

لذلك عملت على مشروع كنت احلم به دائما، وهو الكتابة عن مدينة (اريحا) روائيا، ورغم انني كنت قد قطعت شوطا لا بأس به في الرواية التي سبقتها، إلا انني تركتها، لأنه لا يفرض عمل نفسه، لا اذا امتلك مقومات وجوده، كما قالت الصديقة الناقدة (خالدة سعيد)، وهكذا تشجعت وعملت على (نجوم اريحا).

المنفى هو الذاكرة

ولكنك في هذه الرواية تشرعين في البحث عن اصول الخلق الأولى.. إنك تنبشين الذاكرة المكانية والزمانية، وتعيدين صياغة العناصر الازلية كالنجوم، والأحجار، فما الذي اردت ان تستعيديه من خلال هذا العمل؟

لقد اردت ان ابدأ في خلق المكان الذي كنت تركته لفترة تزيد عن خمس وعشرين سنة، ولذلك عدت الى الأساطير القديمة بحثا عن قصص الخلق الاول.. وفتشت في الكتب العربية القديمة والتراثية عن طبيعة النظرة الى المكان، وفيما بعد بحثت عن معنى الزمن، لكي استطيع ان اكتب عن مكان غادرته كل تلك الأعوام.

في (نجوم ريحا) ليس من زمن، وإنما عناصر الخلق، هناك العناصر الأولى: البلور، والأحجار، والنجوم، وقد جعلت من البلدة فريقا كاملا يدخل في هذه الرواية، وأدخلت نفسي وعائلتي معهم.

لقد كان عملا ادبيا من أجل استعادة الثقة بالنفس والعالم، ولذلك احسست بها كنسمة متعشة في ذلك الهجير العام الذي عشته في اعقاب حرب الخليج.

وعندما رجعت الى (أريحا) ، في اعقاب (اتفاق اوسلو)، وجدتها مخربة ومهملة، ووجدت ان البيوت القديمة المصنوعة من اللبن والطين، وبأسلوب خاص بذلك المكان عبر التاريخ السالب، كانت مهدمة حتى ان ركامها ما يزال في مكانه.

ووجدت ان مساحة الاخضرار قد تقلصت فيها الى رقعة صغيرة، بسبب ظروف الاحتلال، وتهجير السكان، ومنع التجول خلال الانتفاضة، حتى ان عشرات البساتين التي كانت معبأة بالورد الجوري والياسمين البلدي اختفت نهائيا. لقد تضاءلت (اريحا) الى شكل قزمي، قياسا الى ما كانت عليه قبل الاحتلال.

ورغم ان السماوات ونجوم الليل فيها ما زالت هي هي، إلا انني اعرف تماما بأنه لو كنت اعيش هناك لما استطعت ان اكتب عنها بتلك التفاصيل المذهلة، والجزئيات الدقيقة المنتزعة من صميم حياتها الاولى.

ربما كان المنفى هو الذاكرة، ولكنني اعتقد انني، على مستوى حياتي الشخصية، شبعت منه، وصرت بحاجة اكثر للإنتماء الى مكان كان مفقودا دائما بالنسبة لي، وأيضا لن انسى تلك الفرصة الأدبية المذهلة التي اتيحت لي، ككاتبة، بالعودة الى داخل الوطن.

لقد كنت اعود دائما الى تلك الارض عبر المنامات، وها انذا اعود اليها الان في الحقيقة.

لكنني في الوقت ذاته اعاني كل شرور الاحتلال، مثلي كمثل غيري من المواطنين، وتظل ابصاري معلقة على منازلهم المتنقلة التي يسطون بها على الارض التي يستوطنونها رغما عنا، ولا انعم بدقيقة من الراحة، وأنا اراهم يصولون ويجولون في شوارعنا، متعاملين معنا، وكأننا عبيد نعمل في اسواقهم لا اكثر.

ورغم هذا الحصار اليومي فأنا أحس بأن روحي اكثر حيوية من ذي قبل بألف مرة، ورغم انني أتوقف العديد من المرات على حواجزهم، الا انني لم امتلك يقينا بأن وجودهم زائل ومؤقت كما أحس الان، وأنا اعيش كمواطنة تحت سطوة احتلالهم البغيض.

احلامي صارت اكثر تجذرا في الواقع

إذن، في اي اتجاه ستسير تجربتك الابداعية، بعدما كانت الغربة والوطن المفقود، يشكلان المحرك والحافز للكتابة... وفي اي اتجاه ستسير مركبة الحنين؟

الان تتجه اشواقي نحو ما هو ارسخ واعظم، فإنا لم اعد بحاجة لمشاهدة الارض وحدها، وإنما يتركز جل طموحي على بناء الإنسان الفلسطيني المتكامل.

لقد شوه الاحتلال، عبر سنواته الطويلة ملامح حياتنا الإجتماعية، وألقى باعبائه الثقيلة على إحساسنا بالحياة، وانتمائنا الى هذا العصر، والى تعدد الرؤيا والحضارات.

لما ذهبت الى هناك، وجدت ان الناس فقدوا عادة التجمع لمشاهدة فيلم، أو سماع محاضرة، او حضور امسية شعر، او مناقشة كتاب. لم يعد الجمهور هنا يهتم الا بأسباب الحياة الاساسية، المأكل والمشرب، وذلك بسبب حالة الغلاء الرهيبة الموجودة هناك.

كما ان الناس فقدوا انتماءهم المباشر الى غنى الثقافة العربية الحديثة، لأن الكتب ممنوعة من الدخول منذ اعوام طويلة، وكذلك الدوريات والمجلات التي تصدر متنوعة وخصبة في العالم العربي، كما انهم لا يتمتعون بأية فرصة للتعبير عن حرية ارائهم، وإحساسهم بالأشياء..

لقد اقامت اسرائيل سجونا حديدية على نفوسنا، كما اقامت سجون اعتقال كبيرة على نمط حياتنا، وبذلك انحصرت حياة المواطنين في أساسيات البقاء الأولى فقط.

وفيما نجد ان اسرائيل حافلة بتنوعات الثقافة الغربية، وبمئات المتاحف المسروقة من ارضنا، وبعشرات المتنزهات الطبيعية، لا نجد المواطن الفلسطيني يحصل على شيء سوى البحث عن السلامة الأساسية، ولقمة العيش.

ان احلامي، الان، هي مد هذه الفسحة الضيقة، وفتح آفاق ثقافية جديدة لكي يتنفس الجيل الجديد الذي لم ير في حياته شيئا سوى جحيم المحتلين في مرحلة الانتفاضة.

لقد اخترت ان اعمل كمديرة لقسم الانتاج السمعي والبصري في وزارة الثقافة الفلسطينية، لكي احاول تسهيل مشاهدة البرامج والعروض السينمائية والثقافية امام المواطنين المصابين بحالة من التضييق، وقلة التعامل والتداول الثقافي.

احلامي صارت اكثر تجذرا في الواقع العام، لأنني اعرف ان هذا الواقع سوف يعطيني مادة خاصة جدا للكتابة.

فإذا كنت قد استطعت ان اكتب عن الحكاية في المنافي، وعن الحصار خارج الوطن، فلم لا اكتب افضل وأحسن حينما اكون في الموقع الأول والاساسي نفسه.

طبعا، الوطن يتمتع بغنى اجتماعي يفيد الكاتب اكثر بكثير مما تتمتع به رقع المنافي الضيقة.

مقارنة العالم مع النص

وهل شرعت في البلورة الابداعية لتجربة العودة، وما الذي احتشد في روحك بعد مضي ثلاثة اعوام على هذه التجربة التي وصفتها بـ «المذهلة»؟

– منذ يوم الدخول الأول في (١٩ / ٧ / ١٩٩٤) بدأت اكتب ملاحظاتي وانطباعاتي عن الوطن.، وربما يخرج من هذا كتاب يكون بمثابة شقيق لـ (نجوم اريحا)، حيث الكاتب يذهب الى موقع الغياب، لكي يتأمل ما بنته الذاكرة، ولكي يرى ما انتجته يداه من وراء ستار، ولكي يقف على المسرح بنفسه، مشير الى اشياء العالم ان تتمهل، وتقف حتى يقارنها مع النص.

طبعا لدي احلام بسيطة اخرى تتعلق بالمساهمة في إصدار كتب عن نساء طليعيات فلسطينيات، لذا اعمل حاليا على اللمسات الأخيرة لكتاب يضم مقابلة طويلة مع فدوى طوقان، ومقابلة اخرى حالية معها.

واعمل على تأطير الكتابة النسوية، ومحاولة دفع الأبداع النسوي الفلسطيني خطوة أبعد.

وما يتعبني هناك، في الوطن، ان لا احد يملك وقتا للكلام، لأن الظروف الضاغطة من قبل الاحتلال لا تسمح بتبذير الوقت.

ولذلك تجدنا، انا وزملائي المثقفين الذين اتوا من الخارج، تعمل كل على طريقته وضمن امكانياته، من اجل تحويل صورة فلسطين الحلم، الى فلسطين الواقع الجديد.

شخصية واحدة ومناف متعددة

تتبلور في قصصك، وتحديدا (جحيم ذهبي) مشاريع جنينية لروايات. إذ ثمة اكتراث بالمشهد الشمولي لحياة الشخصيات، الا ترين انها ربما تصلح، في مجموعها، كمشاهد من رواية، بسبب من ان خيطا مشتركا يجمعها؟

– لقد اردت في مجموعة قصص (جحيم ذهبي) ان أجد القاسم المشترك الاعظم بين مناف متعددة، ولقد وجدت ان التقدم الحثيث والمباشر صوب هذا الهدف سيجعلني اطرح ما اريده، دونما تردد، لذلك لم ألجأ الى تعدد الشخصيات في تلك المجموعات، وإنما لجأت الى شخصية واحدة مع تعدد المنافي. فهذا وحده، يسهل اكتشاف مفارقات المكان وسخرية هذه المفارقات، كما انني اردت ان اجعل المجموعة دليلا الى سخرية من نوع جديد. ولا يمكن ان تتبق هذه السخرية الا عن شخصية واحدة يمكن لها تحمل عبئها.

لقد عشنا نحن، الفلسطينيين، حياة مزيرة، ومليئة بالمآسي والمجازر، بحيث صار من الصعب ان يسمح المحيط المكاني بتعدد الشخصيات.

كما انه في المنفى يكون الناس مشبعين بالحزن والرصانة، وليس تلك الا جزءا من شخصية الكاتب او الكاتبة التي يستطيع ان يحدق بالأمور ليراها في قوالب اخرى قد تجلب الهم والقلق والزعزعة للمواطن العادي.

في تلك المجموعة اخترت عناوين مفردة للقصص من دون أل التعريف (مطار، بحر، حرب، لقاء)، وهي اسماء غامضة لأماكن من غير هوية، يجوبها مسافر منفي لا ينتمي الى مكانه الأصلي.

ربما لهذا كتب (الياس خوري) على غلاف المجموعة: (أن الاماكن المتكورة تحيل الى اماكن اخرى في الذاكرة).

ليس هناك أدب اسرائيلي

ترتفع بين الحين والاخر، أصوات عربية تندد بـ (التطبيع الثقافي مع اسرائيل). ترى من موقع احتكاك المباشر مع الثقافة الاسرائيلية، من خلال اقامتك في فلسطين، كيف تنظرين الى هذا الأمر، وهل ثمة ما يخشى عليه من الثقافة الاسرائيلية؟

– اعتقد ان المثقفين الفلسطينيين والعرب بحاجة لتحديد معنى (التطبيع)، ودراسة الكلمة نفسها، وتأمل معناها، في (التطبيع)، كما يقول الشاعر الكبير محمود درويش، هو (أن نقبل صورتنا كما يرانا الاخر)، أي ان نقرأ تاريخنا من وجهة نظره.

وهنا اتساءل : مهما حدث من تعامل مع الجانب الاخر على المستوى الأدبي، فهل يعني هذا الاذعان الى ما يريده عدونا من فرض لصورة محددة لإنفسنا علينا؟

هل نحن على هذه الدرجة من السذاجة لنتجرع الخدع دونما مقاومة.

إنني لا اومن ان هناك من يمكن ان يغير من حقيقة غنى الثقافة العربية، ومن امكانياتها الخصبة، وأومن بأن ليس هناك من أدب اسرائيلي، لأن اسرائيل رقعة سياسية، وكيان عسكري وهي تخلو من التاريخ والحضارة التي يعيشها العالم العربي منذ آلاف السنين.

إن اسرائيل دولة حديثة ذات كيان تكنولوجي، وتتجسد أساطيرها الأدبية في شتات اليهود خلال الزمن التوراتي، وفي معاناة (الهولوكوست) خلال زمن هتلر، بل ان العبرية لم تكن لغة حية، ولم تستخدم، حاليا، الا لهدف سياسي، ولذلك لا أظن ان هناك مشكلة تنافس بيننا على الصعيدين: الأدبي والثقافي.

انها مشكلة ذات بعد سياسي بالدرجة الأولى، واعتقد ان الحوار مع المثقفين الاسرائيليين ممكن، إذا اخلصوا لإنسانيتهم، وعملوا ضد حكومتهم التي تستوطن اراضينا، وتسرقها منا يوميا.

في الوقت نفسه لا أجد معنى للجلوس مع كاتب اسرائيلي يؤيد حكومته، ويتمتع بكل الرفاه الاجتماعي والحياتي، على حساب سرقة شعبي، وعلى حساب بؤس أهلي.

فإذا ارادوا ان ينتبهوا الى انفسهم، والى غربتهم عن المنطقة. وأرادوا الحوار مع السكان الاصليين، دون ان يقوموا بدور الغزاة والمستعمرين ، فهذا شيء مختلف، بشرط ان يتخلوا عن نظرة الهنود الحمر التي ينظرون من خلالها الينا!

أدب الشعارات

هناك رهان على الشعر الفلسطيني، يتبلور بالسؤال حول مقدرته على إنتاج معجمه الجديد المستقى من واقع وبيئة ومرحلة مختلفة اختلافا جذريا عن المراحل السابقة، فهل تعتقدين انه سيكسب الرهان؟

– انا سعيدة بهذه العودة الان، لأنها سوف تريحنا من أدب الشعارات، ذلك الذي كان يتمطى وراء المخيم.

لقد سئمنا من البرتقالة، ومن الكلمات المعادة المكررة التي كان شعراؤنا يتوسلون بها لكي يثبتوا حماسة مفتعلة بين الجماهير.

وحتى اولئك الذين ارادوا ان يكونوا حداثيين او ان يعبروا عن شعر الشباب، لم يعطونا جديدا سوى التنظير.

إنني في غاية السعادة والشوق لكي اكتشف الامكانيات الحقيقية للشعر الفلسطيني على ارضه، بعيدا عن الشعارات والمزايدات.

محمود محمد شاكر، مفكرا مسلما ٢ من ٢

الدكتور محمد حسن عواد

القسم الثاني

يقدم الأستاذ محمود شاكر في هذا القسم تحليلا عميقا للأسباب التي أدت الى فساد الحياة الثقافية والفكرية في العالم الإسلامي عامة ومصر خاصة. ويؤول هذا الفساد الى الحضارة الغربية التي تختلف في اصولها الفكرية كل الاختلاف عن الاصول الفكرية للحضارة الاسلامية. وقد اهتدى الأستاذ شاكر بصفاء تصوره، وتوقد ذهنه، وثاقب بصره، وشمول رؤيته الى ان الحضارة الغربية شيء، والعلم الذي احرزته شيء آخر. فهما أمران مختلفان (أما هذه الحضارة الأدبية العصرية للقرن العشرين فهي حضارة حيوانية الفضائل ليس في اعمالها الا فتنة بعد فتنة. ولن نقول هذا في العلم - معاذ الله - فإن العلم الحاضر قد استطاع ان ينفذ في بعض اسرار الكون بأسباب كأسباب المعجزات)، ويقول في موضع آخر:

(والحضارة ليست هي العرض الظاهر من قوتها وبنيانها وفنونها وكل ما يقوم به نعت الحضارة بل الحضارة هي السر الذي يعمل في ايجاد ذلك وأستنباته، وإخراجه على الأرض واستثماره) وهذه التفرقة الذكية بين الحضارة والمدنية او بين العلم المادي والأصول الفكرية للحضارة الغربية تصلح اساسا لهداية الحيارى والأصول الفكرية للحضارة الغربية والتائهين عن السبيل وتصلح درسا قاسيا عميقا لقادة الثقافة في العالم الأسلامي الذين واجهوا الحضارة الغربية بطيش وغفلة واستكانة يوم ظنوا ان نقل الاصول الفكرية للحضارة الغربية الى بلاد المسلمين كفيل بإنقاذ هذه البلاد من تأخرها وانحطاطها، وكان الأجدر بهم ان ينقلوا اسس الابداع العلمي الذي احرزته هذه الحضارة لا أن ينقلوا الأصول الفكرية التي تحدد طرز العيش، وطرائق الحياة والفكر، لأن هذه الأصول - كما اسلفت - تتناقض مع الأصول الفكرية الإسلامية. ويمضي الأستاذ شاكر الى شيء اعمق مما مر، وهو ان هذا العلم (هو ما اتخذوه تدليسا في تمجيد حضارة القرن العشرين ليفتنوا الناس بها عن حقيقة الإنسانية الروحية المتجردة من اغلال الحيوانية النازلة). وهذا الموقف الواعي المستنير يفسر بوضوح الحملة الشديدة التي شنها الاستاذ شاكر على الحضارة الغربية واصفا هذه الحضارة بأنها حضارة حيوانية بربرية قائمة على الأثرة والانانية، طاغية (امتلأت فسادا وحماقة وفجورا) وهو يعلن بصريح اللفظ انه (عدو للثقافة الغربية ولا يستطيع ان يكف عن مهاجمتها) وهو عدو (لأنها نابتة في مدارج نموها في بيئة وثنية مسيحية انكر عقائدها وارفضها واعتقد بطلانها كل البطلان لمخالفتها للذي طالبنا به ربنا).

فالقضية عند الأستاذ شاكر قضية مبدئية لا هوادة فيها. قضية صراع بين تصورين مختلفين للوجود والحياة احدهما تصور اسلامي والآخر تصور كفر، قضية صراع بين حضارتين حضارة مادية حيوانية، وحضارة انسانية (تتجدد بمادتها النبيلة السامية التي كل اجزائها فضائل) لا جرم ان يجرد الاستاذ شاكر قلمه متتبعا تاريخ الفساد الذي احدثته هذه الحضارة الغربية، ويرتبط هذا الفساد بالمعركة التي شنها العالم الغربي على العالم الإسلامي، وكانت اكبر معركة في تاريخنا جرت في ميدانين: ميدان الحرب وميدان الثقافة. فأما الميدان الأول فقد انتهى دوره يوم انتهت معركته بهزيمة المسلمين. واما الثاني فهو اخطر الميدانين (فقد بقيت المعارك فيه متتابعة جيلا بعد جيل بل عاما بعد عام بل يوما بعد يوم) واستمرار المعارك في هذا الميدان له ما يسوغه، لأنه ميدان فسيح يشمل (المجتمع كله في حياته، وفي تربيته، وفي فنونه، وفي سياسته، بل في كل ما تصح به الحياة حياة انسانية كما عرفها الإنسان منذ كان على الأرض). هذه المعركة اخذت تواصل مسيرتها وتدميرها للكيان الثقافي الإسلامي نابعة من منبع واحد هو الاستعمار او التبشير او الاستشراق. هذه الأسماء كلها تؤول الى شيء واحد، وترجع الى مصير واحد (إن شئت ان تسميه الاستعمار اصبت، وإن شئت ان تسميه التبشير اصبت، وإن شئت ان تسميه الاستشراق اصبت، لأن هذه الثلاثة اسماء لحقيقة واحدة).

من هذا المنبع تفجر الغزو الثقافي. وتعود بداياته في مصر (مع الطلائع الأولى لعهد محمد علي بسيطرة القناصل الأوروبية عليه وعلى دولته. وعلى بناء هذه الدولة كلها بالمشورة والتوجيه ثم ارتفع الى ذروته في عهد حفيده اسماعيل بن ابراهيم بن محمد علي الخديوي حتى جاء الاحتلال الانجليزي سنة ١٨٨٢، وبمجيئه سيطر الانجليز سيطرة مباشرة على كل شيء وعلى التعليم خاصة الى ان جاء دنلوب في ١٧ مارس سنة ١٨٩٨م ليضع للأمة نظام التعليم المدمر الذي لا نزال نسير عليه مع الاسف الى يومنا هذا). ولكن هذا لم يأت فجأة بل سبقه تمهيد طويل وذلك (بإعداد اجيال من المبعوثين يعودون من أوروبا ليكونوا قادة هذا التحول الرفيق العميق. ويراد منهم ان يؤسسوا قاعدة ثابتة لانطلاق التحول الى غاية يراد لنا ان نبلغها على تمادي الأيام) وكانت هذه البدايات الأولى محدودة (وكان الغزاة يقنعون من هؤلاء المبعوثين بأن يعودوا الى بلادهم ببضعة افكار يرددونها ترديد الببغاوات تتضمن الإعجاب المزهو ببعض مظاهر الحياة الأوروبية مقرونا بنقد بعض مظاهر الحياة في بلادهم، وبأن يكاشفوا امتهم بأن ما اعجبوا به هو سر قوة الغزاة وغلبتهم، وأن الذي عندنا هو سر ضعفنا وانهيارنا). ثم اتسع نطاق هذا الأمر (لما جاء عهد دنلوب كان امر المبعوثين وحده لا يكفي، واصبح الأمر محتاجا الى ما هو اكبر واوسع انتشارا، فكان الرأي ان تنشأ اجيال متعاقبة من تلاميذ المدارس في البلاد يرتبطون ارتباطا وثيقا بهذا التحول عن طريق تفريغهم تفريغا كاملا من ماضيهم كله مع هتك اكثر العلائق التي تربطهم بهذا الماضي اجتماعيا وثقافيا ولغويا. ومع ملء هذا الفراغ بالعلوم والآداب والفنون ولكنها فنونهم هم وآدابهم هم وتاريخهم هم ولغاتهم هم اعني الغزاة). وظل هذا التفريغ متواصلا لا يتوقف وزاده بشاعة (ظهور دعوات مختلفة كالدعوة الى الفرعونية والفنيقية واشباه ذلك في الصحافة والكتب المؤلفة، لأن تفريغ الأجيال من ماضيها المتدفق في دمائها مرتبطا بالعربية والإسلام، يحتاج الى ملء عاضر اخر يغطي عليه فجاءوا بماض معرق في القدم والغموض ليزاحم بقايا ذلك الماضي المتدفق الحي الذي يوشك ان يتمزق ويختنق بالتفريغ المتواصل). وكان من نتائج هذا كله ان وقعت البلبلة في الذهن المسلم، واختلطت في عينه الدروب والمسالك، ونشأ صراع ثقافي حاد بين هؤلاء الذين يناصرون هذه الثقافة الجديدة، ويتغنون بها، وبين هؤلاء الذين حافظوا على تراثهم وماضيهم. وجل هذا الفريق من المنتسبين الى الأزهر ودار العلوم الذين اخذت قبضتهم على ماضيهم (تسترخي شيئا فشيئا تحت الحصار. وتحت القذائف المدمرة التي يرمي بها والتي تزلزل نفوس ابنائه من قواعدها، وكان مطلوبا طلبا حثيثا ان تفتح ابواب هذا الحصن العتيق لتدخل عليه نفس العوامل التي ادت الى تفريغ تلاميذ المدارس من ماضيها، والى تهتك علائق ثقافته وعلومه، والى ربطه بالحركة الأدبية الغازية تحت الوية التجديد والتجديد وثقافة العصر وسائر الألفاظ المبهمة المغرية) وكان هذا كله وفي خطة مرسومة رسمها العدو تقضي بأن يكون الغرض الأول والأخير (أن يترك في ميدان الثقافة في العالم الاسلامي جرحى وصرعى لا تقوم لهم قائمة. ويتصب في ارجائه عقولا لا تدرك الا ما يريد لها هو أن تدرك. ولا تبصر الا ما يريد لها هو ان تبصر. ولا تعرف الا ما يريد لها هو ان تعرف. فكانت جرائمه في تحطيم اعظم ثقافة انسانية عرفت الى هذا اليوم) وأراني اكثرت من نقل النصوص، ولكن نقلنا على هذه الصورة يجعل تسلسل الصورة اكثر وضوحا، واكثر تحقيقا للغاية المرجوة. وهي رصد تاريخ الفساد الذي اصاب الحياة الثقافية الاسلامية وهيمن عليها. والواقع ان هذا التتبع وهذا الرصد يستحق كل اعجاب وتقدير، لأنه تتبع لتصور شامل مخالف للتصور الاسلامي مخالفة تامة يفيد الشباب المسلم ايما فائدة يوم يقفون عليه، ثم هو تتبع دال على مدى العمق والنفاذ في بواطن الأمور واظهارها على حقيقتها عارية لا يسترها شيء، ثم هو رصد يدعو المسلمين اليوم بطريقة مباشرة او غير مباشرة الى تحرير انفسهم من هذه الثقافة المجتلبة المستوردة، ومن حضارتها الحيوانية، ثم الرجوع الى الحضارة الاسلامية وثقافتها الإنسانية. وانا لا اتردد في موافقة الاستاذ شاكر على هذه النتائج التي توصل اليها موافقة تامة بلا تحفظ ولا حذر لأنني مستيقن ان العالم الإسلامي اليوم يحيا اخطر مرحلة مر بها في تاريخه، ومرد هذه الخطورة الى مأساة العقل المسلم التي اشار اليها استاذنا ودرسها درسا عميقا. وهذه المأساة يمكن ان يلحظها المفكر في كل شيء حوله، في هذا التقليد الأعمى لكل ما هو اجنبي، وفي تخلخل الكيان الثقافي، وفي شيوع القومية والاقليمية، في استيراد مناهج الفكر والثقافة بلا وعي وبلا بصر، وفي الزهو بهذه المناهج والتغني بها وفي هذه الألفاظ المبهمة التي تلوكها السن الذاهلين عن حقائق الأمور، كالجديد والتجديد، والبحث العلمي، والتطور، والاتجاهات الانسانية ، والاتجاهات العلمية، والموضوعية ، والتجرد، وثقافة العصر، وحضارة القرن العشرين، والتقدمية، والرجعية، والماضي والحاضر، والقديم والجديد. ونحوها من الألفاظ التي اشار الى كثير منها الاستاذ محمود شاكر وكشف عن مواطن التدليس فيها. ولولا الإطالة والخروج عن حدود هذا البحث لوقفت عند هذه الالفاظ جميعها مستضيئا بالنور الذي ارسله استاذنا ليدرك شباب هذا العصر ان هو الا (ثرثرة لا تقوم على منهج صحيح ولا على نظر ثاقب).

ورفض استاذنا لهذه الالفاظ المبهمة قائم على الفهم العميق لمرامي هذه الالفاظ ومقاصدها وأغراضها، وقائم على رفضه المبدئي ان يكون للحضارة الغربية عليه سلطان، بل انه نصب نفسه مدافعا عن قضايا امته، وجعل طريقة ان يهتك (الاستار المسدلة التي عمل من ورائها رجال فيما خلا من الزمان، ورجال اخرون قد ورثوهم في زماننا، وهمهم جميعا ان يحققوا للثقافة الغربية الوثنية كل الغلبة على عقولنا ومجتمعنا) وصار حقا واجبا عليه الا يداهن او يجمجم او يتلجلج ما دام قد نصب نفسه لهذا الغرض.

القسم الثالث

طريق الانقاذ

تقوم طريق الانقاذ عند الاستاذ محمود شاكر على أساسين هما: انقاذ العالم الإسلامي مما هو فيه من اسباب الضعف والفساد اي تحريره (من اسر التعبد للمدنية الغربية)، وإنشاء حضارة جديدة منبثقة من الدين الإسلامي، مستنيرة بنوره، مهتدية بهداه (فالقانون الإسلامي العظيم هو روح الحضارة التي يجب ان تسود العالم) ولكن كيف يتحقق ذلك؟ والجواب عن هذا السؤال عند الأستاذ شاكر ان هذا (الركاز الباقي بعضه قائما في العالم الإسلامي خليق ان يدفع العرب الى حمل امانة القرآن بحقها مرة اخرى، وحمل امانة لغة القران بحقها مرة اخرى). وأنا لا اتردد في موافقة الاستاذ علي ان هذا الركاز خليق ان يدفعنا الى حمل أمانة القرآن . ولكن دون حمل هذه الأمانة اشواك واشواك فكيف السبيل الى إزالة هذه الأشواك عن طريق النهضة الاسلامية الكبرى؟ يجيب الأستاذ شاكر مرة اخرى بأن ذلك (موقوف على شيء واحد على ظهور الرجل الذي ينبعث من زحام الشعب المسكين الفقير المظلم يحمل في رجولته السراج الوهاج) ثم يقرر الاستاذ شاكر بأن انبعاث هذا الرجل (ليس بالأمر الهين، ولا اعداده بالذي يترك حتى يكون).

والاستاذ شاكر يغمره الأمل والثقة بهذا الجيل من عباد الله المطوي (على صلاح كثير وخير عميم وقوة خارقة .. فلذلك أراني وملء قلبي الايمان بأن سوف ينتهي الى الغاية التي كتبت له في تاريخ هذه الإنسانية. وهو غير قانط من خير أمتنا بل لعله (اشد ايمانا بحقيقة جوهرها وطيب عنصرها، وكرم غرائزها). بل لعله (اشد ايغالا بأنها صائرة الى السؤدد الاعظم والشرف السري، والغلبة الظاهرة). وهذه التمنيات الحارة الصادقة المنبعثة من قلب (مؤمن واثق بدينه تستحق التحية والاحترام ولا اتردد في مشاركة الاستاذ شاكر في كل ما ذكر، ولكن الطريق يظل في النهاية طريقا عاما يحتاج الى تفصيل اكثر، وبيان للخطوات العملية التي يسير في ضوئها الشباب المسلم حتى تتحقق الغاية المرجوة. وننال الهدف الذي نصبو اليه، وهو سيادة هذه الحضارة الاسلامية.

تقويم

رأينا فيما مضى كيف تبلورت الرؤية الإسلامية في ذهن الاستاذ شاكر تبلورا قل نظيره عند غيره من باحثي هذا العصر، مما يهيئه ان يكون واحدا من مفكري الاسلام في العصر الراهن. ورأينا كيف سلط هذه الرؤية على بعض قضايا العصر وافلح في ذلك أيما فلاح، فقد استقرت النتائج بين يديه وانسجمت مع الأصول الفكرية الإسلامية. ورأينا كيف تابع اسباب الفساد الذي استشرى في حياتنا الثقافية، متابعة دقيقة واعية مبنية على الأسس الفكرية الاسلامية. وهذا يجعلنا نقرر بكل ثقة ان انتماء الاستاذ شاكر انتماء اسلامي اصيل صاف لا تشوبه شوائب المزج والترقيع. ولست مع الدكتور الدسوقي حين عد أفكار الأستاذ شاكر صالحة لأساس فكري «لمدرسة جديدة في حياتنا الثقافية تملك الالهام والتأثير، والقدرة على خلق تيار فكري، يجمع بين الأصالة والمعاصرة ويمزج الماضي بالحاضر ويستخرج منهما مركبا جديدا فيه كل عراقة الماضي وعبقه وأريجه، ونضارة الحاضر وجدته، وحيويته» لست معه، وأحسبه اساء من حيث اراد الإحسان فالماضي هو الماضي وكفى، والحاضر هو الحاضر وكفى «يجب الا نتعبد بشيء من كليهما، يجب ان نأخذ الحاضر والماضي بالعقل والعلم والفضيلة، وما لم يكن كذلك مما مضى ومما حضر فهو نبذ يجب ان ننبذه ونتجافى عنه» واما قوله «ويستخرج منها مركبا جديدا» فهو قول في غاية الخطورة لأنه قائم على المزج والترقيع بين اصلين فكريين مختلفين، أما قوله «مدرسة جديدة» فليس قولا دقيقا لأن التصور الذي يحمله الأستاذ شاكر قديم قدم الثقافة الإسلامية، ولا يجوز وصفه بالجدة لأنه مسلط على قضايا معاصرة لا من جهة واحدة، وهي ان الثقافة الاسلامية المعاصرة قد غرقت في بحار من النظر الغربي حتى صار الفكر الاسلامي في وسطها فكرا جديدا. وكنت اتمنى لو وقف الدكتور الدسوقي عند افكار الاستاذ شاكر وقفة اكثر اناة مما وقف.

والان اعود الى مواصلة تقويم الاستاذ شاكر المفكر، فقد رأى استاذنا في القسم الأول والقسم الثاني قد بلغ مبلغا عاليا من صفاء الذهن، وتوقد الخاطر، وغزارة المعرفة، ولكنه في القسم الثالث اتكأ على رسم اطر عامة لطريق الخلاص من غير ان ينفذ الى رسم مفصل لهذا الطريق يتيح للشباب المسلم الظامىء الى بلوغ الغاية التزود بهذا الرسم لاقتحام الحواجز والسدود، ومواجهة مشكلات العصر مواجهة فعالة مثمرة عميقة. فطريق الخلاص يوجب على الفكر المسلم رسما مفصلا للنظرية الاسلامية وآخر الطريق الموصل هذه النظرية الى حيز التطبيق العملي. ولكن استاذنا اليوم معذور كل العذر فهو يعيش ذكريات تجربة قد انتهت ، فعسى أن ينتفع قادة الفكر الاسلامي اليوم بما كتب انتفاعا جديدا مثمرا، ويضعوا خطة اكثر تفصيلا، وان يكفوا عن صبغ الدين بالصبغة القائمة على المشاعر وحدها من غير تعمق في الثقافة الاسلامية واصولها الفكرية، وان يكفوا عن عبادة الشخصية فإنها مؤذنة بالهلاك. والإخلاص للحقيقة الاسلامية الصافية النبيلة وقد حذر الاستاذ شاكر من الوقوع في هذه المزالق فيما كتب على صفحات مجلة الرسالة.

هذه كلمتي عن الأستاذ محمود شاكر المفكر، وأحس ان في النفس بقية، واحس اني عائد اليه - إن شاء الله - لأكتب عن كافة جوانبه ... أسأل الله ان يعينني على هذا العمل، فإن الاستاذ شاكر شيخي وبقية من اخلاق القرون الاولى.

في ظل كتاب المرأة في ظل شريعة القرآن

منادي محمد محاسنة

عن دار البشير صدر كتاب جديد بعنوان (المرأة في ظل شريعة القرآن). تأليف زيدان عبدالفتاح قعدان. يقع في (٢٠٠) صفحة، من القطع المتوسط.

يتناول هذا الكتاب قضية المرأة في ظل شريعة القرآن، واستمرار بحثها عن الحق والعدل والمساواة مع الرجل، ومعاناتها تحت وطأة الظلم والاستغلال بشتى صوره وأشكاله، عبر هذه الحضارة الزائفة والتي حسبت المرأة، في ظلالها، ان يدها قد طالت الثريا ناسية او تسيت ان الحضارة الحديثة وفكرها الحديث قد روضها ليضعها في قالب حضاري يليق بالزي الحضاري الحديث الذي يأخذ بالألباب لته الانبهار الذي اعتمدته وسائل الاعلام التجارية والدعاية، لكل ما هو مثير وفيه مزيد من الربح انه الاستغلال ولا شك. ولكن بنوع عصري. وهكذا وضعت المرأة في قالب واشكال عصرية للمتاجرة بها، وتلك الاشكال تأخذ الف شكل ولون. مما اعمى بصيرتها عن الحقيقة وهي تنبهر بأضواء العصر الحديث التي تلفها من كل جانب.. ناسية ان تلك الوسائل ما هي الا وسائل عصرية تساعد على ابتلاعها واستغلالها وسحق كرامتها.

وفي المقابل لا خلاص للمرأة الا بشريعة القرآن . وعليها ان تعض عليها بالنواجذ لتأخذها بقوة - في يدها وبقلبها - وبإيمان لا يلين ولا يتزعزع . فالمرأة قبل الإسلام، كانت مهضومة الحقوق تعامل كأنها سلعة تباع وتشتري نسي البعض او تناسى ان المرأة شأنها شأن الرجل. مخلوق آدمي، له من الحقوق ما للرجل. وعليه من الواجبات ما على الرجل. لكن مجيء الاسلام احدث ثورة حقيقية في عالم المرأة بدأها بتحريرها من قيود الاستغلال والعبودية، مبينا مواقفها البطولية عبر السنين والأجيال. والقرآن الكريم كشف تلك النضالات وسطرت في صفحاته بأحرف من نور لا تمحى عبر الزمان. كامرأة فرعون التي وقفت شامخة في وجه زوجها الظالم. وقصة مريم ابنة فرعون. وغير ذلك الكثير من القصص التي اوردها القرآن. وأبرز الاسلام حقوقها سواء حقها في الحياة والاحترام بعد ان كانت تولد حتى يصافحها إما الوأد او اللعنة او الغضب عليه. حقها في الميراث وفي المجادلة والتعبير عن «الرأي» «وجادلهم بالتي هي أحسن». . مثلما لها حقوق فعليها واجبات فمنها ان تقوم بممارسة شعائر الله لأن فيها خلاصها من القهر والجور والعسف. وواجبها تجاه المجتمع من خلال العمل والمشاركة في الندوات والهيئات الاجتماعية وفي الحكم من خلال مشاورتها على الأقل فيما يخص شؤونها الخاصة.

اما النظام الآخر، بعد الحقوق والواجبات التي ارسى دعائمها الاسلام ، والذي رسم بدقة واتزان في القرآن فهو الزواج والذي يعد في واقعه ظاهرة من ظواهر التنظيم لفطرة اودعت في الإنسان، والذي يعد اية من آيات الرقي اختص الله بها بني الانسان بالاضافة الى اصرار وتأكيد الأسلام على احترام وتكريم المرأة بصفة عامة والزم بصفة خاصة لأن واجبات المرأة تكون كثيرة حين تصبح أما . حتى زي المرأة تطرق له القرآن الكريم. فإذا كان اللباس المادي له مهمة واضحة في وقاية الإنسان من الحر والبرد. فالحق، ان لباس التقوى يمثل اعظم لباس، فهو اللباس الذي يقي الناس -كيف- لا - والنفس، أمارة بالسوء، خاصة بعد هذه الأزياء المتبذلة التي تطل علينا من الغرب.

تلك هي المرأة في مدينة القرآن، تكون كريمة مصونة في ظل شجرة القرآن الوارفة وظل عدل قوانين ما انزل الله بها من سلطان؟ وما الذي يمكن ان تجنيه من الحضارة الأوروبية المشوهة الزائفة والتي مسخت المرأة وباعتها في اسواق النخاسة كما كانت تباع من قبل. اللهم الا بأسلوب وزي عصري حديث؟

هكذا من الأصل

صبيحة الاربعين

قصة: سليمان الازرعي

– يا عوض، كيف اصبحت اليوم يا معوذ؟

– تريدين ان تطمئني. لن ينبح عوض هذا الصباح يا زينه، عوض لا ينبح قبل الموعد، ما زال امامي عشرة ايام على الاربعين.

وكان عوض، الفلاح الجبار الملقب بالجبار، والذي يملك طاقة اسطورية على العمل والتحمل، قد اعترض كلبا مسعورا يلاحقه صبية القرية .. حين حشره عوض في زقاق غير نافذ، وهم بتهشيم رأسه بعصاه التي لم تكن لتخطيء الخصم يوما، هجم الكلب عليه وانشب مخالبه وانيابه في ساقه ..

قالوا: ان الكلب مسعور .. كان يدور حول نفسه والصبية يهاجمونه بالعصي ويرجمونه بالحجارة، وكان الزبد يخرج من فمه .. وعيناه حمراوان كما الجمر المتوهج.

امتطى بعض الشبان الخيل وطاردوا الكلب المسعور في حقول القمح، الى ان ظفروا به، فقطعوا رأسه واتوا به داخل كيس.

فتح ذيب الصايغ عين الكلب وهمس: انها حمراء كقطعة الكبد، كان الله بعون عوض! وقلب يديه .. توجهت سيارة القرية الى مستشفى المدينة تحمل عوضا ورأس الكلب المقطوع.

ضمد الطبيب الجروح، واستمع الى الحكاية .. وجه بعض الاسئلة، فتح الكيس ونظر الى رأس الكلب، وقرر انه كان مصابا بداء الكلب.

سنبذل اقصى ما بوسعنا – قال الطبيب – ووخز عوضا بابره.

كان ممددا كميت .. جلست زينه فوق رأسه وراحت تنوح وتولول.

اين كان هذا اليوم مخبأ لنا يا عوض.

ابو الياس جمع ابناء عوض، وتحدث اليهم بحزم، ووضوح:

لقد ابتلاكم الله بهذه البلوى، كان ابوكم مثالا للرجولة .. عندما وقعت بيننا وبين رعاة الغنم، طرح عوض اربعة منهم، واصيب في انفه .. لم نجد اطباء في تلكم الايام. وضع الخيط في الابره، ونظر في المرآة، ورش الملح في الجرح، ولاءم بين اجزاء اللحم الممزق، وخاط جرح انفه بيده! تماما كما لو كان يخيط ثوب جاره .. واليوم، عليكم ان تخيطوا جرحكم بايديكم .. ستسمعون نباح ابيكم باذانكم .. لا تقتربوا منه .. لا نريد مصائب جديدة ..

تسمر ابناء عوض في اماكنهم. صعد الدم الى رؤوسهم.

قال كبيرهم: اليس ثمة امل في شفاء ابي يا عم ابو الياس.

هز ابو الياس رأسه بحسرة. كان قلبه يتقطع على حالة عوض وابنائه.

عاد ابو الياس الى جديته الاولى وناشدهم: عمي، حبايبي، لا اريد لكم ان تضعفوا امام مهمتكم. كونوا كما كان عليه عوض، من الجرأة والرجولة. عليكم ان تطلقوا الرصاص عليه من الشباك بمجرد ان تستمعوا الى نباحه.

لم تعد الدنيا على وسعها تتسع لابناء عوض ولهذا الهم الذي هبط عليهم كالقضاء مستعجل.

نظر ابو الياس في اعينهم وقال:

كنت اظنكم رجالا، اعتقدت انني اتحدث الى الرجال، الى ابناء عوض الجبار، لم انتبه الى ان الذين يقفون امامي ليسوا الا صبية ضعفاء.

هتف اكبر ابناء عوض: وكلها لله يا عم ابو الياس. ولا تزد من همومنا، واصل ابو الياس:

ابوكم سيعرف تماما كيف يتصرف، انه يفهم هذه الحالة. وهو رجل .. بعد مرور ثلاثين يوما ينبغي عليكم ان تغلقوا باب غرفته عليه .. وان تلقوا اليه بطعامه من الشباك .. ستسمعون بعد الثلاثين كحة تشبه عواء كلب جريح. عليكم ان تحتملوا .. وسيشعر بالوحشة .. وتشعرون بحزن لا طاقة لكم على احتماله! ولكنها ارادة الله .. ولستم اول الناس .. ولن تكونوا اخرهم.

كان النعم ابو الياس من خيرة الجيران .. وكان ذا نخوة وغيرة .. حين انهى خطبته الجريئة .. ابتعد قليلا لينهار على الحجارة المتناثرة قبالة المنزل، كيلا يشعر بتأثره احد.

: كيف اصبحت اليوم ياعوض؟ هتفت زينه من وراء النافذة.

– حال عدوك حالي .. واطلق كحة عميقة تقطع نياط القلب.

سقط قلب زينة الى رجليها .. همست (بقي خمسة ايام على الاربعين).

– يا عوض، مضى عليك اكثر من شهر وانت على هذه الحالة، ولا تتوقف عن التدخين ليل نهار. ارحم نفسك يا ابن الحلال، لعل الله يفرجها عليك ..

– تلك ليست كحتي يا زينة .. انا اعرف الناس بنفسي، يبدو انك ستصبحين دون زوج عن قريب.

– الشر بعيد عنك يا ابا نجيب .. خلي ايمانك بالله كبير .. وهربت مبتعدة عن الشباك وهي تمسح دموعها الغزيرة.

– اين الاولاد؟ صرخ عوض .. واطلق كحكحاته المتواصلة العميقة التي تنتهي بشهيق يشبه شهيق المخنوق.

تجمع ابناء عوض خلف الشباك .. نحن بأمرك.

ماذا تريد يا والدي .. إطلب ما تشاء.

– ما اطلبه ليس سهلا يا نجيب ويحتاج الى رجولتكم.

– لو طلبت لبن العصفور لجئناك به .. نحن فداء لك ..

– اين بنادقكم؟

– موجودة في اماكنها.

– عال، اذهبوا الى اعمالكم ولا تضيعوا وقتا.

كان عوض العملاق لا يستند عن فراشه .. يسأل ابناءه كلما اطلوا عليه من الشباك: كم بقي على البيدر من المحصول؟ وكم ادخل الى البيت؟

وقف ابو الياس وراء الشباك وهتف: عوض، اصبح يا ابن العم.

استند عوض من فراشه .. ادار رأسه جهة الشباك؟ لم يكن ذلك وجه عوض الذي يعرفه ابو الياس. كان وجها لرجل اخر خارج من قبره للتو.

: كيف شايف حالك اليوم يا ابا نجيب.

لا بأس، حكم الله وسينقضي، عليك ان تشجع الاولاد يا ابا الياس. لا اريد ان يقطها بي احد غيرهم. واطلق كحة عميقة زلزلت ثبات ابي الياس، فابتعد عن الشباك مواريا دموعه .. وراح يضرع الى الله ان تنقضي الاربعون وينقذ عوض منها قبل ان ينبح ويظهر السعار عليه: يا رب، قف مع هذا الرجل، انقذه لاسرته. وابعد الشر عن ابنائه. لم يؤذ احدا في حياته ولم يكن يتبلى احدا. يا رب ازل هذه الغمة. وارفع عن عوض الشدة يا جبار.

في المساء التاسع والثلاثين. بكى عوض العملاق، حاول ان يكتم بكاءه. غير ان اهله الذين يراقبون كل تطور، ويجفلون من اي تصرف جديد لعوض سمعوه.

عوض الذي يملك قلب نمر، يبكي وينوح نواحا عميقا كما تجوح الكلاب المطرودة الجائعة .. يخفي رأسه في لحافه وينحب نحيبا موجعا.

مساء تلك اليوم .. لم يبق رجل في القرية الا وجاء ليطمئن على حالة عوض ويتابع تطوراتها .. كلهم قلقون .. كلهم يضرعون الى الله ان تنقضي الاربعون دون ان ينبح عوض ويعض .. يضرعون لكي ينجو من تلك القدر شبه المحتوم.

كانت ايام عوض الاربعون رزنامة القرية! كم بقي عن الاربعين؟ هل ظهرت تطورات جديدة؟ ماذا حصل لابنائه؟ وهل يبيت ليلته وحيدا .. حبسوه في غرفة مغلقة؟ كان الله بعون بناته ! تلك هي سيرة القرية.

ليلة الاربعين، لم تنم اسرة عوض، ظلوا يقظين في افرشتهم .. يتابعون همس الريح .. كل واحد يدرك قلق الاخرين ولا يبوح بقلقه كيلا يزيد من همهم .. وكان عوض يرقد في فراشه داخل غرفته المظلمة، ينتظر طلوع الفجر .. الفجر الحادي والاربعين .. تلك الفجر الذي يحدد مصيره بشكل حاسم ما اذا قسم الله له بالنجاة، او اراد تنفيذ امره وحكمه.

استسلم عوض تماما .. حاول الا يفكر في الامر .. حاول ابعاد نفسه عن التفكير بمصيره .. واشغل ذهنه بأمور اخرى. لكنه كلما فكر في مشروع يشغله .. تذكر ان الاحياء وحدهم القادرون على تنفيذ المشاريع .. انه ينبغي لكي يتم تنفيذها ان الايكون عوض ميتا .. ولكنه الان يرقد كقتيل احس بدنو اجله .. فاتجه نحو مقبرة القيلة .. وربض الساعات الاخيرة بانتظار الموت.

اقتربت زينه من الشباك. رأت سيجارة عوض تشع على انفاسه في عتمة الغرفة الدامسة. كان صامتا. همست: يا رب فرج عن عوض كربه، وارفع عنه هذه الشدة. وعادت دون ان يشعر بها احد.

تلك الليلة، تسمرت النجوم في السماء. كان ليل طويل، ثقيل، بليد ..

صاحت الديكة واطلقت طوابين القرية ادخنتها الخانقة، وتعالى ثغاء الخراف الحبيسة في الحظائر، واختلطت الاصوات بنباح الكلاب .. وكان ضوء الصباح، وعواء عوض الجريح ونداءاته على اولاده .. هاتوا بنادقكم..

كان عوض قد سهر الليل بطوله .. لم يتوقف عن التفكير والتدخين معا .. ومع طلوع الفجر، تلبسته الكحة اللعينة وفقد صوته فواصل كحكحاته الى ان فقد انفاسه وراح يطلق تلك الانفاس المجروحة .. رأى نفسه يعوي مثل كلب، وقدر ان الاربعين لم تمض بسلام.

فر اولاد عوض هاربين من المشهد: لن نقتل والدنا ولو انطبقت السماوات على الارض .. وتعالى بكاء الجميع وصراخهم .. وشقت نساء البيت جيوبهن ..

صحت القرية بالكامل وهرعت الى دار عوض!! اذن، لقد نبح عوض اخيرا .. لم تمر الاربعون بسلام .. عوض لن يعوض .. يا خراب بيتك يا عوض .. العوض على الله .. وتدافع الرجال والنساء على الشباك وراحوا يتصايحون .. عوض .. عوض .. وظل عوض ممعنا في كحته / عوائه الى ان سكن جسده تماما ..

همس ابو الياس: يرحمك الله يا ابا نجيب. لقد شفع الله باولادك وبرأهم من دمك كما برأ بيلاطس من دم المسيح.

فتحوا باب الغرفة .. رفعوا عوض من فراشه .. فوجئوا به يفتح عينيه: دعوني التقط انفاسي قبل ان تدفنوا حكم الله علي.

القوا بعوض ارضا وفروا هاربين!

كان الباب مفتوحا .. وكانت الشمس تقف في مواجهة باب الغرفة .. خطا عوض جهة الباب .. واجه الشمس تماما وامتلأت رئتاه بنسيم الصباح .. فاندفع الى الخارج .. وراح يمسك باعناقهم ويهزهم: لست مسعورا .. لست مسعورا .. لكنهم يتفلتون ويهربون من وجهه ..

امسك بعنق ابي الياس وهتف: ابا الياس لست مسعورا يا ابا الياس .. ثم اندفع نحو ذيب الصايغ : انظر، بمقدوري ان اعضك يا ابا موسى .. ان انبح في وجهك .. لكنني لن افعلها .. لن افعلها لانني لست مسعورا. لقد تأكدت من ذلك، انها الكحة والعزلة. وعليكم ان تثقوا بهذه الحقيقة .. غير ان الجميع كانوا يهربون من وجه عوض.

اما عوض، فقد واجه الشمس، وفتح قميصه للزيح والضوء: لست مسعورا .. تلك هي الشمس وذاك البيدر، وهذا ابو الياس. وذلك ذيب الصايغ، وهذه زينه .. نعم زينه..

تقدمت زينه، فألقى برأسه على صدرها وبكيا من شدة الفرح .. تشجع الجميع وراحوا يعانقون عوض ويهنئون بعضهم بعضا .. ثم ان البنادق، اطلقت عياراتها في الهواء .. وانعقد عرس القرية مع الفجر.

اعتذار شديد لعينيها...

شعر: علي البتيري

لا اعرف من اين اتت
او كيف مشت
في درب الغرباء المسحور
حتى قرأت بصمات خطاي،
ونادتني باسمي امرأة
نثرت من حول خطاي الورد
واحيت في ذاكرتي
بستان زهور...
ففتحت لها
باب القلب المهجور
دخلت فيه
بليل جدائلها السوداء،
فشع النور..
جلست في زاوية القلب وحيدة
طلبت مني
ان اكتب في عينيها الناعستين
قصيدة..
قلت بنفسي:
سأبايعها بامارة قلبي
سأقبل تاج اميرة قلبي
وأقول:
شعري يا مولاتي
من سحر الورد المتدفق،
في نهر حضورك مذهول...
وقصائد روحي..
تبحث عن عذر مقبول..

****

لكن امرأة القلب المتنهد،
تهمس : لا
فكلامك في الحب رقيق..
والشعراء لهم
في السفر الى غابات النرجس
الف طريق..
والعاشق ان غادر مرفأه
لا يوقفه في بحر العشق
مضيق...

****

اتقدم منها ثانية
والصمت على شفتي
يحكي من دون كلام..
معذرة يا امرأة
لا تعرف كم شيبني العشق
وكم هربت من عمري الايام
في آخر هذا البحر المتدارك
هل يمكن ان ينجو لي من غرق
زورق حلم ضيع مجداف
الاحلام؟
هل يمكن ان يصحو في افقي
نجم
يعود لالهامي وهج وبريق..
معذرة...
لا اقدر ان اتنفس شعرا
وأنا في بحر العينين غريق.

اسوار الوهم

قصة/ حيدر قفه

مضى زمن طويل وانا اعاني، العرق توقف، والمسامات نضبت، والحلق جف، وخلفي تركت صحراء العطش تمتص بقية خطواتي المثقلة، وتلفح ظهري بنظرات الجوع لآخر قطرة قد يخبئها جسدي.

لاح لي من بعيد بناء ضخم فخم، آخر امل قبل السقوط على الارض الملتهبة، عيناي الزائغتان من العطش تتطلقان بحلم ما اجده خلف السور، لا بد ان هناك ماء كثيرا، رواء لا يعيد إلي الحياة وحسب، بل ينقعني فيه الى الابد، رجلاي لا تقويان على المشي، السور يقترب مني ببطء شديد، ملامحه تتراقص في عيني، ويداي قد تهدلتا الى جانبي، لم تعد لدي القدرة على رفعهما لاستر بهما سياط الشمس المحرقة عن عيني، لكن الامل يدفع في شرايين موجات من العزم المتحشرج.

السور يقترب ويقترب، الإعياء قد هدني، ايكون الله قد غير الناموس من اجلي؟! اتراه امر البناء الضخم الفخم ان يسير نحوي؟! عقلي توقف عن التفكير، لا يهم ان كان السور يتقدم نحوي او انني اسير نحوه، هأنذا اصل، او هو قد وصل إلي، تهالكت على جداره، مددت يدي استند اليه، نفسي تراودني ان اجلس، ان اسند ظهري اليه، العطش ينخز تهالكي فتتواثب بقية من عزيمة قاربت على الانهيار، كاد لساني يتدلى، فمي المفتوح لهفة على الماء قد تيبست شفتاه ورسمتا آهة محترقة.

درت حول السور، لا اكاد اجد منفذا انفذ منه الى داخله، عيناي لا تقويان على تحديد الاشياء، عجزت، انتهت دوراتي الى سراب، يئست، وخارت بقية قوتي، جلست استعيد بعض فلول عزيمتي.

وفي حركة من رأسي المجهد لمحتها تجلس فوق السور، تتدلى ساقاها من اعلاه، تحركهما حركة طفولية مرحة، يا الله.. أيعقل أن تكون هي؟ إنها مريم.. نعم مريم.. وغامت الدنيا في عيني، ولبرهة فقدت السيطرة على حواسي، فتركت نفسي تهبط الى قاع السكون.. انتبهت من وهدتي هذه على اشارة منها، انها بعيدة عني، هناك في اعلى السور، صوتها لا يصل إلي، وانا لم يعد لدي صوت يُسْمِعُها، صوتي المخنوق عطشا لا اسمَعه انا، فكيف أسمعها استغاثتي؟ لعلها ادركت ما انا فيه، اشارت إلي.. يدها تشير الى اتجاه.. اهذه اشارة حقيقية؟ ام انها تحرك يديها لاهثة؟ لم اعد افرق بين الحقيقة والوهم، لكن.. ما علي لو إني اعتبرتها اشارة حقيقية؟!.. أيعقل ان يكون في اتجاه اشارتها خلاصي؟ حل اللغز لهذا السور الذي بلا ابواب؟!

استجمعت شوارد قوتي، واستوقفت لهاث انفاسي الواهنة من الاحتراق، وقمت واقفا على بقية من ساقين مكويتين.. سرت.. بل جررت قدمي الى حيث اشارت.. سرت.. سرت.. درت مع السور.. واذا بي امام بوابة كبيرة.. يا ألله.. ها هي ذي بوابة الخلاص.. لكن يغلقها باب ضخم من النوع العتيق الذي يولد مع القصور والقلاع، مرتفع ارتفاعا مخيفا.. لونه البني العتيق يضفي عليه وقارا ومهابة.. مصراعاه التقيا عند مزاليج عدة، كأنها ازرار في جلباب انثى.

كدت اصاب باليأس، فليس لدي قوة لطرق الباب فضلا عن فتحه، وهذه المزاليج المنضرة من اعلى الى اسفل.. من سيأتي ليفتحها من اجلي؟! انا العطشان حد الموت؟ لكنني وضعت يدي اليائسة عليه.. صعقت للمفاجأة.. كانت الازرار تنفتح بحركة آلية سريعة.. تراجعت للوراء من هول المفاجأة.. والباب فتح على مصراعيه..

ولجت.. أهذه جنة؟ ام حديقة قصر؟ ام متنزه تكاشفت اغصان اشجاره الضاربة في عمق الارض؟.. خلف الباب عمودان من رخام ابيض، والارض كلها خضراء منبسطة امامي.. بعض الاعشاب المتسلقة قد تنامت على عمودي الرخام اللذين يحملان مظلة بيضاء فوقهما.. النباتات التي تسلقت الرخام تماوجت، فغطت العمودين بخضرة متجعدة، كان البهاء قد خلب لبي، فنسيت العطش للحظة.. الخضرة التي تكسو العمودين تتأثر بفعل الرياح التي تهب خلال فصول العام تباعا، تنزاح الخضرة تاركة للريح ان تداعب بياض الرخام الناصع، ثم لا تلبث الرياح ان تغادر، وقد يبدو انها لم تأخذ من الرخام شيئا.. ولم تحرك فيهما ساكنا، لكنها تركت عليهما بعض غبارها.. الغبار يتكاشف، فبدأت تكلح بعض جوانب الرخام وتفقد طهر نصاعتها.. العطش لم يدعني اتملى هذا العالم الجميل..

الخضرة الممتدة امامي على مد البصر تعلوها اكوام من الثلج.. لم اتمالك نفسي.. ركضت نحوها.. ركضت.. ركضت.. وقبل ان اصلها سقطت.. ارتميت بكل جسدي المهدود على العشب الاخضر المتجعد المتموج.. غاصت اصابعي فيه.. شعرت ان الاخضر يضغط.. ويضغط.. تهاوت مقاومتي وبكيت بحرقة.. النشيج يعلو ويعلو حتى صم انني.. والدموع تتساقط.. لا ادري من اين جاءت عيناي بالماء الذي ذرفته؟!.. وغبت عن الوعي..

رأيت ابي امامي.. انه في الجهة المقابلة للجهة التي تجلس فيها مريم.. نظرت اليه.. واذا به يحملق في عاضا على اصبعه السبابة، وقد ثناها تحت اسنانه..

شعرت بيدين ترفعاني، وظهري يستند الى صدر قد استراحت بين ثدييه رأسي، ويدان قد احاطتا بجسدي كله في احتضان عجيب.. أيعقل ان يكون هذا الابيض الذي يحتضنني ويوسد رأسي بين ثدييه هو الثلج؟ وان الاخضر المجعد تحتي هو المرج؟ واين؟! في صحراء قاحلة كدت اهلك فيها منذ ساعات؟

خانني سمعي، فهُيِّيء لي ان الدنيا تمنيني بسعادة غامرة.. فالماء صُبّ في فمي بجرعات حانية.. وكأنما شفتاي تولتا اذابة الثلج وصعب الماء مباشرة في فمي وقد عز الوعاء لنقل الماء، وانا المجهد الذي لا يقوى على الاستناد ليشرب..

افقت.. كان النشيج قد استهلك بقية القوة التي تملكها اعصابي.. والدموع قد غسلت اوشاب نفسي حيرى مكدودة.. والعطش بدأ يتلاشى.. لكنني وجدت نفسي منبطحا على العشب، وما زالت اصابعي داخل العشب المتجعد المتموج..

اشعر ان جسدي بدأ يستعيد شيئا من قواه.. وسكينة تنشر ظلالها على روحي.. وملابسي قد بللها العشب الطري الندي.. لكن طيف ابي - رحمه الله - لم يعد يظهر لي..

بقيت مريم وحدها هناك، تجلس في مكانها بعيدا على طرف السور الشاهق البعيد.. وما زالت تحرك ساقيها وذراعيها..

وقفت.. بدأت خطواتي المتثاقلة تتحرك باتجاه البوابة.. شعرت بامتنان عظيم لمريم التي دلتني على البوابة.. كيف ابلغها امتناني؟ وصوتي لا يقوى على الوصول اليها؟ رفعت يدي في اشارة: ان شكرا لما فعلت. فرأيتها من بعيد تشير بيدها الى صدرها ثم تقذفها نحوي: لست انا.. فأيقنت انه قدري.

عمان: ١٩٩٧/٦/٩

بعد الجواهري الشيخ والفتى حيدر

ينأى الاحبة .. اوطانهم حلم!!

محمد الجزائري

كان الصديق الجزائري من اقرب محبي الجواهري الى نفس شاعرنا واسرته، وقد وعدنا بكتابة عنه شاعرا وخلجات..

لكنه، بعد رحيل (حيدر) ابن صديقه، وابن مدينته سعدي يوسف، اختلط عليه الحزن، وتكاثرت في خلده ذكرى الراحلين، وهو بعد لم يبرأ من فجيعة رحيل زوجته وحبيبته، فكتب هذه المرثية، نشيد احزان عراقية، عتيقة وجديدة.

المحرر

يتأجج الحزن غب رحيل حبيب، تنثال قناديله من القلب، وفي القلب .. ثم تتوهج

رحلت (نازية البياتي) وحلت «المراثي»

حل فرات، ابن الجواهري، فلم يخبروا الشيخ!

ثم رحل الشيخ نفسه، بعيدا، بعيدا، عن نجفه وكوفانه الحمراء، ليدفن في قبر اشتراه، امتارا فظلت وصيته دون وضي!

وكانت رحلت ايضا، زوج الشاعر حسب الشيخ جعفر، وابن هذا الناقد، وزوج تلك الروائية، وقبل تلك، رحلت .. ورحل .. ورحلوا.

واليوم يأتي رحيل ممض، عجيب نائي، ومؤذ، حين غابت مثل مفاجأة، شمس بصرية عمرها عامان وثلاث عقود في (قلبين) نائية، نائية. فيحمل سعدي يوسف ابنه (حيدر) وليدفنه كتف الجواهري في مقبرة «الغرباء»!

مفجوعون بالابناء، والزوجات، ومفجوعون بذواتهم، صفوة الادباء!

كان حيدر صبيا، يفتح الباب مع (مريم) في تلك البيت البصري، الذي اصبح امنية وحنينا، كأنه يفتح دفاتر اشعار والده، ابتسامة حياء على عرض محيا الوطن والنبل.

ثم صار حيدر ابا، استاذا يعطي لقاح طلعه للاخر البعيد، بدل ان يلقح به عقول ابناء مدينته البصرة، تحت ظل سعف اخضر، او سماء زرقاء، او شمس «الباخورة»!

الان نأى .. فتيا، نأى مثل صباح بهي، نخلة زرعها سعدي في الاقاصي البعيدة، فاختطفها الموت!

كما نأى الشيخ الجواهري، بعد ان ظل قرنا عنيدا، مسلة للشعر، قامة نفسه، ومواقفه، وعراقة نبله، ومثال تقلبات مجتمعة، دوما، وعواصف، وانكسارات موج ايضا، على طين رخو!

فكان الجواهري تمام عصره، الشعري والسياسي، أي خطاب خصوماته وتضاداته، وتقلباته. لكن حيدر الجميل، غصن سعدي، وزغب هدبه، ونظر مقلته .. رحل كأنه للمفاجأة!

ومن قبل حين رحلت (نازية) ابنة البياتي، الهرم الشعري في الرياضة، توجع الشعر والشاعر، وظل الاحتفاء [illegible] حسرة تنمو في الجرح والوجع كالاقمار.

نحن، اذا، ممهورون للموت الاجلد، كأننا لا نعرفه الا حين يداهم احبتنا، فيكسر اضلاعنا.

كلنا، حاضرون في «خراب لا ينتهي»!، الموتى والاحياء معا، اما اولئك الذين «يحيون» موتى، فهم الاشد بؤسا وشقاء، لانهم ميتون قبل ان «يموتوا»!

في (اوطاننا)، تتقاذفنا منافٍ، وشواطيء غريبة، وقريبة..

فماذا تبقى؟

مثل حداء، وبصوت لم توهنه الشيخوخة، قال الجواهري قبل رحيله:

«لم يبق عندي ما يبتزه الالم
حسبي من الموحشات،
الهم والهرم
لم يبق عندي كفاء الحادثات، اسى
ولاكفاء جراحات،
تضج دم
وحين تطغى على الحران جمرته
فالصمت افضل
ما يطوى عليه، فم
وصابرين على البلوى
يراودهم
في ان تضمهما ..
اوطانهم .. حلم .. »

اذا .. خارجون من حنايا الزوبعة، نحن، نحمل يوما، يوما، وعشية، اثر، بعد عشية، تلك الاجداث الكريمة، النبيلة، الى اوابدها .. مفتوحة العيون، ترى الى احزاننا وتبتسم، بالاخضر تشع، وبالصافي السعيد.. كأنها المنى!

هل لانها تترك، اننا بعدها «سنعيش» ايضا، ولكن «صابرين على البلوى»؟!

ربما..

(بعد حياة، زاخرة بالرفعة، والاصالة، وعلامات الوطنية، الحضور ..)

ذهبوا ..

(يبتسم) سعدي حزنا، حين يتحدث، مثل خيال لا يصدق، عن تلك الدرب الشاق فن تمشق الى القلبين، ليعود يحدث ابنه، تختزن ذاكرة طرية بعد، اوجاع تلك العالم البعيدة، واكواخ الصفيح وسط قصور الجنرالات، ودوامات تلك الانظمة الخانقة المختنقة، البغيضة من الاجراءات، والاوراق، وثلاجات الجثث، والعسكر. (وام حيدر) تتحسر، قد لا تكون رأت الى ابتسامة حيدر الاخيرة، لم تلق نظرة شوق على جبين مغسول بالشحوب النبيل، والحمى الفليبينية القاتلة، لم تلامس كما كانت ندية بماء الخورة، وقداح البساتين، وطلع البرحي، تتوهج، حرارة ثم تثلج!

بل .. لم تدخل اسوار دمشق، عارية الرأس، تركض الى مقبرة زينب، الى قبر (حيدر)، كما في عاشوراء!

و..

وابناء الجواهري، احاطوا بالشيخ. كمن احاط بقرن من العناد الفذ، وسوروا بايديهم تلك المسلة النادرة للشعر العريق، لتبقى علامة سلالات ابداع قرن بأكمله، عراقا بأكمله.

وهناك ..

هناك في بلاد الظمأ والحصار ..

حملنا أحبتنا الى نجف علي .. سقينا القبور .. كل زيارة (عيد) وذكرى، بماء ودمع، وضوء شموع، وتلاوات، ونحيب صامت .. ونجوى ..

كنا، على الاقل، نزور، نحاور، نتلمس ثرى كأن البشر الذين احببنا احياء، نمسح عن شاهدات القبور ذلك الرمل الناعم والغابر، كأننا نغسل وجوه موتانا، نمرر انامل شاحبة، كأنها قناديل دفء، بدفء اشتياق الى اجساد، اسماء تواريخ، كأن الغياب حضور ..

ونمضي الى حتف حاضرنا مكللين بالصبر!

لكن من يمد انملا في منفى الموت، وموت المنافي؟

(غائب)، دفن في صحراء الثلج، كان يتحسر، بعيدا عن خشب احب رائحته في محلته البغدادية!

(وحيدر) في رطوبة النأي، رحل بعيدا، ايضا عن رطوبة البصرة، والتمر والشناشيل! و(ابو فرات) .. في الهم والهرم ..

و..

نفزع!

هناك في بلادنا، تحت انتظار اسوار الجوع والحصار، ماتت النخبة، .. لكنهم ماتوا وسط اهل وعشير، تراب ونخل، ودجلة وفرات ..

(الطاهر)، خدن الجواهري، رحل
و (الاثري)، العلامة، رحل
و (الجادر) الاثاري، رحل
وجنداري ..
وكريدي ..
وشمسي
وجبرا،
واطيمش .. و... و .. و ..

موكب من الراحلين، يتلوه موكب، واخر .. لكنهم دفنوا جنب احبابهم، وتحت شمس الوطن، وفي ارض الاجداد، وجوار اضرحة الشهداء او الاولياء .

لا اقسى من موت في منفى .. وليس امر!

صحيح ان الراحلين جميعا اشتركوا في وليمة ابداع، ووزعوا خبزهم الحار على الجياع، واضاءوا نفوسهم، لكنهم، في الاخر، اطفأوا فوانيس «البيت» حين رحلوا ..

كانت متقدة بهم، حين كانوا كذلك .. وهجا!

فيا ضلوعنا التي انكسرت..

ظهرنا مكشوف بعدكم .. وضعيف .

فلا تبخلوا علينا بمن وسلوى من جنات عزائكم، من فيض خصالكم، من ثمار انتم منتجوها، حتى في ابديتكم الخالدة

لكم اخلد الاشواق!

كلام الذات

سهير بشناق

(١)

الحب : غيرة

كان هو يغار عليها كثيرا، زرعها في عالمه واعتقد ان ابقاءها حية مرتبط به فقط، وكانت هي رغم عنادها وكبريائها، سعيدة بغيرته عليها، وبعد ان تزوجها وعصفت السنوات بهما.. ابتعد عنها قليلا دون ان يدرك ذلك ولم يعد يغار عليها فحسب بل لم يعد يشعر بوجودها كأمرأة .. ذاب الحنان واصبح الحب قطعة ثلج باردة.. قاسية.

وتساءلت : هل الامتلاك يقتل مشاعر الرجل ويجرده من التفاصيل الصغيرة التي وحدها . تجعل المرأة .. امرأة حقيقية...؟!

(٢)

في يوم زواجها.. بكت والدتها كثيراً.... وانهمرت الدموع من عيون شقيقاتها، ولم تفهم هي سبب دموعهن لكنها تذكرت ان والدتها اخبرتها في يوم ما ان يوم ولادتها بكت كثيرا لانها كانت تتمنى صبيا .. وبكى والدها.. لان آماله كلها تكسرت وتبعثرت بقدومها ..الوحيد فقط الذي كان فرحا يوم زفاها والدها!!

(٣)

اعجبتني في يوم ما جملة قرأتها تقول : يظل الصفر بحاجة الى رقم يقف الى يمينه كي يصبح له قيمة ، واسم معدود.

وهو قال : «ما اجمل هذه المرأة التي باللوحة، لو تتحول نساء هذا العالم جميعهن الى نساء لوحات»!

ولم اكترث في البداية بهذا الكلام كثيرا، الا انني مع مرور الزمن ادركت كيف يمكن للمرأة ان تتحول الى امرأة لوحة فقط!!

(٤)

قال لها : ماضيك لا يعنيني .. ما يهمني هو مستقبلك!!

حاولت هي مرارا ان تطلعه على بعض الوجوه في حياتها الماضية الا انه رفض ذلك بشدة!

وفي صدفة ما.. قابلت هي صديقا ما .. مجرد صديق..!

فاشتد غضبه وانفجر متسائلا عن مدى معرفتها بهذا الشاب وعن ماضيها!؟

وعندما ذكرته برغبته بعدم التحدث في الماضي، لان الذي يعنيه «المستقبل» فقط!

اجاب : مستقبلك .. اصبح واضحا بالنسبة لي.. اما ماضيك فهو الاهم الان؟

الماضي، الطفولة، المستقبل، الغيب.. كلها ملك «للرجل» ما دام يعتقد انه «بالزواج» امتلك المرأة جسدا وعقلا.

فلماذا الرجال لا يحاسبون المرأة على سنوات طفولتها.. ووجوه الاطفال الذين لعبت سوية معهم.. اليس هذا من ضمن حقوقهم المشروعة؟؟؟

(٥)

ارادت ان تكسر قاعدة :«اما الحب.. واما لا شيء .. فلا صداقة تجمع قلبين كانا عاشقين».. ارادت ان تثبت ان الحب ان رحل عن القلوب ، يبقى هناك عاطفة انسانية... تفاهم عقلي .. يبقى هناك شيء ما..



فدعته لحفلة .. وجاء هو برفقة امرأة اخرى. فسارعت صديقتها لوضع اغنية «كم جميل لو بقينا اصدقاء، فان كل امراة بحاجة الى كف صديق» فاوقفت هي هذه الاغنية . وبكت ليلتها بكاء شديداً.. لم تستطع ان تكتشف سر هذه الدموع ..للآن..!!

(٦)

انا مصدر ثقة دائم للصديقات.. احداهن قالت لي في وجهك ما يشد الانسان للبوح بما في اعماقه... واخرى قالت : لا اشعر بالراحة الحقيقية الا معك.. ولا اشعر بالخجل ان بكيت امامك من حزن ما في اعماقي. واخرى تساءلت : الا تشكين انت ياصديقتي من شيء ما. الا ترغبين بالبوح ولو لمرة واحدة فقط؟!!

اشك ...ابك!!

ياليتكم انتم... انا... وددت يا صديقتي ان تأخذ مكاني وتعاني نصف ما اعاني، لكن حدود الصداقة عندي لا تقف عند لحظة شكوى ، او لحظة دمعة....هي ليست لحظات.. هي احساس دائم بالاخر.. باحزانه.. وافراحه.. بقربه... وابتعاده.. فما دمت سابكي امام انسان ما للحظة واحدة ، وينسى دموعي في لحظتها.. ويتجاوز احزاني وهمومي .. وانا ما زلت امامه ضعيفة .. منكسرة .. فلماذا اذن ارهق عيوني بالبكاء... يكفي قلبي الذي من الصعب عليكم يا اصدقائي .. ان تسمعوا بكاءه!!!

فلكم شواكم ..ولي صمتي!!!



بطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام بعمان
الخضري مندوبا عن رئيس الاتحاد الدولي

تلقى اتحاد بناء الاجسام من الدكتور بن ويدر رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام كتابا يكلف فيه السيد فوزي الخضري مدير العلاقات العامة للاتحاد الدولي لمنطقة الشرق الاوسط ليكون مندوبا عنه لحضور البطولة التي ستقام في عمان خلال الفترة من ١١-١٥/ايلول القادم، وقام اتحادنا اثر ذلك بتوجيه الدعوة للسيد الخضري لحضور البطولة. من ناحية اخرى وجه اتحادنا كتاب شكر للسيد الخضري لتقديمه بطاقتي سفر لبطلين اردنيين للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في براغ العاصمة التشيكية خلال شهر تشرين ثاني القادم

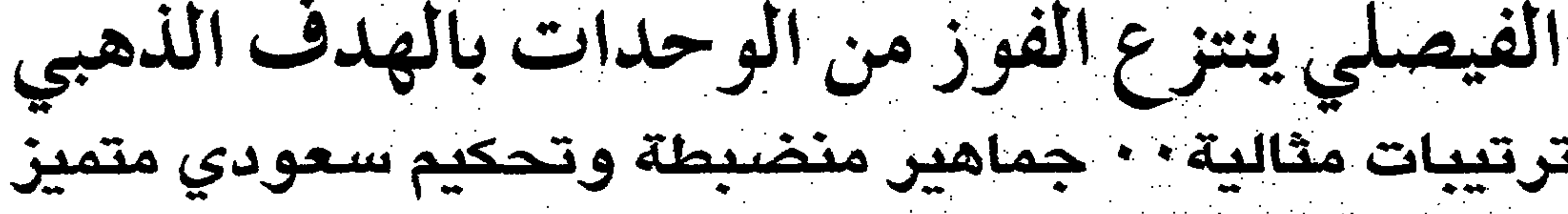
اجتماع الهيئة العامة لنادي الوحدات اليوم

عمان - الرأي - من المقرر ان تشهد قاعة نادي الوحدات الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة اجتماع الهيئة العامة للنادي حيث سيتم تلاوة التقريرين الاداري والمالي عن عام ٩٦/٩٧

بطولة المملكة للشباب بالملاكمة
الميزان والقرعة صباحا والنزالات عصرا

عمان- الرأي- تبدأ عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بصالة رم بمدينة الحسين للشباب بطولة المملكة للملاكمة لمواليد ١٩٧٩ فما فوق حيث لم يكشف عن قرعة اللاعبين التي ستجري عند الساعة التاسعة من صباح اليوم وفي نفس الصالة التي ستشهد البطولة التي ستستمر ثلاثة ايام وسيجري صباحا عمليتي الفحص الطبي والميزان حيث يتولى الاولى لجنة من اتحاد الطب الرياضي والثانية لجنة الحكام المركزية وكان الاتحاد شكل لجنة للاشراف على هذه البطولة قوامها اللجنة الفنية في الاتحاد

مندوباً عن الامير عبدالله .. ابو عين يرعى قمة درع اتحاد كرة القدم

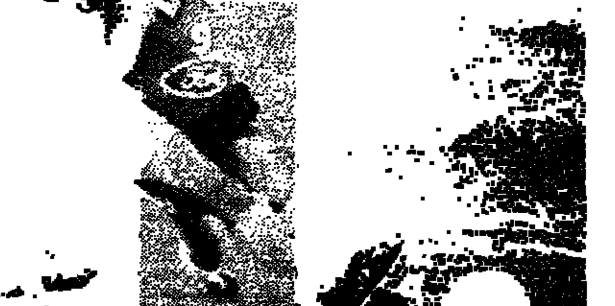


الفيصلي ينتزع الفوز من الوحدات بالهدف الذهبي
ترتيبات مثالية .. جماهير منضبطة وتحكيم سعودي متميز





مندوب الامير عبدالله د. ابو عين يتوسط الرسميين في المنصة الرسمية — ويسلم درع البطولة للكابتن ابو عابد — وهنا الكابتن يرفع الدرع عدسة عبدالله ايوب



لقطات ... الشبول يسند حسونة نجم المباراة (٦) لابعاد الكرة من امام سفيان الوحدات الوسط وفي اللقطة الثانية الشبول ايضا يحاول افساد هجمة الشمالي (٩) وايهاب يتابع

عمان– الرأي- فك امس حسونة «الشيخ» حجاب درع اتحاد كرة القدم ووضع فريقه الفيصلي على سدة البطولة بفضل هدف ذهبي احرزه في الشوط الاضافي الاول من المباراة النهائية التي جمعته مع الوحدات على ستاد عمان والتي حضرها مندوباً عن سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد، الدكتور قاسم ابو عين وزير الشباب•

وكان حسونة امس بطل المباراة بحق، فهو افتتح التسجيل لفريقه في الدقيقة الثامنة، لكن رد الوحدات كان سريعاً بفضل سفيان عبدالله الذي حقق التعادل بعد دقيقة واحدة • وتقدم الفيصلي مرة اخرى بهدف احرزه لاعبه الواعد محمود مطر في الدقيقة ٣٥• وفي الشوط الثاني خرج هيثم الشبول بالبطاقة الحمراء فاكمل الفيصلي المباراة بعشرة لاعبين وكان من الطبيعي ان يحقق رأفت علي التعادل الثاني للوحدات في الدقيقة ٧٤ بيد ان «الشيخ» قاد مشوار المائة دقيقة نحو النصر وانهى المباراة في الدقيقة (١٠٠) عندما استثمر كرة ارتدت من ناصر الغندور حارس مرمى الوحدات لم يحسن فيصل ابراهيم ابعادها عن متناول القدم اليمنى للشيخ!

حضر المباراة التي نقلها التلفزيون والاذاعة مباشرة على الهواء السيدان سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي ويبجت شهاب رئيس نادي الوحدات في مقدمة جمهور قدر بنحو عشرين الف متفرج شجعوا الفريقين بروح رياضية وكانوا في منتهى الانضباط كما ان الترتيبات الادارية والامنية لانجاح مباراة القمة كانت مثالية

ادار المباراة باقتدار طاقم حكام سعودي بقيادة الحكم الدولي عمر مهنا كما حضرها عضو لجنة الحكام الاسيوية والعربية القطري رستم باقر•

ومع تسجيل الهدف الذهبي هتف جمهور الفيصلي وبدأ باحتفالاته بفوز الفريق باللقب للمرة الرابعة في عمر المسابقة التي بدأت لاول مرة منذ ١٩٨١ وانضم بذلك الى كوكبة المنتصرين للفرق الحائزة على اللقب ليصبح ثالثاً بعد الوحدات والرمثا اللذين سبق ان حققا اللقب اربع مرات من قبل .. وحمل جمال ابو عابد درع الاتحاد الذي تسلمه من الدكتور ابو عين بعدما تقلد لاعبو الفريقين الميداليات الذهبية والفضية•

الفيصلي /٣
الوحدات/٢

النتيجة فوز الفيصلي (٣/٢) بهدف ذهبي، سجل للفيصلي حسونة الشيخ (٨) محمود مطر(٣٥) وحسونة الشيخ في الدقيقة ١٠ من الشوط الاضافي الاول (هدف ذهبي) وسجل للوحدات سفيان عبدالله (٩) ورأفت علي (٧٤)

ادار اللقاء الدولي السعودي عمر مهنا وانذر كلاً من هيثم شبول وايهاب نصر من الفيصلي وعاد واخرج الشبول بالبطاقة الحمراء لنيله الانذار الثاني في الدقيقة ٦١. وانذر رأفت علي من الوحدات. دون ذلك فان اللاعبين كانوا متعاونين وتقبلوا قرارات الحكم •

الجمهور قدر بنحو (٢٠) الف متفرج وكان تشجيعه ملتزماً وطيباً •

مثل الفيصلي: وليد ابو حميد، ايهاب نصره ، احمد خليل، اسامه طلال• هيثم الشبول، صبحي سليمان، حسونه الشيخ، علي الزعبي (فراس الخلايلة) جعفر حماد (زياد ابو شنب) ، محمود مطر (محمد منصور) وجمال ابو عابد

مثل الوحدات: ناصر غندور، عصام محمود (سامر بحلوز)، عدنان الطويل، عبدالله ابو زمع، فيصل ابراهيم، هشام عبدالمنعم، سفيان عبدالله، جمال محمود (انس كمال) رأفت علي، جهاد عبدالمنعم (مروان الشمالي) ومنير ابو هنطش

حسونة الذهبي

– في الوقت الحاسم ، برز حسونة الشيخ الذي استحق نجم المباراة، لينقذ الموقف من تحت ضغط وحداتي، وعند الدقيقة العاشرة من الشوط الاضافي الاول شن جمال ابو عابد كابتن الفيصلي هجمة سريعة من الميمنة ورفع كرة عرضية سقطت من يد الحارس ناصر غندور وتلكأ فيصل بابعادها لينقض عليها حسونة ويسكنها الشباك هدفاً ذهبياً سجل الفوز للفيصلي بالدرع، ومؤكداً تفوقه على خصمه الوحدات بالهدف الذهبي حيث كان فاز الموسم الماضي بكأس الكؤوس بنفس الاسلوب• وكان حسونة افتتح التسجيل بمباراة امس في وقت مبكر ليجبر ابواب الملعب على الاداء الهجومي المفتوح•

رياح فيصلاوية

– رغم ان الفيصلي دفع بمحمود مطر قلباً وحيداً للهجوم، وترك لجمال ابو عابد وجعفر [illegible] ... وعند الدقيقة ٨ كان [illegible] على قدم [illegible] ... [illegible] فاطلقها [illegible] سكنت [illegible] ابو حميد هدف التعادل•

حارس يرتعش!

– بعد ان حقق الوحدات التعادل سحب البساط من تحت اقدام الفيصلي واخمد رياحه الهجومية وذلك بفضل اسلوب الضغط القوي على لاعبي الفيصلي وباتت تحركات هشام وسفيان وجمال في الوسط مؤثرة في كشف دفاعات الفيصلي وهو امر جعل لاعبي وسط الفيصلي يتراجعون للاسناد، فاطلق هشام قذيفتين كشفتا وليد حارس الفيصلي المرتبك الذي اخرجهما ركنيتين، ثم ولج ابو هنطش من بين المدافعين وغمز الكرة برأسه فوق العارضة .

وكانت لخر فرص الوحدات انفراد ابو هنطش الذي سدد بجسد الحارس، وبات دفاع الفيصلي يعاني من الهجوم مع ان اسامه تحرك مع منير وايهاب مع رأفت، لكن العمق ظل مكشوفاً حاول الزعبي وابو عابد استناد الموقف لكن ذلك جاء على حساب الجانب الهجومي الذي ظل محصوراً على جعفر ومحمود مطر!

– وسط هذا الضغط للوحدات، فان خطورة الفيصلي بهجماته السريعة كانت محل احترام، فقد انفرد حسونة وتأخر بالتسديد ثم اطلق جمال قذيفة امسكها الغندور على دفعتين، ودفع هذا التحسن الفيصلي ليعاود الهجوم مستغلاً اندفاع ظهر الوحدات وعدم الرقابة الضاغطة من عصام وهشام . فانطلق ابو عابد من الميمنة ورفع كرة عرضية على قدم محمود مطر الذي اخذها من الوضع مائلاً ضربت امام الغندور واستقرت على يساره هدفاً ثانياً للفيصلي في الدقيقة ٣٥ ، لم تشفع كرات الطويل وهشام ومنير للوحدات ليعدل النتيجة•

الاداء المفتوح

– رغم ان الفيصلي انهى الشوط الاول لمصلحته ،فان الاداء الهجومي ظل مفتوحاً تماماً ،اجريت تعديلات على الصفوف اشترك الشمالي في الوحدات بدلاً من جهاد وتقدم رأفت للهجوم ثم عاد واشرك انس وسامر، وفي الفيصلي اشترك فراس بدلاً من الزعبي، وبعد خروج الشبول بالبطاقة الحمراء عزز صفوفه بالمدافع زياد ابو شنب بدلاً من جعفر. ومنصور بدلاً من مطر • نقول رغم ذلك وبخروج الشبول في الدقيقة ٦١ فان الفيصلي ظل يهاجم وان كان التفوق الميداني للوحدات لكن نغمة الشوط الثاني كانت اهدأ فماذا حدث!

– الوحدات نسق هجماته وبات يضغط بقوة ويدع بسفيان وهشام وفيصل من الاطراف والعمق. ثم اخذ ابو زمع يتقدم من الخلف للاسناد وكثر التسديد على المرمى وكثرت ايضاً الكرات العرضية لكن دون خطورة حقيقية وان كان اخطرها كرة هشام التي تكفل اسامه باخراجها ركنية

الفيصلي انكمش ، عمد الى افساد خطط الاحداث وبات يهاجم بحتر معتمداً على الكرات الطويلة لان صبحي سليمان كان محور ارتكاز لبناء الهجمات وانفرد حسونه ومنصور مرتين وفي كلاهما كانا بامكانهما التسجيل ، وفي غمرة ذلك سدد رأفت علي كرة ضعيفة من خارج الجزاء سكنت الشباك وسط ذهول الجميع محققاً التعادل للوحدات في الدقيقة ٧٤ • امسك الوحدات بعدها بالزمام ولعب هشام كرة نموذجية فاتت من الجميع وتم لعب سامر الكرة برأسه بالمرمى ليخرجها ايهاب في الوقت المناسب وقبل ان يأتي الهدف الذهبي انفرد منصور واهدر فرصة خرافية عندما سدد بيد الغندور ليسجل حسونه هدفه الذهبي•

ماذا قال المدربان عقب المباراة

ولحظة تسجيل الهدف الذهبي كانت الرأي ترصد المدربين العراقي انور حسام مدرب الوحدات والوطني نهاد صوقار مدرب الفيصلي وكلاهما قاد الفريقين لاول مرة بتاريخ لقاءات القطبين•

انور جسام كان في حالة شرود ذهب وهو يجلس على دكة الاحتياط قلنا له هارلك فرد .. فريقي كان الافضل طوال المباراة • نعم يجب ان نلعب باسلوب هجومي لانها مباراة نهائية ويجب ان تنتهي بفوز احد الفريقين هناك اخطاء دفاعية.. وحارسنا تسبب بالهدف وكنا ننتظر الفوز لان فرصنا الاكثر والاخطر والفيصلي لم يلعب لكنه فاز

– نهاد صوقار كانت سعادته غامرة.. وهو يقف في مواجهة المنصة الرئيسية ينظر الى الدرع ويتأمل باول لقب ظفر به وهو يقود الفيصلي .. باركنا له ورد .. المباراة كانت صعبة.. حاولنا ان نبقى نلعب باسلوب هجومي وكنا المبادرون للتسجيل على امتداد المباراة.. وزادت الصعوبة بعد خروج هيثم بالبطاقة الحمراء مع بداية الشوط الثاني ونجحنا بمعالجة الموقف لكن لاعبينا بذلوا مجهوداً كبيراً للغاية وكانوا رجالاً في كل المواقف اما الوحدات فهد خاض مباراة كبيرة وكانوا الافضل في بعض فترات المباراة لكننا ترجمنا الفرص لاهداف وهو ما تحتاجه مثل هذه المباريات•

باقر

المباراة مستواها مرتفع ويؤكد تطور الكرة الاردنية

– بعد المباراة قال السيد رستم باقر : المباراة جاءت ممتعة ومستواها مرتفع وهو ما يؤكد تطور وتقدم الكرة الاردنية • الفيصلي كان اخطر في هجماته والوحدات كان افضل تنظيماً لكنه لم يستثمر لعب الفيصلي بعشرة لاعبين



مندوب الامير عبدالله [illegible] للحكم السعودي [illegible]

بطولة عيد الجلوس الملكي للجودو تتواصل اليوم
شباب الشرطة ورجال مأدبا يفرضون سيطرتهم

عمان– الرأي– منير طلال:

– سيطر شباب الشرطة على اوزان مسابقة الشباب فيما برز رجال مأدبا بصورة مثالية وحصدوا ثلاث ذهبيات وذلك في مستهل لقاءات بطولة عيد الجلوس الملكي للجودو التي يقيمها اتحاد الجودو بصالة مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس يوم امس•

اليوم تبدأ في الواحدة ظهراً لقاءات مسابقة النساء وتقوم بتتويج البطلات السيدة سناء البلبيسي وبعدها تقام لقاءات الناشئين والاشبال ويتوجهم الدكتور علي حمزه فيما تختتم اللقاءات يوم غد السبت حيث يقام جانباً من اللقاءات النهائية وعروض لالعاب الجودو، الايكيدو وتقام النهائيات برعاية المهندس محمد عناب مدير شركة عناب التي قدمت دعماً سخياً للبطولة وتالياً نتائج مسابقتي الرجال والنساء:

بطولة الشباب

الترتيب النهائي للاوزان التي اقيمت امس

– تحت ٦٠كغم

الاول مؤمن علي مجلي (الشرطة) الثاني عيد غياض (مركز الرعد) الثالث طراد هايل (الحرس الملكي)

من لقاء عدنان مشاقبة (الحرس الملكي) وخالد محمد (الدفاع المدني)

– تحت ٦٥ كغم

الاول فراس صالح (الشرطة) الثاني محمد طه (الحرس الملكي) الثالث يحيى الحاج علي (مركز الرعد) الثالث عدنان مشاقبه (الحرس الملكي)

تحت ٧١ كغم

الاول توفيق حسن (الشرطة الثاني علي مكي (الجيش) الثالث احمد كردي (مأدبا)•

تحت وزن ٧٨ كغم

الاول : عبد الله يوسف (الشرطة) الثاني صالح الزبيدي (مركز الاتحاد)

الثالث : رائد النوباني (مركز الاتحاد)

– تحت وزن ٨٦ كغم

الاول احمد عبد الرزاق (الشرطة الثاني محمد شقير (مأدبا) الثالث محمد كامل (الحرس الملكي) الثالث ثائر المعيليق (مأدبا)

فوق وزن ٩٥

النهائي يقام يوم السبت ويجمع بين عبدالله نعيم (الرعد) وفادي هليل جامعة الزيتونة

الثالث اشرف عواد

بطولة الرجال

– الترتيب النهائي للاوزان التي اقيمت امس

– تحت وزن ٦٠كغم

الاول فراس احمد (الشرطة) الثاني عبد الله محمد (الجيش) الثالث) خالد مفلح (الجيش) طارق زريقات (مأدبا)

– تحت وزن ٦٥ كغم

الاول رامي النسوقي (مأدبا) الثاني عبدالله عيسى (الشرطة) الثالث عقله جميل (الجيش)

– تحت وزن ٧١ كغم

الاول اسامه راشد (مأدبا) الثاني عدنان عبد الحميد (الشرطة)

الثالث ابراهيم عز الدين (الشرطة) الثالث تقي الدين احمد (الجيش)

– تحت وزن ٧٨كغم

النهائي يقام يوم السبت ويجمع بين علي عبد الكريم (الاتحاد العسكري) موسى خلف (الزيتونه)

الثالث ياسر ابو الرب (شوكوكان اربد)

– تحت وزن ٨٦ كغم

النهائي يقام يوم السبت ويجمع بين عبدالله خلف (الشرطة) وسليمان جرين (الجيش)

الثالث محمد الهزايمة (الجيش)

– تحت وزن ٩٥ كغم

الاول عمر ابو سيس (مأدبا) الثاني وهبي يوسف (الشرطة)

الثالث سامر تيسير (الشرطة) الثالث احمد الهباهبة (الدفاع المدني)

– فوق وزن ٩٥ كغم

الاول وليد عبد الرحمن (الشرطة) الثاني محمد ناصر (مأدبا).

لغات حية

د.بسام هارون

* لا احد توصل حتى اللحظة الى اكتشاف السر العجيب الكامن وراء الادمان العربي على تجاوز الانظمة والتعليمات المتعلقة بالبطولات العربية. ليس من قبيل العزوف عنها فقط، وانما في خدش تنظيمها، والعكننة على القائمين عليها، وافتعال المشاكل وتضخيم البسيط من الاحداث والاصرار على تجريب الابواب الخلفية ولوي ذراع القوانين بذرائع ساذجة!

ثم ان احدا لا ينكر ذلك الالتزام الحرفي الذي يضبط سلوكيات وممارسات فرقنا في البطولات القارية او الدولية «وخشوعهم» لكل قرار دون ان ينبس ببنت شفه او تصدر عنه زفرة ساخنة!

ابحث عن تفسير او تبرير مقبول لهذا التعارض الصارخ لموقف واحد، وسواء اكان استسهال الاختراق القانوني لا يجد الرادع الكافي باسلوب التسامح العشائري، او ان مكتسبات البطولات على النطاق الفني محدودة، وان منافع «التنزه» لا تغري، فان الاتحادات العربية المعنية بتلك البطولات، خاصة التي توفر غطاء المشاركة المجاني لفرق تتلذذ في ادعاءات الانفاق الباهر في معسكرات اوروبية، مطالبة باعادة نظر فورية لانظمتها بحيث تنتهج التشدد لوقف القصور، وممارسة الصلاحيات غير منقوصة لمساءلة كل من يخالف، والتدقيق على نوعية المشاركين بسجلات «سوابق» ولو ادى الامر الى تقليص الفرق، لان الوقت حان لان نحيط هذه البطولات بسياج منيع من الاحترام.. والتقاليد!

* هذا انطباع اردت ان انقله فور عودتي من نهائيات الكؤوس العربية في الاسماعيلية ولا علاقة له بنتيجة (الدرع) مهما كان لونها، ذلك انني سعدت بحديث احد المدربين العرب المشهورين وهو يستوقفني ويشد على يدي مهنئا «العروض الطيبة جداً» للوحدات فالكرة الاردنية كانت في حساباتنا مجرد ضيف شرف لكنها اصبحت الان تمثل الرقم الصعب في البطولات العربية، واجرد في ذهني شريط النخبة بعظمة اداء الفيصلي في المغرب، ثم سلاسة عروض الوحدات في الاسماعيلية فاجد نفسي ضمن حلقة الفرح بأن الكرة الاردنية مستقبلها افضل من ماضيها بعون الله

* للتأمل

لا يُعرف السيف الا بالقطع!

قيمته ٣٦ مليون دولار
نجم السلة جوردان يوقع عقداً جديداً مع بولز

شيكاجو – رويتر- ذكرت محطة تلفزيونية في شيكاجو ان نادي شيكاجو بولز وقع عقداً جديداً مع نجم كرة السلة الامريكي مايكل جوردان•

واضافت محطة دبليو ال اس التي تعمل في شيكاجو والمملوكة لتلفزيون ايه •بي• سي• انه تم الوصول الى الاتفاق بعد اجتماع سريع في لاس فيجاس بين جوردان وجيري راينسدورف مالك نادي شيكاجو بولز•

وذكرت صحيفة شيكاجو تريبيون ان جوردان يسعى الى عقد مدته عام واحد لا تقل قيمته عن ٣٦ مليون دولار• وذكرت انباء ان قيمة عقده المنتهي ٣٠ مليون دولار•

وقاد جوردان فريق شيكاجو بولز الى خامس فوز في سبع سنوات ببطولة دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة لاندية المحترفين في الولايات المتحدة• ويحقق جوردان ملايين اخرى من الدولارات من الدعاية التجارية•

كأس السوبر الامريكية لكرة القدم

ريو دي جانيرو –رويتر– مني كروزيرو البرازيلي بهزيمة في بداية مباريات بطولة كأس السوبر الامريكية الجنوبية لكرة القدم•

فاز كولو كولو التشيلي في سانتياجو على كروزيرو ٤/٢ في مباريات المجموعة الاولى امس، وفي نفس المجموعة تعادل بوكا جونيورز وانديبندينتي الارجنتينيان ١/١ •

وفي المجموعة الثانية فاز اولمبيا على ارضه في باراجواي على فيليز سارسفيلد الارجنتيني ١/صفر، وفاز استوديانتس الارجنتيني على ارضه على اتليتيكو ناسيونال الكولومبي ١/صفر في المجموعة الرابعة• ويتأهل الفرق الفائزة بالمجموعات للدور قبل النهائي•

هكذا منه الأصل

الرياضة والشباب

التصفيات التمهيدية لدوري ابطال اوروبا لكرة القدم

الفرق الكبيرة الى الدور الأول

سان جيرمان يفرض نفسه بقوة ويفجر المفاجأة بسحقه ستيوا الروماني بالخمسة

باريس – (أ ف ب) – تأهلت معظم الاندية الكبيرة الى الدور الاول من مسابقة كأس دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اثر فوزها في مباريات الاياب لتصفيات الدور التمهيدي بعدد كبير من الاهداف او بنتيجة مباراتي الذهاب والاياب.

وفجر باريس سان جيرمان الفرنسي مفاجأة تشبه المعجزة عندما هزم منافسه ستيوا بوخارست الروماني بخمسة اهداف نظيفة على ملعب بارك دي برينس في باريس كان نصيب قائده البرازيلي راي منها ٣ اهداف.

وتمكن سان جيرمان من فرض نفسه على ضيفه الذي كان يتمتع بفرصة لا تتكرر لبلوغ الدور الاول بعدما قرر الاتحاد الاوروبي للعبة معاقبة الفريق الباريسي باعتباره خاسرا مباراة الذهاب، التي انتهت ٣-٢ لمصلحة الرومان، ٣-صفر لاشراكه لاعبا موقوفا فيها.

ووصفت الصحف الرومانية الصادرة اليوم الخميس خسارة ستيوا بانها «مخزية» وتشكل «صفعة من العيار الثقيل وكابوسا هائلا لا يحتمل»، في حين اعتبر فوز سان جيرمان تاريخيا لدى الجانب الفرنسي.

وخاض نيوكاسل الانجليزي مباراة صعبة خصوصا بعدما تقدم عليه مضيفه كرواتيا زغرب ٢-١ في الوقت الاصلي من المباراة وهي نفس نتيجة مباراة الذهاب لمصلحة الفريق الانجليزي فتساوى الطرفان وكان عليهما خوض وقت اضافي انهاه نيوكاسل بهدف الترجيح الذهبي سجله كتسبانيا في الدقيقة الاخيرة (١٢٠).

ومنح البرازيلي اندرسون فريقه برشلونة الاسباني الفوز على مضيفه سكونتو ريجا اللاتفي في الدقيقة ٥٣ عندما حول كرة طائرة رفعها باتجاه المرمى البرتغالي لويس فيجو. وكان برشلونة تقدم ذهابا على ارضه ٣-٢، لكن سكونتو كاد يلحق به هزيمة منذ الدقيقة الثالثة لولا تألق الحارس هيسب ثم ابعد البلغاري ستويتشكوف كرة من على خط المرمى.

ورغم خسارته امام مضيفه دينامو تبيليسي الجورجي صفر-١، تأهل باير ليفركوزن الالماني لفوزه ذهابا ٦-١. وجدد بارما الايطالي فوزه على ضيفه فيدزو لودز البولندي ٤-صفر (مباراة الذهاب ٣-١)، وابعد جوتنبورج السويدي منافسه رينجرز الاسكتلندي بتعادله معه ١-١ (الذهاب ٣-صفر)، وفاز بشيكتاش التركي على ماريبور برانيك السلوفيني ٣-١ (الذهاب صفر-صفر)، وجدد غلطة سراي التركي فوزه على سيون السويسري وبنفس النتيجة ٤-١.

وتاليا نتائج الاياب (نتائج الذهاب بين قوسين):

ماريبور برانيك (سلوفينيا) – بشيكتاش (تركيا) ١-٣ (صفر-صفر)
غلطة سراي (تركيا) – سيون (سويسرا) ٤-١ (٤-١)
موزير (بيلاروس) – اولمبياكوس (اليونان) ٢-٢ (صفر-٥)
رينجرز (اسكتلندا) – جوتنبورج (السويد) ١-١ (صفر-٣)
سكونتو ريجا (لاتفيا) – برشلونة (اسبانيا) صفر-١ (٢-٣)
دينامو كييف (اوكرانيا) – برونديي (الدنمارك) صفر-١ (٤-٢)
كرواتيا زغرب (كرواتيا) – نيوكاسل (انجلترا) ٢-٢ بعد التمديد (١-٢)
جاز (فنلندا) – فيينورد (هولندا) ٢-١ (٢-٦)
دينامو تبيليسي (جورجيا) – ليفركوزن (المانيا) ١-صفر (١-٦)
باريس سان جيرمان (فرنسا) – ستيوا (رومانيا) ٥-صفر (صفر-٣)
بارما (ايطاليا) – فيدزو لودز (بولندا) ٤-صفر (٣-١)
سبورتينغ لشبونة (البرتغال) – بيتار (اسرائيل) ٣-صفر (صفر-صفر)
ليرس (بلجيكا) – انورثوسيس (قبرص) ٣-صفر (صفر-٢)
سبارتاك موسكو (روسيا) – كوسيتشي (سلوفاكيا) صفر-صفر (١-٢)
روزنبورج (النروج) – أم تي كي بودابست (المجر) ٣-١ (صفر-١)


كابتن باريس سان جيرمان راو يسجل الهدف الثاني لفريقه رغم محاولة حارس ستيوا المندهش (أ.ف.ب)

فشل انتقال نوفاك البولندي الى توتنهام

ميونيخ /المانيا/ – رويتر – فشلت المفاوضات بين نادي ميونيخ ١٨٦٠ وتوتنهام لانتقال لاعب خط الوسط البولندي بيتر نوفاك الى النادي الانجليزي بسبب الخلاف على مصاريف الانتقال.

وقال كريستوف شيكهارت [illegible] النادي الالماني «انتهت المفاوضات» والآن يجب ان يتم نوفاك عقده [illegible] اخرى».

وقالت تقارير اعلامية ان النادي الانجليزي يريد ان يدفع مليون مارك [illegible] الف مارك [illegible] ثم ٢٠٠ الف مارك اخرى بعد ان يلعب نوفاك ٤٠ مباراة، وطلب النادي الالماني ما بين ٢ و٣ ملايين مارك.

القطري الحمادي بطلا لطاولة الخليج بفردي الرجال

الدوحة – (أ ف ب) – احرز لاعب [illegible] الاول حمد الحمادي [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] الانصار حامل اللقب وصيفه النجمة

بيروت – (أ ف ب) – تكون المنافسة على بطولة الدوري اللبناني السابع والثلاثين لكرة القدم على اشدها بين الانصار حامل اللقب ووصيفه النجمة [illegible]

دبا بالكرة تعادل الامارات ومالي سلبا وفوز كازاخستان على الجزيرة

دبي – (أ ف ب) – تعادل منتخب الامارات لكرة القدم مع نظيره المالي صفر-صفر في مباراته الرابعة الاخيرة ضمن معسكره التدريبي الخارجي في اوروبا استعدادا للدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم لقارة اسيا. وتقاسم المنتخبان السيطرة على مجريات اللعب في شوطي المباراة دون ان يتمكن اي منهما من هز شباك الاخر.

ويعود المنتخب الاماراتي اليوم الجمعة الى دبي لملاقاة ايران وغانا على التوالي في ١ و٥ ايلول المقبل.

على صعيد آخر، فاز منتخب كازاخستان المعسكر في ابو ظبي والذي سيقابل الامارات في ١٢ الشهر المقبل ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاسيوية الثانية، على فريق الجزيرة الصاعد الى الدرجة الاولى ٦-١. وتقدم الجزيرة بهدفه الوحيد (١٣)، ثم سجل الضيوف ٣ اهداف في الشوط الاول اثنان منهما من ركلتي جزاء. وفي الشوط الثاني، دفع مدرب كازاخستان برانلين بثمانية لاعبين فاحدث تغييرا جذريا في التشكيلة التي تمكنت من اضافة ٣ اهداف اخرى.

حرب كلامية بين المدربين قبل لقاء الذهاب اليوم

صور العماني والزوراء العراقي في كأس ابطال اسيا الكروية

مسقط – (أ ف ب) – يستضيف صور العماني فريق الزوراء العراقي اليوم الجمعة في مباراة ذهاب الدور الاول من مسابقة ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم.

وكان الفريق العراقي وصل الاربعاء بعد رحلة شاقة الى مسقط التي تبعد نحو ٤٠٠ كلم عن صور حيث ستقام المباراة واجرى تدريبا متعبا لم يستطع المسؤولون عن الفريق حضوره بسبب الارهاق، وقدم الزوراء من بيروت مرورا بعمان حيث فاز على نادي الحسين الاردني ٣/١ قبل وصوله الى مسقط.

وحال صور ليست افضل، فاضافة الى مشكلة المدرب العراقي واثق ناجي الذي لم يلتحق بالفريق، برزت مشكلة اخرى تمثلت في طلب الحارس الدولي يوسف عبيد عدم اشراكه في المباراة لعدم جاهزيته فوقعت الادارة في حيرة شديدة لان الحارس الاساسي الدولي جمعة صالح موقوف.

وصرح مدرب الزوراء العراقي عمو بابا انه جاء لكي يفوز، مشيرا الى ان كل افراد الزوراء دوليون. من جانبه، اكد المدرب البديل لصور حديد الغيلاني انه سيحاول الاستفادة قدر الامكان من عاملي الارض والجمهور لتحقيق نتيجة جيدة، رافضا التكهن مسبقا بنتيجة المباراة «لان كرة القدم لا تعرف التوقعات». وتقام مباراة الاياب في ٥ ايلول المقبل في بغداد.

لاعبو كرة القدم في اسبانيا يلغون الاضراب

مدريد – رويتر – الغى لاعبو كرة القدم الاسبان تهديدهم بالاضراب بعد ان قبلوا عرضا بالجلوس على مائدة التفاوض الشهر القادم.

وكانت رابطة لاعبي كرة القدم الاسبان قالت ان اعضاءها سيضربون الاسبوع القادم ان لم يتم التوصل لاتفاق بشأن عدد اللاعبين المقيدين بالاندية الاسبانية من خارج الاتحاد الاوروبي في دوري الدرجتين الاولى والثانية.

وبعد اجتماع عقد يوم الاربعاء في مدريد مع ممثلين عن لجنة دوري المحترفين لكرة القدم والاتحاد الاسباني لكرة القدم ومسؤولين حكوميين اعلنت رابطة لاعبي كرة القدم الاسبان انها ستبدأ المفاوضات الجديدة في ١٨ ايلول. ويطالب اللاعبون بالا يشرك النادي الواحد اكثر من لاعب من خارج الاتحاد الاوروبي في المباراة بعد سنة ٢٠٠٠، وتقضي لوائح لجنة الدوري والاتحاد الاسباني حاليا بالسماح للاندية بالتعاقد مع ستة لاعبين اجانب، ولشراك اربعة منهم في المباراة، ويبدأ موسم كرة القدم في اسبانيا يوم السبت القادم.

بطولة الولايات المتحدة التنسية على ملاعب فلاشينج ميدوز

موستر ومايولي ابرز ضحايا اليوم الثالث

سيلش تواصل زحفها بقوة

نيويورك – (أ ف ب) – كان النمساوي توماس موستر المصنف خامسا والكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة ابرز ضحايا اليوم الثالث من بطولة الولايات المتحدة التنسية على ملاعب فلاشينج ميدوز، بينما كان الاسترالي مارك فيليبوسيس الرابع عشر اول المتأهلين الى الدور الثالث. في الدور الاول، خسر موستر امام البريطاني تيم هينمان فودع البطولة مبكرا على غرار الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الرابع الذي خرج من الدور الاول. ولحقت مايولي بمواطنتها ايفانيسيفيتش عندما خسرت في الدور الثاني امام الفرنسية ساندرين تستو التي ما زالت مستمرة في مغامرتها.

وفي اولى مباريات الدور الثاني، فاز فيليبوسيس على الفرنسي جيروم جولمار. وباستثناء موستر، لم يخسر احد من المصنفين وبلغ ثلاثة منهم الدور الثاني حيث فاز الاسباني سيرجي بروجيرا السابع على الاسترالي مايكل تبيوت، والاسترالي باتريك رافتر الثالث عشر على الاوكراني اندري مدفيديف، والتشيلي مارتشيلو ريوس العاشر على الاسترالي لوك سميث.

ولدى السيدات اللواتي بدأن منافسات الدور الثاني، فازت الاميركية مونيكا سيليش الثانية على مواطنتها تارا شنايدر، والجنوب افريقية اماندا كوتزر الخامسة على الفرنسية الكسيا ديشوم باليريه، والفرنسية ماري بيرس التاسعة على الايطالية سيلفيا فارينا، والرومانية ايرينا سبيرليا الحادية عشرة على الروسية انا كورنيكوفا، والالمانية انكه هوبر الثامنة على الاميركية جانيت لي.

– الدور الاول (رجال):

فاز البريطاني تيم هنمان على النمساوي توماس موستر المصنف خامسا ٦-٣ و٧-٦ (٧-٣) و٤-٦ و٦-٤، والفرنسي سيدريك بيولين على الهولندي بيتر فيسلز ٦-٤ و٦-٢ و٦-٢، والارجنتيني هرنان جومي على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٧ (٥-٧) و٦-٣ و٦-٧ (٩-١١) و٦-٣ و٦-٢، والنروجي كريستيان رود على الالماني مارك جولنر ٦-٤ و٤-٦ و١-٦ و٦-٤ و٦-٣، والاسترالي باتريك رافتر الثالث عشر على الاوكراني اندري مدفيديف ٦-٣ و٦-٤ و٧-٥، والتشيلي مارتشيلو ريوس العاشر على الاسترالي لوك سميث ٦-١ و٦-١ و٦-٤، والهولندي بول هارهويس على الاسباني غالو بلانكو ٧-٦ (٨-٦) و٦-صفر و٦-٧ (٥-٧) و٦-٧ (٣-٧) و٦-٣، والفرنسي ليونيل رو على النمساوي جيلبرت شالر ٤-٦ وصفر-٦ و٦-٣ و٦-٢ و٦-١، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الفنزويلي جيمي زيمانسكي ٦-٢ و٦-٢ و٦-١.

– الدور الثاني (رجال):

فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعا عشر على الفرنسي جيروم غولمار ٧-٦ (٧-٥ و٦-٢ و١-صفر ثم بالانسحاب.

– الدور الثاني (سيدات):

فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على مواطنتها تارا شنايدر ٦-٢ و٦-٣، والفرنسية ساندرين تستو على الكرواتية ايفا مايولي الرابعة ٦-٤ و٢-٦ و٦-١، والجنوب افريقية اماندا كوتزر الخامسة على الفرنسية الكسيا ديشوم باليريه ٦-١ و٦-١، والفرنسية ماري بيرس التاسعة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٢ و٣-صفر ثم بالانسحاب، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على اليابانية آي سوغياما ٥-٧ و٦-٣ و٧-٥، والاميركية فينوس وليامز على الاسبانية جالا ليون جارسيا ٦-صفر و٦-١، والرومانية ايرينا سبيرليا الحادية عشرة على الروسية انا كورنيكوفا ٦-١ و٣-٦ و٦-٣، والهولندية ميريام اوريمانز على الالمانية مايكه بابيل ٧-٥ و٦-١، والاميركية ليليا اولستروه على مواطنتها كورينا موراريو ٦-٧ (٥-٧) و٦-١ و٣-صفر ثم بالانسحاب، والالمانية ايلينا فاجنر على الكندية باتريسيا هاي بوليه ٦-٣ وصفر-٦


الاسترالي فيليبوسيس يرسل ارسالا قويا نحو ملعب خصمه جولمار الفرنسي

الروسية كورنيكوفا تصد الكرة خلال مباراتها مع الرومانية ايرينا

الدوري الأوروبي لكرة القدم

مانشستر يونايتد يطارد بلاكبيرن ويلحق به على القمة

دورتموند–شتوتجارت في اللقاء الابرز في المانيا

لندن – وكالات (أ ف ب) – لحق مانشستر يونايتد حامل اللقب ببلاكبيرن في صدارة الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه على مضيفه ايفرتون ٢-صفر في المرحلة الرابعة لكنه يتخلف عنه بفارق الاهداف. وسجل بيكهام (٢٩) وشرينجهام (٥١) هدفي مانشستر يونايتد. وكان بلاكبيرن فاز على ضيفه شيفيلد وينزداي ٧-٢ في افتتاح المرحلة الرابعة، وكذلك فاز ليفربول على ليدز ٢-صفر.

وافلت من ارسنال فوز على ضيفه ليستر سيتي كان في متناول يديه وكاد يخسر في الدقيقة القاتلة من المباراة التي شهدت في دقائقها الاخيرة تحولا دراماتيكيا. فبعد ان سجل الهولندي دينيس بيرجكامب هدفين لارسنال (٩ و٦١) رد اصحاب الارض بثلاثة اهداف في الدقائق الستة الاخيرة بواسطة هيسكي (٨٤) وايليوت (٨٨) ووالش (٨٩) قبل ان يدرك بيرجكامب نفسه التعادل (٩٠) ويخطف نقطة لارسنال تركته في المركز الثالث بفارق الاهداف امام ليستر.

وتعادل وستهام مع كوفنتري بهدف لكيتسون (٦٤) مقابل هدف لهاكيربي (٣٨) فصار خامسا. وفاز توتنهام على استون فيلا متذيل الترتيب ٣-٢. سجل للفائز فرينيتاند (٦ و٦٦) وفوكس (٧٧)، وللخاسر يورك (٢٧) وكوليمور (٥٨). وفاز ايضا تشيلسي على مضيفه ويمبلدون بهدفين للايطالي دي ماتيو (٦٠) والروماني بتريسكو (٦٤)، وساوثمبتون على كريستال بالاس بهدف لديفيز (٥٧)، وبارنسلي على بولتون بهدفين لتينكلر (١٢) وخريستوف (٤٧) مقابل هدف لبيرنسلي (٣١).

وتأجلت مباراة نيوكاسل وديربي كاونتي لاشتراك الاول في تصفيات دوري ابطال اوروبا.

المانيا

تعتبر المباراة بين شتوتجارت وضيفه بوروسيا دورتموند يوم غد السبت الابرز في المرحلة الخامسة من الدوري الالماني لكرة القدم التي تنطلق اليوم الجمعة بلقاءي بوخوم مع كايزرسلوترن المتصدر، وهيرتا برلين مع هامبورج.

ولكي يأمل شتوتجارت الرابع او دورتموند الثاني، اللذان يتساويان في عدد النقاط (٧)، في انتزاع الصدارة من كايزرسلوترن (١٠ نقاط) يجب ان يخسر الاخير امام مضيفه بوخوم الثاني عشر، الذي سقط امام دورتموند بالذات ٢-٥ في المرحلة السابقة. وهناك مرشح ثالث للمنافسة على الصدارة هو بايرن ميونيخ الثالث وحامل اللقب الذي قد لا يواجه صعوبة في الفوز على مضيفه هانزا روستوك الخامس نظرا لما تحويه صفوفه من نجوم دوليين.

وستكون الفرصة سانحة امام باير ليفركوزن الثامن ووصيف بطل الموسم الماضي لتحسين موقعه على لائحة الترتيب عندما يحل ضيفا على فيردر بريمن، في ظل نشوة الانتصار وبلوغ الدور الاول من دوري ابطال اوروبا على حساب دينامو تبيليسي الجورجي.

ويلعب غدا السبت ايضا شالكه مع بوروسيا منشنجلادباخ، وكولون مع فولفسبورج، وميونيخ ١٨٦٠ مع ارمينيا بيليفيلد، وتختتم المرحلة الاحد بلقاء كارلسروه مع دويسبورج.

فرنسا

يحل متز متصدر الدوري (١٢ نقطة) ضيفا على موناكو حامل اللقب وصاحب المركز الثاني عشر حاليا في لقاء قمة يفتتح المرحلة الخامسة اليوم الجمعة. واذا حالف الحظ الضيوف فسيكونون قطعوا شوطا كبيرا في الطريق الطويلة الى اللقب بعد ان تخلصوا من باريس سان جيرمان (٩ نقاط) المنافس المباشر وفضوا الشراكة معه في المرحلة السابقة.

وتقام اليوم ايضا مباراة مهمة يتعين فيها على مرسيليا الخامس (٧ نقاط) تخطي مضيفه جينجامب الرابع عشر لكي يستمر في المنافسة.

ولا تقل مباراة بوردو وضيفه اوكسير يوم غد السبت اهمية عن المباراتين السابقتين وسيحاول كل منهما تسلق سلم الترتيب على حساب الاخر.

ويلعب السبت ايضا ليون مع باستيا، ولنس مع مونبلييه، ونانت مع لوهافر، وباريس سان جيرمان مع رين، وشاتورو مع كان، وتولوز مع ستراسبورج.


لاعب ارسنال بيرجكامب (يسار) يحجز الكرة عن لاعب ليستر سيتي

الرياضة والشباب

برعاية الاميرة عالية على ميدان نادي الفروسية الاردني
بطولة الاتحاد الثالثة بمشاركة الفرسان النجوم اليوم

عمان– الرأي– ترعى سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية بدءاً من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة منافسات بطولة الاتحاد الثالثة للقفز عن الحواجز التي تقام على ميدان نادي الفروسية الاردني في موقعه في منطقة ام البساتين.

– مسابقات اليوم تقام من ثلاث فئات الاولى الحواجز بارتفاع ٩٠–١٠٥سم بمشاركة ٢١ فارساً ابرزهم زاد الخير الشريف وعلاء الدين الخطيب وسوزان ابو الراغب ثم الفئة الثانية لحواجز بارتفاع ١٠٥–١١٥سم بمشاركة ١٨ فارساً ابرزهم ابراهيم البشارات، فارس الطاهر وعبير الخطيب واخيراً مسابقة الفئة الثالثة للفرسان الكبرى لحواجز بارتفاع ١٢٥سم بمشاركة ٨ فرسان ابرزهم هاني البشارات، سعد الكيلاني وسنان التشاشيبي.

– وسيحصل الفرسان على عدد من النقاط في نهاية البطولة حيث تضاف هذه النقاط الى رصيدهم ليتم تتويج الفارس البطل كل في فئته في نهاية الموسم ويعلن بطلاً للاردن.


– عبير الخطيب

اجتماع للجنة لاعبي الكراتيه

عمان – الرأي – تعقد لجنة اللاعبين للكراتيه الساعة الخامسة من يوم الاحد المقبل في مركز تنين الزرقاء اجتماعا لبحث عدد من الامور المتعلقة باللاعبين وقيودهم في المراكز ومواضيع اللعبة. ويذكر ان اللجنة مكونة من السادة وليد الكالوتي رئيسا، خليل الصيفي مقررا، مروان اسماعيل، بلال يوسف، عماد القواسمه، احمد ابوسل، وجيه الدراويش، يوسف طلاع، حسام حسني افندي بذلك الناطق الاعلامي ماهر النجري.

لجنة رياضية لتربية القصبة

الزرقاء – الرأي – قرر السيد عبدالكريم الصمادي مدير التربية والتعليم للقصبة الزرقاء تشكيل لجنة رياضية برئاسته وعضوية السادة: حسن المومني، مريم عبداللطيف، علي الصمادي، ابراهيم جرار، سمر السمهوري، جهاد الرداية، كفاح راغب، نبيل حميدان، سهام عبدالله.

بطولة السباحة لنادي المعلمين عمان

عمان – الرأي – جاءت نتائج بطولة السباحة لنادي المعلمين عمان التي نظمها بمناسبة عيد الجلوس الملكي واستضاف نظيره نادي اربد جاءت على النحو الآتي:

ت ١٢/٢٥م حرة
- بادر رحاحلة/عمان، مهند الزريقي/اربد
ت ١٤ / ٢٥ حرة
عبدالعزيز اللبدي/اربد، رياح خليفة/عمان
ت ١٦/ ٥٠ حرة
احمد الصالحي/اربد، حسن السعودي/عمان
فوق ١٦/ ٥٠ حرة
محمد العكور / اربد، محمد الصالحي

وفي ختام البطولة التي اشرف عليها الحكم الدولي محمد ابراهيم توج السيد حمزة سمرين مدير النادي ورئيس الهيئة الادارية الفائزين

المباريات المقررة لكرة الدرجة الاولى تختتم اليوم بتوقيت واحد
العربي يرفع ضمانات عودته... تحسبا لاعتراض القوقازي
هل يختار الطالبية رفيق دربه... او تفرض جولة حاسمة للهبوط

عمان - الرأي - تختتم اليوم المباريات المقررة لدوري الدرجة الاولى بكرة القدم لعام ٩٧ اذ اختار اتحاد الكرة الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر كتوقيت موحد لاقامة كافة مباريات الاسبوع الثالث عشر والاخير من الدوري على مختلف الملاعب وذلك تجنبا للاحاديث الجانبية رغضا لكل الاشاعات ولتوفير اجواء التنافس المثالية بين فرق الدوري سواء تلك التي تبحث عن بطاقة الصعود الثانية لمرافقة كفرسوم - البطل - لمصاف الدرجة الممتازة وهي محصورة بين فريقي العربي والقوقازي، او التي تبحث عن الاستقرار والمحافظة على مقعدها بين فرق الدرجة الاولى وتجنب مرافقة الطالبية الذي تأكد هبوطه الاسبوع الماضي لمصاف الدرجة الثانية

اجواء الصعود

وشاءت الاقدار ان ترتفع حرارة اجواء التنافس على المقعد الثاني للصعود من خلال الاعتراض الخطي الذي قدمه القوقازي حول مباراته امام الزرقاء والتي اظهر فيها ان الزرقاء شارك بصفوفه لاعبين يفترض ان يكون اتخذت بحقهم عقوبة الايقاف.. ومن اجل ذلك فان العربي الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٢٥ نقطة سيرفع من ضمانات عودته للاضواء من التعادل الذي كان يكفيه قبل اعتراض القوقازي الى الفوز بنقاط المباراة الثلاثة التي ستؤهله لذلك مهما اسفر عنه اعتراض القوقازي الذي تبلغ نقاطه الان ٢٢ نقطة!

فريق العربي سيقابل فريق الشيخ حسين على ملعب بلدية اربد.. ومن المنطق ان يكون العربي الفريق الافضل فنيا وبدنيا وهو ما اكده الاسبوع الماضي بفوزه المرعب على ذات راس ٤/صفر في عمان بفضل قدرات نجومه ساهر حجاوي، رائد عزيز، العلاونه، العمري وسرور وغيرهم

اما القوقازي فهو سيحل ضيفا على الجليل الذي حصد ١٢ نقطة هي كامل نقاط مبارياته الاربعة الاخيرة وهي اشارة واضحة الى ان الجليل استعاد هيبته بفضل نجومه مصطفى ومحمود ونزار وغيرهم. لكن القوقازي سيدفع بكل ما يملك من قوة لادراك الفوز باعتباره بارقة الامل الوحيدة الى كل الاحتمالات على امل ان يتعثر العربي ويفرض معه جولة فاصلة ان فاز وخسر العربي بعيدا عن مفاجأة الاعتراض. والقوقازي يملك قوة ضاربة متمثلة بالشمري والجبور وايهاب ورفاقهم وستقام المباراة على ستاد الحسن

القوقازي

صراع البقاء

صراع البقاء وتجنب الهبوط ستدخله نصف فرق الدوري تقريبا. وذلك وفقا لمواقف الفرق وارصدتها.. اذ تتساوى فرق الهاشمية، الصريح، العودة، والزرقاء بالنقاط ولكل منهم ١٢ نقطة وامامها الطرة ١٣ ثم الشيخ حسين (١٤).. وقبل ان ندخل في حساباتها وامالها نستعرض اولا المباريات الخمسة الاخرى للاسبوع الاخير التي ستقام اليوم ايضا

- الطالبية + الصريح - السلط
- الزرقاء + كفرسوم - الزرقاء
- الطرة + ذات راس - البتراء
- العودة + سحاب - ستاد عمان
- الهاشمية + اليرموك - المفرق

فريق الطالبية تأكد هبوطه وهو ان فاز على الصريح فانه قد يساهم بتحديد رفيق دربه الى الدرجة الثانية لان رصيد الصريح ١٢ نقطة.. اما الزرقاء فهو قد يستغل حالة الترهل التي اصابت الابطال فريق كفرسوم والتي اكدتها خروجه المبكر من بطولة الكأس امام فريق اتحاد مادبا المصنف بالدرجة الثانية لتثبيت اقدامه وتجنب كل الاحتمالات وهو يقابل ذات راس الذي لا ناقة له ولا جمل بعد ان فقد فرصة المنافسة على الصعود وابتعد عن منطقة الخطر وسيغيب عنه نصف خط دفاعه بعد ان نالا البطاقة الحمراء الاسبوع الماضي

وارتفعت معنويات العودة الاسبوع الماضي بعد تعادله مع اليرموك وهو الذي سيقابل سحاب اليوم الذي لا يزال يختبر قدرات نجومه الشابة اما الهاشمية فهو سيحاول استثمار حالة الاحباط التي اصابت فريق اليرموك بعد ان فقد الاسبوع الماضي اخر فرصة له للمنافسة على بطاقة الصعود الثانية للاضواء

عموما فان الدخول بحسابات الاحتمالات الثلاثة - الفوز التعادل والخسارة له بداية - لكن نهايته تبدو متشابكة وعلى ذلك فان مباريات اليوم قد تكون كفيلة بتحديد هوية الفريقين.. احدهما سوف يصعد والاخر سوف يهبط.. واذا لم يحدث ذلك فان فرص اقامة جولة حاسمة سيكون امرا لا مفر منه

في دوري الكرة الطائرة للدرجة الاولى
الوحدات يجرف تحصينات المهندسين والعودة يعبر سهول كفرعوان
شباب الحسين يسعى لمعالجة جراحه ببلسم الكرمل والبقعة بضيافة الحسين اليوم

عمان – الرأي
غازي القصاص

جرف فريق الوحدات تحصينات نظيره المهندسين بالفوز عليه ٣/٠ في المباراة التي جمعتهما مساء امس الخميس بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب، ليمضي الوحدات بخطوات حاسمة نحو صدارة دوري اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة.

وعبر العودة الذي دفع بعدد من اللاعبين الصاعدين للمشاركة سهول كفر عوان عقب فوزه عليه ٣/٠ في مباراة اخرى شهدتها ذات الصالة

ويختتم الاسبوع الثالث من الدوري بلقائين يقامان بصالة الحسن باربد الاول الساعة ٤٫٣٠ يسعى فيه شباب الحسين لمعالجة جراحه ببلسم الكرمل والثاني الساعة السادسة مساء ويحل فيه فريق البقعة بضيافة فريق الحسين

من مباراة كفرعوان والعودة

الوحدات (٣)
المهندسين (٠)

الاشواط: ١٥/٤، ١٥/٩، ١٥/٧
الزمن: (٨٢) دقيقة
افضل لاعب: يوسف ابو احميد (الوحدات)
التبديلات: الوحدات (–)، المهندسين(٢)
المدربان: مصطفى شباب للوحدات ومحمود صقر للمهندسين

الوحدات يهندس دربه

ابطل الوحدات مفعول هجمات المهندسين وهي في مهدها بالمبادرة ببناء حوائط صد متينة لا تنساق خلف الحركات الخداعية وهاجم الوحدات من الكرات العالية والمتوسطة الارتفاع التي عهد الى ايمن عبد الرحمن بتموين الضاربين بها فوق اجواء المنطقة الامامية للملعب، وبعد تميز الوحدات بالتمويه على حوائط الصد نجح الضاربون يوسف ابو احميد ومحمد عبد ربه وعمر رمضان وفهمي الاسكندراني وماهر الرحال في توجيه كراتهم الساحقة لتتساقط في ارض ملعب المهندسين.

وساعد الوحدات على تسريع رتم ايقاعه الهجومي ان استقبال الكرة من اللمسة الاولى كان متقناً لديه فلم يجد صانع الالعاب صعوبة في رفع الكرات بارتفاعات مختلفة للضاربين.

فريق المهندسين تسلح لاعبوه بالحماس لكن ذلك لم يكن كافياً، اذ ان هجماته كانت مصادرها واضحة فجعل حوائط صد الوحدات تعيد الكرات الى عقر دارها وبالتالي بات هجوم المهندسين عقيماً!

وما يسجل للمهندسين الذي ضمت تشكيلته الاساسية كل من / عماد الناعوري صانعاً للالعاب واحمد سلامه وايمن جميل وخالد بسيسو ورامي حداد وعبد الاله الجعبري ثم فايز الخشوش ان استقبال اللمسة الاولى عند اللاعبين دقيقاً والتغطية لمساحة الملعب كانت تتسم بالحرص والتصميم العالي لمنع تساقط الكرات.

العودة (٣)
كفر عوان (٠)

– الاشواط ١٥/٩، ١٥/٨، ١٥/٩.
– زمن المباراة (٩٠) دقيقة
– افضل لاعب: محمد الخلايلة (العودة)
– التبديلات/ العودة (١) وكفر عوان (٢)

تفوق للعودة

شهدت المباراة تفوقاً واضحاً لفريق العودة وهو يلعب بنصف تشكيلته من اللاعبين الصاعدين، فقد لعب العودة بطريقة ٥/١ في الالعاب الهجومية وباسلوب مكشوف في فترات كبيرة لقوة هجومه وعدم قدرة حوائط صد كفر عوان على اغلاق اجواء الشبكة للحد من تدفق الكرات الساحقة التي كان يصوبها بدرجة عالية من الاتقان كل من / محمد الخلايلة وبسيوني خالد وشقيقه خلدون ومحمد كامل جادالله واحمد خلاوه

وتمركزت الالعاب الهجومية عند فريق العودة الذي ركز في غزواته الهجومية على ضرب الكرات من الجانبين عند صانع الالعاب الواعد حسين عوان الذي استبدل مع بداية الشوط الثاني بالمخضرم عزام محمد ليتولى مهام تغذية المهاجمين بالكرات للتواصل حملات العودة الهجومية بنجاح.

وفي الجانب الدفاعي ظهر ضعف لدى العودة في تغطية مساحة الملعب كان ناجماً عن عدم الجدية احياناً في اللحاق بالكرات وبذل مجهود اضافي للحيلولة دون ملامستها لارض الملعب.

فريق كفر عوان الذي لعب اولى مبارياته في عمان بذل جهداً لا بأس به اذا ما ربطنا ذلك بامكاناته الفنية لكن الفريق بدى باسن الحاجة الى تعزيز قدراته الهجومية لتأتي طلعاته اكثر فاعلية واكثر جرأة وسرعة في اليقاع، وحاول كفر عوان تغطية كافة ارجاء ملعبه ونجح في احيان كثيرة في الجانب الدفاعي المتعلق بمتابعة الكرات لمنعها من السقوط بارض الملعب لكن حائط صده يحتاج الى المزيد من اليقظة والتأهب.

كفر عوان اعتمد على عيد فخري صانعاً للالعاب وكان متابعاً للكرة من اللمسة الاولى لاعدادها بالشكل المناسب للضاربين/ عماد ابو دلو، عدنان فائق، محمد منصور، تيسير الوديان وفراس خطاية.

شباب الحسين - الكرمل

يرمي فريق شباب الحسين بكامل قواه في مباراة اليوم كي لا يقع في الشراك التي نصبها له مستضيفه الكرمل اولا وحتى يستعيد جزءا من هيبته بعد خسارته الموجعة امام فريق الحسين ٣/١ يوم الاحد الماضي في المقابل يتوعد فريق الكرمل ضيفه ويتأهب للانقضاض عليه بعد ان رفع من حالة التأهب عنده سعيا للاحتفاظ بصدارة الفرق اسبوعا اخر

الفريقان يعتمدان على صانع العاب واحد ليقوم بتهيئة الكرات للضاربين ليتم تصويبها ساحقة من ارتفاعات مختلفة فشباب الحسين يتولى وليد العسود (المعتق) القيام بارسال الكرات النموذجية للمهاجمين ليتم ضربها من قبل نصر محمود، حسن حسونه، رامي الفجاوي، اياد توفيق، عفيف سالم، وحافظ البواب وعلاء دقماق والكرمل يعتمد على خالد عبدي كصانع العاب قادر على تسريع ايقاع الفريق وايجاد الثغرات في حوائط الصد ليقوم المهاجمون شاهر محمود، عوض هزيس، احمد حسين، فراس حسن ومأمون مرجان بضرب الكرات من مواقع المنطقة الامامية كافة

الحسين - البقعة

قدم فريق الحسين عوضا قويا خلال المباراتين اللتين خاضهما في الدوري توجهما بالفوز على حامل اللقب وهو يرى ان فرصه باتت مواتية بطرق بوابة المنافسة بقبضة قوية

فريق الحسين يمتاز بقدرة لاعبيه على تنفيذ الواجبات الدفاعية الموكلة اليهم بدرجة عالية وهذا يتجسد بمتانة حوائط الصد وحسن التغطية خلفها للحيلولة دون تساقط الكرات ويلجأ فريق الحسين الى التنويع في رتم ايقاعه الهجومي للتخلص من الصد وتضم تشكيلته الاساسية كل من/بلال فواز صانعا للالعاب، عبدالله بني عيسى، نضال فواز، خلدون عوض، محمد ابو ليل ومحمد نصار

فريق البقعة الذي يضم قدرات شابة يأمل بالعودة من اربد غانما بالفوز كي يفتح حسابا له في بنك نقاط الدوري وهو يعتمد على علي الخالدي صانعا للالعاب ليقوم بتغذية المهاجمين وسام المطري، رياض اسماعيل، نصر الاخرس، اسماعيل ابو دان ومحمد هديب بالكرات التي يتم من خلال الغزوات الهجومية على امتداد الشريط العلوي للشبكة ضربها نحو ملعب الفريق المنافس

بمشاركة ٢٤ متسابقة وبرعاية الاميرين فيصل وعالية الفيصل
سباق «الاسواق» النسوي الاول للسرعة ينطلق اليوم

عمان – الرأي – يقام اليوم بدءا من الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر سباق الزميلة «الاسواق» النسوي الاول لاختبارات السرعة للسيارات بمشاركة ٢٤ متسابقة يخضن هذه التجربة الاولى من نوعها في الاردن.

السباق الذي يقام تحت رعاية سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الاميرة عالية الفيصل على مضمار نادي السيارات الملكي يهدف الى دعم رياضة السيارات النسائية في الاردن وحث السيدات للمشاركة بمثل هذه السباقات التي تقام باستمرار تحت اشراف نادي السيارات.

الزميل عوني الداوي نائب مدير التحرير في الزميلة «الاسواق» وجه الشكر الى نادي السيارات لتعاونه المطلق لانجاح هذا الحدث مثلما وجه الشكر الى كافة الشركات الداعمة موضحا ان اقامة مثل هذه السباقات تساعد على رفع مستوى القيادة لدى الفتاة.

قائمة المشاركات:

نهاد بطيخي، هاله طرزي، عبير بطيخي، سوسن بطيخي، سهى الطباع، سوزان الطباع، دينا الرفاعي، داما الكردي، فردوس المصري، رنا الحسيني، سميرة خزنه، رانيا فريج، خلود الجاعوني، كوثر صبوالحة، ميسون زلاطيمو، سهير عبدالقادر، ملك التل، مايا المفتي، ميسون بطاينه، عائشة ابو عياش، منى حينا، زينا المغربي، تالا الشوا ورندا النابلسي.


سوسن البطيخي

بطولة دمشق بالتنس للناشئين
خرجنا من الزوجي ونقاع لنهائي الترضية!

عمان– الرأي خرجت لاعبتانا دينا نقاع وروائد العزوني من آخر مسابقة تشارك بها في بطولة دمشق للتنس للناشئين والناشئات حيث خسرتا امس امام الثنائي المصري نازلي الصواف وسارة اباظة نتيجة مجموعتين مقابل لا شيء بواقع ٦/٠، ٦/١، وفي نفس الوقت تأهلت لاعبتنا دينا نقاع الى المباراة النهائية لدورة الترضية بعد فوزها على اللاعبة الليبية رحاب حيث تلتقي في النهائي مع اللاعبة السورية مريم الضايع التي هزمت لاعبتنا روائد العزوني ٦/٧، ٦/١ ، وذلك في المباراة التي ستجري بعد ظهر اليوم.

وكانت روائد ودينا قد حققتا فوزاً على الثنائي السوري ياسمين عثماني وهلا الجاوي بنتيجة ٦/٤، ٦/١ ، فيما تعرض زوجي الناشئين طارق طلال وعمار المعايطة امام الزوجي المصري محمد موسى ومحمد عبد المأمون بنتيجة ٦/٠، ٦/١

الاسبوع الثالث لدوري كرة اليد ٩٧ يبدأ اليوم

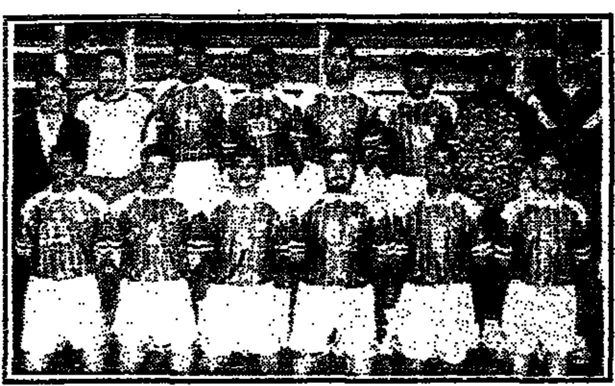
عمان - الرأي - تشهد قاعة قصر الرياضة بعمان عند الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة مواجهة قوية بين فريقي نادي كفرسوم والقوقازي ضمن الاسبوع الثالث من دوري كرة اليد لموسم (٩٧) حيث يرنو كل منهما لبلوغ الفوز الاول والابتعاد عن منطقة القاع، وتبدو فرصة كفرسوم الاوفر حظا نظرا لخبرة لاعبيه الميدانية فيما القوقازي يتسلح بالحماس وحيوية شبابه

- المباراة الثانية الاقوى تجري الساعة السادسة والنصف مساء في نفس القاعة وتجمع فريقي الحسين والسلط حيث ان كليهما لم يخسر اية مباراة ويطمح الجانبان للبقاء في ركب المنافسة على القمة من هنا تبدو المباراة مقارعة كبيرة بين نجوم الفريقين

كفرسوم + القوقازي
قصر الرياضة س ٥

كفرسوم وهو يواجه القوقازي

مقارعة مثيرة بين نجوم الحسين والسلط
كفرسوم يطمح بفوزه الاول عبر القوقازي



السلط

سيعمد الى تمتين دفاعاته خاصة من الامام مع فرض الرقابة على احمد زيد ضارب القوقازي والانطلاق بهجمات خاطفة بواسطة حسين صباحين وخالد اسعيد، مع التركيز على التسديدات المباغتة من خارج المنطقة بواسطة خلدون بني عمر ووليد وقسيم او محمد يوسف مع الولوج من جناحيه فكري وشبيم اسمير الى جانب اعطاء لاعب الدائرة مروان عبيدات دورا فاعلا دون التسرع في انهاء هجماته

- على جانب القوقازي يدرك مهمته الصعبة وليس امامه سوى تقوية دفاعاته وعدم التسرع في هجماته مع رقابة خلدون وحسين صباحين والتسديدات المباغتة من خارج المنطقة لنجمه احمد ابو زيد او بالنفاذ من اطراف كفرسوم بواسطة محمد عطيه ومحمد مصطفى وخالد خضر، او تفعيل دور لاعب الدائرة رامي ياسين وبناء الهجوم الخاطف لبسام والارتداد السريع للمواقع الدفاعية

المباراة يحكمها احمد حمدان، خالد مفرح، نبيل عبيدات ويوسف عباينة

فريق الحسين + السلط
قصر الرياضة س ٦٫٣٠

- الفريقان يلعبان وفق اسلوب مشابه هجوما ٤/٢ او ٣/٣ ودفاعا ٦/صفر او ٥/١ مع امتيازهما بقوة الدفاع وحيوية الهجوم لكن يغلف اداءهما احيانا التسرع والارتباك مما يضيع الفرص للتسجيل

- فريق الحسين يركز على قوة خطه الخلفي المكون من ماهر ملحس صانع العابه وفارس الحوشة، ومجدي سمير، او النفاذ من جناحيه حسن بني هاني ونائر الشناق او جمال بطاينه واحيانا ماجد طبيشات وتحركات فاعلة للاعب دائرته ماهر ابو النيل مع فرض رقابة صارمة على جهاد قطيشات وفائد درادكة والارتداد لتغطية مرماه الذي يحرسه طلافحة

- فريق السلط الذي قدم اداء كبيرا امام يرموك الشونة سيعمد لرقابة ماهر ملحس وفارس الوحشه والتركيز على الهجوم الخاطف لقائد وهاني عنضش، او بالاختراق من اطراف فريق الحسين بواسطة احمد البينداوي وعوني او عمر درادكة او بتلعب الدائرة بواسطة عماد نادرس ومازن يسين مع التصويبات الخاطفة من خارج المنطقة بواسطة جهاد وعثمان الشيشاني وعبدالله عربيات، لكن يعيبه احيانا فردية الاداء عند لاعبيه وضعف الارتداد للدفاع

المباراة يحكمها: يوسف عباينه، نبيل عبيدات، خالد مفرح واحمد حمدان

بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم
المفرق يفوز على سما السرحان ويتأهل

المفرق– الرأي– غازي حداد

تأهل فريق المفرق للدور قبل النهائي بعد فوزه امس في المباراة الفاصلة ٣/٢ على سما السرحان من بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم للمجموعة السادسة.

وكان الشوط الاول انتهى الى التعادل فيما احتكم الفريقان لوقت اضافي بعد ان استمر التعادل ٢/٢ حتى نهاية الوقت الاصلي اذ تمكن المفرق من تسجيل الهدف الذهبي سجل اهداف المباراة التي اقيمت على ملعب المفرق راكان شيبان ومحمد الحوامدة (٢) للمفرق واحمد الورور(٢) لسما السرحان.

المجلة الرياضية في الاذاعة تستضيف العبداللات اليوم

عمان - الرأي - تستضيف المجلة الرياضية في الاذاعة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة السيد شوقي العبداللات امين سر اتحاد الكرة الطائرة للتحدث عن واقع اللعبة

عروض بالكراتيه احتفالا بشفاء الامير راشد

عمان - الرأي - بمناسبة شفاء سمو الامير راشد بن الحسن يقيم مركز النمور للكراتيه واللياقة البدنية احتفالا يشتمل على عروض الكراتيه برعاية اللواء سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكراتيه وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة في مقر النادي في جبل التاج

الجزيرة يتصدر بطولة ت ١٤ بالسلة

عمان- الرأي- تصدر الجزيرة الليلة قبل الماضية بطولة ت ١٤ بكرة السلة اثر فوزه على الارثوذكسي ٦١/٥٧، ٢٤/٣٦ في اخر مباريات مرحلة الذهاب من البطولة التي تقام على نظام الدوري بين ثلاثة فرق

وكان الجزيرة والارثوذكسي فازا من قبل على الاهلي الذي حل ثالثا في الترتيب برصيد نقطتين بينما بات للارثوذكسي الان ثلاث نقاط وللجزيرة اربع نقاط مرحلة الاياب من البطولة التي تقام على ملعب الاتحاد المكشوف تبدأ غدا السبت بلقاء الاهلي والجزيرة

الهاشمية تستقبل طلبات التفوق الرياضي الاحد

عمان- الرأي- تبدأ الجامعة الهاشمية قبول طلبات التفوق الرياضي اعتبارا من بعد غد الاحد ولغاية الاربعاء ٩/٣ ووفق الشروط الاتية:

أن يكون لاعبا في منتخب وطني او عسكري او مدرسي او في ناد ممتاز او درجة اولى في اي لعبة يشرف عليها اتحاد رياضي، او لاعبا في منتخب مديرية تربية او مدرسة حاصلة على المركز الاول وبكامل لياقته البدنية بحيث تتم تعبئة طلب التفوق وارفاق الاوراق الثبوتية (صورة شخصية، كشف علامات لا يقل المعدل عن ٦٥٪، صورة عن شهادة الولادة، وشهادة التفوق مصدقة من الجهة المعنية

ينظمها المركز الاولمبي في جرش
بطولة الشمال بالتايكواندو للناشئين الشهر القادم

جرش - الرأي - ينظم المركز الاولمبي بطولة للتايكواندو يشارك بها فئات الناشئين في ١٠ مراكز تم توجيه الدعوة لها على مستويين ت ١٣ ثم حتى ١٦ سنة للجنسين وحدد المركز يوم ١١ الشهر القادم موعدا لها، واوضح السيد ماهر عتيلة عضو اللجنة الفنية ان المركز خاطب لجنة الحكام لتعيين حكام رسميين لادارة النزالات واختار السيد توفيق نويصر ليكون مشرفا عاما على البطولة اضافة لتسمية اعضاء اللجنة السادة محمود صالح الزيادنة، محمد حرلحشة، محمد حيامرة وامجد عتوم ومن المنتظر ان يأتي التجاوب كبيرا للاشتراك من مراكز الرياضي، البحيري، منخر، الاسود، تكريب اربد، الوفاق والاتفاق، يرموك الرمثا، الثنين وصسور المفرق

بطولة شركة الاتصالات الكروية

عمان - الرأي فاز فريق دائرة الحاسوب على فريق دائرة الاعمال الدولية في بطولة خماسيات الكرة لشركة الاتصالات ٤/١ في المباراة التي جرت على ملعب الجامعة ضمن احتفالات الشركة بعيد الجلوس الملكي

نادي الرمثا يفوز على كفر راكب

دير ابي سعيد - الرأي - ناصرة الشريدة

لم يجد فريق نادي الرمثا صعوبة في تسجيل خمسة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جرت على ملعب بلدية دير ابي سعيد بكرة القدم امام فريق نادي كفر راكب الرياضي، وفي نهاية المباراة التي حضرها جمع غفير من المواطنين سلم الدكتور يوسف الشريدة الكأس للفريق الفائز ووزع الميداليات على اللاعبين

قرارات اتحاد الطب الرياضي

عمان - الرأي - كلف اتحاد الطب الرياضي في جلسته الاخيرة د. يوسف سرحان لدراسة كتاب مدينة هيروشيما للنشاطات الرياضية حول الاعلان عن جائزة الشيخ فهد لمشروع الطب الرياضي في اسيا لابداء ملاحظاته وعرضها في الجلسة القادمة ومن القرارات الاخرى التي اتخذها الاتحاد في جلسته برئاسة د. عصام الحاج حسن رئيس الاتحاد وافضى بها د. سمير سارة امين السر والناطق الاعلامي

- تكليف د. محمد السكران ود. علي القداح للاشراف على البطولة التي ينظمها اتحاد الملاكمة خلال الفترة من اليوم ولغاية الثلاثاء القادم

- تسمية المعالج الطبيعي السيد مصطفى ابو علي لمرافقة منتخب السلة الى البطولة الاسيوية بالرياض الشهر القادم

هكذا صدر الأصل

فلسطين

المعتقل «عماد السبع» مسجون دون محاكمة الى ما شاء «الشاباك»

القدس المحتلة - كتب جدعون ليفي في صحيفة هآرتس حول هذا الموضوع يقول:

اذا لم تحدث تطورات في اللحظة الأخيرة فإن المعتقل الإداري عماد السبع سيخرج من زنزانته الضيقة التي لا نوافذ لها، في سجن هشارون، وينتقل الى القدس للمثول امام المحكمة العليا. لقد توجه السبع مرة اخرى للمحكمة العليا يطلب الإفراج عنه من الإعتقال المتواصل من اجل التوجه الى هولندا وتحقيق حلمه: استكمال الدراسة لشهادة الماجستير في معهد الأبحاث الإجتماعية في اطار بعثة دراسية من قبل الحكومة الهولندية.

ويبلغ السبع ٣٥ عاما والمتزوج من ريم ووالد بينا الطفلة تعب قليلا من الحياة النضالية وينشد الآن القليل من الراحة بعيدا عن هنا، في احضان عائلته. ولكن، يبدو ان اسرائيل ستقول له لا، حيث اعد الشاباك والجيش ردهم للفصل على المحكمة العليا، وسيدعون ان السبع يشكل خطرا على امن المنطقة من مكانه في هولندا بصورة لا تقل عن الخطر الذي يشكله من بيته في البيرة.

وكان رجل الشاباك المسمى ايلون موضف «قسم احباط النشاطات التخريبية المعادية والنشاطات السرية السياسية في منطقة القدس قد وقع على تصريح اعلن بموجبه ان كل المواد المقدمة ضد السبع سرية، وإذا حاكمنا الأمور وفق تجربة المعتقلين الإداريين فإن القضاة سيأمرون ربما بعد التحفظ من الإعتقال الإداري، بإعادة الملتمس الى زنزانته الى وقت آخر غير محدود. (أنا ادرك ضعف موقعي وأنا اخشى انه في الحساب النهائي سيتقلص كل شيء الى وضع تقف فيه كلمتي امام الأدلة السرية المدعى عليهم» كتب السبع في التماسه. السبع هو معتقل سياسي، او سجين ضمير مثلما وصف من قبل منظمة امنستي، يقول ملخيل سيغل من ادعاء عام الدولة في رد الدولة على الإلتماس الذي قدم في نهاية الأسبوع لمحامي السبع تيمار فيلغ - شريك بأن الشاباك والجيش كانا يتوقعان ان يجدا في الإلتماس تقيا لما جاء ضد الملتمس بشأن مكانته ونشاطه في اطار منظمة الجبهة الشعبية.

هل هذا النفي كان سيفرج عن السبع؟ هل غياب هذا النفي هو المبرر لاستمرار اعتقاله بدون محاكمة؟ والأكثر من ذلك، هل ثمة فرصة بأن تجد المحكمة العليا انه من الصواب الشك في موقف سلطات الأمن؟ ثمة أكثر من ٤٠٠ سجين فلسطيني يقبعون الآن في السجن بدون محاكمته، ولكن حالة السبع مختلفة، في الأشهر الأخيرة تمكن من اقتحام وعي الكثير من الإسرائيليين، لقد كتب في صحيفة هآرتس وترجمت تصريحاته الى صحيفة نيويورك تايمز، لقد بدأت مجلة «هعير» تنشر رسائله على نحو دائم، وبات عدد من الإسرائيليين يراسلونه ويعتبرون انفسهم من اصدقائه رغم انهم لم يلتقوه ابدا.

والعنوان الأخير لرسائله كان الرائد يوبيل لوطيم الذي رفض الخدمة كسجان في سجن السبع السابق، مجدو، ودفع ثمنا لذلك ايام حبس، ورسالة السبع اليه التي نشرت قبل اسبوعين في ملحق هآرتس أثارت ردود فعل مثيرة جدا.

حين التقيته في حديث طويل في سجنه، بدا كمتحدث لطيف ومدهش، انه يثير قراءه، انهم يندهشون من قدرته على التعبير التي يتمتع بها شخص ولد في قلقيلية، يقتبس من الأدباء المحبوبين لديه من بينهم بول اوستار، كورت فينخوت، عاموس عوز، واتضح لعدد غير قليل من الإسرائيليين انه في زنزانة في سجن اسرائيلي يقبع منذ ٢٠ كانون اول ١٩٩٧ مثقف فلسطيني بدون محاكمة.

وهكذا ودون ان يقصد نجح السبع في ان ينقل الى قرائه الإسرائيليين رسالة مفاجئة لهم، بموجبها ان هناك فلسطينيين آخرين اكثر مما يتصورون، انه فلسطيني من السهل جدا التضامن معه، رغم معارضته لاتفاق اوسلو، من هذه الناحية فإن السبع هو حقا يشكل خطرا على امن المنطقة، على حد تعبير المدعي عليهم في التماسه، لو كنت موظفا في قسم أحباط النشاطات التخريبية المعادية والنشاط السري السياسي في منطقة الضفة والقدس لكنت سارعت في تقديم توصية بالإسراع في ارساله الى هولندا حيث سيتم نسيانه هناك، ولكن عماد السبع يقبع في سجن هشارون، وكما يبدو سيواصل البقاء هناك حتى بعد قرار المحكمة العليا، وهذه بشرى سيئة مقلقة، ليس فقط لكل من يهمه مصير ريم عماد وبينا، بل لكل من تهمه صورته امام العالم.

السودان: ٣ آلاف خبير عسكري اسرائيلي على خطوط تماس اربع دول بالقرن الإفريقي

القدس المحتلة - نقلت القدس المقدسية عن صحيفة سودانية ان ثلاثة الاف خبير عسكري اسرائيلي ينتشرون حاليا على خطوط تماس اربع دول بمنطقة القرن الإفريقي منها السودان، ونقلت صحيفة الوان القريبة من الدوائر الحكومية عن مصادر لم تسمها ان هؤلاء الخبراء يعملون في مخطط للاطاحة بالحكومة السودانية وان اسرائيل قد عقدت اتفاقا مع اثيوبيا وارتيريا لتنفيذ المخطط الهادف الى تقسيم السودان، وقالت ان مسؤولا في المخابرات الأثيوبية لم تسمه قد صرح بوجود اتفاقية بين اسرائيل واثيوبيا لاسقاط الحكم في الخرطوم.

الإحتلال يهدم اربعة منازل فلسطينية

الضفة الغربية - ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان السلطات الإسرائيلية هدمت اربعة منازل لمواطنين فلسطينيين، اثنان منها في حي الزعيم في شرقي القدس واثنان في قرية نحالين قضاء بيت لحم، بزعم ان هذه المنازل بنيت بدون ترخيص.

ويعود المنزل الأول في الزعيم للمواطن محمد ابو الهوى ومساحته ١٢٠ مترا مربعا والمنزل الثاني يعود للمواطن شريف الشويكي ومساحته ٢٠٠ متر مربع ويؤوي ١١ شخصا.

وثيقة فلسطينية - اسرائيلية ضد هدم المنازل

اسرائيل تمنع البناء في ٧٠٪ من الضفة و ٨٦٪ من القدس

القدس المحتلة - ذكرت الأيام الفلسطينية ان نشطاء سلام اسرائيليين وفلسطينيين في الدفاع عن الأراضي اعلنوا في نهاية اجتماع عقدوه في مقر اتحاد النقابات في نابلس عن التوصل الى وثيقة مشتركة ضد سياسة هدم المنازل التي تتبعها السلطات في الأراضي المحتلة.

وأشارت الوثيقة التي شارك في صياغتها عدد من قادة حركة السلام الآن الإسرائيلية ونشطاء من اللجنة الوطنية والإسلامية للدفاع عن الأراضي - هيئة الشمال - ان السلطات تمنع الفلسطينيين اليوم من البناء في اكثر من ٧٠٪ من اراضي الضفة وفي حوالي ٨٦٪ من اراضي شرقي القدس.

وجاء فيها: ان اوامر الهدم الصادرة ضد المنازل لا تعتبر اوامر قانونية يجب احترامها بل اوامر تعسفية تعتمد على القوة.

وقالت الوثيقة ان اصدار هذه الأوامر وتنفيذها يتناقض مع القانون الدولي ومبادئ العدل ويشكل خرقا فاضحا للحق في السكن الذي تعترف به الإنسانية.

وأضافت الوثيقة: ان السلطات الإسرائيلية تستخدم مبدأ الإشراف على البناء منذ ثلاثين سنة بطريقة غير سليمة تهدف من ورائها الى تحقيق اهداف سياسية قومية تتمثل في تقليص الوجود الفلسطيني وبناء وتوسيع المستوطنات والأحياء في الضفة وشرقي القدس.

وأشارت الى ان سياسة التمييز هذه تتضمن ايضا مصادرة مكثفة للأراضي ومنع استخدام «اراضي الدولة» من قبل الفلسطينيين والغاء سلطات التنظيم والبناء المحلية ونقل صلاحياتها لضباط جيش الإحتلال والمصادقة على مخططات هيكلية هدفها اعطاء صبغة قانونية للحد من البناء في معظم مناطق السكن الفلسطينية.

وطالبت الوثيقة اسرائيل الإلتزام بالمواثيق الدولية مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والميثاق العالمي للحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والميثاق الدولي لرفض اشكال التميز العنصري، التي تؤكد جميعها على حق الإنسان في السكن دون تمييز في الجنس او اللون او العرق.

وطالبت الوثيقة كل من تسلم من الفلسطينيين امر هدم لمنزله بعدم الإلتزام به ورفضه.

وشارك في اللقاء الذي صدرت عنه الوثيقة كل من البرفسور يوحنان بيرس والبرفسور يعقوب مينور وآخرون من قادة حركة السلام الآن وكل من لؤي عبدة وعبدالباسط الخياط وابراهيم شيخة وآخرون من لجان الدفاع عن الأراضي.

وقال البرفسور يوحنان بيرس خلال اللقاء: «نحن لا نعمل ضد سياسة هدم المنازل كأصدقاء للفلسطينيين فقط بل وكمواطنين اسرائيليين».

وأضاف: «نحن نعلم ان اتفاق اوسلو قد اجل البحث في عدد من القضايا لكن ذلك لا يعني قلب الحقائق في الأمور المؤجلة بل تجميد العمل بها لحين الإتفاق بشأنها في المفاوضات النهائية.»

اعتقالات وإفراج عن فلسطيني

الاراضي الفلسطينية - ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية أطلقت سراح الشاب عبدالحليم عز الدين، بعد اعتقال دام سنتين في معتقل مجدو، وهو من بلدة عرابة قضاء جنين.

من ناحية أخرى، جددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر للمعتقل محمد فارس جرادات وذلك للمرة الخامسة على التوالي من سيلة الحارثية قضاء جنين.

ومن رام الله، حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري، وليد يوسف ابو سليم من رنتيس، وخالد حسن الأجرب، وابراهيم ابو فارس من قبية لمدة ثلاثة شهور لكل منهم.

«العليا» تأذن بإغلاق منازل عائلات معتقلين فلسطينيين

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية العليا، سمحت بإغلاق منازل عائلات عدد من المعتقلين الفلسطينيين من اهالي مدينة القدس الشرقية بعد نحو عام ونصف من اعتقال هؤلاء الفلسطينيين بتهمة تقديم العون والمساعدة في تنفيذ عمليات التفجير التي وقعت في القدس الغربية وعسقلان اوائل العام الماضي.

ويقطن منازل عائلات المعتقلين اكثر من خمسين فردا من عائلات ابو الحلاوة، الرازم، ابو سنينة، وسدر.

لائحة اتهام ضد الجندي فريدمان سفاح سوق الخليل

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة هآرتس انه تم تقديم لائحة اتهام للمحكمة العسكرية في لواء الوسط، ضد نوعام فريدمان، الذي اتهم في الأول من كانون الثاني الماضي بإطلاق النار في وسط الخليل، بقصد قتل عدد من السكان العرب.

وقد وجهت اليه تهمة الشروع في القتل، التمرد، ومحاولة الاغواء للشروع في عمليات قتل.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي: ان الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان الذي اطلق النار في الأول من كانون الثاني الماضي على فلسطينيين في سوق الخليل، اتهم بـ «محاولة قتل وتمرد داخل الجيش».

والجندي المذكور البالغ من العمر ١٩ عاما أعتبر في البداية «مريضا عقليا» غير ان الجيش قرر ملاحقته قضائيا، بعد ان تبين انه يخرج بانتظام من المستشفى ليدرس في مؤسسة دينية، ويمضي عطلة نهاية الاسبوع في منزله الواقع في مستوطنة بالقرب من القدس.

وفاة شاب من دير جرير برصاصة اطلقت عليه ليلة زفافه

رام الله - ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية ان الشاب ماهر محمد شجاعية من قرية دير جرير شمال شرق رام الله توفي متأثرا بإصابته البالغة اثر اطلاق الرصاص عليه خلال الحفل الساهر الذي تم تنظيمه بمناسبة زفافه يوم ٣٠ من الشهر الماضي ونقل على اثر الحادث الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج حيث اجريت له عملية جراحية لاستخراج رصاصة استقرت في صدره.

وافادت مصادر الشرطة الفلسطينية انه تبين من خلال التحقيقات التي اجريت ان الجاني الذي لا يزال مجهولا اطلق الرصاصة من حقل مزروع بالأشجار المثمرة خلف منصة الاحتفال وعلى بعد ٢٠ مترا من المجني عليه.

مردخاي: العقيد العبوشي سيقدم للمحاكمة بتهم امنية

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة الحياة الفلسطينية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي قال في رد له على الاستجواب المقدم من عضو الكنيست هاشم محاميد بشأن اسباب استمرار اعتقال العقيد منير العبوشي نائب مدير شرطة طولكرم: ان العبوشي سيقدم الى المحاكمة بتهم امنية.

وكانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في سجن مجدو حيث يعتقل العبوشي، مددت اعتقاله لمدة اسبوعين، وكانت قوات الاحتلال اعتقلت العقيد العبوشي بعد ان اوقفت سيارته على حاجز عسكري شمالي نابلس يوم ١٩/٧/٩٩٧ ومددت المحكمة العسكرية اعتقاله، للمرة الثالثة على التوالي.

يذكر ان العبوشي كان قد غادر البلاد بطريقة سرية عام ١٩٩٢ بعد ان طورد من قبل قوات الاحتلال لاكثر من عامين وعاد مع قوات الامن الوطني عام ١٩٩٤ وكان قد امضى اكثر من ١٥ عاما في سجون الاحتلال.

في مظاهرة ضد «رابين في حينه»

نتنياهو سار الى جانب نعش «دفن الصهيونية» وشاهد حبل مشنقة معلقا!

تحت هذا العنوان كتب يرون لندن في صحيفة يديعوت يقول:

في اذار ١٩٩٤ في رعنانا، تظاهر رجال الفرع الاسرائيلي لجماعة «كوكوكس كلان» العنصرية فلم يحرقوا الصلبان، لانهم يهود، ولم يلبسوا الاغطية البيضاء، لانهم لم يخشوا الانكشاف، وكما درجت العادة في مسيسيبي المضطرمة، اتخذت مسيرتهم طابعا طقسيا يجري فيه حرق او طعن دمية من يرغبون في موته.

وحمل المتظاهرون نعشا وعودا يهبط من حبل مشنقة، وكتب على النعش «رابين يدفن الصهيونية» ولعل منظمي المسيرة كانوا يريدون القول ان الدولة هي المتوفاة في النعش، ولكن ماذا عن حبل المشنقة، فلم كان معدا؟

وقد شارك في المظاهرة من كان في حينه رئيس المعارضة، وبعد مقتل رابين، سئل من صار رئيسا للوزراء السيد نتنياهو عن مشاركته في هذا الاحتفال الطقسي، فأجاب انه لم ير، تماما كما كان الحال على الشرفة في ميدان صهيون في القدس، حيث لم ير صورة لرابين في زي ضابط نازي، وقال انه سار في مقدمة المظاهرة، ولما لم تكن له عينان في ظهره فلم ير ما يجري خلفه.

ميني بن حاييم مساعد وزير الدفاع، الذي شارك في المظاهرة، شاهد نتنياهو في افادته اذا قال نتنياهو لم يعرف ان نعشا كان خلفه ولم تتمكن الصحافة من توفير افادة قاطعة تنفي النفي، ذلك انه في التصويرات التلفزيونية بدا نتنياهو سائرا في المقدمة وليس لديه عينان في ظهره، اما الدليل فقد توفر الان حيث امتشقت في ارشيف مصدر كان هناك، نتنياهو الى جانب النعش، والى جانبه الشاهد ميني بن حاييم، يريان ويجلاء، اكبر مما يرى رجال كلان في ضوء الشعلة الاسود المعلق على الشجرة كثمرة غريبة.

ليس للكذب ساقان، ولكن الحقيقة، التي تسير ببطء على عكازين، تأخرت في الوصول، وما الذي سيقوله شاي بيزك الان؟ نتنياهو لم يعرف ان الصندوق الاسود يمثل نعشا، وحبل المشنقة كان معدا لجر سيارة معطلة، والرجل ابيض الراس قرب النعش ليس نتنياهو.

وشاي بيزك يرد: في الحدث أنسف الذكر توقف رئيس الوزراء - رئيس الليكود في حينه - في مفترق رعنانا في اثناء مظاهرة نظمت في الموقع ضد سياسة الحكومة حينذاك وقد توقف رئيس الوزراء كي يتحدث مع المتظاهرين وفي تلك اللحظة لم يكن هناك لا نعش ولا نصف نعش، وبعد وقت قصير من ذلك وصل الى المكان متظاهرون اخرون يحملون نعشا وغيره من اليافطات ولم يكن لرئيس الوزراء بالطبع، اي صلة باولئك المتظاهرين وفي غضون دقائق غادر المكان.

والمتظاهرون الذين تحدث معهم رئيس الوزراء ادلوا بافاداتهم غير مرة بأنه لم ينتبه لذاك النعش، بل وقالوا انهم حاولوا ابعاد اولئك المتظاهرين ممن يحملون النعش واليافطات التي لم تكن بموافقتهم.

ان المساعي المتكررة للتشهير برئيس الوزراء من خلال ربطه بكل عمل لكل متظاهر وجد ذات مرة في محيطه، لهي مساع مغرضة وغير جدية.

- تضيف ايلا بار، اليوم الناطقة بلسان وزارة الاتصالات، وفي حينه عضو مجلس مدينة رعنانا ومن منظمي المظاهرة: «النعش جلبه رجال متطرفون لم يكونوا على صلة بالمظاهرة وحاولنا ابعادهم بدون نتيجة وقد تنقل نتنياهو من رجل الى رجل وتحدث مع المتظاهرين وما كان بوسعه ان يرى النعش لان هذا كان خلفه.

اطلق النار على سيارة فلسطينية فاطلق سراحه

القدس المحتلة - نقلت صحيفة القدس المقدسية عن مصادر صحفية اسرائيلية ان متدينا يهوديا احد اعضاء حركة كاخ سابقا هو الذي قام بإطلاق النار نحو سيارة فلسطينية في بيت حنينا الاسبوع الماضي.

واضافت ان الشرطة الاسرائيلية اطلقت سراح هذا الشخص وتم الاكتفاء بفرض اقامة جبرية عليه في منزله لمدة ثلاثة ايام ويدعى داني غيل.

نصف مليون شيكل خسائر قصف مستوطنات الشمال

القدس المحتلة - ذكرت جريدة هتسوفيه ان الجهات الاسرائيلية المعنية تعتقد ان خسائر القصف الصاروخي للشمال الاسرائيلي بما فيه التعطيل عن العمل، والاضرار يقدر بنحو نصف مليون شيكل، وقد قدرت الاضرار الزراعية في الجليل الغربي بحوالي مائة الف شيكل، والاضرار التي لحقت بالمنازل حوالي مائة الف شيكل ايضا اضافة الى مائتي الف شيكل خسائر زراعية في اصبع الجليل.

وفيات فلسطين

غزة - الحاج سعدي سعيد سلمى - ابو ايمن	-
غزة - الزيتون - فخري مصطفى يونس دلول - ابو عماد	٦٤
نابلس - رأس العين - عبدالمعطي داوود سليم هواش - ابو رياض	٦٠
الخليل - واد ابو كتيلة - الحاج عبدالكريم الجنيدي - ابو زيدان	١٠٠
غزة - الحاج احمد موسى ابو النيل - ابو موسى	٨٠
عصيرة الشمالية - الحاجة آمنة عبدالله عباس حمادنة - ام محمد	٨٧
نابلس - سالم - الحاج نواف مصطفى احمد اشتية - ابو مصطفى	٧٥
غزة - محلة الصبرة - الحاجة امنة يوسف برغوت - ام عبدالجليل	٧٠

رحمهم الله جميعا

في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى بشار وجهاد وردينه ومنيره الحموري بمزيد من الحزن والاسى وفاة زوج شقيقتهم هيفاء المرحوم

ماهر شفيق شاهين

ويتقدمون من شقيقتهم هيفاء واولادها فراس وفادي ويزن وسلطان ومريده وال شاهين الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٨/٢٨ المرحوم

صبحي يونس زوانه

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه عبدالفتاح زوانه الكائن في المدينة الرياضية قرب حديقة الراية الهاشمية وللنساء في جبل القلعة.

نعي فاضلة

محمود عبد القادر سلمان واولاده شويكه ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

آسيا مصطفى ابو صلاح

زوجة اخيه رسمي السلمان التي انتقلت الى رحمته تعالى في شويكه تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل محمود السلمان الكائن في اربد - حي المطلع - شارع الامير شاكر خلف بقالة حماده ايام الخميس والجمعة والسبت.

نعي وجيه فاضل

ينعى القاضي عبدالله عويس واخوانه وآل عويس خاصة والسناجلة عامة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والمهجر فقيدهم المرحوم

الشيخ حسن احمد عويس

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل ولده القاضي عبدالله عويس في الزرقاء - غرب البنك العربي بشارعين اول شارع السخنة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال محمد خسوك وال عبد الحفيظ فتوت ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

لطيفه اسعد الصابر

ارملة المرحوم محمد فرج والدة كل من الدكتور هيثم وهشام وعصام والرائد حسام وهمام ويتقدمون من انجالها وآلها وذويها باصدق مشاعر العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - البارحة - تنعى عشيرة الكناعنه والرشيدات والقيلان و الصيلحين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

هشام محمد احمد كناعنه

ابو احمد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٣٩ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩ من مسجد البارحة الغربي.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال كناعنه وللنساء في منزل والد الفقيد في البارحة.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساه

ينعى حمدي حجازي (ابو شكري) وعائلته وفاة الفقيدة المرحومة الحاجة

ام عادل

ارملة المرحوم عبد الفتاح سماره

ويتقدمون من آل سماره الكرام عامة ومن ذوي الفقيدة خاصة باصدق مشاعر التعزية والمواساة ضارعين الى المولى جلت قدرته ان يتغمدها برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمـــة الله

نعي محسن جليل

آل سيدو الكردي واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج «محمد سعيد» سيدو الكردي

«ابو مجـــدي»

والد كل من مجدي وتاج الدين وصلاح الدين وعدويه وعبله

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٧/٨/٢٨ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والاحسان والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران بعد صلاة ظهر يوم امس من مسجد المرحوم سيدو الكردي

تقبل التعازي للرجال والنساء في مزرعة الفقيد الكائنة مقابل محطة الارسال ومقابل مسجد المرحوم مصطفى سيدو الكردي بالقرب من محطة وقود الارسال.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انـــا للـــه وانـــا اليـــه راجعـــون

برقيا: آل سيدو الكردي

نعي فاضلة

اربد ـ ينعى آل حمدان وآل خليفة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

خديجة حسن رضا خليفة

ارملة المرحوم الحاج عبداللطيف حمدان

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عصر يوم امس الخميس ١٩٩٧/٨/٢٨ عن عمر يناهز السبعين عاما وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد الملعب البلدي.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم عبد اللطيف حمدان الكائن في اربد ـ الصوانية حي التركمان غرب مدرسة خولة بنت الازور ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل حمدان ـ ص.ب ١٥ اربد

نعي فاضلة

ينعى مدير وموظفو دائرة تقنية المعلومات في الملكية الاردنية المرحومة الحاجة

فلحة ارملة المرحوم عبدالله الخـــواطـــرة

والدة زميلهم السيد عارف عبدالله الخواطرة التي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم الاربعاء بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٧.

ويتقدمون من العائلة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل قرش واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة رحاب خميس قرش

ارملة المرحوم الحاج رفيق رشدي قرش

وشقيقة كل من عدنان وماهر قرش

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد ووري جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر يوم امس الخميس ١٩٩٧/٨/٢٨ الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للنساء صباحا وللرجال مساء في منزل شقيقها عدنان خميس قرش الكائن في جبل الحسين ـ خلف مدرسة الفرير ـ بعد صيدلية فارس اعتبارا من ايام الجمعة والسبت والاحد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشائر الغساسنه عامة وعشيرة السحيمات خاصة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالكريم عبدالقادر السحيمات

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٦٧ عاما وقد شيع جثمانه يوم امس في بلدة العدنانية الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي في جمعية العدنانية الخيرية

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ال السحيمات

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل الكحلة (من عتيل وطولكرم) وفاة فقيدهم الغالي

احمد سعيد قاسم الكحله «ابو ايهاب»

- الملقب (احمد ابو ناصوح)

الذي انتقل الى جوار ربه صباح امس الخميس ١٩٩٧/٨/٢٨ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الاقصى بجوار مؤسسة النقل العام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تسليما بقضاء الله وبقلوب مؤمنه ينعى رئيس واعضاء هيئة المديرين وكافة العاملين في شركة مالترانس للوكالات الملاحية المرحوم الحاج

محمود سليمان الخطيب

جد زميلهم نبيل الخطيب

ويتقدمون من آل الخطيب الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان وموظفوها بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

جورج شكري ديب

عضو مجلس الادارة الاسبق

ويتقدمون من عائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آل ديب الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

يوسف تلمي علاء الدين واخوانه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيدة المرحومة

الحاجة خيرية ابو الفيلات

والدة الصديق المهندس ماجد زلوم ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى ان يتغمدها برحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة بني غره عامة والفرسوني والعامر خاصة وفاة الحاجة

يسر علي حسين ذياب

زوجة الحاج محمد فرسوني

ووالدة كل من الدكتور فؤاد وفهد وكمال وفراس وكاملة.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل النزهة شارع عاتكة بنت الحسين قرب جامع المجاهدين.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وادخلها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى آل الجعبري في فلسطين والاردن والبلاد العديبة المرحومة

الحاجة زكية سالم احمد الجعبري «ام فيصـــل»

زوجة الحاج عطا احمد الجعبري والدة كل من فيصل والدكتور كاظم وجواد والمحامي نادر ونافز ووائل وبسام وراسم وغسان عن عمر يناهز (٧٠) عاماً .

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الخليل

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور» صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

عشيرة الخواطرة والمعاعيه الازيادة المرحومة الحاجة

فلحه علي المعاعيه

ارملة المرحوم عبدالله سالم السالم الخواطرة

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها المهندس صالح الخواطرة حي الاسكان.

وللنساء في منزل ولدها عارف الخواطرة الحي الغربي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

العقبة ـ ينعى حسن ابو عفيفه وابناؤه احمد والدكتور علي والمهندس اكرم وعائلاتهم وفاة المرحوم

الحاج موسى عبدالقادر سمران

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مكتبة الرأي ومحمص ابو النوادر وابتكوس المر والعاملون في حلويات العنبتاوي في الرصيفة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمود يونس احمد

والد زميلهم عبد الحليم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد ـ سحم الكفارات ـ بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة [illegible] في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج محمود محمد عبدالتواب

شقيق احمد (ابو العبد)

الذي وافته المنيه صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز [illegible] وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في بلدة سحم.

تقبل التعازي للرجال في [illegible] الكفارات والنساء في منزل الفقيد الكائن في الحي الغربي.

انا لله وانا اليه راجعون

[illegible]

فـــي ذمـــة الـلــــه

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعـــي وجيــه فاضـــل

ينعى آل صنوبر وبرغوث وسلفيتي واسمري وزغبابه ودواني ونجمه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج فقيدهم طيب الذكر المرحوم

خليل يعقوب ابراهيم صنوبر

«ابــــو يعقـــــوب»

والد كل من المهندس يعقوب وخضر ولينا وليلى وشقيق المرحوم ابراهيم ونعيم واندراوس ونعيمة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى متمما واجباته الدينيه هذا وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩ من كنيسة المقبرة في ام الحيران في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في الدوار السابع - دخلة السيفوي الجديد خلف مستشفى الملكة زين الشرف.

برقيا: آل صنوبر
ص.ب ١٥٩٣ عمان ١١١١٨
فاكس ٦٠٦٧٥٦

يستعاض عن ارسال الاكاليل بالتبرع لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية حيث سيتواجد مندوب عنها عند باب الكنيسة.

نعـــي فاضـــل

يعقوب ابراهيم صنوبر واخوه رمزي ووالدتهم وشقيقاتهم وعائلاتهم ينعون ببالغ الاسى وعميق الالم عمهم الغالي المرحوم

خليل يعقوب صنوبر

«ابو يعقوب»

ويتقدمون من زوجة عمهم واولاد وبنات عمهم باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم عائلته وايانا الصبر والسلوان.

نعـــي فاضـــل

ينعى عيسى سالم نجمه واخوانه سليمان والدكتور داود واولاد اخوانهم وعائلاتهم وعموم آل نجمه في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى ابن عمتهم المرحوم

خليل يعقوب صنوبر «ابو يعقوب»

ويتقدمون من زوجته واولاده وكريماته واشقائه وعموم آل صنوبر باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

ينعى قسطه زغبابه وعائلته ببالغ الحزن والاسى وفاة والد زوجته الشيخ الجليل المرحوم

خليل يعقوب صنوبر

«ابــو يعقـــوب»

ويتقدمون من زوجته وابنائه وآل صنوبر الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

ينعى آمال دواني وعائلته ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة والد زوجته وجد اطفاله طيب الذكر المرحوم

خليل يعقوب صنوبر

«ابو يعقـوب»

ويتقدمون من عائلة الفقيد وآل صنوبر الكرام باحر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

تعزية ومواساة

مجموعة شركات توباز تنعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحـــــوم

خليل يعقوب ابراهيم صنوبر

والد مدير عام شركة توباز العربية المهندس يعقوب صنوبر، ويتقدمون من ذويه باحر مشاعر التعزية والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

تنويه نعي فاضل

ورد في عدد الرأي ليوم امس في اعلان نعي ان صليبا ابو غزاله وعائلته واولاده ينعون شقيق زوجته خطأ والصحيح ينعون المرحوم

فوزي بطرس منصور ابو بيير

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
لذا اقتضى التنويه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل سيف في الاردن وفلسطين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة (ام عادل)

ارملة المرحوم عبدالفتاح سماره

التي و افتها المنيه ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٨/٢٨ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل سيف الكائن في ضاحية الرشيد شارع الكفرين قرب سوبر ماركت غاده اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة أيام بعد الساعة الخامسة مساء.
وللنساء في منزل زوج ابنتها المهندس هاشم سماره (ابو مروان) الكائن في الجبيهة قرب حرش الجمعية العلمية الملكية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد/ينعى آل دواس واقرباؤهم وانسباؤهم في اربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

مصطفى محمد حمدان الدواس

والد محمد وعبدالفتاح وداود ويوسف الدواس الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر.
تقبل التعازي في منزل ابو محمد الدواس اربد - مخيم اربد
برقيا/آل دواس - مخيم اربد

نعي حاجة فاضلة

ينعى فخري الدجني واولاده رياض والمهندس رائد وآل الدجني في المهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

نجلاء سمارة

«ام عادل»

ارملة المرحوم عبد الفتاح سماره ووالدة كل من المهندس عادل والدكتور سمارة والمرحوم الدكتور بلال - تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وادخلها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

تنعى هيئة المديرين ومدراء وموظفو مجموعة شركات فؤاد ابو جابر واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

موسى مصطفى ابو عثمان

والد زميلهم معروف

ويتقدمون من زميلهم ومن آل الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور» صدق الله العظيم

نعي شاب

عشيرة القيسي ووالد الفقيد احمد عبد الفتاح القيسي و ابناؤه الملازم عبد الفتاح وباسم ومحمد وانسباؤهم آل جلاجل ينعون بعميق الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ماهر احمد عبد الفتاح القيسي

«ابو قيس»

الذي وافته المنيه يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٣٥ عاما اثر نوبة قلبية هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة سحاب.. تقبل التعازي للرجال في ديوان القيسي الكائن في المدينة الرياضية مقابل بوابة رقم ٤ فوق مطعم القدس وللنساء في منزل و الد الفقيد الكائن في جبل عمان - شارع خرفان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد-جنين الصفا-بمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة المستريحي في جنين الصفا وداخل المملكة وخارجها فقيدهم المرحوم

الحاج محمد علي سليم مستريحي

عم الدكتور شاكر المستريحي-ووالد الاستاذ عبدالرحيم ورياض والقاضي عبدالرحمن وفؤاد ومنتصر المستريحي
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد جنين الصفا.
تقبل التعازي في ديوان ال المستريحي-جنين الصفا.

نعي فاضل

آل الكيالي ينعون بعميق الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

وليد عمر عبد اللطيف الكيالي «ابو خالد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٩٩٧/٨/٢٨ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت للرجال في ديوان آل الكيالي في جبل عمان بين الدوار الرابع والخامس الشارع الرئيسي وللنساء في منزله الكائن في شارع الجاردنز دخلة مطعم السروات اول دخلة للشمال.
برقيا: ص.ب ٥٤ الرقيم انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال البيرقدار ينعون بعميق الحزن والاسى زوج شقيقتهم المرحوم

وليد عمر عبداللطيف الكيالي «ابو خالد»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهمنا وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى اهالي بلعا في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

عزيزة عبدالله احمد فتايلي «ام جميل»

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الزرقاء عن عمر يناهز ١٠٠ عام رحمها الله واحسن اليها.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بلعا بالزرقاء - حي الحسين.
وللنساء في منزل ولدها جميل في الغويرية شارع الشرطة ولمدة ٣ ايام.

نعي حاج فاضل

اهالي عصيرة الشمالية عامة وعشيرة ال ياسين خاصة وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد العائلة المرحوم

الحاج جميل قاسم الياسين ابو رفعت

والد رفعت وقاسم ومحمد ورائد وخالد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٨/٢٦ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مسقط راسه رحمه الله واحسن اليه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال والنساء في ديوان عصيرة الشمالية في الزرقاء اعتبارا من ١٩٩٧/٨/٢٩

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل نداف واقرباؤهم وانسباؤهم في علار - طولكرم وعمان فقيدهم المرحوم

محمد علي «سليم» معروف نداف ابو حاتم

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان عن عمر يناهز ٥٧ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد حمزه بن عبد المطلب في الحي السياحي ام الدنانير الى مقبرة ام الدنانير
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في ام الدنانير (الحي السياحي) ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو شركة الاقطار العربية التجارية وفاة المرحوم

موسى محمد عبدالقادر اسميران

والد زميلتهم حليمه

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل البخاري في الاردن والخارج بمزيد من الحزن المرحوم

محمود محمد صادق البخاري «ابو وحيد»

وسيشيع جثمانه من مسجد الطباع بعد صلاة يوم الجمعة ٨/٢٩ الى مقبرة سحاب تقبل التعازي في منزله الكائن في تلاع العلي مقابل مسجد الطباع ش وصفي التل الجاردنز تلفون ٥٥٣٨٣٢٩

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة المساعدة في بلدة زمال/اربد بوافر وجزيل الشكر والامتنان الى كل الاخوة والاخوات الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

رمـــــاح

ابنة العقيد فايز المساعدة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي طفل

ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الطفل

محمد شقيق الزميلة بسمة الجمعاني

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي الحارة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال يونس وال جرّاد فقيدهم المرحوم الحاج

محمود احمد يونس ابو جهاد

عن عمر يناهز ٦٥ عاماً وتقبل التعازي في منزله في المقابلين الدوار الثاني مقابل سوبر ماركت السماعنه

انا لله وانا اليه راجعون

دفتر الشعر

أنادي علي فيك

لا انادي عليك.. أنادي
علي فيك
على سفني المطفأة
كي تعود الي
من بين كفيك وكتفيك..
مع سكها وحزنها
وتهجر مدائنك...

لا انادي عليك
ولا علي وجهك
وموجك...
الذي كان،
لا يطلع الا من سواحلي
ولا يرسو الا عليها،
لها....

لا انادي عليك...
انادي علي فيك
كي تخرج منك...
مع عطرها وغيمها
تحضن بقايا عمر
كان اوله،
يمتد باتجاهك
في كل جهاتك...
وآخره...
آه لو تعلم كم يئن،،
قبل ان ينطفيء تماما
بعيدا عنك
انت
ايها الذي......

مازن شديد

السنونو تذكرني

١) مالح رقصي يا دار
هنا على العتبة
مالح .. صوتي
والممثل قد غادر
الخشبة

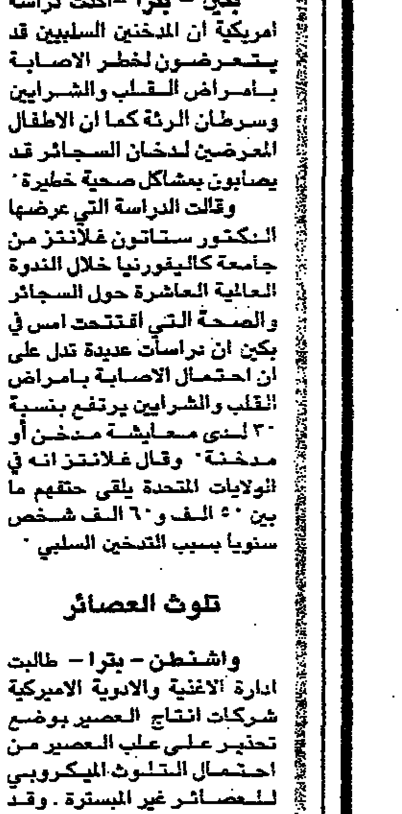
٢) سر بوحي
وسر سريري الذي
يتمدد مثل الكلام
العتيق
وسر فضاء خرابيشنا
سر ايل جريح
لمعنى القمر.

٣) السنونو تذكرني
دق ذاكرتي
كيما افتح الشباك
- لا اراك
ولكن لي عينان في المرآة
اذكرني
ولي وجه
ولي بحران
اذكر قد كان لي طفل من
بعدي - يغرز الغيم
بالياسمين اسمه احمد
ويربي السنونو بعيدا
عن مخلب الشيك.
ويذكرني الآن.

طارق مكاوي

المعـذّب الدائـم ..

خارج النص



من مواليد دمشق الفيحاء عام ١٩١٩.
لم يزد تحصيله العلمي عن الاعدادية.
قدم الى عمان مع والده عام ١٩٣٤.
افتتح والده مطعما في سوق السعادة بعمان يقدم الطعام للزبائن الذين كان اغلبهم من الموظفين.
عمل مع والده في المطعم وعمره انذاك ١٤ عاما.
عاد والده الى دمشق، فاشترى المشغل منه ابنه بمبلغ ١٣٢ دينارا، والمشغل هو مكان اعداد الطعام والحلويات وما زال قائما منذ ستين عاما، وحتى يومنا هذا، ويقع في شارع الهاشمي طلعة جبل التاج.

صاحبنا استدان مبلغ ١٣٢ من الحاج عمر البعلبكي ليدفع ثمن المطعم لوالده، وقد سددها على اثني عشر شهرا.

عام ١٩٤٧ انشأ مطعمه الجديد في شارع الملك حسين، ولغرض التطوير والتوسعة استدان من صبري الطباع مبلغ ستمائة دينار.

وفي هذا المطعم بدأت شهرته واصبح اسمه معروفا لدى النخبة في العاصمة الاردنية، حيث كان يتردد عليه كبار الموظفين والمهنيين وكان يحرص ان يقدم ويخدم الزبائن بنفسه، وكان مطعمه في المساء يعج بالمثقفين والسياسيين وميسوري الحال في ذلك الزمان.

صاحبنا اكثر من انسان عادي .. انه ظاهرة او مؤسسة .. عصامي .. مجد ومثابر .. محب لعمله الى درجة تفوق كل تصور، دقيق في مواعيده، حريص على النشطاء من مستخدميه، واعرف بعضا من موظفيه فاقت خدمتهم الثلاثين عاما، ومنهم السيد «أبو هاشم» اطال الله عمره.

طموحاته لا تقف عند حد، فقد كان مولعا بالتطوير والتوسع، فاقام مطعما في الشميساني اوائل الثمانينات وفي (الجاردنز) شارع وصفي التل مطلع التسعينات .. وهناك فروع لمطعمه واماكن لعرض الحلوى في معظم احياء العاصمة.

تفنن في تقديم وانتاج اصناف عديدة من المأكولات ومن الحلوى والمرطبات، وقد ارسل ابناءه الى العديد من الدول الاوروبية للتعرف على مصانع ودور الحلوى والمربيات للتعلم واكتساب الخبرة.

يحرص ان يشرف نفسه على الحفلات او المناسبات الكبيرة .. واستعداداته الفنية هائلة، وبامكانه ان يقدم مائة او مائتين منسف او اكثر في وجبة واحدة.

يعتبره البعض مقيلا للعثرات، وحلال مشاكل، وينجد من تداهمه مناسبة عاجلة بتلبية طلبه في الوقت المناسب.

حبه الاول للمطبخ .. والمطبخ الشرقي على وجه الخصوص، ولا يلتفت الى «الصرعات» الجديدة من المأكولات.

صارم وحازم وشديد المحاسبة والتفتيش عن ذمم الزبائن .. حريص على اناقته .. وهو يمارس رياضة السباحة منذ عشرين عاما.

يفاخر بانجازاته، والتي هي بحق انجازات عظيمة وكبيرة تحققت بفعل سعيه وكده وعشقه اللامتناهي للتحديث والتطوير والتوسع.

شخصية مزيج من شاميته وعمانيته .. وقد اطلق اسم «ارض ديار» على احد فروع مطاعمه.

انه واحد من الكبار في ميدانه .. ومثال يحتذى في حبه للعمل وخدمته لوطنه.

انه صبحي محمد خير جبري .. صاحب ومدير عام مطاعم جبري الشهيرة .. اطال الله عمره.

عصا ذكية تساعد الكفيف في السير

لندن - رويتر - قالت مجلة نيوساينس في عددها الصادر امس ان علماء اميركيين اخترعوا عصا (ذكية) بيضاء تستطيع مساعدة المكفوفين على رصد كل العقبات التي تعترض طريقهم.

وتشبه العصا الهائية المكنسة الكهربية في حالة وضعها بشكل رأسي وزنتها اربعة كيلوجرامات وتستطيع ان تتلمس طريقها بصورة افضل من الانسان الآلي المعتاد.

وقال جوهان بورنشتاين من جامعة ميشيجان وهو احد المشاركين في الاختراع خلال حديث مع المجلة «الانسان الآلي في كثير من الاحيان قوي وكفء لكنه اعمى تقريبا. لكن العصا الذكية التي اخترعناها للمكفوفين هي النقيض من ذلك تماما».

ويوجد بداخل العصا الذكية جهاز كمبيوتر صغير يحلل المعلومات التي ترسلها له اجهزة استشعار تستكشف المنطقة التي تحيط بالكفيف اثناء السير وكل ٥٠ من الف جزء من الثانية ترصد الطريق الأفضل وتوجه صاحبها الى طريق آمن.

اصغر جد في فرنسا

تول - (فرنسا) - أ.ف.ب - أصبح الفرنسي فرانك بوتيدمانج البالغ من العمر الثانية والثلاثين وأربعة أشهر أصغر جد في فرنسا ودخل موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية.

وقد وضعت ابنته بيغي الطالبة في السادسة عشرة من عمرها بنتا تزن ٣٫٥٦٠ كيلوغرامات وسمتها مالوري. أما الوالد كيفن فيبلغ السادسة عشرة أيضا.

والرقم القياسي السابق كان باسم الفرنسي جان كلود فيديس من ليزينيه (وسط) الذي أصبح جدا في الثالثة والثلاثين وثمانية أشهر وثمانية أيام في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٠. ولد فرانك بوتيدمانج الذي يعمل طباخا في الثامن من نيسان ١٩٦٥ من عائلة مؤلفة من عشرة أولاد. أما والدته أرليت فلم تكن تعدت الثالثة والثلاثين حين وضعته. والوالدة اليوم في الخامسة والستين ولها ٢٨ حفيدا لهم أربعة أبناء.

ولا يبدو أن كيفن وزوجته تأثرا بولادة ابنتهما. فهما سيعاودان الدراسة في ١١ ايلول المقبل. وقالت بيغي «لا مشكلة. ان عائلاتنا تدعمنا».

لا وقود للمركبات المسببة للتلوث

نيودلهي - أ.ف.ب - اكد مصدر رسمي امس ان السيارات التي لا تملك شهادة ضد التلوث لن تزود بالبنزين اعتبارا من الشهر المقبل في نيودلهي، احدى المدن الأكثر تلوثا في العالم.

واوضح المسؤول عن النقل في بلدية نيودلهي راجندرا غوبتا لصحيفة «تايمز اوف انديا» ان السلطات ستجبر محطات الوقود على ان تطلب هذه الشهادة من السائقين قبل ان تبيعهم البنزين او المازوت.

وقال ان من يخالف هذا القرار سيواجه عقوبة بالسجن يمكن ان تصل الى ستة اشهر.

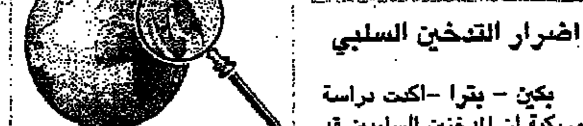
واضاف غوبتا ان السلطات ستمهل اصحاب السيارات القديمة مدة سنة للتخلص منها.

وفي نيودلهي التي يفوق عدد سكانها ١٠ ملايين نسمة تجر ٢٫٧ مليون سيارة متنوعة، بما فيها ٨٢ الف عربة صغيرة مزودة بمحركات. وهناك عدد قليل جدا من هذه السيارات يتقيد بمعايير مكافحة التلوث.

تراجع عدد الروس بسبب الادمان

موسكو - أ.ف.ب - نقلت وكالة انترفاكس الروسية عن لجنة الاحصاءات امس ان عدد السكان الروس تراجع ٢٦٤١٠٠ شخص في النصف الاول من العام ١٩٩٧ وبلغ عددهم ١٤٧٫٢ مليون نسمة.

وسبب هذا التراجع في عدد السكان زيادة الوفيات الناجمة عن آثار الكحول وتراجع الحماية الطبية خلال انتقال روسيا الى اقتصاد السوق.



حول العالم

اضرار التدخين السلبي

بكين - بترا - اكدت دراسة امريكية ان المدخنين السلبيين قد يتعرضون لخطر الاصابة بامراض القلب والشرايين وسرطان الرئة كما ان الاطفال المعرضين لدخان السجائر قد يصابون بمشاكل صحية خطيرة.

وقالت الدراسة التي عرضها الدكتور ستانتون غلانتز من جامعة كاليفورنيا خلال الندوة العالمية العاشرة حول السجائر والصحة التي افتتحت امس في بكين ان دراسات عديدة تدل على ان احتمال الاصابة بامراض القلب والشرايين يرتفع بنسبة ٣٠ لدى معايشة مدخن أو مدخنة. وقال غلانتز انه في الولايات المتحدة يلقى حتفهم ما بين ٥٠ الف و٦٠ الف شخص سنويا بسبب التدخين السلبي.

تلوث العصائر

واشنطن - بترا - طالبت ادارة الاغذية والادوية الاميركية شركات انتاج العصير بوضع تحذير على علب العصير من احتمال التلوث الميكروبي للعصائر غير المبسترة. وقد شددت الادارة الرقابة على نوعية العصائر المصنعة وتوعية المواطنين بمخاطر التلوث الميكروبي بالاضافة الى وضع تحذير تفصيلي على علب العصير يبين ان احتمال الاصابة بالتسمم اكبر بين الاطفال.

جين امراض اللثة

واشنطن - قدس برس - تؤكد تقارير طبية سابقة ان مستويات الكوليسترول المرتفعة تزيد خطر الاصابة بامراض القلب بحوالي ٢٫٥ مرة وهو ما يشكل سببا رئيسا لتجنب الدهون في غذائك، لكن ماذا ستفعل اذا اكتشفت ان احد جيناتك تجعله عرضه للاصابة بامراض اللثة بحوالي ٦ مرات؟ استخدم العلماء الان طريقة فحص جديدة تمكن من الكشف عن هذه الجينات قبل الاصابة بامراض اللثة وذلك للوقاية منها قبل فوات الاوان.

يقول الاطباء انه على الرغم من العناية الصحية الجيدة بالفم والاسنان واللثة يحدث بعض التلف للنسيج الفمي ويقود الى الالتهاب باللثة الحاد، مشيرين الى ان نحو ٣٠ في المائة من الناس يحملون الجين المسبب لمرض اللثة.

واكتشف الباحثون ان اقرباء الشخص الذي يحمل الجين حساسون للاصابة بامراض اللثة ومناطق حول الاسنان كما يتم توارثه الى ابنائه، مؤكدين ان الكشف عن الاقرباء المصابين بمرض اللثة يمنع اصابة الاخرين به.

تاريخ الولايات المتحدة

القاهرة . ق.ن.أ - صدر عن دار الثقافة الجديدة الجزء الاول من «تاريخ الولايات المتحدة» حتى عام ١٨٧٧ للدكتور محمد النيرب استاذ الدراسات التاريخية في جامعة الازهر بغزة.

ويقول د. النيرب ان الكتاب يبدأ من الكشوف الجغرافية في اواخر القرن «١٥» وبداية القرن ال«١٦» لما سمي فيما بعد «بالعالم الجديد» والذي تليه الحركة الاستعمارية البريطانية في شمال امريكا ثم الانفصال بين المستعمرات والبلد الام وبداية الجمهورية وبحث تطور الاختلاف بين الشمال والجنوب في الحضارة والثقافة وهو الامر الذي نجمت عنه الحرب الاهلية ثم اعادة البناء بعد الحرب حتى عام ١٨٧٧.

مهرجان البندقية السينمائي

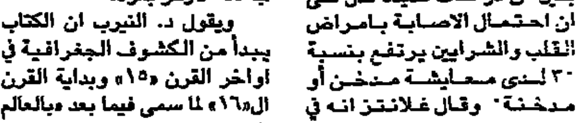
انطلقت امس فعاليات الدورة ٥٤ لمهرجان البندقية السينمائي «الاقدم في العالم» وسيتم خلال هذه الدورة المقامة تحت شعار «البحث عن الجودة وحب الاكتشاف» منح جائزتي «الاسد الذهبي» للممثلين الفرنسي «جيرارد ديبارديو» والايطالية «اليدا فاليلا» حيث تقوم لجنة تحكيم تترأسها المخرجة الاسترالية جاين كامبيون بالبت في مسابقة المهرجان لتحديد الفائز بجائزة «الاسد الذهبي» والمتوجين بمختلف الجوائز المخصصة والتي سيعلن عنها في السادس من شهر سبتمبر القادم وهو اليوم الاخير من الدورة.

وسيتم خلال المهرجان تكريم اربع شخصيات بارزة في عالم السينما الايطالية وهي روبيتو روسيليني ومارسيلو ماستروياني وماركو فيريري وغلوسيب دي سانتي.

فيروس قاتل الارانب

ولنجتون - رويتر - بدأت نيوزيلندا حملة لمكافحة فيروس قاتل يصيب الارانب يعتقد انه نشر عمداً.

وصرح لوكود سميث وزير الزراعة النيوزيلندي بانه بحاجة ملحة لرأي الخبراء فيما يتعلق بالانتشار السريع للمرض بعد ان تم رصده في جزء من جزيرة ساوث ايلاند مؤخرا. وقام سميث بزيارة للمنطقة حيث اقامت الشرطة المتاريس وفرضت حظرا جويا على المنطقة لمنع نقل ارانب حاملة للفيروس.



ايميلي غراي ترتدي الزي العسكري الشتوي والقبعة اللذين ارتداهما الفيس بريسلي حين كان مجندا في الجيش الامريكي عام ١٩٥٨، كما تحمل ايميلي قيثاره وتتمنطق بحزامه وتضع نظارته، وكلها ستكون جزءا من مواد كثيرة سيتم عرضها للبيع بالمزاد في لندن وبرلين يوم غد السبت. أ.ف.ب

اطفال الخليج وتدني مستوى الخيال العلمي

الدوحة - ق.ن.أ - اظهرت نتائج دراسة ميدانية اعدها مكتب التربية العربي لدول الخليج تدني مستوى الخيال العلمي لدى اطفال دول الخليج وقد ارجعت الدراسة ذلك الى قصور في اداء مناهج العلوم في المدارس وطريقة اداء المعلمين والمعلمات وعدم تنمية المناشط المدرسية لذلك الخيال فضلا عن قصور في برامج الاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات وكتب الاطفال.

وقد اجريت الدراسة التي صدرت في كتاب اعده المكتب على (٧٨٣) تلميذا وتلميذة بالصف السادس الابتدائي في مدارس كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت وسلطنة عمان كما تم استطلاع اراء (٣٤٠) معلما ومعلمة للعلوم في المرحلة الابتدائية في هذه الدول.

وفي هذا الجانب قال الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج بان هذه الدراسة تأتي في اطار الاهتمام الذي يوليه المكتب بالاطفال في منطقة الخليج الذين يمثلون جيل المستقبل مشيرا الى ان هذه الدراسة كانت واحدة من البرامج التي اقرها المؤتمر العام العاشر لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية الاعضاء بالمكتب وذلك لعمل دراسة عن تنمية الخيال العلمي لدى الاطفال في هذه الدول.

عقاقير التنحيف تدمر خلايا المخ

واشنطن - ق.ن.أ - افادت دراسات اجريت في الولايات المتحدة الأمريكية بان تناول بعض العقاقير الطبية من اجل تخسيس الوزن يؤدي الى تدمير الخلايا العصبية في المخ.

فقد اجرى فريق من الباحثين في المعهد الوطني للصحة العقلية بشيكاغو اكثر من ١٢٠ تحليلا على العقاقير التي تستخدم في التخسيس منها «ريدكس» و «بوندمين» واثبتت الدراسات التي اجريت على مجموعة من الحيوانات تأثير بعض الجرعات التي تستخدم في التخسيس على خلايا المخ وان تناول تلك العقاقير يؤدي الى تغيير اجزاء الخلايا العصبية وانخفاض مادة «سيروتنين» الكيميائية التي تلعب دورا حيويا في وظائف المخ مثل المزاج والذاكرة والنوم.

وذكرت وكالة انباء «انتربرس سيرفيس» ان الباحثين توصلوا ايضا الى ان هناك صلة بين الزيادة في استخدام تلك العقاقير وامكانية التعرض للاصابة بارتفاع ضغط الدم.

تقلص مساحة القطب الجنوبي

مدريد - بترا - قالت منظمة «السلام الاخضر» ان مساحة القطب الجنوبي تقلصت بنسبة ٥٫٥ بالمائة خلال السنوات ال ٢٠ الاخيرة مما يشكل خطرا على اماكن انتشار الدب الابيض القطبي وانواع اخرى من الحيوانات كما تسببت في تقليص كميات النباتات البحرية التي تعتمد عليها السلسلة الغذائية.

وقالت وكالة الانباء الاسبانية ان المنظمة ارسلت بعثة علمية للقطب الشمالي على متن باخرة «اركتيك سونراس» لدراسة انعكاسات التقلبات الجوية في هذه المنطقة.

ويعتبر القطب الشمالي مؤشرا مبكرا للتاثيرات البيئية التي تسبب ارتفاع الحرارة في الكرة الارضية حيث ترتفع درجات الحرارة في القطب بسرعة «٠٫٧٥» درجة مئوية كل ١٠ سنوات.



فتيان من ١٧ بلدا من بلدان البحر الابيض المتوسط يبدأون الورش خلال افتتاح اول مؤتمر لاطفال البحر الابيض المتوسط في تونس ويرمي هذا المؤتمر الى اقامة علاقات طيبة بين اطفال البلدان المشاركة. أ.ف.ب

مسابقة المشاركة الشهرية

آب ١٩٩٧ — ٢٩

الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٩

الاسم: ....

العنوان: ....

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز الي) TEL: 667171
فاكس: الادارة ٦٨٤٣٦٦ FAX: (Mangt.) 684366
التحرير ٦٦١٢٤٢ FAX: (EDIT.) 661242
الاعلانات ٦٠٧٣٠٩ FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >

هكذا منه الأصل